



المكتبة التذائم لتتبع التعريف في الوطن العربي
بالرباط (المملكة المغربية)

مختار الألفاظ

تصنيف

أحمد بن فارس

الترقي سنة ٣٩٥ هـ

مفقه وندم له

هلال ناجي

(١٩٥٥)

المكتب التدايم لتتقيق التفریت فی الوطن العسکری
بالرباط و المملكة المغربية ،

مختار الألفاظ

تصنیف

أحمد بن فارس

الترقی سنه ۳۹۵ هـ

مقفه وندم له

هلال ناجی

(بملا)

PJ

6620

-I13

1970

بسم الله الرحمن الرحيم

كَلِمَة

يسر الإدارة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي أن تجعل
بين يدي جمهور قراء لغة الصاد « مَتَخَيَّرُ الألفاظ » هذا الكتاب اللغوي النفيس
الذي ألفه في القرن الرابع الهجري أحمد بن فارس أحد جُهَادَةِ اللغة وأحد كبار رواد
تأليف المعاجم العربية

وهو معجم للمعاني غميس لم يقدر له أن ينشر ولا أن يطبع إلا بعد ما نال جائزة
أهم مخطوط نادر في المسابقة التي أشرف على تنظيمها المكتب الدائم لتنسيق التعريب
في الوطن العربي بمناسبة الذكرى الأربعينية لحالة ملك المغرب الحسن الثاني وفقه
الله ونصره .

وان الإدارة العامة لتأمل أن يكون المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن
العربي قد أسهم في إحياء تراثنا اللغوي بطبعه ونشره لهذه النخبة الثمينة وترجو أن
يحظى هذا الإسهام المتواضع بقبول حسن لدى رجال الثقافة وعلماء اللغة .

وليها الأستاذ هلال ناجي بالجائزة وتحقيقه القيم للكتاب الذي قدمه فأحسن
تقديمه .

المكتب الدائم لتنسيق التعريب
في الوطن العربي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عصر المصنف

ولد ابن فارس ومات في القرن الرابع الهجري وهو قرن يرق الوطن الاسلامي فيه الى امارات ودويلات يعبر بعضها على بعض وسمى بعضها للأطاحة بفسس في نهاية الربع الاول من هذا القرن استبح المغرب وامرئته بنو الفاطميين ومصر والشام بنو آل صفح لأمشدة ودمر بكر ودمر ربيعة ومصر والموتل بنو الحمدانيين والصيرة وراسط والاهواز بنو البرمديين والهامه والسحرين في بنو القرامطة وفارس والري والسيهون وعمدان في بنو بني بويه وكربان في بنو محمد بن الباس وطبرستان وخراسان في بنو الديلم وخراسان في بنو عصر الساماني ولم يبق بخلقة الفاسي سوى بغداد واعمالها مدمج رمرا ديبها لا سلطانا ديبها ولا ستمها بعد ان دخل النويهيون بغداد سنة 334 هـ

وشاع الخلع والسمل والمثل ابدى تعرض له خلفاء العباسيين في هذا القرن خلع الفاهر وسمل ، وخلق ائمتي لله وسمل وخلق المستكفي لله وسمل وخرت في تلك الايام حروب ومن ومنعت دار الخلافة وفي عام 334 هـ سطر بنو بويه سيطرة تامة وصار ائمتهم المصنوع لله لا امر له ولا نهى ولا خلافة يعرف ولا وراره تذكر هذا عبر الحلفاء الذين قتلوا كائن المعتز وسواه

ويصف البيروني معارده صادمه ومؤثره مقدار العباسيين لسلطتهم الدسوي وسيطرة بني بويه على الدولة والملك بقوله :

« وان الدولة والملك قد انتقل في آخر ايام المتقي وول ائمه المستكفي من آل العباس الى آل بويه والذي بقي في ائدى الدولة العباسية انها هو امر نسبي اعتقادي لا ملك ديبوي مالمقتلهم من ولد العباس الا انها هو رئيس الاسلام لا ملك »

وهكذا خرج الامر من يد العباسيين وصار في يد الخلاء من بني بويه حتى سنة (451) هـ

ويصف المقدسي بغداد في هذا القرن بسور « أما المدسة بحراب والجامع منها
يعمر في الجمع ثم يتخلها بعد ذلك الحراب وهي في كل يوم إلى وراء أحشى منها
يعود كسامرا مع كثرة الفساد والجهل والعسق وحوار السلطان »

الحالة الاقتصادية والاجتماعية :

بردت الأحوال الاقتصادية في هذا العصر مردد بالفا وشاعت بمصادر
وكانت المصادر أكثر حصر تعرضت له الملكية الخاصة في القرن الرابع الهجري وكسب
بمسب المثريين ولا سيما الموصليين منهم وكان انصار والاعضاء من الأهلين عرسه
للمصادر حينما وقد حفظ مكرمه لها مائه بمصادر بين سنة 296 هـ 38 هـ
وفي فترة الفتل النبوي هبط مستوى المعيشة لسكان العراق .

وقاسى الملا حول بصورة خاصة من كثرة انصراف ومن حشع الموصليين وعدم
سبطهم ومن خراب نظام الري الشيء الكثير

وبصاغت الخدمات الاجتماعية في عمومها انزوية في هذه الفترة وقد ساء
العرباء أحسن اوتلائف وأصبح مستوى الأهلين في عدد انصراف المتوسط والنفرة
واحصص دخل الخليفة والوزير والموظفين انزوي عامة في فترة الدولة في حالي
ارتفع دخل رجال الحشيش وتعرض العراق لفترات غلاء ومجاعات ، ويسكن النول على
وجه الاحتمال من انقلب النبوي كان خذا ماضيا بين مدينتين اد انه مر على الاقتصاد
الزراعي وعرق نمو الموصيات التجارية والمعمارية

وفي هذا زمن اشتد الصراع المذهبي وأدى من مجاميع ديموقراطية معها
تثيرون وينكر بأموال في معظم البلدان من ملقات كثيرة حردت وذمرت بسبب هذا
الصراع المذهبي

الحالة العلمية والأدبية :

ان السوء الذي انتهت اليه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ملكه
الإسلامية خلال هذا القرن لم يصاحبه سوء مماثل في الحالة العلمية والأدبية وكس
العكس هو الصحيح ففي هذا القرن بلغت الحرية العلمية والأدبية أوجها وأفس
ثماره ولعل مرد ذلك ان المشرق السياسي أصبح صهور مراكز علمية وثقافية متعددة
صارت منافس وتتبارى في احداث العلماء والأدباء ، ومع ذلك فمعنى حير حسب منه
الحركة الأدبية والعلمية حيرا كثيرا وشاعت العناية بالكتب وجمعها لدى الأمراء
والوزراء والعلماء والأدباء شيوعا كبيرا ونشأت انحراف الكرى التي يحدثنا عنها
المؤرخون وفي هذا القرن ظهرت الكتب الجامعة في شتى العلوم والآداب والسياسة كان
معنى سلاطين بني بويه أدباء شعراء أمثال عمر الدولة وعبد الدولة وتاج الدولة

وكانوا يؤثرون سببرار واستكتاب العلماء والأدباء هناك من وراثتهم وكتبهم . اس
العميد والصاحب من عماد وأبليسي وسابور من ارثشستر

ومد عتبرت الدولة اسويبيه التي امدت سلطتها شمل العراق وقارمن
وخراسان الدولة الساسانية في تركستان وبررت بحاري وسابور كمركزين ثقافيين
استقطبا العلماء والأنباء والشعراء واشتهر من أمرائها منصور بن نوح الذي استورر
العلمي الذي ترجم تاريخ الطبري الى الفارسية

واسه نوح بن منصور عز الدين بعد نظر ناعره الديلمي لنظم الشاهنامه منظم
الذقيقي ألف بيت من الشاهنامه ٤٠٠٠ هي الأساس الإكند لشاهنامه اردوسبي في
عصر العربوس وكانف لنوح المذكور منحه نسخة نسخ منها من سنده ومنهم منصور
اسمائي الذي ألف له ابو بكر الرازي كتاب - الهندوسي - في الطب

وفي طبرستان نهبت الدولة ابرماريه وكان من أمرائها شمس المعالي قابوس بن
وشمكير . الأدب اشاعر والفيلسوف الرصاصي وصاحب رساله الاسطرلاب وكان
في حوارم أمير محب للعلم والأدب هو ابو عباس قابوس بن قابوس حوارميشاه ،
كان من رجال محدثه ابن سينا الفيلسوف والسروسي المؤرخ الرصاصي وابو نصر
الرصاصي والفيلسوف هو سهل السدي . والطبيب ابو الحسن الدار وسواهم

ومد استطاع سبدر ما يوجد العربوس سبدر اسويه العربويه من معصم
ابن ملاطه وأبرهم السروي وحس استطاع السطاط المذكور استطاع أندوسيات
و لامرات التي سبانية حدث في مملكته نهضة أدبية شبطه تسجها السطاط العربوي
سقطاه ففي اشعر اعباس بنر ميوهري والعصيري وابرخي وراية اقتصادرية
وال شعر المصمى بنر اردوسبي في شاهنامه التي بلغت المصمى ألف بيت

وبرحم ابو المعالي نصر الله كتاب « كلبه ودمه » الى العربية موسع النقالند
الفنية للنثر الفني عند الفرس

وكانت دولة الحمدانيين في هذا القرن ملعه من ملاح الثقافة والأدب وكان ملاطهم
حاشدا بمالقه الشعراء امثال ابي الطيب المتقي وابي مرأس الحمداني وسواهما ،
مل انهم احبوا حتى كبار السنين مثل ابي عبد الله الحسن بن علي بن مقله الخطاط
الشهير وشقيق الوزير محمد بن علي بن مقله ، فمروا له حوا منا ملائا وانقطع
اليهم وأبدع ما شاء .

روي ياقوت في معجم الأدياء (32/9) ما نصه : « كان ابو عبد الله مسطعا الى
في حمدان سبيل كثيره يقومون بأمره أحسن القدام وكان منزل في دار قوراء حسنة ،
وعبها قرش مشاكلكها ومجلس دسب وله شيء للسبح وحوص منه محابر وأملام ،
مقوم ويتمشى في الدار اذا صابق صدره . ثم يعود عجلان في بعض تلك الحالين

وينسخ ما يحف عليه ، ثم ينهض ويصوب جوانب القمطان ، ثم يجلس في مجلس آخر
وينسخ أوراق آخر على هذا ، فاصبح في حراتهم من حصه ما لا يحصى »

وفي عصر كانت الدولة العباسية دولة علم وادب ، وقد اشتهر من حفاظها العريق
بالله والحاكم بأمر الله بخراثن كتفهما الشهيرة .

وبالاحصاء جمع عدا امرئ جمع في سماء الآداب والعلوم والعلوم السبر
الاسماء التي حفظها لنا التاريخ عبر مسيرته الطويلة

* * *

مصادر الفصل :

- (1) تحارب الأمم — مسكوية
- (2) تاريخ العراق لابن خلدون في القرن الرابع الهجري — انوري
- (3) الوزراء — الصابي — نشره آملروز — بيروت 1904
- (4) الاوراق — احبار الرازي والمتقي لله — المصولي
- (5) صلة الطبري — عريب القرطبي
- (6) الآثار اساقفه — النورسي
- (7) مروح الذهب — السعدي
- (8) المحرري — ابن مسعود
- (9) ظهر الاسلام — احمد امين
- (10) الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري — آدم متر
- (11) احسن التماسيم الى معرفة الاتيم — السبي — نشره دي حونه 1877 م
- (12) الادب الفارسي في العصر العروبي — لندهور علي الشابي — بوس
- (13) معجم الادباء — ياقوت

من هو ابن فارس ؟

هو ابو الحسين احمد بن محمد بن ركريا بن محمد بن حبيب الرازي هكذا
نسبه اغلب المصادر ، وثبت عن ذلك ابن الاثير في الكامل وابن الحوري في المستمير ،
وكان اموه متقيا شافعا لعوم روى عنه ابو الحسين في مقاييس اللغة وفي انسابه
وفي متحبر الاعاط وفي اللامب والرازي نسبه الى ابي - مدينة في بلاد اديلم والرازي
رائدة فيها كما رادوها في المروزي عند النسبه الى مرو اللبعض ، ومسقط رأسه
قرية اسمها كرسف حاصباد ، وسطها ياقوت في معجم الادباء — كرسفة — وعي
قرية من رستاق الزهراء

ذكروا أن رجلا أباد مسانه عن وطنه ، مقتل - كريسف ، فميتل ابن فارس .

بلاد بها شذب علي مائمي وأول أرضي من خلدي تراهبا 1

لم تذكر لنا المصادر سنة ولادته ولكن يمكن القول على وجه التقريب أنها تدور حول عام 312 هـ وسندنا في هذا الاستنتاج ما ورد في معجم الأدباء 221/12 نقلا عن كتاب أمالي ابن فارس ، وفي آخره ، « قال ابن فارس حدثني ابن الحسن علي بن إبراهيم بن سفيان القطان رحمه الله بقرويين في مسجدهم يوم الأحد مصنف رحب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة »

مادا كان ابن فارس قد روى عن القطان سنة 332 هـ وامترضنا أن ذلك كان في أول شتائه أي في العشرين من عمره . صبح ما ذهبنا إليه من أن ابن فارس من مواليد سنة 312 هـ أو نحوه . ويذكر المصادر أن ابن فارس رحل إلى قرويين للأخذ عن القطان وإبراهيم بن علي ورحل إلى ربحان وأخذ عن أحمد بن الحسن بن الخطيب ورحل إلى ميانج في بلاد الشام وأخذ عن أحمد بن طاهر بن النعم كبر رحل إلى بغداد في طلب الحديث ، واستوطن الموصل ثمرة ورار مكة في حجة واستوطن همدان ومنها شعر بالوعدة والغباع ونسيان ما كان يعلم .

ثم حمل منها ابن الري بسند عليه محد الدولة أبو طالب بن محر الدولة مصنفها واكتسب مالا وبوء بن بالحمدية وهي محله في الري ودعي بقابل مشهود القاضي علي بن عبد العزيز الحرجاني وفي تاريخ ومانه خلاف كبير وأصح الأقوال أنه توفي سنة 390 هـ رحمه الله

وقد رعم مصنفهم أنه من أصل أعجمي (2) ، وهو وهم لا دليل عليه ، غير ما قيل من أنه كان يتكلم بلسان الفراءية والواقع أن إبرا في القرون الإسلامية الأولى كانت تزخر بالممثل العربي التي رحلت أيام الصنوح واستوطنتها ، وليس في سلسلة نسب ابن فارس ، اسم غير عربي ، مادا أصفا لذلك أن نكلمه بلسان القراوية أمر يصحي تلبية ظروف المحاوره للسكان الأمليين ، أتصح أن لا دليل يدعم رعم الراعيين أنه غير عربي بل العكس هو الصحيح ، ذلك أن ابن فارس كان شديد العصية للعرب

(1) انظر النسب في بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر البغدادي من 199 ، وروايته فيه . - بلاد بها حل الشباب تمائي - وهو منسوب فيه لحارسة طائيه وقتله

أحب بلاد الله ما بين صنع إلى وسلي أن يصوب سبحانه
والنسب في أمالي القتالي 83/1 ومسبها فيها لرتقاع بن قيس الأسدي ورويا في اللسان مادة (تم) ، 336/14 مسوبين لرتقاع الأسدي ، وهما في اللسان في مادة (بوط) ، ورواية النسب منه : بلاد بها سبط وفي المصون من غير عرو ص 206 وهو كذلك من دون عرو في الكامل 406 ، 676 وفي معجم البلدان مادة (صنع) ورعر الأدب 682 وقد سما لامرأة من طيء في سبط اللاني 272 ومحاضرات الراغب 676/2

2 منهم بروكلمان انظر 265/2 ومحمد بن شعب 247/1 دائره المعارف الإسلامية

والعربية في عصر استعجاب فيه دعاوي الشيوعيين - بكثب عن ذلك كتابه الصحفي
في فئة اللمة وهو تعصب بمليه الانسحاب اليهم على الاعلى

وبالاحمال فان انتقائه للعرب امرب لفضوات في رابعا من احضاره انه قال 3 .
دخلت بعداد طالبا للحدث ، فحضر محسن بعض اصحاب الحديث وليس معنى
مارورة ، مرايت شيانا عليه بسمه حيال فاستأذنه في كتب الحديث من مارورة ، مثال
من اتبسط الى الاحوان بالاستئذان ، فقد استحق الحرمان

وهي رواية تدل على عرافته الخلق اسعدادي في انترجيب بالعرب ورمع الكلمة
عنه

ومن احضاره انه كان يماظر في البعثه مادا وحد مقبها او منكبا او بخوب كان يمر
أصبحه بسؤالهم اياه ، وماظرو في مسائل من حسن العيم الذي يبعطاه من وحده
بارعا جدا حره في الحادثة الى اللمة . معلنه بها . وكان بحث الفقهاء دائب على
معرفته اللمة ونفي عليهم مسائل . ذكرها في كتابه . من مبه العرب . ويحظهم
ذلك . ليكون حظهم داعيا الى حفظ اللمة وسؤل من قصر عنه عن اللمة وعولط
علط (4)

وكان شامعي المذهب . ثم سار مائكا في سوانه الاخير و قال (5) * دحسي
الحمة بهذا البلد ، يعني الري ، كيف لا يكون منه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول
القول على جميع الالسة

وفي برعه الالبه انه مال حين غير مذهبه 6 . دخلت الحمة لهذا لاسم المقبول
القول على جميع الالسة ، ان يخلو مثل هذا البلد - يعني الري - عن مذهبه .
معبرت بشهد الانسحاب اليه . حتى يكن لهذا بلد محره . من الري اصبح البلاد
للمتالاب والاختلافات في المذاهب على تصادها وكثرتها

وروايه الحمر في معنه الوعد 7 انه كان - احدي الحمة لهذا الامام ان
يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه .

وبراه في الساحي يسحر من بعض مقباء الشامعه يقول 8 « ولقد كلمت
بعض من يذهب بمعه وبراه من معه الشامعي بالرسة العليا في القدس سميت له .
ما حقيقه القدس ومعناه ؟ ومن اي شيء هو ؟ مثال ليس علي هذا ، وانما علي

- (3) معجم الأدباء 89/4 .
- (4) انباء الرواة على انباء النجاة 94/1
- (5) معجم الأدباء 83/4 - 84
- (6) روضة الالباء 321
- (7) النعية 352/1
- (8) الصحابي 66

إمامه الدليل على صحته فقل الآن في رجل يزعم أقامة الدليل على صحة شيء لا يعرف معناه ، ولا يدري ما هو ! ويعوذ بالله من سوء الاختبار : »

وفي الموضع ذاته نقل مما لاس داود في تعدد الأسماء الشافعي وسريته للأمام مالك بن أنس

وهو في موضع آخر من المصنف - مرد على مسكري مول الإمام مالك في الحائجة فيقول (9) « قال أحمد بن مارس واعتزم يوم بهذا الذي ذكرناه على أبي عبد الله مالك بن أنس في قوله في الحائجة لأن مالكا يذهب إلى أن الحائجة إذا كانت دون الثلث لم يوضع لأنها قلنس مبرلة ما سألته العرامي من الطبر وعبرها وما تلبسه ابريج ، ماذا تلبس الحائجة الثلث - وما راد - فهي كثيرة ، ولزم وصمها لتحديث أمروني فيها قال المعترض على أبي عبد الله مالك - ربه - بعد دمع هذا الفصل بمعنى الذي ذهب إليه مالك لأن قوله - حل لناؤه - مع اللين (الميل) قد جعل النصف ميلا فإذا كان نصف الشيء قليلا منه وجب أن يكون كثيرا ما هو النصف مالحوب عن هذا أن مالكاً أبى ذهب في جعله الثلث كثيرا إلى حديث حديثه على بن إبراهيم عن محمد بن يزيد عن هشام بن عمار عن أبي عبيدة عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه قال : « يرسول الله أن بني مالا وليس يرسي إلا أنسى ، أما صدق بلثني مالي ؟ قال : لا قال : مالشطر ؟ قال : لا قلت : مالثلث ؟ قال الثلث - وثلث كثير - أنك أن مراك ورسك أعشاء حمر من أن سرتهم ينكمون الناس فنقول رسول الله - صلعم - أم مالك ، ورسول الله - صلعم - أعلم بأول كتاب الله - حل لناؤه »

ويمثل هذا الكلام المعطى الدلائل رد أس مارس على مسكري ثور مالك في الحائجة. ماذا عرفنا أنه الف (الصاحبي) في الشطر لأخير من حياته أدركنا صحة ما نقل من أنه كان شافعيًا ثم صار مالكا وفي هذا يقول القمطي « وكان من رؤساء أهل السنة الموحدين على مذهب الحديث » (10) .

غير أن بعض مؤرخي الشيعة الأمصار ذهبوا إلى أنه سبر بالشافعية والمالكية وأنه كان شيعيا (11) .

ودارس آثار أس مارس ملاحظ بوضوح انحنى العميق الذي كان يكثره أبو الحسن المير المؤمنين - علي بن أبي طالب - . مما أثر الإمام تدوير على لسانه في الصاحبي وفي المتحير وربما في غيرها مما صاع من آثاره

(9) الصاحبي 137 - 138

(10) أنباء الرواة 95/1 .

(11) انظر تنقيح المقال 76 وأعيان الشيعة ص 216 - 217

حاء في المتحير * « وذكر ابن عباس عليا - عليهما السلام - فقال سطره في
العشيرة وصهر بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلم بالسريل ، ومعه في التأويل ،
وصهر اذا دعيت نزال » .

وقال في الصحيح (12) : « مضاروا بعدما ذكره اني ان يسأل امام من الأئمة
وهو يخطب على منبره عن قريضة معني وخمسة ثلاث كلمات ، وذلك مول أمير
المؤمنين علي - صلوات الله عليه - حين سئل عن النبي وآلوه وإمرائه » صار
ثمها تسما « معني أميريه » والى ان يقول هو صلوات الله عليه - على منبره ،
والمهاجرون والأنصار ومواثرون ، « سلوي مو الله ما من آفة الا ان اعلم قليل برلت
ام بهار ام في سهل ام في حبل » ، وحس قال صلوات الله عليه وأشار اني
ابنيه : « يا قوم استقبلوا معي ومن هذين علم ما مضى وما يكون » .

وحاء في الصحيح (13) : « وروى السدي عن عبد خير علي - رضه - انه
راى من الناس طيرة عند وماء رسول الله - صلعم - مقسم الا سبع على طهره
رداء حتى يجمع القرآن ، قال : محسن في سنة حتى جمع القرآن ، فهو أول مصحفه
جمع فيه القرآن ، جمعه من قلعه ، وكس عند آل جعفر فاستمر الى مول الفائل
« جمعه من قلعه » وحدثنا علي بن ابراهيم عن عبي بن عبد العزيز قال : قال أبو
عبيد حدثني مصر بن باب عن ابي صالح عن الحسن بن علي عن عبد الرحمن الأسلمي انه
قال ما رايت احدا اقرا من علي - صلوات الله عليه - ، صلب جمعه فأسوا بمرج ،
ثم رجع فقرأ ثم عاد الى مكة » قال أبو عبيد البرج ما بين مثل تسنين ، ومعه قبل
للنبت ، « هو في برج » ، لانه بين الدب والآخرة مراد هو عبد الرحمن بالبرج
ما بين الموضع الذي استقر علي - صلعم - معه ذلك الحرب في الموضع الذي كان
انتهى اليه .

من هذه الأقوال المعبره عن حب ابن ماري لآل البيت الكرام ، ومن تعيينه
بؤدب واستنادا للامير السويدي ، واليوهين شعبة آل البيت استفتح الطوسي
والمقاني والعملي امر بسبع ابن ماري في المعبره الاخيره من حديثه

وانا لا أستبعد هذا ، ذلك ان ابن ماري صار منكبا بعد ان كان شامعا حبيه
لرحل - على حد قوله - فلم يسبقه بشيء امتدعا بمكره مع ملاحظة سرعة تعلقه
بن مذهب الى مذهب ومع اكثاره لشخصه الإمام علي ومآثره

* * *

مصادر الفصل :

- (1) معجم الادباء — ياقوت 80/4 .
- (2) المرهر — السيوطي 414/1 .
- (3) نعية الوعاة — السيوطي 352 / 1 .
- (4) مرآة الجنان — اليافعي 442/2 .
- (5) وفيات الاعيان — ابن حلكان 100/1 .
- (6) شذرات الذهب — ابن العماد 132/2 .
- (7) نزهة اللساء — الاساري 320 .
- (8) انباء الرواة — القنطري 92/1 .
- (9) محله مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد 42 ج 2 — نيسان 1967 ص 236 — 244 .
- (10) الديباج الذهب — ابن فرحون ص 35 .
- (11) مفتاح السعادة 109/1 .
- (12) معجم المطبوعات العربية — سركيس 199 .
- (13) يثيرة الدهر — الثعالبي 400/3 .
- (14) مقدمة تمام نصيح الكلام — الدكتور مصطفى جواد .
- (15) المنظوم — ابن الجوري 103/7 .
- (16) الكامل — ابن الاثير 711/8 .
- (17) البداية والنهاية — ابن كثير 535/11 .
- (18) الهجوم الراهرة — ابن تعري بردي 212/4 .
- (19) معجم البلدان — ياقوت 212/4 .
- (20) الآثار الباقية — البيروني 338 .
- (21) دمية القمر — النخري 297 .
- (22) مقدمة معجم المقاييس — عبد السلام هارون .
- (23) فهرست ابن التميم ص 80 .
- (24) الملائكة والملوك — الدلحي — 141 .
- (25) العبر في خبر من غر — الذهبي — 58/3 .
- (26) الاعلام الركلي 184/1 .
- (27) معجم المؤلفين — كحاله 40/2 .
- (28) تاريخ آداب اللغة العربية — جرجي زيدان 357/2 .
- (29) دائرة المعارف الاسلامية — محمد بن شنب 247/1 .
- (30) روضات الجنات — الحوامناري 64 .
- (31) طبقات المفسرين — السيوطي ص 4 .

- (32) عيون التواريخ — أس شاكرك الكتي مخطوط 12 . 1/258 — 1/261
- (33) الوافي بالوفيات — العفدي — مخطوط — 111/6 .
- (34) المختصر في أخبار البشر — أبو القداء 142/2 .
- (35) سيد النبلاء — الذهبي — مخطوط — 22/11 و 23 .
- (36) مقدمة لصاحبي في منه اللغة طبعه مصر 1910 وطبعة بيروت 1963
- (37) مهج المال . ميرزا محمد الاسترآدي من 40 — طهران 1302 هـ
- (38) الفهرست — الطوسي من 36 .
- (39) منتهى المقال — أبو علي الحفري من 39
- (40) تنقيح المقال — عبد الله المامقاني 76/1 .
- (41) أعيان الشيعة — العاملي 215/9 — 228 .
- (42) مخطوطات الموصل — داود جليبي من 67
- (43) طبقات النجاة واللغويين — أس ماضي شهبه . مخطوط — 189 و 190
- (44) تلخيص ابن مكتوم — مخطوط — 15 — 16
- (45) ايضاح المكنون — البغدادي 421/1
- (46) دائرة المعارف — البستاني 419/3
- (47) بريح الادب العربي — بروكلمان . ترجمه عبد الحليم المحار 265/2
- (48) كشف لطائف — حاضي حليمه . 33 ، 89 ، 90 ، 173 ، 690 ، 722 ، 827 ، 828 ، 1068 ، 1069 ، 1279 ، 1454 ، 1574 ، 1605 ، 1615 ، 1804 ، 1848 .
- (49) سلم الوصول من 113
- (50) مقدمة الانتاع والمزاوغة — طبعه كمال مصطفى

شيوخه :

- 1 — والده (فارس بن زكريا) ا ب 369 هـ ، روى عنه أس فارس كتاب اصلاح اسمعق
لاس السكيت كد ذكر في المعابس وروى عنه كذلك في المساحبي وروى عنه في مختصر
الالفاظ في مواضع عدة وفي اللامات . وقد ذكر ضمن شيوخه في نعية الوعاة 352/1
وفي نزعة الاناء 321 وكان النكور فقيها لغويا شافعي .
- 2 — عبي بن ابراهيم بن سلمه القطان (254 — 345 هـ) روى عنه أس فارس في مختصر
الالفاظ كثيرا كما روى عنه في المعابس وفي انصاحي في مواضع عديدة وذكر ضمن
شيوخه في نعية الوعاة 352/1 وطبقت المسربين من 4 ومعجم الادباء 82/4
وانظر ترجمة القطان في العبر للدهني 367/2 وعامة النهاية لاس الحارري
516/1 ومعجم الادباء 218/12

- 3 — مولى بن عبد العزير المكي ، ب 286 او 287 هـ) : روى عنه ابن مارس في المقاييس كثيراً كما روى عنه كتابي أبي عبيد القاسم بن سلام — غريب الحديث ومصنف الغريب . وذكر ضمن شيوخه في طبقات المفسرين ص 4 ومعجم الادباء 83/4 وللمكي ترجمته في المعبر للذهبي 77/1 وعياه النهاية 549/1 وبرهة الالاء 216
- 4 — أحمد بن طاهر بن النعم المصافي * روى عنه ابن مارس في المقاييس وقد ذكر ضمن شيوخه في برهة الالاء 320 ومعجم الادباء 82/4 وانه الرواة 95/1 وللمصافي ترجمة في المعبر للذهبي 320/2 .
- 5 — أحمد بن الحسن بن الخطيب ، ذكر ضمن شيوخه في برهة الالاء 320 ومعجم الادباء 82/4 وانه الرواة 95/1 وطبقات المفسرين 4 .
- 6 — ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن مسلمة بن محرز : ذكر ضمن شيوخ ابن مارس في انه الرواة 95/1
- 7 — سليمان بن أحمد بن ابوب الطيراني ، ب 360 هـ) : ذكر ضمن شيوخ ابن مارس في معجم الادباء 83/4 وطبقات المفسرين 4 وللطيراني ترجمته في المعبر 315/2 وعياه النهاية 311/1 والنجوم الزاهرة 59/4 .
- 8 — أحمد بن محمد بن اسحاق الديبوري : روى عنه ابن مارس في المقاييس وانظر ترجمته في المعبر للذهبي 332/2 .
- 9 — ومن شيوخه علي بن أحمد الساسي .
- 10 — ومن شيوخه أبو بكر محمد بن أحمد الاصطهاني
- 11 — ومن سمع عنهم ابن مارس : أبو أحمد ابن أبي الثنار معجم الادباء 90/4 وعند الرحي بن حمدان (الصاحب 29) وأحمد بن محمد بن سدار (الصاحب 43) وعلي بن محمد بن مهروية (الصاحب 47) وأبو الحسن أحمد بن محمد مولى بني هاشم ، وقد حدثه بقروين (الصاحب 52) وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن داود المقي (الصاحب 83) وأبو بكر أحمد بن علي بن اسماعيل النائد (الصاحب 129) وأبو الحسن المعروف بابن التركية (الصاحب 155) .

تلاميذه :

أبرز تلاميذه الذين تفكرهم المصادر :

- 1 — صاحب بن عباد ، المسمى سنة 385) انظر ترجمته في الاعلام 312/1 وفي معجم المؤلفين 274/2 .

وهو القاتل - شيخنا أبو الحسين من ررق حسن الصنف وأمن فيه من التصحيف

- 2 — يدع الثمران الهذاني (المتوفى سنة 398) انظر ترجمته في الاعلام 1/112 وفي معجم المؤلفين 1/209 .
- 3 — أبو طالب محمد الدولة بن عمر الدولة علي بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي
- 4 — علي بن القاسم المقرئ - وقد قرا عليه كتابه (أوجر السير لحير الشر) ويظهر من هذا الكتاب ان ابن مارس سكن في الموصل ربما وقرا عليه المقرئ بها كتابه هذا
- 5 و 6 — وقد روى عنه فيها ذكر ابن مرحون في الدوباح المذهب - أبو در والقاضي أبو ررمة وهو نقيب مالكي واسمه عند الرحى بن محمد بن رباطه القاري
- 7 — أبو العباس أحمد بن محمد المعروف بالعقيلان .
- 8 — أبو محمد نوح بن أحمد الأنديب اللولبياني
- 9 — أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي (ت 447 هـ) - طبقات الشافعية الكبرى 4/388
- 10 — أبو ررمة روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق الرازي (ت 423 هـ) - طبقات الشافعية 4/379 .

ملحقه بتلاخيصه :

وليس من أيديها ما ساعد على تنقع هذه المسئلة تفصيلاً باستثناء ملحقه بالصاحب والهمذاني

أما صاحب بن عماد فقد كان محرفاً عن أبي الحسين بن مارس ، لا يشابه إلى خدمة ابن العميد ، وتمصصه له ، فأنفذ إليه من هذان كتاب الحجر من تاليفه ، فقال صاحب : رد الحجر من حيث جاءك ، ثم لم تطب بمسه بتركه ، فنظر فيه ، وأمر له بصله (14) . ثم لما انتقل ابن مارس إلى الري سقرا عليه محمد الدولة ذكرت المصادر ان صاحب نقله على ابن مارس وأنه كان بكرمه ويقول : سمعنا أبو الحسين من ررق حسن الصنف ، وأمن فيه من التصحيف (15)

* * *

(14) تنبيه الدهر 3/204 ، وانظر الحجر في معجم الانباء 4/87 وانباء الرواة 1/93
(15) انظر معجم الانباء 4/83 ومعجم الوجد 1/352 وبرهة الانباء 321

وأما مدح الرمان الهمداني فيبدو أنه كان يكنى ودا صادقاً لاسياده وعرفاناً
 لحمله فقد ذكر الهمداني في مجلس أبي الحسين بن فارس مقال بما معناه (16) :
 أن المدح عد سبي حق تعليل أبيه وعقبا وشيخ باقعه عنا ، فالحمد لله على عباد
 الرمان وسفير بوع الإنسان ، مطلع ذلك المدح ، مكتوب إلى أبي الحسين ،
 « نعم أطال بقاء الشيخ الإمام ، أنه الحب المسوي ، وإن حسب الظنون
 والناس لأدم ، وإن كان العهد مد مقام وارثك الأمداد وأحبط الميلاد ، والشيخ
 يقول غسد الرمان ، أملا سور ، متى كان صالحت : أبي الدولة العباسية وقد راينا
 آخرها وسمعنا أولها ، أم المدة الروائية وفي آخرها :

لا تكع الشول بأغيارها .

أم السنين الحرة

والسيف بعد في الطلي
 والرمح يركر في الكلى
 وميت حجر في الملا
 وأحر شمس وكربلا

أم البعثة الهشيمة وعلي يقول - لبث العشرة بسيم براس من سبي عباس أم
 الإمام الأموية والسفير إلى انحاز والعين أبي الاعتاز ، أم الإمامه تعذبه وصاحبها
 يقول وهل بعد أسروا الأبرور - أم اختلعه بضميه وصاحبها يقول : طوبى لمن
 مات في نأه الإسلام ، أم على عهد الرسالة وبوم السح قبل أسكي با غلانه فقد
 ذهبت الإمامه : أم في محاسنه ، وليد يقول ويكتب في خلق كخند الأحراب أم قبل ذلك
 وأحو عاد يقول :

بلاد بها كنا وكنا نحيا لقد الفأس ناس والرمان رمان

أم قبل ذلك ويروي لأدم عليه السلام :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجسه الأرض مقبر قبيح

أم قبل ذلك وأما لكه يقول لبرها : أحمر منها من بفسد فيها وسعك النداء
 وبه فسد الناس وأب اطرود الميس ، ولا اطلب الاسم ، لب امتد الاظلام ، وهل
 يسد أشيء إلا عن صلاح ، ويهسي المرء إلا عن صلاح ، ولعمري أن كان كرم العهد
 فكانا يرد ، وحوانا يحذر ، أنه لقرب أبلال ، وأبي على مويجه لي مقبر إلى لقائه ،
 شفيق على بقائه ، منسحب إلى ولائه ، شاكر لآلته .

وإن له على كل نعمه حوليها الله سرا ، وعلى كل كلمة علمها مدرا ولو
 عرب لكثافي موتها من قلبه لأعصمت حدعته به ، ولرددت الله سور كانه ، ومصل
 نفاسه ولكني حثيث أن يقول هذه بضاعنا ردت إلينا ، وله أبده (أنه العنى ،

(16) انظر بينه الدهر 270/4 والبيان عن رسائل مدح الرمان ص 415 ونهاية
 الأرب 262/7 .

والوده في القري ، وأبرياء ، وماغفه الخلد وباله الناع ، وما صمته المشط .

وواله ما هي عندي رضي ولكنها جل ما أهلك

وانسان قلما يحتفل بالحراسانية والانسانية ، وانا وان لم اكن حراساني الطبية ،
منني حراساني المديبة ، والمرء من حيث يوجد ، لا من حيث يولد . والانسان من حيث
يثبت ، لا من حيث يسب ، فان انضاف الى حراسان ولادة همدان اربع اعوام وسقط
التكليف . فالخرج حمار . والحاني حمار . ولا حبه ولا مار . بلحلمي الشيع على
هتاني ، النسي صاحبنا يقول

لا ملهي على ركنه عقلي ان يفتت انني همداني

* * *

وكتب بديع الزمان مستعمله : « اني خدمت مولاي . والخدمة رق بغير
اشهاد ، وباصحبه ، والناصحة للود اوفى عماد . وباديه ، والمديبة ربيع ثان ،
وطاعيه ، والطاعه بسب دان ، وبسرب معه ، والسفر والاحود ربيع لسان ،
وقمت بين يديه . والقيم والصلاة شريكا عيان . وابنت عليه . والباء عند الله يمكن ،
واحلم له . والاحلام مشكور لكل لسان »

والذي ملخص اليه من كل ما تقدم ان بديع الزمان النهدي كان مرءا بامساده
بتمسكا بحبل ولائه ، ذاكرا وشاكرا مثله .

اخلاقه وطباعه :

وكان كريما حوادا ، مريما وهب السائل ثنائه ومرش منه ، وكان له صاحب
يقال له . ابو العباس احمد بن محمد الرازي المعروف بالعمسان . وسبب سمائه
بذلك انه كان يخدم ابن فارس ويقصر في بعض اموره

قال : مكنت ربما دخلت ماخذ مرش البيت او بعضه مد وانه ، فاعانه على
ذلك ، واصجر منه ، مضحك من ذلك . ولا يرول عن عاذيه . مكنت من تحت عيه
ووجدت شيئا من البيت قد ذهب . علمت انه قد وجهه . فاعس . وبظهر الكآبة في
وجهي . فبسطني ويقول : ما شأن العصب ؟ حتى لصق بي هذا القلب منه ، وانما
كان يمازجني (17) .

وكان عسما حاء في الذباح المذهب (18) ، انه امي سمع من مفتح خانوب قتاله دار رجل.
وكان ابن فارس مواضعا شديدا للتواضع بكشف عن طبيعته هذه قوله في آخر
(بما فصيح الكلام) : « هذا آخر ما اردت اثنائه في هذا انب ولم اعن ان اب العباس

(17) نزهة الالباء ص 321 — 322 .

(18) الذباح المذهب ص 37

تصر عنه لكن المشيخة أكثروا الإحصار وحقا أقول أن جميع ما فكرته من علم أنبي
العيسى جزاه الله عنا خيرا » (19) .

وينصح هذه الحصلة الطبية منه حين يقول في الصباحي (20) : « والسدي
جميعناه في مؤلفنا هذا معروى في أصناف مؤلفات العلماء المتقدمين ربي الله عنهم
وجراهم عنا أصل الحراء — وإنما لنا منه إحصار مسود أو بسط يحتصر أو
شرح بشكل أو جمع متفرق » .

ومن حلائفه روح السحرة والتندر التي تدو في شعره أوضح ما تدو ، كما
يتم عنها ما رواه بدع الرمان الهمداني حين قال (21) ، سمعت أن الحسن أحمد بن
فارس يقول : الذبح عند الأمساء كفاه عن الصرط والمسو ! والقطع عند المحيين كناية
عن الموت ! والنصيحة عند العمال كناية عن السمية ! والولد عند الفقهاء كناية عن
الجماع ! وطيب النفس عند الظرماء كناية عن السكر ! والعلق عند اللاطه كناية عن
المؤاخره ، والروار عند الكرام كناية عن السؤال ' وما أماء الله عند الصوفية كناية عن
الصدقة !

تلك الهامة موجزة بخلائق هذا الرجل ومبارز صفاته .

* * *

شاعريته :

إلى جانب قدرات ابن فارس الثرية المشهورة بالحالات ، فقد كان شاعرا أصيلا
وأنه إن المؤسف أن التاريخ لم يحفظ لنا سوى مباح قليلة من شعره شأنه شأن
الكثيرين ممن غلب جانب من جوانب شهرتهم على شاعرتهم الأصيلة . وتعلب
المباح القليلة التي وصلت إلينا من شعره روح السحرة من متناصبات ربه مهو في
همدان يدعو لها بالسقيا واحشأؤه تلهب ، ولم لا يدعو لهذه البلدة وقد بسى بها ما
كان يعلم وعرق في ديوه !! أن السحريه المرء تكاد تطمح منها حيث يقول :

سقى همدان العيث لب مقاتل	سوى ذا وفي الاحشاء نار تفرم
ومالي لا أصفي الدعاء لبلدة	أمدت بها سمع ما كتبت أعلم
سيت الذي أحسنه عبر أنبي	مدن وما في حوص بيتي درهم

* * *

(19) تمام نصيح الكلام ص 25 .

(20) الصباحي 31

(21) المنتخب الدرحاني ص 120

على ان سحرته هذه سحلى في هرة من ميم محبته الذي يوتر العسى لسمه
وما لك الدرهم لدرهمه فيقول :

ما لب لي العا ديسار موجهه وان حظي بها فليس ففلاس
قالوا : ما لك منها قلب بخدمتي لها ومن اهلها الحشى من ففلاس

وابطلاقا من ماعده بوقبر الدسار واندرهم براه يقول :

اذا كنت في حاجة مرمسلا واتت بها كلف مفرم
مارسل حكيمها ولا بوصفه وذلك انحككم هو اندرهم

وبراه في موسم آخر ملع على هذه المكرد شرعا وابصت وعرصها عرصب
جديدا اذ يقول :

قد قال منها ممي حكيم يا المرء الا سامعريه
فقلت قول امرئ ليحب يا المرء الا بخرهميه
من لم يكن معه درهميه لم سمع عرصبه الله
وكان من دمه حصبرا سمور سمورهم عيه

وتأسيسا على ما تقدم فقد واحه اس فارس ماسانه وحده بوجهه ماعلم واذهب
لا يحلس غير المقر ملطلب الانسان اي مورد من موارد الرق الا تعلم والادب فليس
ميهما مورد ررق :

وصاحب لي نسي يستشير ومعد اراد في حساب الارض مستطوما
تلب اطلب اي شيء شئت وانع ورد به انوار الا اعلم والادبا

لقد كان شعوره بالعربة والضباع .. صباغ الانماء والطماء في عصره عيقسا
وحنيا وموشحا بالكابة ولذلك قرانا له قوله :

وقالوا كيف حالك قلت خير مقضي حاجة وتفتوت هجاج
اذا اردت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لك انمراج
نديمي هومي وايسس سسي دمانر لي ومعثوتي السراج

ويسلمه هذا الثعور الاسيان بالضباغ الى رضا بما بكنه القدر :

فليس ليلس الرضا بالقضا واخل الامور لمن يملك
تقدر انت وحاري القضا ما تقدره يضحك

ويقول أيضا :

مشيئتها خطي كنت عليتها ومن كنت عليه خطي مشاهها
وما غفلت رقاب الأسود حتى بانفسها تولت ما عناها

ويمثل هذه الروح الفاعلة بالعضاء المسلسلة الى حكمه يوجه الى ربه صلاة
خاشعة وقوة من الأعماق قبيل وفاته اذ يقول :

يا رب ان ديوبي قد احببت مهسا عليا ومي ودعلائي وانـراراي
انا الموحد لكني انقصر مهـب مهـب ديوبي لموحدي وانـراراي

* * *

ان اس عيسى الذي مضى حبابه قارن كانا قد عجب للذين بردهم حر الصيف
وبرد الشتاء عن طلب العلم مفراهم يعبر عن ذلك بقوله .

اذا كنت نادى بحر المصـمصـص ويسى الحرف وبرد الثنـنا
ويلهيك حسن رمان الرسمـع ماحدك لتعلم قل لي مسـا ؟

* * *

وهو يحكم بحرته المره قليل الثمة بالثقات مفراهم يحدرك قائلا .

اسمع مقالـه اصـصح جميع المحبـه والتمـه
اياك واحـذر ان قـبـصـ سب من الثناب على ثقة

* * *

ويقول متأثرا شاعر سقه :

عقت عليه حين ساء صنيـصـه وآليت لا اميت طوع يديه
فلما خربت الناس حـر حـرب ولم ار حبرا منه عقت اليه

* * *

وسبق بعد هذا انبات من العزل المتكلف هي من تمزل العلماء الذين لم يعانون
تحرية الحب من اعبائهم فتقي عزلهم سطوحيا لتفجع الى قوله :

قالوا لي اختر عقلت دا هـبـف بي عن وصل وصـدـه سـرح
سدر مليح القوام محتـدل قفاه وجهه ووجهه ربح

وتوليه

مرت بقا هيفاء مقودودة تركية تلمي لتركوي
تروو بطرف فانس فانسر كائيه ححة تحوي

وتوليه

كل يوم لي سن سل مي عتاب وسباب
ولدي ما الاتس بهما بوي اشباب

وبل بعد هذا قصيدة عسة تالها في معاني كلمة (العين) في اللغة رأينا من
الحديث انبها ه ه استكيالا للبحث في المودح لاستعمال الشعر في بعد مسائل
اللغة ، قال ابن فارس :

يا دار سعدى ذات الصال من اسم سفاك صوب حيا من واكف العين
العين سحاب ينشا من قبل القملة

امسي لادكر اسم بها ولنا في كل اصباح يوم ثره اسمي
العين هاهنا : عين الانسان وغيره

ندبي معقنه من معقنه تشحبه عده من سمع العين
العين هاهنا : ما ينفع منه الماء

ادا تمرها شيع سه بطرق سرت بقوبها في السمي والعي
العين ها هنا : عين الركبة ، والطرق : ضغطة الركبتين

والرق ملان من ماء السرور ملا تخشى توله ما به من العين
العين ها هنا : ثعب يكون في الزادة ، وتوله الماء : ان يشرب .

وغاب عداليا عسا فلا كدر في عيشنا من رقب البوء والعي
العين ها هنا : الرقب

يقسم الود عبا ميمبا قسما ميران صدق بلا محس ولا عي
العين ها هنا : العين في الميزان .

وفائض المال يقتيها بحامره مكمني من ثقل الدس بالعي
العين ها هنا : المال الماضي .

والحيل الحسى معنى موائده حفظه عن كتاب الحسم والعين



وحدث هلال بن الطمر الرمحاني قال : قدم عند الصهد بن مالك الشاعر البلى
الزرى . الى اسم الصاحب متوع أبو الحصى أحمد بن مارس أن يروره ابن مالك ،
وبعسى حق عليه ومثله . وتوع ابن مالك . أن يروره ابن مارس ، ويقضى حق
معدمه . علم بعمل أحدهما من صاحبه . مكب ابن مارس الى القسم من حيلة :

معدب في ويلي معدى عنك	واندى مديلا من ميواك ابائك
تقبت ان لم احد والشمل خامع	يسر معلوب مهلا كتابك
ذهب بقلب عدل معدت صبره	عدو ارب ابرقلااب دهائك
وما استعطرت عيتي محابة ربيبة	لديك ولا ممت يميني سخايك
ولا نقبت والحب يمشو لمثلها	عن الوحات العانيات نقابك
ولا قلت يوما عن مله في وساءه	لمعت سني عن ثيابي ثيابك
وايب اللي شحت قبل اوانه	سماي من اعر العوادي شهابك
محبب ما اوعى ، معدب ما غفص	اندر معدى ان بكعي عنائك ؟
وقد بنحس من كلاك هصيبة	فهلأ وقد حالوا زجرت كلابك
بحاصب عن مبدحسى الر حصينه	وجرت على بحتي حواء ابن بابك

ملأ وقتف بو القسم الحسولي على الاساب ، ارسلها الى ابن مالك . وكان
بريضا . مكف حواياها مديها . وصلب الرصه — افعال الله بعد الاسناد — ومهينها ،
وايا اشكو الله تشبح ، الحصى منه عسري مهلا لا وصه . ورعا لا مهلا ،
وومعنى موضع الخلاوى من ابوائد ، ويب من اواخر المتباد . وسحب اسمي
منه مسح الدين . واوتعه موضع الدب المحدث من الحيل . وجعل مكسي مكان
العر من الدب . ومذلك من الحساب ، وقد احب عن اصابه مديات . اعلم ان فيها
ضعفا لعليين علي ، وملتها ، وهي :

اب اثلاث الشيب من مريح بابس	سلام على آثاركن الدوارس
لقد شمتني والليل في شمله الحيا	النس برجع السيم المحالسن
ولمحة برق مستضيء كأنه	تردد لحظ بين اجفان ناعسن
لمت كأنني صعيدة يمينه	ترعزع في تقع من الليل دامسن
الا حندا صبح اذا ابصر امته	بعدع عن قر من الشمس وارسن
ركبت من الخلاء ارقب سبله	ورود المطي الطامثات الكوانسن
عنا صارق الزوراء قل لعيومميا	اهلي على معنى من الكرج آمسن

وقل لرياحي الفصح تهدي سميها
لا ليت شعري هل استر ليلة
وهل اربى الري دهليز بانك
ويصبح ردم السد قفلا عليها
فلست عني بعد المزار تاييس
بقى بين افراط الهب والمحاسن
وبنت دهليز الى ارض مارس
كما صرب قفلا في موامي ابن مارس

معروض ابو الماسم الحسولي المتطوعين على صاحب . وعمره الحال فقال
الباديء اظلم ، والقادم يزار ، وحسن العهد من الايمان .

مصادر الفصل :

- (1) معجم الادباء — ياقوت 81/4 — 98
- (2) يتيمة الدهر — الثعالبي 400 — 407 .
- (3) وقيد الاميان — ابن خلكان 100 — 101
- (4) نعية الوعاة — السيوطي 352 — 353
- (5) المنتظم — ابن الجوزي 103/7 .
- (6) انباء الرواة — القنطري 93 — 95
- (7) الفلاكة والفلاكون — الدلحي 141 — 142
- (8) النجوم الزاهرة — ابن تعري بردي 213/4
- (9) الكامل — ابن الاثير 711/8
- (10) الآثار الباقية — البيروني ص 338
- (11) التذكرة السعدية — العبيدي — مخطوط —
- (12) شذرات الذهب . ابن العماد 133/3 — مصوره لاسناد عبد الله الحموري
عن نسخة كوبرني بالاسم
- (13) اعيان الشيعة — العامل 226/9 .
- (14) نزهة الالاء — الانباري 322 .
- (15) دائرة معارف — السقاني 419/3 .

اشاره :

صرب ابن مارس يسهم وامر في حركة اسلاف في عصره . وفي اواخر متعددة من
موسم المعركة وقد جمعت بنا اسماء تالفة الكثر وهذه التأليف ثمة اسباب
الطبع ، والمحفوظ ، والعتود . وعيب ملي ثنا بهذه التأليف طبع لاسمها .

اولا : آثاره المطبوعة :

- 1 — انبات الاستشهاد . نشره عبد السلام محمد هارون ضمن المجموعة الثانية من بواذر

المخطوطات — مطبعة السعادة — القاهرة 1951 وقد حققه على نسخة فريسنو
محفوظة في الحزاه البيمورية مدار الكتب المصرية تحت رقم 445 أدب

2 — الانتاع والمراوحة * ذكره السيوطي ضمن تأليف ابن فارس في نسخة الوعاء 352/1 رقم
الترجمة 680 كما ذكره مرة ثانية في كتابه المهر 414/1 وقال انه اختصره وراى عليه
مافات المصنف في تأليف سماء « الإلهاع في الانتاع » وكتاب الانتاع والمراوحة يبحث
مبها ورد من كلام العرب مردوح وقد نشر أولا بتحقيق استشرق رودولف برومو في
حيوس بالمانيا سنة 1906 على نسخة خطية مؤرخة في 626 هـ ثم أعاد نشره
كمال مصطفى في القاهرة سنة 1947 بمطبعة السعادة محققا على نسختين نسخة
برنو المذكورة ونسخة خطية محفوظة في دار الكتب المصرية ومؤرخة في 711 هـ وهي
من كتب العلامة الشافعي

3 — تمام نصيح الكلام : ورد في معجم الأبناء 82/4 باسم النصيح 1 وفي هدية العارفين
68/1 باسم (تمام النصيح في اللغة وفي تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 268/2 ورد
باسم (تمام نصيح الكلام) وذكر بروكلمان انه في مكتبه كريكو نسخة منه من
مخطوط في الصحف كتبه ياقوت الحموي في مرورود يوم 7 من ربيع الثاني 616 هـ من
نسخة بخط المؤلف سنة 393 هـ .

وقد نشر هذا الكتاب المسمى شرق الانكليزي 1 ج 1 في لندن سنة 1951
بطريقته التصوير عن مخطوطة حشر بني في لندن مع مقدمة بالانكليزية ومن ملاحظته
النسخة المصورة وحدث انها هي بالدات النسخة النسخة التي تحدث عنها بروكلمان
ويبدو انها نشرت الى لندن مع غيرها من نفاشر تراثنا وبلاحظ ان النسخة المذكورة
ضمن مجموع يضم نصيح ثعلب ثم تمام النصيح لابن فارس ثم مقتطفات من كتاب
لحن العامة للسجستاني وكلها مطب ياقوت الرومي الحموي و تمام نصيح الكلام)
أعاد نشره الدكتور مصطفى حواد في بغداد سنة 1969 ضمن كتاب رسائل في النحو
واللغة — سلسلة كتب التراث 11 الصادرة عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية
— مطبعة الجمهورية ، الا انه لم نشر الى الطبعة الاولى للكتاب خلافا للامانة العلمية

4 — حلق الانسان * ذكره ياقوت في معجم الأبناء 84/4 كما ذكره السيوطي في نسخة الوعاء
352/1 وطلبات المفسرين 4 وورد ذكره أيضا في كشف الظنون عمود 722 وهدية
العارفين 68/1 ومصباح السعادة 110/1 وذكره بروكلمان 267/2 باسم مقالة في
أسماء أعضاء الانسان نشره للمرة الاولى الدكتور داود الحلبي في محله (لغة العرب)
ج 9 — بغداد 1931 (ص 110 — 116) ثم أعاد نشرها الدكتور فيصل بدوب في
الجزء الثاني من الجلد الثاني والاربعين من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق —
بيسان 1967 ص 235 — 245 ولم نشر الدكتور فيصل الى النشرة الاولى خلافا
للامانة العلمية

5 - دم الخطا في الشعر : ذكره السيوطي في نعيه الوعاة 352/1 كما ذكره في كشف الطنون 827 وهذه العارفين 68/1 ومفتاح السعادة 109/1 وبروكليان 266/2 وقد نشر هذا الكتاب وهو رسالة في أربع صفحات في نيل كند الكشف عن مساويء شعر الميسر للمصاحب بن عباد - مطبعة المعهد - القاهرة 1349 هـ

6 - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم : ورد ذكره في معجم الأدباء 84/4 وطلقات المفسرين 4 وسحة المخطوطة تحمل عناوين مختلفة نسخة الاسكوريال والقاهرة تحمل اسم (مختصر سيرة رسول الله) وسحة برين عناوينها (مختصر في نسب النبي وولده ومبشئه ومعته) وعنوان نسخة الماسكال (راعي الدرر ورايق الزهر في اخبار حبر البشر) وفي هامبورغ (مختصر سيرة سيد البشر) وفي مايريد بالاستنة (مختصر سيرة رسول الله) .

وقد طبع هذا الكتاب في الحرائر اور مرة سنة 1301 هـ تحت عنوان (اوجر السير لبحر البشر) ثم طبع ثانية في يومى سنة 1311 هـ ومنه نسخة يمكن الاوقات العية في بغداد

7 - المصاحب في لغة اللغة العربية ولسن العرب في كلامها : ذكر باسم (لغة اللغة) في برهة الالاء 321 ونعيه الوعاة 352/1 وهذه العارفين 68/1 وكشف الطنون 1288 وذكر باسم (المصاحب) في معجم الادباء 84/4 وكشف الطنون 1068 وهذه العارفين 68/1 وسمي بذلك لانه صيغه برسم حرايه المصاحب بن عباد ، وذكر باسم (لغة اللغات) في طبقات المفسرين 4 ومفتاح السعادة 109/1 ، والكتاب واحد وان اختلفت التسميات ، وقد صرح ابن فارس بذلك في مقدمه كتابه اذ قال : هذا الكتاب - المصاحب في لغة اللغة العربية - واسمها عمومته بهذا الاسم لاني لما علمت اودعته حراية المصاحب الجليل كاتي الكفاة الخ ... وقد صدر للمرة الاولى بسمائه محبت الدين الخطيب عن المكتبة السنية بالقاهرة سنة 1910 عن نسخة الشيبلي ثم نشره ثمة محقق تحقيق عليها على مخطوطي مايريد وياصوميا المذكور مصطفى الشويبي في بيروت - 1963 من سلسلة المكتبة اللغوية العربية مطابع ا - بدران - بيروت

وقد حصل حلط طباعي في مقدمته بحث الدكتور دندوب آوهم بأن الشيات والحلي هو كتاب لغة اللغة موجب التسمية وعنه نقله مصطفى حواد في مقدمته لتبليغ فصيح الكلام ، جون ان يثمه لشاعة الخط .

8 - فتا مقيه العرب : ذكره بهذا الاسم الأسدي في برهة الالاء 321 والقطمي في اساء الرواء 94/1 والسيوطي في المزه 622/1 وسماء ابن خلكن في الوميات (مسائل في اللغة وتمايها الفقهاء) 100/1 وسماء النامي في مرآة الحبان 442/2 (مسائل في اللغة يبعاني الفقهاء) ويوهم السيوطي في نعيه الوعاة 352/1 عظه كتابين الاول متدوي مقيه العرب والثاني مسائل في اللغة بعالي بها الفقهاء وسماء الدلجبي في

(الفلاكة والملوك) ، مسائل في اللغة يعاد بها الفقهاء ، ص 141 ومثله في الديباج المذهب ص 36 ، وسمي ، متدوي مقفه العرب) في هنية العارميين 68/1 وممماح السعادة 110/1 .

وقد نشره على نسخة مريدة محفوظة بدار الكتب الرضوية بمشهد في خراسان الصديق المذكور حسين علي محفوظ وذلك في مجلة المجمع العلمي العربي بمشقق سنة 1958 كما نشر مسلا من المحلة محققا نحقق ممازرا حديرا بالتقدير

9 — اللامعات . ذكره بروكلمان 267/2 وان منه نسخة مخطوطة بالظاهرية في دمشق وقد نشره المستشرق برحسراسي في مجلة (اسلاميك) 77/1 — 99 المصادرة سنة 1924 ـ 1925 وشرف على هذه المجلة المستشرق ميشير

10 — متحبر الالفاظ . وقد ذكره ابن فارس في آخر الجزء الثاني من (الجمل) المخطوط المخطوط في المكتبة العثمانية الحلبة بح رقم 839 وبص كلامه :

« وهذا آخر محيل اللغة فاحمله وتدير مرتب ابوابه واعلم اني بوجيست الاحتمار كما ارجب وآثر الأبحار كما سألت واقتصر على ما صح عدي سماع ومن كتاب صحيح لسب مشهور ولولا نوحى ما لم اشكك فيه من كلام العرب لوحدت مثلا ولكني عذبت للاصول التي اسميها في كتابي مجمعيها فيه تاخير قول واقربه ورحوب أن يكون هذا المختصر كتابا في لغة مستعم في معرفة صحيح كلام العرب وما يتداوله الناس من عرب القرآن والحديث وكثير من عرب الشعر عن غيره وكل ما شئد عن كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والالفاظ التي يسمعون بها في الأشعار والمكاسب فقد ذكرناه في الكتاب الذي سميها (متحبر الالفاظ) والله أسأل أن يوفقنا وأبلك لكل سالحة ويميئنا وأياك من السوء كله » .

وقد ورد ذكر المتحبر في معجم الأدباء 84/4 وفي برهه الالاء 321 كما ذكره الحرحاني في كتابه كتاب الاداء باسم مختار الالفاظ ص 145 وسيمرد لهذا الكتاب مصلا مستقلا

11 — محيل اللغة ' ورد ذكره في معجم الأدباء 84/4 وبرهه الالاء 321 والندانة والنهاية 296/11 و 335/11 وطبقات المفسرين 4 وسبعة الوعاء 352/1 ووفيات الاعيين 100/1 والفلاكة والملوك 141 وشذرات الذهب 132/3 والحووم الزاهرة 212/4 والكمال لاس الاثير 258/8 والديباج المذهب 36 وكشف الطنون 1604 وهديسة العارميين 69/1 ومفتاح السعادة 104/1 وقد ذكر بروكلمان 265/2 مخطوطاته المتناثرة في مكتبات العالم ويمكن أن يصيب اليها مخطوطة المتحف العرامي وهي من انفس مخطوطاته ، ومخطوطة سامراء . ومخطوطة حلب التي اشترنا اليها وقد نشر الجزء الاول من هذا المعجم القيم لأول مرة في القاهرة وأوله كتاب الهيرة وآخره باب الدال واللام ، وقد طبع على نفقة محمد ساسي المعري سنة 1332 هـ — 1914 م

مطبعة السعادة وعدد صفحاته 319 صفحة ثم أعيد طبع الجزء الأول بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد سنة 1947 بمطبعة السعادة أيضا بحرف وعبد الله 319 صفحة أيضا وأجره باب الدال واللام ولم تشرأجرأؤد النافذة حتى اليوم وقد علمنا أن بعض العراقيين قد نهى إلى تحقيقه معسى أن يكلل هذا الجهد بالنجاح فيعص عن هذا السمر النعيس غبار العيون وبوهم الذكور فيصل سدوب حين من أن يحمل تكامله مطبوع

12 - مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله ذكرها ابن مارس في كتابه الصاحبى ص 162 إذ قال ما يصح « وكلا كلمة موضوعه لها ذكرها على صورتها في استقبح وقد ذكرها وحده كلاً في كتاب امرئيد » وذكرها مروكلمان 267/2 وقد شرها عند امرئير الهميني الراحتوي ضمن كتاب ثلاث رسائل وأولها مقالة كلا لابن مارس والثانية ما تلخص فيه العوام للكسائي والثالثة رساله الشيخ ابن عربي إلى الامام الفخر الرازى ، وقد طبعت في القاهرة سنة 1344 هـ ثم أعيد طبعها في القاهرة سنة 1387 هـ

13 - مقاييس اللغة ، ذكره باموت في معجم الاداء 84/4 والسبوطي في طبقات المفسرين 4 وذكر في هذبه العارفين 69/1 وقد نشر هذا المعجم انجيل في سنة آخر ، الاسناد عند السلام محمد هارون في القاهرة 1366 1371 هـ - دار احباء الكتب العربية - عيسى النابى الخليلي وشركاه مصمداً مخطوطة مرو ومخطوطة لاهره ومن انكبابي مخطوطتين في لندن

14 - النبرور - شره عند السلام محمد هارون ضمن مجموعه الخامسة سلسلة بواذر المخطوطات - القاهرة - مطبعة لجنة الدلائل والرحمة والنشر 1373 هـ - 1454م وقد أعيد في نشرها نسخة مريده في الخرانة البيوربه بالقاهرة

15 - رسالته إلى أبي عمرو محمد بن سعيد الكاتب ، وهي رساله منه يعتبر موقوف طلب لنشره العمي وقد تصيب دعما عن الحماسات المحدثه وعن محاسن شعراء عصره اثبت منها الثعالي مصلاً مهما في السيه (401/3) رأينا اثباته في هذا الموضوع لأنه من جيد آثاره المطبوعه قال ابن مارس

الهمك الله الرشاد واصحك السداد ، وحبك الجلام ، وجبت لك الانصاف وسبب دعائي بهذا لك انكارك علي أبي الحسن محمد بن علي العجلي بأبيه كمال في الحماسة ، واعفائك ذلك ، ولعله لو عمل حتى يصيب لعرض لذي يريده ، ويرد المنهل الذي يؤبه ، لاستدرك من حيد الشعر وعنه ومختاره ورصيه كثيراً مما مات المؤلف الأول ، فهذا الإنكار ؟ ولله هذا الأعراس ؟ ومن ذا حظر على أمحر مصادره المتقدم ؟ ولله تأخذ بقول من قال " ما برك الأول للأحر شئت ، وتدع قول الآخر كم برك الأول للأحر ، وعمل الدنيا إلا أرمس ، ولكل زمان منها رجال ؟ وهل انعلوم بعد الأصول المحفوظه إلا خطرات الأوهام ومناجح العقول ؟ ومن قصر الآداب على زمان معلوم ، ووقفها على وقت محدود ؟ ولله لا ينظر الآخر مثل ما ينظر الأول حتى

يؤلف مثل تالسه وجميع مثل جميعه ، ويرى في كل ذلك مثل رايه ؟ وما تقول لعقهاء
رياسا اذا ركب بهم من بواجر الأحكام بارله لم يخطر على بال من كان قتلهم ؟ أو ما
علمت ان لكل قلب خطيرا ولكل خاطر نبيحه ؟ ولله حاز ان يقال بعد أبي تمام مثل
شعره ولم يحرار يؤلف مثل تالبيه ؟ ولله حارب وأسعد ، وخطرت مباحا ، وحرمت
حلالا ، وسددت طريقا مملوك ؟ وهل حبيب الا واحد من المسلمين له ما لهم وعليه ما
عليهم ؟ ولم حاز ان يعارض العقهاء في مؤلفاتهم ، وأهل النحو في مصنفاتهم ،
والنصارى في موضوعاتهم ، وأرباب النصابات في جميع حساباتهم ، ولم يحر معارضة
أبي تمام في كتاب شد عه في الأموال التي شرع فيه أمر لا يترك ولا يفرق قدره ؟
ولو أقصر الناس على كتب انعماء لساع علم كثير ، ولذهب أرباب عريب ، ولصلب
أهمهم نائمه ، ولكتب الناس لسنة ، وبمؤدى أحد الخطبة - ولا سلك شعبا من
شعاب البلاغة ، ولمحت الأسماح كل مردود مكرر ، وللمطالع السوب كل مرجع ممصع
وحتام لا يسام .

لو كنت من مائز لم تستمع ألقى

والى متى : صفحنا عن بني ذهل

ولله أنكرت على المحلى معروما واعرمت لجمرة من الحسين ما أنكره على أبي
تمام في رعيه ان في كتابه مكريرا وسجف ، وانداء ، وبقلا لأسباب عن أنوניה الى
أموال لا تليق بها ولا يصلح لها - الى ما سوى ذلك - من روايت مدحوله وأموال
عليه ، ومه رسميت لب مغير الرضى ؟ وعلا حنث على اثره ما غيبه الدهور ،
وبحدد ما أحققته الأنام ، وتدوين ما سحبه جواطر هذا نادر ، وأما هذا العصر
على ان ذلك لو رايه رائم لأبسه ولو معله لفراب ما لم يخط عن درجه من قله ، من
جد يروك ، وهزل يروك واستبطاط يعجبك ، ومزاج يلهيك .
وكان يقروين رجل معروف بأبي محمد الصريبر القرويني حصر طمعا والى حسه
رجل اكول ، فأحس أبو حامد بجودة أكله فقال (من الرجز) :

وصاحب أبي بطله كالهوسه كان في امسه معاويه

فانظر الى وحازة هذا اللعنه ، وحوذة وقوع الامعاء الى حسب معاويه وهل
صر ذلك ان لم يقله حماد عجرد وأبو الشمقي ؟ وهل في اثبات ذلك عار على مثته ؟
أو في تدوينه وصمة على مدونيه ؟

ويقروين رجل يعرف بالنسب المروسي بظن الى حاكم من حكامها من أهل
طبرستان مقبلا ، عليه عمامه سوداء وطلباس ارقي وقمص شديد البياض وجمه
أحمر وهو مع ذلك كله تصير على بردون ألق هرمل الحلوى طويل الخلق ، مقال
حين نظر اليه من السريخ :

وحكماء على ألقى كعقوى حاء على ألقى

وحكماء على ألقى كعقوى حاء على ألقى

فلو شاهدت هذا الحاكم على عرشه لشهدت للشاعر بصفه النسيه وجوده
التبثيل ولعلمت انه لم يقصر عن قول بشار (من الطويل)

كان مثار النقع فوق رؤسنا وابسانا ليل تهاوى كواكبها

فما تقول لهذا ؟ وهل يحسن ظلمه في ابتكار احسانه وجود تحويده ؟
وانشدني الاسد ابو علي محمد بن احمد بن العنجل لرجل بشيرار معروف
بالمهادي ، وهو اليوم حي يزرع . وقد عاب بعض كتبتها على حضوره طعنا مرض
منه (من المتقارب) :

وقيت تردى وصروف العليل	ولا عرفت قدماك الراسل
شك المرض المحدث لم يصب	منه نهضت سبيك اسن
لك الذنب لا عتب الا عليك	لهذا اكف جعهم اسفهم
طعام سوى سجع السبد	ويصلح من خسر ذاك العنجل

وانشدني له في شاعر هو اليوم هناك معروف بن عمرو الاسدي ومدبره مرثب
منه وامقب الموصوف (من المشرح)

واسفسر اللون اروي احذقه	في كس ما يدعه غير ثقسه
كانه مائك للحزين ادا	هم يزرع وقد لوى عثبه
ان قبه في حواء يتاميه	فكل شمر اقوله صدقه

وانشدني عبد الله بن شاذان الفاري ليوسف بن حمويه بن اهل فروس ويعرف
بائن النادى (من الوافر) :

اذا ما حئت احمدا مستمخسا	ملا معرك مسره الانبي
له لطف وليس لذييه عسرم	كنارقه مروي ولا مربي
تعا يحش العدو لسه وعمدا	كبا بالوعد لا سبي الصبي

وليوسف محاسن كتبه وهو القائل ، ولعلك سمعت به (من الخفيف)

حج مثلي زياره الخمار	واقضائي العقار شمريه العقار
ووقري ادا يومر ذو الشيب	سنة وسط البدي رت الوقر
ما انالي اذا المدامه دامت	عذل ناه ولا شناعة جاري
رب ليل كئنه فرع لولاي	ما به كوكب يلوح لباري
مد طويده فوق حشف كدير	احور الطرم متمر بحمار
وعكنا على المدامه فيه	ثرايا النهار في الظهر جاري

وهي ملحة كما ترى ، وفي ذكرها كلها بطويل ، والإيجاز أمثل وما احسبك ترى
مكتوبين هذا وما أشبهه بأسا

ومدح رجل بعض أمراء البصرة ثم مال بعد ذلك وقد رأى بوابا في أمره تصيده
يقول فيها كأنه يجيب سائلا (من مجزؤ الكامل) :

جودت سمرك في الأجير فكيف أمرك ؟ قلت : فاطر

كيف تقول لهذا ؟ ومن أي وجه تأتي متسلبه ؟ وبأي شيء تعانده متدععه عن
الإيجاز والدلالة على المراد بأقصر بعبء وأوجز كلام ؟ وانت الذي أنشدتني ، من محرر
الكامل :

سدد الطريق على الزمنا ن وقلم في وجهه القلوب

كما أنشدتني لبعض شعراء الموصل (من المتقارب) :

مدينتك ما شب عن كسرة وهدى سبي وهذا الحسباب
ولكن هجرى محل المئسب ولو قد ولب لعاد الشهاب

لم لم نخاسم هذين الرجلين في مراحبهما محولة الشعراء وشياطين الأسس
ومرده العالم في الشعر ؟

وأنشدتني عبد الله المصلي المرافي لنفسه (من الطويل) :

عادة تولت عيسهم فترحلوا بكيت على ترحالهم فعميت
غلا مقلتي أنت حقوق ودادهم ولا أنا عن عيني بذاك رصمت

وأنشدني أحمد بن سدار لهذا الذي مدح ذكره ، وهو اليوم حي يرقق (من
الحقيقي) :

رأيت في الدحى ميم علمه طلب إردائه لدى الرقباء
والثريا كأنها كب حود اسررت من علائمة رقباء

وسمعت أن الحصى السروحي يقول : كان عمدا طبيب يسمى النصار وبكى
أما المنذر ، فقال فيه صديق لي (من الطويل) :

أقول لبعض وقد ساق طمه نموسا ففساد إلى ماطن الأرض
(أنا سدر أنفيت فاستبق بعضا حنايك معص الشرا هون من بعض)

أشعاره المخطوطة :

- 1 — أحلاق النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ماتوت في معجم الأدباء 84/4 والسيوطي في طبقات المفسرين 4 والبعداوي في هدية العارفين 68/1 ومنه نسخة مخطوطة في تازان (انظر 94 د DER ISLAM XV) ذكرها بروكلمان 267/2
- 2 — الثلاثة : ذكره البعداوي في هدية العارفين 69/1 والبركلي في الأغاني 184/1 و بروكلمان في تاريخ الأدب العربي 266/2 وهارون في مقدمه المقريسي 28 ومن هذا الكتاب مخطوط بالامكوريال رقم 363 وقرأنا ان الدكتور رمضان عبد النوات قد انتهى من تحقيقه نهيدا لنشره وأن مارس بمالح في الكتاب ثلاثة نقاليل للهداة ابواحدة فهو كتاب في الآداب ومن العرب ان الدكتور مصطفى الشويهي في مقدمته لكتاب العاصي قال ' انه لم يستطيع ان يصنع انكتاب في احدى المجموعات المسماة لان عنوانه لا سم عن موسوعة
- 3 — الليل والنهار . ذكره ماتوت في معجم الأدباء 84/4 والسيوطي في طبقات المفسرين 4 وبعبه انواعه 352/1 وحاصي طلبة في كتب الفنون 1454 والبعداوي في هدية العارفين 69/1 وطلش كبرى رائد في مفاح السعادة 110/1 ومنه نسخة مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة لا سرع رقم 780 ذكرها بروكلمان 267/2 وقال ان عنوانها قصص النهار وسمير الليل
- 4 — مختصر في الذكر والمؤث منه نسخة مريده في بحرانه الميمورية مدار الكتب المصرية رقمها 265 له وقد قرأنا في محله المكتبة العامة لمصاحبه المصالح الاسناد تاسم محمد الرجب ان الدكتور رمضان عبد النوات قد انتهى من تحقيقه
- 5 - . البشكريات ' ذكر بروكلمان في تاريخ الأدب العربي 267/2 ان منه مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق 29 ، 9 ، 3

أشعاره المقموعة :

ان ما سمجه بالآثار المقموعة لا يعني ان الأمل في العثور عليها قد انقطع . ولكنه يعني انه لم يعثر عليها حتى اليوم وقد حدود بها الأيام ضمن بمائس المحفوظات غير المقهرسة في كثير من أرحاء الوطن العربي . وما ذلك سعيذ ومخير الالفاظ اندي سثيرة اليوم والذي كشمساء مؤحرا مثال جيد لأشاره التي كست في وادي الققدان الى امد قصير جدا . وعلى أية حال مان المعتود من آدر ابن مارس يمكن حصره في الآتي .

- 1 — اصول الفقه : ذكره ماتوت في معجم الأدباء 84/4

2 — الأضداد . ذكره ابن فارس في الصحاح صمحه 66 من الطبعة الأولى والصفحة 98 من الطبعة الجديدة وبص عبارته ' * ومن سس العرب في الأسماء أن سموا المصادين باسم واحد نحو ، الحو للأنسود ، والحو للأنبص وأكر باسم هذا المذهب وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وصده هذا لشيء شيء ، وذلك أن النحس روي أن العرب سمي السيف بهذا والعرس طرقا هم الذين روي أن العرب سمي المتصادين باسم واحد وقد حارب في هذا كتابا ذكرنا أنه ما احتجوا به وتكررا رد ذلك ونقضه فذلك لم تكرر) .

والأضداد هذا لم يذكره أحد ممن ترجم لابن فارس .

3 — الأفسرد ذكره مدر الذين محمد بن عبد الله البركتشي في البرهان في علوم القرآن واتسب منه اقتباسا مطولا من 105 — 110 رأينا من المبدأ أنه يفقد الأصل وهذا بمسحه

« وقال ابن فارس في كتاب « الأفراد » :

كل ما في كتاب الله من ذكر الاسم (معناه الآخر . كقوله تعالى في قصة يعقوب عليه السلام (يا أسمع على يوسف) إلا موله تعالى . (فلما آسفوا) فإن معناه (اعسفوا) ، وأما قوله في قصة موسى عليه السلام : (عسفان أسفا) مقال ابن عباس (مشتاقا) .

وكل ما في القرآن من ذكر الروح (منها الكواكب . كقوله تعالى والسماء ذات الروح ، إلا التي في سورة النساء . (ولو كنتم في مروح مشيدة) فإنها التفسير الطوال . المرممة في السماء . الحصبه وما في القرآن من ذكر (البر) و (البحر) عنه ير د بالبحر الماء ، وبالبر البراب النمس ، غير واحد في سورة انور (ظهر المساد في البر والبحر ، فإنه يعني البرية والتميران وقال معص عليان قتلت ابن آدم أخاه ، (البحر) أخذ الملك كل سفينة غصا .

والنحس في القرآن النمس . مثل قوله تعالى (علا يحاف نحسا ولا رهقا) إلا حرما واحدا في سورة يوسف (وشروه بثمن نحس) من أهل التفسير قالوا ' نحس ' هـرام .

وما في القرآن من ذكر النمل فهو الروح ، كقوله تعالى (ويعملن أحق بردهن) إلا حرما واحدا في الصافات (أتدعون معلا) فإنه أراد صنما .

وما في القرآن من ذكر النكم فهو الحرس عن الكلام بالأيام كقوله : (صم بكم إما أراد بكم) عن النطق واليوحد مع صحه السبهم ، إلا حرقين : أحدهما في سورة بني اسرائيل ، عيا وبكما وصما) والثاني في سورة النحل : قوله عز وجل (أحدهما بكم) منها في هذين الموضعين اللذان لا يقدرا على الكلام

وكل شيء في القرآن (حنيا) معناه (حبيب) الا أني في سورة الشريعة ويري
كل امة جاثية) فانه اراد تجثو على ركبتيها

وكل حرف في القرآن (حصان) فهو من العدد ، غير حرف في سورة الكهف
(حصانا من السماء) فانه بمعنى العذاب

وكل ما في القرآن (حصر) فهو الدائمة ، كقوله عز وجل يا خسر على
العباد) الا التي في سورة آل عمران : ، لنجعل الله ذلك حصره في قلوبهم فانه يعني
به (حرسا)

وكل شيء في القرآن . (الدحص) و (الداحص) معناه الدصل ، كقوله
(حجتهم داحصة) الا التي في سورة العنكبوت : يكن من المدحفين ،

وكل حرف في القرآن من (رحر) فهو العذاب ، كقوله تعالى في محه بني اسرائيل
(لنكشع عن الرحر) الا في سورة النحر . ، و (رحر) مأخوذ من (رحر) ما يعني انفسهم ،
فاحسوا عباد الله

وكل شيء في القرآن من (ريب) فهو شك . غير حرف واحد ، وهو موله تعالى
(يرمض به ريب المنون) فانه يعني حوادث الدهر .

وكل شيء في القرآن (برحمتكم) و (برحمتكم) فهو اسم . غير اسمي في
سورة مريم عليها السلام : (لارجعناك) يعني لأشيتك

قلب : وقوله : (رحما بالعب) اي بنا و (رحم ايها الطرد واللعن ،
ومنه قيل للشيطان : رجبم .

وكل شيء في القرآن من (رور) فهو الكذب ، ويراد به الشرك . غير اسمي في
المجادلة : (منكرا من القول وزورا) ، فانه كذب غير شرك

وكل شيء في القرآن من (رداء) فهو مال . غير اسمي في سورة مريم : وحيدا
من لنا وزكاة) ، فانه يعني (تعطفا) .

وكل شيء في القرآن من (راعوا) ولا يرع فانه من (راعوا ولا يرع) غير
واحد في سورة الاحزاب : (واذا زأغت الابصار) بمعنى (شخصت) .

وكل شيء في القرآن من (سحروا) و (سحر) فانه يراد به الاستهزاء ،
غير التي في سورة الاحزاب (لينخذ بعضهم بعضا سحرا) ، فانه اراد اغوايا وحدهم

وكل سكة في القرآن طمانينة في القلب ، غير واحد في سورة النمر : (نعيمه
سكيه من ريم) ، فانه يعني شئت كراس الهرة لها حناحان كانت في البانوت

وكل شيء في القرآن من ذكر (السعير) فهو انار والوقود الا قوله عز وجل
(ان المجرمين في ضلال وسعر) ، فانه العناد

وكل شيء في القرآن من ذكر (شيطان) فإنه أليس وجوده ودرسته الا قوله تعالى في سورة النقرة (وادخلوا الى شياطينهم) . فإنه يريد كنهيتهم . مثل كسب ابن الأشرف وحيي بن أخطب وأبي ياسر أخيه .

وكل (شهد) في القرآن غير الملقى في العرو مهم الذين يشهدون على أمور الناس . الا التي في سورة البقرة قوله عز وجل (وادعوا شهداءكم) . فإنه يريد شركاءكم .

وكل ما في القرآن من (اصحاب النار) مهم أهل النار الا قوله (وما حملوا اصحاب النار الا ملائكة) فإنه يريد خزنتها .

وكل صلاة في القرآن فهي عبادة ورحمة الا قوله تعالى (وما سواها ومساجد) فإنه يريد ميوت عباداتهم .

وكل جسم في القرآن فهو عن الاستماع للآذان . عمر واحد في بني إسرائيل ، قوله عز وجل : (عينا وبكيا وصبا) معناه لا يسمعون شيئا .

وكل عذاب في القرآن فهو التعذيب الا قوله عز وجل (ولشهداء عذابهما) فإنه يريد الضرب .

والتقاسون المطعون . لكن قوله عز وجل في السجدة كل له مآبون . معناه (مقرون) . وكذلك في سورة الروم . وله من في السموات والأرض كل له مآبون . يعني مقرون بالعبودية .

وكل (كثر) في القرآن الكريم فهو المال الا الذي في سورة الكهف (وكان تحته كثر لهما) فإنه أراد صحفا ومطبوعا .

وكل مصباح في القرآن فهو الكوكب الا الذي في سورة النور (المصباح في رجاحه) فإنه استراح بمعنى .

النكاح في القرآن النروج . الا قوله جل ثناؤه (حين إذا لمعوا النكاح) فإنه يعني الحطم .

النساء والنساء في القرآن الاحبار . الا قوله تعالى (سمعت عنهم الإنشاء) فإنه بمعنى الحجج .

الورود في القرآن الدخول . الا في القصص (ولما ورد ماء مدين) يعني هم عليه ولم يدخله .

وكل شيء في القرآن من لا يكلف الله نفسا الا وسعها) يعني عن العمل الا في سورة النساء (الا ما آتاه) يعني المقتة .

وكل شيء في القرآن من ناس فهو القنوط ، الا التي في الرعد ، امل ينس الدين
آملوا) اي الم تعلموا قال ابن فارس : انشفتني أي . فارس بن ركريا

اقول لهم بالشعب اد يسروني الم ينسوا اي ابن فارس رهم

وكل شيء في القرآن من فكر الصبر ، محمود ، الا قوله عز وجل . لولا أن
صبرنا عليها ، و (واصبروا على آلهكم) انتهى ما ذكره ابن فارس »

وقد اقتبس السخوطي في كتابه « الانتقال » 132/2 اقتبس عنه ويرجع أنه نقل
عن البرهان .

4 — الامالي . انسب منه باموت في معجم الأبناء 220/12 في بناء برجه علي بن مرهم
ابن سنيه القتل ونسبه : « وقرب في امالي ابن فارس ، قال سمعت اب الحسن
القطر بعد ما علم منه وسيف يقول . كتب حين خرجت من الرملة احميد مائة ألف
حديث ، وانا اليوم لا اقوم عن جعل مائة حديث . قال وسيفه يقول انسب يسري
وافل منكره نكاه امي ايام مراقي لها في حب حديث والعنم من ابن فارس حديثي
ابو الحسن عن ابن ابراهيم بن سلمة انظر رحمه الله يروين في مسندهم يوم الاحد
مديف رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وذكرهم الاسد »

ومن الامالي اقتبس بناتوت في معجم النذر 405/1 في رسم اوطاس ونسبه
« وقال ابو انصير احمد بن فارس اللهم في اماليه انشدي اي رحمه الله

يا دار اقوت بأوطاس وعبرها من بعد ما هوى لأمنار والصور
كم ذا لاهلك من دهر ومن حجاج وابن حس النقي والنفيس الحصور
ردى الدواب على حوران مكثب جهاده مطلق والنسيم مأسور
فلم تنب لئلا لال من حور وقد نحل انعميات الاحابيسر »

5 — امثلة الاسجاع قال ابن فارس في حاشية كتابه الاسجاع والمراوحة ، ص 70 ب نصه
« قد ذكرت ما انتهى الى من هذا الباب . وتحرير ما كان منه كيقص ، ويرك ما
اختلف رويه ، وسرى ما جاء من كلامهم في الامثال ، وب اشبه الامثال من حكمهم على
السجع ، في كتاب امثلة الاسجاع ، ان شاء الله تعالى »

* * *

6 — الانصار ثعلب : ذكره السيوطي في معجم الوعاء 352/1 وحاجي طلبة في كشف
الظنون 173 والسعدادي في هبة المارمين 68/1 وظاني كرى راده في مفتاح
السعادة 110/1 .

7 — تفسير أسماء النبي عليه الصلاة والسلام - ذكره بانوب في معجم الأدياء 84/4 والانساري في برهة الإلقاء 323 والسيوطي في معية الوعاة 352/1 وطائش كبرى رآده في مفتاح السعادة 110/1 وسماه النبي في تفسير أسماء النبي (في كشف الظنون 848 وفي هدية العارفين 69/1 .

وقد اقتبس منه ابن معصوم المدني في كتابه أنوار الربيع في أنواع البديع 291/5 وغيا طي مص ما اقتبس « روى ابن مارس في كتابه أسماء النبي صلى الله عليه وسلم : أن في يوم حين حاضته امرأة مانشدته شعرا تذكره أيام رصاعته في هوازن ، فرد عليهم ما أحد ، وأعطاهم عطاء كثيرا ، حتى قوم ما أعطاهم ذلك أبوم مكس حبسالة ألف أوقية ، وهذا بهمة الخود الذي لم يسمع مثله . وروى عن رهبر من سرد الحشمي أنه قال ، لما أسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حين في هوازن ، وذهب يفرق النبي ، بين يديه وقتل - يا رسول الله - أبا في الحظائر حالته ، وحواسك أنلاني كملك ، ولو أنا صامحنا ابن أبي شهر أو النعمان من المدر ، ثم أصاب منها مثل أصابنا منك روحا عموها وعلمها ، ثم أنشدني أبياتا منها :
 أمس علينا رسول الله عن كرم فانك المرء برحوه وستظفروه
 أمس على نوبة قد كنت برصعها أدعوك تملؤه من محب السدر
 والنس المغو من قد كب برصعها من أمهاتك أن المغو مشتهر

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أب ما كن لي ولبي عند المطلب فهو لكم ، وقالت ترش كذلك ، وقالت الأمصار كذلك وأطلقهم جميعهم »

8 — الثياب والحلي : ذكره في معجم الأدياء 84, 4 وحرف إلى أشباه والحلي في طبقات المفسرين ص 4 وهدية العارفين 69/1 والصواب ما ذهب إليه ذلك أن الثياب والحلي بابان متباينان في معاجم الألفاظ (انظر الألفاظ لاس المسكيت) وسوى ذلك

9 — جامع التأويل في تفسير القرآن : ذكر ياموت في معجم الأدياء أنه في أربع مجلدات 84/4 وكذلك السيوطي في طبقات المفسرين 4 وسماه المعدادي في هدية العارفين ، جامع التأويل في تفسير السريل

10 — الحيوانات : ذكره ابن مارس في العاصي ص 242 في حاشية باب ما يكون مياؤه منفصلا منه وحيء في السور مع أو في غيرها / أد قال ما به : وهذا في القرآن كثير ، فردى له كتابا وهو الذي يسمى الحيوانات

وهذا الكتاب لم يذكره أحد من برحموا لاس مارس في القدماء والمعاصرين

11 — الحير المذهب : ذكره ابن مارس في مقدمة كتابه (منتخب الألفاظ) أد قال مآنه : وقد تحررت في هذا الكتب الأسماء إلى طرق الخطاة وآثرت فيه الاختصار وشكت

الإطالة من سميت به همتة إلى كتاب أجمع منه ، قرأ كتابي الذي أسميته (الحبر المذهب) عنه يومي على سائر ما ترك ذكره ها هنا من محاسن كلام العرب أن شاء الله

والحبر المذهب هذا لم يذكره أحد ممن ترحموا لأن مارس

- 12 — الحبر ذكره أن مارس في كتابه الصلحي ص 44 كما ذكره ماقوت في معجم الأدباء 87/4 والتطعي في أمية الرواة 93/1 والبغدادى في هدية المارميين 68/1
- 13 — حلية المعية * ذكره ماقوت في معجم الأدباء 84/4 وأن حلكس في وصف الأعيان 100/1 وأن البغدادى في شذرات الذهب 132/3 والسوطي في نزهة الوعد 352/1 ويكشف الظنون 690 والبصاح المكنون 421/1 وهدية المارميين 68/1
- 14 — الحماسة المحدثه ورد ذكره في معجم الأدباء 84/4 ووصف المفسرين 4 وسماء ابن النديم في الفهرست الحماسة ولأن مارس دماغ عن الحماسة أورده ميب تقسم وحدثنى الصديق الكريم عبد الله الحمورى أن البغدادى صاحب النزهة السعدية قد اعتمد حماسة ابن مارس وقو بها في تذكرته
- 15 — حصاره ذكره أن مارس في الصلحي ص 277 ونس عذريه « ومما سوى هذا مما ذكرت الرواة أن أشعراء غلطوا منه فقد ذكره في كتاب حصاره ، وهو كتاب سمع بشعره »
- 16 — داراب العرب بهذا الاسم ورد في مرجه الآباء 321 ولبقات المفسرين 4 وبسم مقدمه كتاب دار العرب ورد في معجم الأدباء 84/4 وقال عنه ماقوت في معجم البطلان 14/4 " ولم أر أحدا من الأئمة القدماء راد على العشرين داره " إلا ما كان من أبي انجسين بن مارس فإنه امرأ له كتابا مذكور نحو الأربعين ، مرتب أما عليه بحول الله وقوته نحوها »
- 17 — حائز انكليت * ذكره ماقوت في معجم الأدباء 84/4 والبغدادى في هدية المارميين 68/1
- 18 — دم المعية * ذكره حاكمي حليمة في كشف الظنون 828 والبغدادى في هدية المارميين 68/1
- 19 — شرح رسالة الزهري إلى عبد أبيك بن مروان ذكره ماقوت في معجم الأدباء 84/4 والزهري هذا هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري (أحد أعلام التابعين وقد استقضىه عبد الملك بن مروان
- 20 — العم والحال : ذكره ماقوت في معجم الأدباء 84/4 والبغدادى في هدية المارميين 69/1 وصحف الاسم إلى العم والحال في طبقات المفسرين

- 21 — عريب اعراب القرآن : ذكر في معجم الأدياء 84/4 وبرهة الألياء 321 وطلقات
المفسرين 4
- 22 — الفرق ' ذكره ابن عيسى في كتابه تمام فصيح الكلام ، بصورة آرمي من 38 آ (
ومص عبارته ' « باب الفرق مقد كتب الفب فيه على احتعاري له كتابا جامعاً وقد
شهر وبالله التوفيق » وهي بشره مصطفى حواد لكتاب تمام فصيح الكلام من 35
وقد حرف الاسم في معجم الأدياء 84/4 وهدية العارفين 69/1 الى (الفرق ،
- 23 — فصل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ' ذكر في كشف الطلوع 1279 وهدية
العارفين 68/1 .
- 24 — كفاية المتعلمين في اختلاف الحوامين « كفاية المتعلمين في اخلاق الحوامين » اختلاف
الحاة ذكر في معجم الأدياء 85/4 وطلقات المفسرين 4 وبعثة الوعاة 352/1 وكشف
الطلوع 33 وهدية العارفين 69/1 ومفتاح السعادة 110/1
- 25 — ما جاء في اخلاق المؤمنين : ذكر في مهرست الطوسي 36 وسنح انتقال 76 واعين
الشعبة 220/9 .
- 26 — المعاش واكتسب ذكر في مهرست الطوسي 36 وسنح المال 76 واعين الشيعة
220/9
- 27 — اميره ' ولعلها السيرة : ذكر في مهرست الطوسي 36 واعين الشيعة 220/9 .
- 28 — مأخذ العلم ذكره حاضي طبعة في كشف الطلوع 1574 والسعدادي في هدية العارفين
69/1
- 29 — المحصل في النحو المحصل ذكر في كشف الطلوع 1615 وفي هدية العارفين 69/1
- 30 — محنة الأريب ' ذكر في هدية العارفين 69/1 .
- 31 — مقدمة في الفرائض : ذكر في معجم الأدياء 84/4 .
- 32 — مقدمة في اسحو ' ذكر في برهة الألياء 321 وبعثة الوعاة 352/1 وكشف الطلوع 1804
وهدية العارفين 69/1 ومفتاح السعادة 109/1 .
- 33 — الوجوه والنظائر : ذكر في هدية العارفين 69/1 .
- 34 — شرح مختصر المزي : ذكر في الديباج المذهب لابن فرحون من 35

ابن فارس نحوياً :

احم الدين مرحوموا لاس فارس على انه كان في النحو واللغة على مذهب
الكوفيين .

على اننا لا نستطيع رسم صورة واضحة لان مارس النحوى لان مؤلفاته النحوية الحمسة وهي مقدمة في النحو ، احكام النحو ، المحصل في النحو ، غريب اعراب القرآن ، الانصار لثعلب ، مقد مقدت جميعها على ان بعض آرائه النحوية قد حطها لنا كتابه — الصحابي في فقه اللغة — .

ومن خلاله رأينا يرجع الى ثعلب امام حجة الكوفة وسواء من ائمة الكوفة امثال الفراء والمجمل الصبي والكسائي والشيباني وابي عبد القاسم بن سلام ، كما كان يستعمل مصطلحات الكوفيين النحوية كالحمص والسق والعمب ، مكان الحر والعطف والوصف عند المصريين .

وعدا ما تقدم من البحث في تصانيف — الصحابي — يوقعا على جملة من الفخايب التي أيد فيها الكوفيين من ذلك :

1 — مسألة (لكن) : (22)

ذهب الكوفيون الى انه محور دخول اللام في حصر (لكن) كما يحور في حصر (نحو) ما دام يريد لكون عمرا لقائم ، وذهب المصريون الى انه لا يحور دخول اللام في حصر لكن

مالكوميون يرون ان لكن / مركبة من (ان / ربت عليها (لا / و ، انصاف) ، خلافا للمصريين الذين يرون انها مفردة .

وذهب ابن فارس مذهب الكوفيين في ذلك (23) .

2 — حدد الفعل :

ذهب الكسائي الى ان الفعل (ما دل على زمان) وحائهم المصريون في ذلك ، مرغمو ان الاسم ما أحد من مصدر وبني لما مضى وما يكون ولم يمع وما هو كائن لم يتقبح وقد منذ ابن فارس رأى المصريين في الصحابي (24) وأعلن صحة رأى الكوفيين

3 — مسألة كسم :

ذهب الكوفيون الى ان (كم) مركبة وذهب المصريون الى انها مفردة موسوعة للعدد (25)

(22) الانصاف 208 — 218

(23) الصحابي 170 — 171

(24) الصحابي 85 .

(25) الانصاف 298 — 303 .

وقد ذهب ابن فارس مذهب الكوفيين فيها (26)

4 - مسألة «الآن» :

ذهب الكوفيون إلى أن (الآن) ماضي ، لأن الألف واللام دخلتا على فعل ماضٍ من قولهم : « آن يئس » أي حان وسمي الفعل على فتحته وذهب البصريون إلى أنه نبي لأنه شابه اسم الإشارة (27)

وقد أخذ ابن فارس برأي الكوفيين (28)

5 - مسألة الضمير المتصل بعد لولا :

ذهب الكوميون إلى رفعه وذهب البصريون إلى حره وابن فارس على مذهب الكوفيين فيها

تلك هي أبرز المسائل التي وقف فيها ابن فارس إلى جانب نحاة الكوفة وتوجد مسائل أخرى وقف فيها إلى جانب البصريين منها أنه استعمل بعض مصطلحاتهم ومن ذلك ، مصطلح { حروف المعاني } (29) .

ومنها أنه أيدهم في { حد الحرف } (30)

كما أيد نحاة البصرة في عدم جواز مد المقصور (31)

وفي مسألة اشتقاق كلمة { الاسم } (32)

وفي بعض المسائل براه يخطئ في المذهب ، كما في مسأله ، أو ، فقد ذهب الكوميون إلى أن ، أو ، تكون بمعنى الواو ومعنى ال (ل) وقال البصريون أنها لا تكون كذلك وإنما تكون لأحد الثبوتين على الإنهاء (33)

وابن فارس يجمع بين المذهبين فيها فيرى أن (أو) حرف عطف يأتي بمعنى الاستفهام للشك وإنما أيضا تكون للتخيير وللإباحة (34) .

وفي مسائل أخرى براه يرفض مذهب الكوميين والبصريين معا ، والذي يحلص إليه مما تقدم أن ابن فارس لم يوقع نفسه في إطار مدرسة نحوية معينة ، صحيح أنه

(26) الصحاحي 158 - 159 .

(27) الانصاف 520 - 524

(28) الصحاحي 144 .

(29) الصحاحي 97 .

(30) الصحاحي : 86

(31) اساحي . 275

(32) الصحاحي 88

(33) الانصاف : 478

(34) الصحاحي 127

كان أمل إلى الكوميين . بل هو منهم ، لكن ذلك لم يمنعه من الإحد ببعض آراء
البصريين وترجيحها . ومثل ذلك ما لوم حتى في إطار المدرسة الواحد

وكما رأينا ابن فارس عصب في نظريته إلى الحساب المحدثه وغير معصب
لرسم على رسم ، كذلك نراه هنا يميل إلى الكوميين في غير معصب وبخو متجاهم في
غير محجر وتلك آية من آيات قدرته على التطور والتحديث والاندماج

على أنه يمكن يكون فكرة عامة عن هذه الراوية من خلال مهمب للسيراب
الأساسية لدرسه الكومه ومنهجها العام ونبي يمكن شخصتها في أنها تقوم على
اعتماد المسوع من كلام العرب والسعد عن محكمب بتمسك الحيلة في التخصيص البعوية
فالحجو الكومي أقرب إلى روح الدراسة البعوية وأحد عن الإحد بالنسب بمحقق و
التعلق بالنسب الفلسفه وهم يفهمون العربيه مهمب تقوم على بدوي اللغة وانحس
بطبيعتها بعدا عن الأمراض أو الاستعداد بقوانين العمل والتسوق والكوميون
يتقنون مسائل اللغة إذا سمعوا من أعراف محسنا ويعتدون السير في أصولهم
لوافق هذه المسائل محلاب البصريين الذين إذا عارض بالاصل من أصولهم عمدوا
لقاوبه وهو أسلوبا بعدا من لم يحسب لأصولهم وحسبوا بالتشدد أو الخب

والكوميون يفهمون العده العديده ويمسكون عنها والبصريون يتبعون مختلف
الصنع والأسبه المثبتة في إطار واحد بصلوبه مهمب عنه بمختلف الصنع والأصنه
وبالاحمال متد قدم الكوميون روايه وانقل عن المياس ندي قدمه البصريون 35

من خلال هذه السيراب الأساسية لمصيح الكوميين العام بين تصور المنهج
البعوي لابن فارس . وأن ظل هذا الكلام بلا سند لمعاد مؤسسه البعويه

ابن فارس لفوي : :

كان ابن فارس كومي المنهج في اللغة . وقد حلف مرات معوما رعه إلى مصاصه
القيم مهمب وصلنا من آثاره البعويه مقاييس اللغة ، المحلل ، مسجر الألفاد ، مهمب
نصيح الكلام ، الاناع والمراوخه ، الثلاثه ، خلق الإنسان - معاصفه العرب
وصاع من آثاره البعويه الثناب والحلي ، دحائر التلثاب ، التحبير المذهب ،
العم والحال ، والحجر وسواها .

وقد سمر منهجه اللفوي بالتزامه أيراد الواضح الصحيح من كلام العرب وترك
الوحشي المستعرب والدون المستندل

وقال بها قاله الكوميون من كثرة الألفظ المحبوه في كلام العرب بل تبير كتابه
مقاييس اللغة) معكري الأصول والبحث وهما نظريتان حذريتان بالتقدير ، وربما
صيح القول أنها جتيعتان في ميدان التأليف المعجمي في زمنه

35) راجع : مدرسه الكومه - الحرومي

على أن ابن فارس رغم كونه كوفي المذهب ، لكن ذلك لم يدفعه إلى التعصب
لأعمى بل كان سحبا يستشهد بكلام النصريين ورواياتهم فهو كثير الرواية عن
الحليل والأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيد وكلهم مصريون

على أنني أرى — بعد انعام نظر — أن ثلاثة علماء قد تركوا بصمات واضحة
على بعض آثار ابن فارس .

أولهم بغدادى وهو ابن السكيت وتأثير كتابه ، الإيضاح ، ظاهر في كتاب ، متحبر
الإيضاح (لابن فارس

وتأثيرهم كوفي وهو . ثعلب ويبدو تأثيره في الصحاح حيث ورد كلامه في
الشيء الواحد يسمى باسماء مختلفة . ثم يقول . وهذا يتوزع وهو مدعب شحنا أبي
العباس أحمد بن يحيى ثعلب في مواسع متعددة منه . ويبدو أن ابن السكيت في كتابه
كتاب (الإيضاح ثعلب) الذي لم يحل لنا ويبدو كذلك في كتابه . تمام مصيغ
الكلام ، الذي استدرج به على مصيغ ثعلب . ثم قال في آخره . هذا آخر ما أردت
تأنيه في هذا الباب ولم أعرف أن ابن السكيت قصر عنه تكن المشحة أنروا الاحتمار
وحق أقول أن جميع ما ذكرته من علم أبي العباس حراه أنه عما حبرا)

وثالثهم مصري وهو . ابن دريد ، ويبدو تأثير كتابه (الملاحن) في كتاب فتيما
لغية العرب لابن فارس .

كما يبدو توسوع تأثير كتاب الإيضاح لابن دريد في معجم المصنف ذلك أن فارس
يستلحق توسيع ماعده الإيضاح التي استدعاه ابن دريد وحاول رد كل مادة لغوية إلى
أصولها المعنوية المشتركة موقفاً يوفق كثيراً . ويمكن أن يقال أن ابن فارس اقتبس
النظام الألف بائي في المحمل والمقاييس من (جبهة) ابن دريد

ملك إشارة بأبجده الإيجاز ، إلى منهج ابن فارس اللغوي وهو منهج لا تتسع
لتمصيله مثل هذه المقدمة .

تأليف المعاجم

مرت حركة تأليف المعجمي بعدة مراحل يمكن تسميتها بمرحلة الأولى منها
بمرحلة « كتب الصناعات أو العرب المصنف » ومعها تم جمع مفردات الباب الواحد
وصورها إلى بعضها ومن أبرز أمثلتها كتاب المعجم وكتاب اللب وأبى لامي ريد
الأنصاري وكتاب الصناعات للنصر بن شميل والعرب المصنف لامي عمرو الشيباني
ومثله لقطرب ومثله لامي عبيد .

وكتاب الحيل وكتاب الثناء وكتاب الذراري وكتاب السات والشجر وكتاب النحل
والكرم للأصمعي وكتاب الرحل والبرل لامي عبيد وكتاب النحل والزرع

وكتاب الأبناء لابن الاعرابي وكتاب المطر والسحاب لابن دريد وأقدم من ألف في هذا النوع أبو حنيفة الاعرابي والقاسم بن معن الكوفي وبلغت قمتها في المختصر لابن سيده ثم برزت مرحلة أخرى في التأليف المعجمي هي مرحلة « معجم الألفاظ » أو الكتب المختصة وفيها ترتب المفردات بالنسبة لحروفها لا إلى معانيها وأول هذه المعاجم المعنى للخليل بن أحمد الفراهيدي والحجيم لأشهر بن حمدويه الهروي ومعجم الألفاظ تنضوي تحت أربع مدارس (36) :

الدرسة الأولى * وهي مدرسة المعنى ونصم كتاب المعنى للفراهيدي والبارع للقباني والبهيد للزهري والخصص للصاحب بن عباد والحكم لابن سيده والراطة التي يجمعها ترسها حروف الهجاء بحسب مخارجها وحمل هذا الترتيب أساساً تنسيبها إلى كتب

والمدرسة الثانية * مسك بالترتيب الألف بآني ونصم الصبغة لابن دريد والمقاييس والمجلد لابن فارس

والمدرسة الثالثة * يعتمد على تقسيم المعجم إلى أبواب وفقاً للحرف الأخير من الكلمات وتقسيم كل باب إلى مصول وفقاً للحرف الأول وتريب الأبواب في هذه المصول وفقاً لحروفها الوسطى باعتبار الحروف الأصول وحدها في جميع هذه المراحل ونصم مساحح الجوهرى وعباب الصماني ولسان العرب لابن معنور والقاموس بمصنوع بغير رادى ونج المروس للريدي والمعار للشرارى

والمدرسة الرابعة - وهي التي ابتدأت بأساس التلاصق بدمخشري وتفرعت عنها المعاجم الحديثة

وفي وقت نال نشوء معجم الألفاظ ظهر لون جديد من التأليف المعجمي سببه الحاجة الدواوين ، هذا اللون جمع الألفاظ الخاصة بمعنى من المعاني في باب واحد ، مما يصح معه تسميتها بمعجم المعاني أو الكتب أبوية وأبرز أمثلة الألفاظ لابن السكيت وجواهر الألفاظ لتقديمه بن جعفر والألفاظ ابنكاسة للبهداني ومنه المعجم للشمس

وكانت هذا - مختار الألفاظ - من معجم أبيه ومعانيه ومكانه فيها مكانه رقيقة ولغزينة معاً

لقد ذكره ابن فارس في عداد مؤلفيه في آخر الجزء الثاني المخطوط من الحمل كما مضى القول كما ذكره نابوت في معجم الأبناء 84/4 والاساري في برهه الأبناء 321 وحرف في كتابات الأبناء للحرثاني إلى مختار الألفاظ وكل الذين ترجموا لابن فارس كانوا بظنونه في عداد كتبه المفقودة

(36) راجع المعجم العربي - بشيخه ونظيره - الدكتور حسين بشار

مخطوطات الكتاب وقد اعتمدنا في تحقيقه ونشره للمرة الاولى على
مخطوطتي الاولى ورمز لها بالحرف (ا) كتاب ضمن مخطوطات مكتبة المرحوم عم
والدب السيد احمد بن اسعد عبد الوهاب رئيس ديوان الفتوى القاسمي في العراق
سابقا وعصو محكمة السير والمسمى باخيه الموعود سنة 1964 وهي نسخة بنفسه
بعد للقرن السادس الهجري ويعلف عليها الشكل النام وعددها 75 ورقه ، 150
صفحة ، بما في ذلك ورقه العنوان وعلى ورقه العنوان كتب به يلي

كتاب متخير الالط تاليف الشيخ المفضل ابي الحسين احمد بن فارس رحمه

الله

وعلى ورقه العنوان عدة مملكت اقدمها : احمد بن مبارك شيخ احبني عمر الله له
ولواذنيه ولجميع المسلمين سنة 538 ومها ، ابن علي بن مسعرا واما العدد عند الله
منه ابولوى ا ب 1035 هـ ، ومها ، انتقل الى ملك كسبه محمد ابراهيم المالكي
بالاسماع الشرعي من نور الدين على الصبوة ومها ، ملكه من قبل السليم الرحيم
احمد بن محمد بن عبد الرحيم

وهذه النسخة قد انتقلت الى مكتبة المطبع العراقية مصادر سبب عدم
تسجلها طيف لاهبها وقام بها 13 سم x 18 سم ومعدل سطرها 13 سطرا في
الصفحة الواحدة وقد اصاب النسخة بطون مائفة السليم السلي من عدد من
صفحاتها وهي مكتوبة بخط النسخ وفي آخرها ما نصه :

تم اكتاب والحمد لله وسلوته على النبي محمد وآله الطاهرين الاخيار وحسب
الله ومعهم ابوكم وامعي قول بأصله الذي نقل منه وعلفه خط مؤلفه رحمه الله مصح
والنسخة مكتوبة بالحر الاسود وعماوسها بالحر الاخضر وهي ضمن مجموع سجل
برقم 3846 قسم ثانيا . الاول متخير الالط الذي يدم وخسفة والفني كتاب
النسخة وهو يوازي ما تلحق منه العامة لاني بمصور مؤهوب بن احمد بن محمد
انحو لفي وعنده 43 ورقه وكتب في آخرها ، نقل هذه النسخة من نسخة منقولة
من خط المؤلف مقالة وقولت بها فصحت بيعة وكرمه .

وكتاب النكمله هذا يوجد في هوامس العديد من اوراقه كالورقات . 4 و 6
و 19 ب و 21 ب و 33 و 35 و 40 وسواها تعليقات لاس الحثاب وارجح انه عند
الزهاب بن احمد بن انحشاب النحوي المعدادي المومى سنة 567 هـ وهي تعليقات
لعوية قيصرة

وانفسر لوحده بوجودها ان هذه النسخة تمت عن نسخة قراها وعلق
عليها ابن الحثاب .

واما المخطوطة الثانية ورمز لها بالحرف (خ) فهي مكتوبة بالخط المغربي
وعده صفحاتها 82 صفحة ومعدل سطورها 17 سطرا في الصفحة الواحدة وقامها

14 سم x 19 سم وهي بخط خطما المرحوم السيد عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن محمد بن ابراهيم الحسني البغدادي شيخ الخطاطين في عصره ودعين مقبره ابراهيمي بغداد والسحفة مثكوله جربيا وعياوين الابواب بالحبر الاحمر وهي في شكل كراريس لم تصم في رسم واحد - غير محلاة - وليس فيها ورقة عيوان وبم يصرح الباسح باسمه وعمره من بين تراثا العائلي مخطوطة من كتب الالفاظ التدسية للهمداني بسنة 1114 هـ ومخطوطة من عقه ابعده للثعاللي بسنة 1070 هـ ومخطوطة من النكلة وهي مواد ب تلحق منه العمة لنحوالبي بسنة في تقرر السادس الهجري

ومخطوطة من مختار الصحاح للرازي بسنة 1079 هـ وخرى من صحاح الجوهرى نسخ في القرن الثاني عشر الهجري ومخطوطة من برهه العلوم في تفسير فريب القرآن للسجستاني تصفت سنة 1099 هـ

وسحفة من تلخيص الشواهد لاس هتيايم الانصاري بسنة في القرن التاسع الهجري وغير ذلك من مائس كتب اللغة وحدثني الاسناد محمد بهجت الايري ن السيد احمد قد حدثه عن سحفة من مائس اللغة كانت ضمن تراث الاسرد وحدثني من اتق به ان مخطوطة حواهر الالفاظ لعدامة بن جعفر التي نشرها محمد امين الحاسي وذكر انها من آثر العراق قد انتشرت اليه من المرحوم السيد حمد هذا غير مخطوطي - مختبر الالفاظ الفريديني في الدب من هذه العباية كانت بدمسي دفعا وتحفري حمرا لان اصل حمل السح و لحنيد في اسرد - بحس استحقق والمشر ، مأقوم باحراج مختبر الالفاظ الى عالم المطبوعات بعد صناع استمر اليه عام وفاء للعربية واحياء لسعص تراث الاسره

منهنا في التحقيق :

هدف التحقيق في مطرب هو تقديم المخطوط صححا كتب صبعة مؤينه لا شرحه والقل من كتب مطبوعة وانطلاق من هذه المسئلة كان منهنا في استحقق كلاتي

اولا - اعتمدت السحفة الاثتم اما وشكلت النص شكلا باها واعيدت تصححه الثاني في المواضع المطبوسة من السحفة الاولى واثبت العروق العنسة بين النسخين في الهوامش رغم ان اثنائه بطلت من الاولى وصوبنا ب وخذباء من خطا اساسح من اثبات المصحف والمحرف والخطا في العامش .

ثانيا - حافظ ب امكنا على الرسم المنع في المخطوطة الام باستثناء بعض الالفاظ التي ابتداعها الي ما بفسلها في القائمة التالية نظرا لسند رسمها عبر العصور آخذين بالرسم المعروف عننا اليوم وبرز هذه الالفاظ :

واله : وآله ، ثلثة : ثلاثة ، قاريه : قارته ، مايو : مايو ، شأ : شاء ،
 الحايح : الحايح القابل . النازل عايه : عايه صب قانت الشميل : الشمائل
 العايب : العائب الكامة . الكاة حلايقه . حلأعه الدائم : الدائم السائلين
 السائلين نايلة " نائلة ثابتة : ثقرة هايحه : هايحه مبرد وبيرد : مثره وبائر
 طيلة : طيلة . ثلثي ثلاثي طائرا : طائرا الدعيم . الدعائم سفيين سفيين
 مايمة مائة ابرهم شدايدها شدايدها مائلا مائلا عايره : عايره
 رايحه : رائحه اما . الباء عائد : عائد اسرحا اسرحاء أنا . اى وقب :
 ومثب دليم ، دائم السائل السائل المصيص : العائص السحاب . السحاب
 عايب . عائب العايب : العائف الهائج . الهائج العوايب : العوايب العقايق
 العقايق الرعايب : الرعائب آسهم آدائم حبسايه حبسايه الطمايع .
 الطمايع السلايق السلايق الحاسب الحاسب الصرايب الصرايب قرب ما
 فريما . الصبي : الصبا . وكلي : وكلا رجأ : رجي . الكلاء : الكلاء

ثالثا : وصفا العواطف والعواطف والاشارات الاسمها والمحب والاشوارح
 والاقواس المرره والاقواس المرعه والاقواس الاعباديه والعواطف ابردوحيه حيث
 يجب ان يوضع

رابع : فيما يتخرج الآيات والأحداث كما خرج الاشعار والامثال والاقوال
 مشيرين الى مصدرها واخلافات رواياتها وقيلها ان لم يكن الشعر او المثل مسوب
 حاصلا : ذكر في الحواشي محال ابراهيم الاعلام مع الاشارة الى سببي
 وقياسهم واسمائهم كاملة

سادسا : عرضت النصوص على المصادر ما أمكن ذلك واشترت ان اختلاف
 الروايات .

سابع : في مواضع قليلة اتينا بعض اشروح الضرورية للفظ علق ، كما اتينا
 بعض التعليقات المهمة

ثامث : اشرب في مواضع كثيرة الى ما يعادل ابواب مختصر الالفاظ في كتب
 الالفاظ لاس الكتب وخواهر الالفاظ لعاديه بن حمير والالفاظ الكتابيه للهمدانسي
 ليسهل على القارئ الموارية بين الابواب المتماثلة في معانها المعاني التي سبقت اس
 فارس زمنييا

تاسعا : كتب المقدمة واعدت فهرس المصادر والمراجع

عرض الكتاب وخطة المؤلف فيه :

رتب اس فارس كتابه على ابواب الممانتي ويقع الكتاب في (مئة واربعة عشر)
 باب بها في ذلك الحانها المطولة التي حشد فيها كثيرا من الالفاظ المفردة المستحصنة

ولكن محتويات الخاتمة التي اسمعرت حسن الكتاب لا يجمعها باب من أبواب المعاني بل هي العظ منقذة من أبواب لا حصر لها وبعضها يمكن تسميته بسهولة في أبواب مستقب

تحدث المصنف في مقدمته عن منهجه في كتابه هذا فقال :

« ان الكلام ثلاثة أصناف : ضرب بشرك منه العلية والذوق ودين أدبي منار القول وضرب هو الوحشي ، كان طماع يوم مذهب سمعياته بدهانهم ودين هذين ضرب لم يزل يروى الأول ولا ارتفع ربيع الثاني وغو أحسن الثلاثة في استماع والده على الأموه وأزبها في الحفاهه وأعذب في الفريش وأدله على معرفة من يحارها وأما كتب كتابي على الطريقة التلي والزينة الوسي وحملت معانيها أبوابه الألفاظ الباردة السهلة ، وحتمه بالأماني المرمية في مذكر الأمثال والتشبهات والحركات والاستعارات وعولت في أكثره على لغة السعراء بعد استعير عن أشعارهم والمويل لدورهم »

مكتب ابن فارس إذا قد حسب الذوق السعري والوحشي السعري وحمل بالأماني الباردة السهلة والاضط المرمية التي ذكره سعرا في مشهورهم ومحارهم واستعاراتهم فهو حوله رائحة حلال دواوين السعراء ما بقي منها وسما صاع وقد حسن أيضا بالأماني السعراء والاقوال الحارمة مذكره

لقد كتب ابن فارس مؤلفه ان أول ما يجب على السعير في سعة من الحفاه السعير من الخطاب واحصاه الوعر منه والانس تسميه والوحشي من تسميه

وان احدا ان تسميه درود البلاغة مع المكلف لتعلم السعير وهو من بهج المصنف في كتابه هذا بأنه أوما الى طرق الحفاه وأمر الاحتمار وتسميه الاماني

ذاك منهج المصنف ، اما أبواب الكتاب فهي :

- | | | | |
|-----|--------------------------------|------|------------------------------|
| (1) | باب في الكلام والبلاغة | (10) | باب في الوقعة وسوء القول |
| (2) | باب في وصف الكلام الحسن | | والشتم |
| (3) | باب في ذكر الكلام الرديء والعي | (11) | باب دعاء ، فيرجل بصحبه الحشر |
| (4) | باب الهدر والافتار | (12) | باب الدعاء بالشر |
| (5) | باب في اللحن والفحوى | (13) | باب قولهم ما كلمته بكلمة |
| (6) | باب آخر | (14) | باب الايمان |
| (7) | باب في السر والاختيار ببعض | (15) | باب في الدعاة |
| | الحديث | (16) | باب الكذب |
| (8) | باب في التهمة | (17) | باب الصوم واللد |
| (9) | باب المدح | (18) | باب الرجل المحمود الخلق |

باب الرجل المشتهر السيه	19	باب الشر يقع بين القوم	50
باب الشائشة	20	باب الشيء الذي لا يستقر	51
باب في الرجل الجامع للحاصل	21	باب المعنى	52
المصودة		باب منه آخر	53
باب الشيب	22	باب المقصر	54
باب الشيب	23	باب الكبر	55
باب الجمال	24	باب معر الهمة والنفس	56
باب الصومس والتعج	25	باب الحيل بالشيء	57
باب الفرح والسرور	26	باب العتة والحنون	58
باب الكآمة والحزن والموحوم	27	باب الحمق	59
باب السخاء	28	باب سوء الحلق	60
باب المحل	29	باب الإباء وقلة الانتقاد	61
باب الشحاعة	30	باب النصف والتهور	62
باب الجبن	31	باب الجبن	63
باب العجلة والاعجال	32	باب الاحجام من الحرب	64
باب في المسارع الى الشر	33	باب الفزع	65
باب النشاط	34	باب النسيان والمعصية	66
باب الرجل الراعي باليسير من	35	باب الكراهية	67
الطعم		باب رجوع الرجل الى اللوم الى	68
باب الرغبة وكثرة الاكل	36	اصله والناظم في اللوم	
باب الجوع	37	باب الفخل	69
باب حسن المواتاة والذل	38	باب الارتداع وضده	70
باب الغضب	39	باب السادي واللحاح	71
باب الرضا وفتور الغضب	40	باب الحقد والصعينة	72
باب العداوة	41	باب العدر والحيانة	73
باب الحرص والجشع وكثرة الاكل	42	باب الحديعة والمكر والمكر	74
الكبر والرهسو	43	باب الحسد	75
باب التحلف	44	باب الحب	76
باب في الاسرة والعشيرة وذكر	45	باب الغضب	77
الكرام السادة		باب الحرص والحشع	78
باب الرذال والذنابي والدعوة	46	باب الظلم والعثم	79
باب النوم والسهر	47	باب الحيف والخور	80
باب القراية والرحم	48	باب استضعاف الرجل	81
باب الجماعات	49	باب الدهاء بحق الانسان	82

باب في ذكر الشمس	100	باب الشريكون من اثنين	83
باب شدة الحر	101	باب النفع من الشيء والردع	84
باب معير لون الانسان وما يصيبه من الحر وغيره	102	باب تكلف الانسان ما لا يطيق	85
باب في الظل والشمس	103	باب القوة والشدة	86
باب في البحر والنهار	104	باب الضخم والسمن	87
باب روال الشمس وبعد ذلك	105	باب الطول وحسن الحلق	88
باب في القمر	106	باب اللقاء وحالاته	89
باب الظلمه	107	باب الدأب	90
باب في الشتاء والبرد	108	باب الامر بفعل ما كان يفعله	91
باب في الحر	109	باب في الحراحاب والصرع والايواح	92
باب الليل والنهار	110	باب المرض	93
باب السماء والسحاب وغير ذلك	111	باب الرمي	94
باب المطر	112	باب الكسر	95
باب الريح	113	باب الطيعة	96
باب الفاظ مفردة مستحصنة	114	باب الفكاه وحدة المؤاد	97
		باب الشجاعة	98
		باب الشرب	99

خصائص الكتاب ومبراته والفروق بينه وبين معاجم المعاني التي سبقته :

لكي نلم بالفروق بين هذا الكتاب ومعاجم المعاني التي سبقته لابد ان نستعرض ما مشتركاً بينها لسعر السهل التي سلكها كل مصنف من هؤلاء الاعلام ثم نستطيع عبر النموذج استنباط خصائص الكتاب وميزاته

ولما بدأ باب السخاء مرصه كما اورد ابن السكيت في الالفاظ والهمداني في الالفاظ الكتابيه وقدمه من جعفر في حواشر الالفاظ ثم يعقبه بما قاله ابن فارس في المتحير لينصح المنهج وينظم المروق

قال ابن السكيت في باب السخاء (37) :

يقال رجل سخي وقوم اسخياء وقد سحو الرجل يسحو وسحا سحو وسخى سخي الاصمعي ويقال للرجل انه لسخي النفس ، وسعيط النفس ، ومدل النفس ، ومقال للرجل اذا كان هشا سريعا في المعروف انه لحرق من الرجال

وملأه يحرق في ماله اذا كان يتصرف منه بالمعروف ، وانه لطرف ، وسيمدح من
الفتيان والسميدع السيد الموط الاكثاف ، قال (يراد بقولهم غلغل هثن المكسر
مدح ودم نادا ارادوا ان يقولوا هو حوار العود فهو دم وادا ارادوا ان يقولوا ليس
هو صلال القدح فهو مدح . ويقال للرجل يبدل ما عنده انه لو ارى الربد ، وورى
الزبد ، وانما هو من الكرم ليس من قدح النار قال الاعشي

وربذك حير الهلــــــــــــــــو ك صانف مهن مـرح عمارا
ما يقدحوا يحدوا عنده رمالهم كايبات قصارا

وانه لدو حير اي عطاء ، والهموم المبق ماله يقال هضم له من ماله اي كسر
له ، وانه لدو هثنائى الى الحير اي شطط له ، ابو ريد والاربحي السحي الكريم ،
والاروع والسحيب ، وهو طلق البدن المعروف وقد طلقت يداه بالمعروف طلائة ،
الاصمعي والمطريف السحي السري يقال نون غلغل عطاريب اي سراء ، والحضرم
والحضم الكثير العطية ومثله كل شيء كثير وخرج المجاح يريد اليامه ماستقله
جرير فقال : ابن تريد فقال : اليامه قال : تحدها بسدا حصرها اي كثيرا وشر
حصرم عريرة الماء والحضم الموسع عليه من الدنيا ، وانه لدو حير والحير الكرم ،
والد هنم السهل اللبي ، وانه لدهنهم ورهشوش ابو ريد والرهشوش البدي الكف
الكريم النفس ، والكهلون والسهلول والبحر والفاص صفة الرخص الكريم ، وانه
لدو تحم عظام اي يتقدم في الامور العظام يدخل فيها من حير وشر ، ويقال للرجل
الواسع الخلق الواسع الصدر انه لو اسع الدرع ورجل لهوم وهو العريز في الحير
وناقة لهوم عريرة اللبس وفرس لهوم عريز في الحري ورجل رجب السرب
واسع الصدر ورجل دلول بالمعروف بي الدل اذا كان سلبا بالمعروف ، والحشد
المحتشد في الامر في عطاء وعمره لا مدح عنده شيئا من الحشد ، المراء يقال وانه لدو
طائله على قومه للممصل المتطول ، ابو ريد والمذل النادل له عنده وهم مذلولون بينو
المذلة والمذالة وهو النذل ، ابو عمرو . والمثلث الكريم ، ورجل مريء من المروءة وقوم
مريؤون ومراء ومنه قولهم يمرأ سا اي يطلب المروءة بنقصا ، ابو عبيدة وهو
اسمع من لامعة وهي التي يمر مرحتها لا تنقى في حوصلتها شيئا الاصمعي اللانطة
البحر وقيل العمر تدعى للحلب مناهظ حرمها ، ابو عمرو ورجل مال اذا كان حواذا
ونالني اذا اعطاني يمولني تولا قال كعب بن سعد .

ومن لا ينل حتى يسد خلالة يجد شهوات النفس غير قليل

(قال) وان غلغلا ليتول بالحير ، وما اتول ملانا اي ما اكثر مائله

قال جرير : لو كان من ملك التوال يتول

وأنه لهش ودمث اذا كان لسا ساكنا ، والسبب الذي اداء رايه انسط البيت
ورايته يتهلل وجهه وعرفت السرور في وجهه وكذلك الدهم مال ابن لحا .

ثم سحب عن معام الحوم لعطن راني انقمم دهثم

وقال عبد الرحمن بن عيسى الهمداني في باب السحاء (38) :

يقال : ملان سحي والجمع اسحاء وسمح وجمع سحاء ، وحواد
والجمع حوداء وأحواد وأحاود وهو معطاء وحرق ومماس ومررا وهو حلق
اليدين ، ورحب الصدر ، ورحب السرب وهو رجب ايدين ، وسط الانامل ، وندى
الكفي ، ورحب الذراع ، وواسع البلد والماء ، وموط الكف ، وارجي ، وهو محلف
منلف ، ومعد معد ، وحواد لا يلقى ذرها ، وواسع المعاء ، ورحب المعطى ، لم ار
مثله اوسع كفا لصالب ، ولا اتمول بدا معروف ، وهو كريم المهر ، وسون من ذلك ،
ب امحداحلامه ، وامشى معروفه ، وامسى نوامله ، واندى اسمله - واوسع بلده ،
وارحب صدره ، واسهل كفه ، واكثر حسامه ، واهما مواصله ، واكرم حسامه ،
وامسح سره ، واوسا كفه ، واطول دعه ، وانه لحرق سحرق في مائه ، ومذل اوى
الامثال) اسح من لامله وهي التي ترق مرحها حتى لا تبقى في «وسلها شيئا »

وقال قدامة بن جعفر في هذا المعنى (39) :

« سحي ، حواد ، سمح ، مباح ، مررا معطاء ، مالح مالح الانامل
راحر الحداول ندى الكف حي الالف رجب الذراع طوبى الدع واسع اسلد
سامع الصمد رجب المعاء كثير المعطاء موطا الكف مررا الرشع محلف منلف
مقعد مبد حواد لا يلقى شيئا ، وسمح لا يبقى ندلا وببلا مسيح الكف والمعاء
سمح المبح والحاء كرم المهر مطهر المهر لم ار منه اوسع كفا لصالب ولا
اطول بدا بالمعروف لممر وراعب

ويقال : له سماحة وصباحه وسحاء سوباء وارتاح وامساح ومحد وحواد
واكرم وخير .

ويقال : هو احودهم كما ، واعزهم خلقا ، وانداهم بدا ، وانهم حودا ، واكثرهم
ايدي ، واعطهم ارتياحا ومحا ، واشرحهم بنواهب صدرا ، وارحهم في المكرم
قدرا ، وانصرهم عودا ، واعزهم حودا ، واكرمهم شيمة ، واحودهم ديمة ،

(38) الالفاظ الكتابية : ص 94 — 95 .

(39) جواهر الالفاظ ص 213 — 214 .

وأَسَدَهُمْ عَطِيَّةً ، وَأَمَحَدَهُمْ سَحْبَةً ، وَلِسَانَهُ بَانِحًا زَالِجًا ، لَا
لَا يَسَامُ الْأَنْعَامَ ، وَلَا يَهْلُ الْبَرَّ وَالْأَكْرَامَ ، إِذَا وَعَدَ وَمَيَّ ، وَإِذَا أَنْحَرَ أَوْ مَيَّ ، وَإِذَا وَغَى
أَنْحَرًا وَأَسَى ، وَإِذَا مَيَّ لَمْ يَتَمَيَّ ، وَإِذَا تَطَوَّرَ لَمْ يَتَعَدَّ ، سَدَى وَلَا يَكْدَى »

وقال ابن مَرِيَّسٍ فِي بَابِ الْأَسْجَاءِ :

وَيَقُولُونَ هُوَ صَبِيرٌ يَصْبَحُ السَّهْمِيَّ وَيَعْلُو سَوَالِفَ الْمَحَدِّ

وَيَقُولُونَ ' لَا يَطْوِي عَلَى الْبَحْلِ نَفْسَهُ ، وَغَلَّابٌ سَحَرَى فِي الْحُودِ ، وَقَدْ لَسَى الْمَحَدِّ
أَحْسَنَ مَلَسَى . وَيَنْشُدُونَ :

وَأَبُو النَّهْشَبِيِّ يَسْتَوِي سَامِيَهُ سَبَّ الْمَرَّاحِ بِكَالِيٍّ مَعْتَابِ

وَأَنَّهُ لَمَدَى الْبَيَانِ ، سَهْبٌ الْكَفِّ ، طَوِيلٌ الْيَدِ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ

يَدَاهُ عِمَامَةٌ ، وَمِنْ سَبَبِهِ يَحْرِي الدُّعَى فِي الْعُودِ ، وَأَنَّهُ لَعَثَ وَبَوَّءَ مِنَ الْأَنْوَاءِ قَالِ
رَعْرَعَرُ

وَأَحْسَنُ لِمَا فِي يَدَاهُ عِمَامَةٌ عَلَى مَعْتَقِهِ مَا تَقَبَّ بِوَأَفْلَحِهِ

وَيَقُولُونَ : كَنَّهُ حَلْفٌ مِنَ الْمَطَرِ . قَالِ حَرِيرُ :

أَنَا لَتَرْجُو إِذَا مَا الْفَيْثُ أَخْلَفْنَا مِنْ الْحَلِيفَةِ مَا تَرْجُو مِنَ الْمَطَرِ

وَأَنَّهُ لَسَمِحٌ بَدَ مَوْطَا الْأَكْبَادِ سَمَاحٌ بِمَاحٍ نَصْمَاسُ الرَّدَاءِ رَحِبُ الْمَحْمِ طَوِيلُ
السَّاعِدِينَ وَاسِعُ حَبِيبِ الْكَمِّ ، قَالِ : وَهُوَ بَرِيدٌ مَا أَتَسَمَّلُ عَلَيْهِ الْحَبِيبُ ، يَعْنِي نَفْسَهُ
وَبَدَكَ كَقَوْلِهِمْ طَاهِرُ الثُّوبِ طَاهِرُ الرَّدَاءِ وَفِي الدَّمِّ هُوَ دَسَمُ الثُّوبِ وَيُقَالُ : رَجُلٌ دُوسٌ
نَحْرٌ ، إِذَا كَانَ يَتَفَحَّرُ بِالْمَعْرُوفِ قَالِ الشَّاعِرُ :

مَجْعٌ أَضْيَافِي حَبِيلٌ مِنْ مَعْرٍ مَذِي نَجَرٌ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ

وَأَنَّ فِي كَنَّهُ لِمَطْلَبًا لِلْعَنَى قَالِ :

وَاللَّسَّ فِي صَدْرِهِ مَوْشَعٌ	غَفِي كَنَّهُ لِلْعَنَى مَطْلَبٌ
وَلَا يَصْنَعُونَ الَّذِي يَصْنَعُ	يَرِيدُ الْمُلُوكُ مَدَى حَمْفَرٍ
وَهُمْ يَجْمَعُونَ وَلَا يَجْمَعُ	وَكَيْفَ يَنْأَلُونَ قَابِيَتَهُ
وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ	وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْعَنَى

وهذا كقولہ :

ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كل ارحبهم ذراعا

ويمولون ' هو متصل بفتاب الخير ارحي ، وهو يباري الربيع ، وملان حسب موطن الاكتاف ، وما يشبه الحواد به لن يقال :

بحر وربيع مربع ، وحال وهو العيم الناري ، وحصرم وهو النور الكثير ، ويقال : ' انه تكريم المعصر ، هش المكسر ، وذكر بخاحب بن رزاره ان عوف من المعقاع على ان يهزم خالد بن مالك قتال . ' والله ما عوف بهش مكسر ولا مرطب قيصصر . وفي هذه المنفرة قال خالد ، اطعمت حولا من اكل واعطيت يوما من سأل قال الشاعر :

الم يك رطبا يعصر التوم ماءه وما عوده للكاسرين بيابن
وقال الأعشى :

وحروا على ما عودوا ولكل عيدان عصارة
وقال الأحرار :

لو معج عود على قوم عصارته لمع عودك فيما الهيك والبان

وقال هشام بن حسان لا بعد الله يريد من المهلب ان كاتب السمن لمجري في حوده وملان عد من الأعداد ، والعد الباء الدائم الذي لا يقطع ومن الماط الشعراء . بعض المولى ويحمل الحلى ، وملان يستعذب سمع السائين ومن الفاضل . سب كنه . اذا شجعت كف امحل قال ابن السكيت ، ويقال

انه لدو قحم عظام اي يتقحم في الأمور المعظم ، وهو واسع الدرع ، رحب السرب ، لدول بالمعروف العراء : انه لدو طائله على قومه ، للمصل المطول قال العنوي : ما أنول فلانا اي ما أكثر نقله

من خلال عرض الباب المشترك في هذه الكتب الأربعة نستط انحقق التاليه :

1 — يبدو ان السكيت شدد الاهتمام بالعريب ، وهو كثير الاستشهاد بالشعر واحسن العلماء وشواهد الشعرية بدورها حاملة بالعريب وان السكيت يحرص على نسبة الرواية الى راويها كماي ردد والأصمعي والعراء وان عمرو وان عبيدة واصراهم .

2 — أما الهمداني فيبدو مهملًا للعرب شديد العناية بالاستعمال الشائع من الألفاظ لأنه ألف كتابه لصبيان المكاتب لا يهتم بنسبة الرواية لروايتها وسدر استشهاده بالشعر وقد يستشهد بالأمثال والاقوال

3 — وأما تداية بن جعفر فهو لا يهتم بالشواهد من آفة أو شعر أو حديث أو أمثال ولا يهتم بنسبة رواية لروايتها ولكنه لا يصح الكلمة إلى حوار الكلمة إلا أن يكون على رتبتها وروايتها فهو كلف مولع بالذيع شديد الاهتمام به شديد الحرص عليه يعطب على عباراته المصمغ والسجع واعدال الورن واشتقاق لعد من لفظ وعكس اللفظ والاستعارة وتومير مهم الإقسام وصحيح المفصلة وتلخيص الأوصاف والمبالغة والتكافؤ والارداف والتثني .

4 — ويبدو ابن مارس أكثر الأربعة عناية بمحاربات الشعراء ونشبهاتهم واستعاراتهم فاللفظة منتقاة محبيرة منتخبة لا يهتم بالوخشي العريب ولا بالسردل الدوي كثير الاستشهاد بالشعر وشواهد من غيور الشعر لفظاً ومعنى وهو يهتم بنسبته الروايات لأصحابها كائن السكب والعراء والصوي كما يعنى بالالفاظ المركبة الحارفة مجرى الأمثال .

وهو ابن حبيب ذلك واسع الاصلاخ على أموال العلماء واحارهم كثير الاستشهاد بهم كما رأينا فيما نقله عن حاجب بن زرارة وهشام بن حسان .

ويبدو من المثال المتقدم ان ابن مارس غير متأثر بالهمداني وقداية بن جعفر على الاصلاخ ولكنه متأثر بابن السكب في بعض مصول الكتاب متأثراً كثيراً حتى كاد ينقل اللفظة باختصار كما في باب اللقاء وحالاته (الذي يكشف عن تأثره الشديد باب اللقاء في قرنه واسطائه) في اللفظ ابن السكب وكما في باب العمى وباب الفقر ويحدها وهي أبواب معدودة ومحدودة

على ان يحصل التفرقة الاساسي بين الاسمين من خلال اسمعرا من كتابيهما يتلخص في الآتي -

1 — لا يهتم ابن مارس بالوخشي المستعرب بل يهتم كثيراً بالملمعة الحلوة المنتقاة على عكس ابن السكيت الذي يحشد القريب في كتابه حشداً .

2 — ان شواهد ابن السكب الشعرية كلها شواهد لعمدة نطع بالعرب ومن النادر ان تخص فيها محمال تشبيه أو حسن استعاره أو خلاوة محاز أو لطف تعبير خلافاً لشواهد ابن مارس الشعرية التي تمثل محاربات منتقاة من الشعر العربي وتدل على ذوق شعري رقيق .

3 يكتمه ابن فارس في شواهد من الحديث النبوي الشريف على قدرة فقه راوييه للحديث في حين نجد ابن السكيت لا يستطيع التمييز بين الحديث النبوي وبين الأقوال المشهورة ويذكر عددا من الأحاديث النبوية على أنها أقوال مشهورة

4 . يتميز كتاب ابن السكيت بالإطالة وكتاب ابن فارس بالإيجاز .

5 — اعتمد ابن فارس سبب العاطف مجردة مسجونه (وهو باب صحيح يفتقر إلى مادة عبر منطوقها وكان الأخذ لو لم يصيب موادها معنا لا نوافها وهو شيء لم يقع منه ابن السكيت . على أنها يشتركان في الخصائص التالية :

1 - يشتركان في نسبتها كل رواية لرواية ورد كل قول لقائله

2 — ويشتركان في كثرة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف وشعر الشعراء ودلائل

3 — ويشتركان في عدم اهتمامها بالترتيب الداخلي لمواد السبب الواحد مهما لا يربط المعاني ترتيبا معهود ولا بتدرجها من الضمير إلى الكبر أو من البغلة إلى السكر أو من الضمير إلى الشدة أو سماعا موسماها بل بركابها غير منسقة ولا بمنهج

5 . كلاهما في كثير من الأحيان لا يورد الألفاظ مجردة بل يوردها في شعر أو مثل أو قول ويصورها

6 كلاهما في ترتيب الأبواب على أن يجمع بين الأبواب المتعارفة أو لمصادره ويحافظ الفصل بينها

معد ابن فارس مثلا باب اشخاص معه باب الضيف ، وباب الثياب والنعمة معه باب انكراهيه ، وباب المرح معه باب الحر ، وباب السجاء معه باب السجل ، وباب الشجاعة معه باب الحسن ، وباب العصف معه باب الرصد ، وباب الخيال معه باب الصبح وباب العنى معه باب العمر وباب الارتداد باب السبادي واللحاج ، ونجد عند ابن فارس الأبواب المشابهة ترد متتابعة مثل باب العفة والحبوب مع باب الحق باب سوء الخلق وبعده باب التعسف واسهول وهكذا

وهو يورد الأبواب المتعلقة بالطبيعة بصورة متتابعة باب الشمس معه باب شدة الحر مع باب معبر لون الإنسان لها يصيبه من الحر مع باب المطر وشمس مع باب النهار مع باب روال الشمس مع باب القمر مع باب الظلمة مع باب الشتاء والبرد مع باب الحر مع باب الليل والنهار مع باب السماء والسحاب مع باب المطر وشمس مع باب

وعند ابن السكيت معد باب العنى والحصب بظن مع باب القمر والحدب وسبب اشجاعه بظن مع باب الحسن وباب الطول بظن مع باب انقصر وشمس مع باب الانس

بالنساء يتلوه باب الدعاء للأسنان وتحد الابواب المشابهة او المقاربة عند ابن السكيت
مقتالية مثل .

باب الحراشات والفروخ يليه باب الرضى قباب الحمى

ومثل باب صعب النساء اذ يظوه باب الدمامة والقصر وباب العنابر وباب
نعموت النساء في الولادة وباب نعموت النساء بالنسبة الى ارواحهن وباب الجسرة
والدعاء في النساء وباب الحقاء والمآخرة وباب ما نكره من خلق النساء وباب المطلقة
وكلها كما يلاحظ ابواب مقتاربة تدور حول صفات النساء .

كلاهما لم يرتب الابواب وفقا لحمله ناسته كما ان اس مارس قد حانه التوثيق حين كرر
باب العصب مرتين ، وباب الجبن مرتين مع امكانه توحيدهما

كلمة الخيرة :

حققت قبل هذا عددا من الكتب وشربها وشرعت في تحقيق اخرى لكنني لم
أشعر ابدا ان كتاب - غير المحير - أصبح حرا من كتابي ولودا في حباتي وبعضها
من بيانتي

ذلك ان روائع هذه الخدور موعلة عبر الزمن كتاب بشقي اليه ثدا موشائج
روحيه غير منطوره من هذه الروابط ان مخطوطته الام العريضة حفظها للعربية عم ابي
السيد أحمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، وان مخطوطته الثانية كتاب مخط حد ابي
المرحوم عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن محمد بن ابراهيم الحسني السعدي امير
الحفطيين في عصره مبني بين المخطوطتين بسبب ووثيقة ، وبني وبنيها رحم
وأصره وقربى ثم ان من هذه الروابط ما عرف من عميه أسرته بمعالم اللغة حيلة
بعد حيل ملقد كشفت الأيام بين تراثنا العائلي عبر مخطوطه واحده من كتاب الالفاظ
الكتانية للهمداني ونظام العريف للرمي . وحدثني الاسماء محمد بهت الاثري ان
السيد أحمد قد حدثه عن نسخة من مقاميس اللغة كانت ضمن تراث الأسرة
وحدثني من اثنى به ان مخطوطه حواهر الالفاظ لعدامة بن جعفر التي نشرها محمد
امين الحانحي وذكر انها من آثار العراق قد اسربت اليه من المرحوم السيد أحمد

هذا غير شح من (المحيط) وكتاب التكملة للحواليقي .

ان هذه العناية كانت بدعمي دعما وتحفري حفرا لان اصل حيل النسخ والحفظ
- في أسرنا - بحيل المحقق والنشر ، فانهم باخراج منحير الالفاظ الى عالم
الطبوعات بعد صناع اسهر الف عام ، وماء للعربية وأضاء لمعنى تراث الأسرة

وهكذا صاحبت المحير نصف عام ، كان منها سهيري كل ليلة وبحي كل
نحبه وكان فيها صاحبا ومحدثا واليها أصوب منه ما حرم محرف وصحف مصحف

فلا بضحر واتطع الليل احرص ميتا لشاعر او قالة لماثر ملا سام ولا يتعير وكأنه
بالمر قد تحلب ونشر :

حتى اذا احد الليل في طي الربط ونمى المحيط من المحيط رنسى الى دساي مؤس
ينادي ان حي على العلاج قد قامت الملاة . غانسلح من مقعدى اد سسلح النهار
من الليل واذا ينشق النور عن الظلمة

وعلى مثل هذا كان لقلنا وانترافنا نصف عام او يزيد .

واليوم اد اصع اللمسات الاحيرة من هذه المقبة اشعر اننى اقدم سميـري
وصاحي وحللى الى آلاف القراء ليشاركوا السمر والصحة وانحله في طريق
المعرفة الحاشد

ثم اننى اتوجه بالشكر الى اله العلي القدير على ما منح من سر وهداد وما
الهم من توفيق ورشاد والحمد لله اولاً وآخراً وباطناً وظاهراً

بغداد — كانون الثاني (يناير) 1970 .

هلال بن ناحي بن زين الدين بن عبد الوهاب

الحمد لله وبه نستعين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين . قال الشيخ الجليل أبو الحسين أبو الحسين أحمد بن فارس رحمه الله : هذا كتاب : « متحير الالفاظ » مفردا ومركبا ، وانما نحلته هذا الاسم ، لما أودعته من محاسن كلام العرب ، ومستعذب ألفاظها ، وكريم خطابها ، منطوم ذلك ومنثور . ولم آل جهدا في الامتلاء والانتخاب والتحير . وهو كتاب كاتب عرف جوهر الكلام وآثر الاختصاص بجيده ، أو شاعر سلك المسلك الأوسط مرتفيا عن الدون المسترذل ونارلا عن الوحشى المستغرب . وذلك ان الكلام ثلاثة أصرب : نرب يشترك فيه العلية والدون ، وذلك أدنى منازل القول . وصرب هو الوحشى ، كان طباع قوم مذهب استعماله مذهبهم . وبين هذين صرب لم يبرل برول الاول ولا ارتفع ارتفاع الثانى ، وهو أحسن الثلاثة في السماع والدها على الامواه وأريئها في انطاطة وأعديها في الفرض وأدله على معرفة من يختارها ؟ وانما ألفت كنى هذا على الطريقة المثلى والرتبة الوسطى . وجمعت مما تاح أبواه الالفاظ المفردة السهلة ، وحتمته بالالفاظ المركبة الحارية محرى الأمثال والتشبيهات والتشبيهات والمجارات والاستعارات . وعولت في أكثره على الماط الشعراء ، بعد التنقيح (1) عن أشعارهم وانتأمل لدواويهم . فليعلم قارئه أنه كتاب يصلح لمن يرغب في حزل انكلام وحسه ، ولأن يحود تهييره واختياره ، فاما من سواه فسواء هذا عنده وغيره ، ونعوذ بالله من كلال الحد وبلادة الطبع وسوء النظر . وليعلم أن أول ما يجب على الكاتب والشاعر احتباء (2) السهل من الخطاب ، واحتباب الوعر منه ، والانس بأبيسه ، والنوحش من وحشيه . مهذا رمان ذلك . ولن يتسنم أحد دروة البلاغة مع التكلف للفظ العلق ، (3) وانتطلب للخطاب المستغرب ؟ وقد تحريت في هذا الكتاب الإيحاء الى طرق الخطابة (4) ، وآثرت فيه الاختصار ، وتكبيت الاطالة . فان سميت به همتة الى كتاب اجمع منه ، قرأ كتابى الذى أسميته « الحبير المذهب » ، فانه يومى على سائر ما تركت ذكره ها هنا من محاسن كلام العرب ان شاء الله .

- (1) التنقيح : البحث
- (2) الاحتباء : الاصطماء والامتلاء
- (3) العلق : المشكل
- (4) فى الاصل : الخطابة (بكسر الحاء) .

باب متخير ألفاظ العرب في الكلام والبلاغة (5)

يقولون : هذا رجل مقول ، متيق اللسان ، درب اللسان (6) ولسان طلق خلق . وقد لسن الرجل لسانا . قال قطرب (7) : يقال انه (لاسس أقوال) (8) ، وابن قول ، وإذا كان ذا كلام ولسان 9 ، وانه لدو عارضة إذا كان معوها ، وهو حذائق ، مصيح ، بين اللهجة ورجل نقل : حاصر الحواب ، ويقال للرجل إذا خلط بين الكلام بالشدة : قد شبط ، وكس أبو عمرو بن العلاء (10) يقول : اشمطوا ، أي حوصوا مرة في الشعر ومرة في الحديث ؟ وبو علان شميظ ، أي ثبان وشيب ويقال طروق الكلام ومائه (11) . ويقال . هو جيد السياق للحديث وهو يسرد الحديث سردا .

(5) راجع باب مصبح اللسان في مذهب الالفاظ 677 وباب الفصاحة في الالفاظ الكنيسة للبهذاني 183 وباب التلاوة ومدح التبوع ووصف كلامه في الالفاظ الكنيسة ص 184 - 186 وباب تلاوة المطلق في جواهر الالفاظ بقدايه بن حنبل ص 312 وباب اللس وقوة الحجة في جواهر الالفاظ 230 - 233

(6) فرب اللسان : حديد .

(7) قطرب : هو محمد بن المستنير بن أحمد الشهير بقطرب (ت 206 هـ) ابن بريحمة في : فهرست ابن النديم 52 وماربع بغداد 298/3 وفسطاط النحويين 106 وبعيه انواعه 242/1 وبرهه الاناء 91 ووصف الاعيان 439/3 وشذرات الذهب 15/2 ومجمع المطبوعات عبود 1517 والاعلام 315/7 وأخبار السجويين البصريين 38 وانباء الرواة 219/3 والنداء والنهاية 259/10 وماربع ابن الاثير 380/6 وماربع أبي العدا 28/2 وروصات الصاب 595 وعبود 350/1 ولسان ابن راس 378/5 ومرآة الخصال 31/2 ومراتب النحويين 67 والمرآة 405/2 + 463 ومسالك الانصار ج 2 م 281/2 ومجمع الادباء 52/19 - 54 ومصحح السعاده 160/1 - 161 وكشف السور عبود 115 ، 723 ، 839 ، 1160 ، 1204 ، 1389 ، 1392 ، 1432 ، 1447 ، 1451 ، 1472 ، 1587 ، 1730 ، 1980 وانصاح المكنون 100/1 ، 439 ، 146/2 ، 315 ، 318 ، 346 ، 428 وهذه العارفين 9/2 ومجمع المؤننين 15/12 و 16 ونبور القيس المختصر من المعنى المبرماني واخصار العموري / ص 174 - 178

(8) ابن اقوال : المقدّر على الكلام انظر جمهرة الامثال 36/1

(9) ذو لسان : ذو مقالسة

(10) هو أبو عمرو بن العلاء (ت 104 هـ) انظر بريحمة في : أخبار السجويين البصريين 22 وطبقات القراء 288/1 وبعيه الوعدة 267 ومجمع الادباء 156/11 ومواب الوصاف 331/1 وطبقات النحويين واللغويين 28 والفهرست 42 وبرهه الاناء 24 والمرآة 287/2 وشرح الغاميات اخريزيه 189/2 وشذرات الذهب 23/1 ووصف الاعيان 136/3 والاعلام 72/3 وانباء الرواة برقم 919 والنداء والنهاية 112/10 وماربع ابن الاثير 38/5 وماربع أبي العدا 6/2 وبغريب التهذيب 454/2 وتهذيب الاسماء واللمعات 262/1 وتهذيب التهذيب 178/12 وخلاصة تذهب الكمال 374 والحريجه 318/1 وروصات لحيات 298 والعبير للذهبي 223/1 واللباب 217/3 ومراتب النحويين 13 - 20 والمعروف 531 ونبور القيس 25 والنجوم الزاهرة 22/2 وانظر نول أبي عمرو هذا في لسان العرب مادة (شبط) 209/9

(11) العرب يقول : اطرقني ومشي ، لأن يتبس في كلامه .

وهو خطيب مصقع ، ومسهب ، وحاطب سلاق ، ورجل سفاح ، اذا كان قادرا على الكلام . قال الشاعر :

وقد ينطق الشعر العبي ويلتوى على البين السفاح وهو خطيب (12)

ويقال : هو مصيح صمع . وهو أعصب لسانا ، وأعذب لسانا ، وأبدر ريقا ، وأرق حاشية ، وأصح لهجة ، وأشد عارصة ، وأصح قريحسة ، وأحصف عقدة ، وأحسن سياقة ، وألق إشارة ، وأبدع حجة ، وأنه لكعب قال الشاعر :

تضع الحديث على مواضعه وكلامها من بعده نـزو (13)

وان كلامه لصريح ، وان لسانه لمصيح ، وكل بيانه لؤلؤ مشهور ، وروض مطـور .

باب متخير الفاظهم في وصف الكلام الحسن

تقول الشعراء : ' تؤنسى بكلام يشفى من الحوى . ويقولون : تنزرت مقاط حديثها . ويقولون . هو قول يحل المعصم سهل الانطاح (14) وكان

(12) ورد البيه في اللسان 216/16 من غير عرو وروايته فيه . واشد شعر ' قد ينطق الشعر العبي ويلتوى على البين السفاح وهو خطيب

قوله : يلتوى : أي يبطيء ، من اللاي وهو الانبطاء (13) البيت لابن حجر . انظر الدار والسي 276/1 و 172/2 وان ابن حجر هو عمرو ابن حجر بن العنبر الناهلي شاعر محضرم . اسيم واشعر في التمازي وتوطن لسان وتوحي في حلامه عمن اسير برحمته في الحرانه 38/3 والمؤلف 44 والاسماء 6460 وامالي ابن اشجري 137/1 والاعاسي النعمانية 232/8 والشعر والشعراء 273/1 وصنفا ابن سلام 485 والسمط 307 ومعجم امرياني 24 ويصغر اسمته 1070 وشرح ادب انكباب نحوالبقي

(14) العبارة قسم بيت متذاهع بسببه بعض المصادر لكثير عره . وسببه مصادر اخرى لمحبون بي عامر فليس من الملوح فهو في ديوان كثير 108/1 وروايته : واديبني حتى اذا ما فكسي يقول يحل المعصم سهل الانطاح

وهو لكثير في المراجع النالية : امالي العالي 228/2 ومعجم شعراء البربراني 243 وحاميه ابن تمام شرح البربري 259/3 ونهار القلوب 111 والمختار من شعر بشار 34 ، وخاص الخاص 107 ، والمعدة 116/2 والراعب 33/2 ، والاشياء والتناظر 202/1 .

والبيت للمحبون في ديوانه ص 67 وهو له في المراجع النالية : الاعاني ، طبعة دار الثقافة 75/2 ورهر الآداب 567/1 والشعر والشعراء 475 وعيون الاحبار 78/3 و 139/4 . والمعد القريد 378/5 ، والرهره ص 47 والبيت من غير عزو في اصدقاء التمازي 205

وقد توهم البكري ان قال في النسخة ص 118 ' (هذا الشعر لمحبون بي عامر لا لكثير ولا أعلم أحدا رواه له ولا وقع له في ديوانه) والصواب ان هذا الشعر مختلف في نسبه بالتفصيل الذي اوردهناه ، وانظر اللالي 850

زياد يقول : لحدث اسمعه من عائذ أحب الى من سلافة قتلت بماء شعب في يوم ذي وديعة ترمض فيه الاحل (15) ويقولون : كلام لو (6 ب) دعى به عاقل الاروي (16) تنزل، وتكلم بكلام كأنه القطر بعبور اسواء، ووحسنه ويقولون : كلام يشبع الخائف ويجمع الطمان ؟ فيقول شاعرهم

توشيت بقول كاد يشغى من الحوى تلم به أكبدنا ان تصدع
كما استكرع الصدى وقائع مزنة ركاك (17) توى صوبها حين وقعا

وقال بعض الهدليين (18) : كلام مثل الحبير الملسل ومما يصلح ذكره في هذا قول النابغة (19) :

قصبا من الريح غلبه الندى مالت حياضه واسمه ندى

ويقولون لسيء اذا محدث : ييخص مرامق الحديث ، وذلك اذا سامط من منه انقلع المليل . والرمق : شئ ، السيل ومن ألقط الشعراء قوله : ارتمينا بقول ميسا دول ، أى جعلنا سداوله . وبقل : ما زال يرمى بهم منذ اليوم شعب الحوار . ويقولون : مختر من الحديث وله القاط موبقة ،

15) اشعب : نبع الماء العذب في الارض ، او العذير في جبل حل لا تحسبه الشمس مبرد ماءه

الوديقه : شدة الحر

يرمى : تحترق قديما من شدة الحر

الاحال : قطع الطياء او بقر الوهش

وانسر يعني هذا الحديث في اللسان مائة ، شعب ، 232/1 مع اختلاف في الرواية

16) الاروي : جمع اروية وهي انثى الوعل

17) ركاك : جمع رك وهو المطر الصغير

18) هو امية بن ابي عابد الهدلي من شعراء الدولة الاموية . انظر مرجعنا في الاصان 177/1 والحرارة 417/1 والشعر والشعراء 558/2 والاعبي طبعه بولاق 115/20 .

ومبارقة هذه تقسيم بيت له روايته في ديوان الهدليين 193/2 :

تمدحت ليلي عامدج أم نافع بعاقبة مثل الحبير الملسل

19) هو زياد بن معاوية الدمشقي اب نحو 18 في هـ . انظر مرجعنا في طبقات الصفي 46 وأنشعر والشعراء 92/1 والاعبي بولاق 162/9 ومعاقد السبيح 333/1 ونبهة الاب 62/3 وحرارة العدد 287/1 و 427 ثم 96/4 وتهدب ابن عسك 424/5 وشرح شواهد المعنى 29 وبروكلمان 88/1 والاعلام 92/3 ولا وجود لهذا البيت في ديوان النابغة . صفة الدكتور شكرى ميسر والخصائص : عظام الصدر وقيل رؤوس الاصلاع . وانظر اللسان 254/16

ومعان غضة ، كأنها مواعع ماء المزن في البلد القفر » (20) وقال :

إذا هن ساقطن الاحاديث للمنى سقطت حصى المرحان من سلك ناظم(21)

باب في نكر الكلام الرديء والعسى (22)

يقال منطلق عيان ، وهو الذى ليس على جهته ويقال ليس لكلامه
صحى ، أى ليس له بيان (23) وقال الدهلى : سمعت أبا تمام

(20) هذا تسميم بيت انشده ابن الاعرابي ، والبيت بتمامه :

له في ذوي الحلاب معنى كاهب مواعع ماء المزن في البلد القفر
وقبله :

إذا ما أباة السائلون يومئذ علمه مصاصح الطلاقه والمشر

راجع التشبيهات : ابن أبي عمير ص 401

والشطر ايضا قسم يب لابي الاسد سابه من عبد الله الحمصي ، وكان يقطع
الى الفيض من صالح وزير المهدي وفيه يقول :

مواقع جود الميمى في كل بلدة مواعع ماء المزن في البلد القفر

انظر النصارى والخائز المجلد الثالث قسم 1 ص 287 والاعاني 134/14 وأبو
الاسد شاعر عباسي توفي سنة (220 هـ) وانظر ترجمته في الاعاني 131/14
والوزراء والكتاب 164 .

(21) البيت لابي حبه البصري . انظر ' امالي الفاي 281/2 وروايته - سقط وهو
في امالي المرتضى 443/1 وروايته الحديث حسبه ، وقال المرتضى في اماليه
معقبا « ويروى ساقطن الاحاديث للمنى ويروى ايضا ، ساقطن الحديث
كانه » والبيت في الكامل 72/1 :

إذا هن ساقطن الحديث كانه سقطت حصى المرجان من سلك ناظم

والبيت في الزهرة ص 11 من غير عزو وروايته كروايه المتخير .
والبيت لابي حبه في الاشبه والنظائر للخالدين 203/1 204 وروايته مماثلة
لرواية الكامل وهو له في الحماسة البصرة 86/2 وفي الصنعين 156 وفي
زهر الادب 15/1 ونسب للبصري خطأ في ديوان المعاني للعسكري 238/1

(22) راجع باب المعى في الانماط الكناية 186 وباب في المعاهة واللكن والمعز من
الحجة : حواهر الانماط 223 وباب المعى والمعاهة 313 حواهر الانماط

(23) انظر العبارة في المسخ من كفايات الادباء للحرثاني 145 .

الشاعر (24) يقول لرجل نكلم غاساء . لمثل كلامك ررق الصمت المحبة ، ثم التفت الى مقل : أنا أبدعت هذه . ويقال : هو عي اللسان ، مدم ، ألوث ، وفي كلامه حكمة ، أي عجمة . ومد رتح في منطق رتحا ، وأرتج عليه ، اذا استعلق عليه الكلام ، وأمله من ارتحت الباب أي أعلفته . ويقال : هو عي ألف (25) . ويقولون : ليس يطق حتى يطق الحجر

باب الهجر والاكثار (26)

يقال : أهر في منطق أهدارا ، ورجل ثرثار كثير الحطة . ويقال : قد افترش لسانه ، اذا تكلم بها ثناء . ويقولون من أكثر أهر و (المكثار حاطب ليل) (27) ، والهاء : المنطق الفاسد ، والحط مثله . قال ذو الرمة (28) .

(24) ورد في كتاب « احبار أبي تمام » لابي بكر محمد بن يحيى الصولي ص 253 ما منه « حدسا ابو تمام قال ، حدث بكراية قيس . تكلم رجس في مجلس الهيثم بن صالح مهذر ولم يحسب ، فقال ما هذا ، تكلام امثالك ررق الصمت المحبة » وانظر ترجمه أبي تمام حبيب بن وسى الطائي ب 231 هـ في . وميب الاعيان 334/1 ومعهده النصيب 38/1 وحرابه الادب بسعداى 172/1 و 464 وشذرات الذهب 72/2 ودرمج بغداد 248/8 والدرمجة 314/1 وذاثره المعارف الاسلاميه 320/1 والاعلام 170/2 والاعني (طبعة الساسي) 96/5 ، 96/5 والدياه والنهيه 299/1 ودرمج أبي العدا 38/2 وشفح الصبال 251/1 والرحال للحناني 102 وشرح لعمرو 324 وطلباب ابن المعبر 382 والمعر 411/1 وكشف الطون 691 ، 770 ، 1241 وهرآه الحسان 102/2 ومعهده المؤلفين 183/3 ومصح السعاده 191/1 وانبوم الزاهره 216/2 واعيان الشيعه ج 19 والمعهده 130/1 133 والمعرسب 165/1 ومروح الذهب 151/7 والواريه بين أبي تمام والشحرى للامدى والموشح 464 — 505 ومبهي المقال 86

(25) وهو العبي الذي اذا تكلم ملا لسانه منه

(26) راجع في اللفاظ الكتنه باب الاطراف في استلام 186 وفي جواهر الالفاظ باب الاطراف والمالفة 428

(27) انظر المثل في جبهة الامثال 228/2 والدرج 264 ومصل ايمان 24 وابيداني 172/2 والمستقمى 140 واللسان مادة حطب

(28) هو عيلان بن عمه ب 117 هـ . انظر ترجمه في . طبقات الصفي 465 والشعر والشعراء 437/2 والاعني 106/16 والموشح 170 وابن حلكس 404/1 والمسعد 81 وشرح شواهد المعنى 52 والحرابه 50 والقصي 412/1 وبروكلمان 220/1 ومعهده النصيب 260/3 وشريشي 53/2 وجمهره اشعار العرب 931 وربي الاسواق 88/1 وذاثره المعرف الاسلاميه 392/9 والاعلام 320/5 ورواه السب في ديوان ذي الرمة ص 212 .

لها بشر مثل الحرير ومنطق . دعت الحواشي لاهراء ولاثر . وفي المحصص 26/2 وفي امالي السلي 154/1 : رحمه الحواشي وهو كذلك في اصداد أبي الطيب اللعوي 74/1 وفي النان واسبي 276/1 رقمي الحواشي واليب ايضا في اصلاح الخط 156 والاسس ماده (هرا) وابسان ماده (هرا) وماده (نر) ، والآلي 407 — 408 واصداد ابن الاساري 242 وامالي ابرصى 63/1 وامالي الشحرى 78/2 والمقييس 49/6 وشروح سقط الزند 394/1

لها بشر مثل الحرير ومطوق رحيم الحواشي لا هراء ولا نزر

باب في اللحن والفحوى

تقول العرب : عرمت ذلك في محوى كلامه ، وفي لحن كلامه ، وعروض كلامه . قال قطرب ، يقال : عرمت في معراض عونه ، ومعنى كلامه . حوينا قوله ، أى ما حاول . ويقال : أحل عليه بالكلام إذا أقبل . وأحل عليه بالسوط أقبل . ويقال : ليس لكلامه مطلع غير هذا ، أى وجه . وكذلك مطلع . ويقال مدحه مدحة مستتيرة .

باب آخر

الحلف الرديء من العون . ينان (سكت ألما ونطق حلما) (29) . والقول الخامل - الحميص . وفي الحديث : (اذكروا الله ذكرا حاملا) (30) أى خميضا . ويقال : حاوصه الحديث : حاراه وتحاوص المألة . ونكلم بكلمة طحياء ، أى أعجميه . وهو يرمى بيده عزبه وحردة ، إذا لم يبذل ما قال . وهو يتلعم بذكر ملان ، أى يذكره . ما ابن الاعرابي (31) ، قلت لأعرابي : متى الرحيل ؟ قال : تعموا بالسبت . ويقال في المدح حطيب معن ، إذا اشتد نظره ، وأبش ريقه ، ولم يعيه شيء . وملان محمر . ورمى بالكلام

29) يسرب ملان من يصل انصبب به سئل بالحطأ . انظر المثل في جمهرة الامثال 509/1 ومصل افعال 48 والسناسي 223/1 والمتنصفي 226 واللسان مادة (حف) واصلاح المطبوع 66 و 12 ومصباح ثعلب 69 ومطام المريب 33 والناخر 269 وروايته للمثل : « صحت ألفا ونطق حلما »

30) جزء من حديث يسميه قبل . وما الذكر لحبر ؟ قال . النكر الحفي . رواه ابن المبارك في كتب الزهد والبرائق . رقم الحديث 155 ص 50 ، عن حمزة بن حبيب مرسل . واورده السيوطي في الجامع لصغير 37/1 ورمز له بالصعب . وهو في النهاية في غريب الحديث والاثار 81/2 .

31) هو أبو عبد الله محمد بن رباح بن 231 هـ . انظر ترجمته في وفيات الاعيان 492/1 وماربع بغداد 282/5 والوافي بوفيات 79/3 وبرهة الانبا 150 وطيقات الحويين واللعوين 213 والمهرج لاس النديم 69 والاعلام 365/6 وانباء الرواه 128/3 والنداية والنهاية 307/10 وبعية الوعاة 105/1 وتاريخ ابن الاثير 275/5 وتاريخ بغداد 36/2 وتلخيص ابن مكتوم 209 و 210 وتهييب الاسماء والاعقاب 265/2 وروصات الحساب 596 وشعرات الذهب 70/2 وطيقات ابن قاضي شهبة الورق 24 و 25 والعبر 405/1 وعيون التواريخ 231 هـ . ومراتب الحويين 149 ومرآة الحساب 106/2 والمرمر 411/2 ومسالك الانصار ج 2 م 230/2 و 231 والمعارف 546 ومعجم الادباء 189/18 ومعجم المؤلفين 11/10 ونبور النفس 302 ومقدمة الاهري 58 و 59 والنجوم الزاهرة 264/2 وهدية العارفين 12/2 وكشف الظنون وايضاح المكتوب في مواضع متعددة . وانظر نص العبارة في اللسان مادة (انم) 18/16

على عواهنه ، أى على ما خيلت ويقولون : لو كان عند فلان عقب تكلم ،
أى لو كان عنده جواب . أبو ريد (32) ، يقال : كلمنى فلان مما أرجعت له
قولا ، أى ما أحبته بكلمة . حار أبو عمرو بن العلاء : المسح في الفوق : أن
تكون للسان حصاة ميتكلم بعلم ونظر .

باب في السر والاختبار ببعض الحديث (33)

يقال بينهم مهامسة ، وسمعت رسا (34) من الخبر ودروا وادروا :
المشامهة ببعض الخبر . وفي كلامه شكلة ، أى اثنائه . وكهيت (35)
الشهادة وحرر على الخبر ، أى حمى . ويقال لمرحل يريد استبرائك على
السر : سقطنى سحلت ظنه ورجح جهره لا يكتم سرا . واد مدحوه
ماوا : شحيح سب السر سمح بغيره (36) وعدوا . كرم بميت السر (37)

32. هو محمد بن موسى الأنصاري المصري ب 215 هـ . انظر برحمته في . ومات
الاعراب 207/1 وأخبار النحويين المصريين 41 وبيع بغداد 77/9 وهره
الأنباء 125 وأمه الرواد 30/2 والأعلام 144/3 وأندانه وأندانه 269/10
ومعه ابوعاء 582/1 وبيع ابن الأثر 220/5 وبيع ابن الأثر 30/2 وتقريب
المهذب 291/1 ومهذب الأنباء والأعلام 235 2 ومهذب
المهذب 3/4 وجمعه الأنساب لابن حزم 373 وخلاصة مهذب أكمال 115
وروضة الخصال 312 وشعراب الذهب 34/2 وطبق الرشد 182 وطبق
ابن قاضي شهبة بورفس 149 و 150 وطبقات شعراء 305/1 وانظر 367/1
وعيون التواريخ . ومات 215 والمهذب 54 و 55 وهره الحسن 58/2
ومراتب النحويين 42 والمرمر 402/2 و 419 و 461 وميسك الأنصار ج 4 م
224/2 و 225 والمعارف 545 ومجمع الأدباء 212/11 ومجمع المصوغات 312
ومجمع المؤنن 220/4 وور القس 104 وور الأعداد 120/2 واليوم
الزاهر 210/2 وكشف السوء وأباحت أن تكون في مواضع متعددة
33 راجع باب كتمان السر وبت اداعه السر وبت اكتشاف أسر في الألفاظ
الكتابية من 211 - 213 .

(34) ربي الحديث : امتداه

(35) كمت : كتمت

(36) الفث : نشر ما كان كتماناً أوجب .

وهو صدر سب لخبر من عند الرخص الخراعي في ديوانه 31/1 وروايه اسبت
سبه

صبي يفل السر سمح بغيره . احو ثمة عم الوصال سمذع

(37) تسليم بيت لتكثير الخراعي ومعه
كريم بيت السر حتى كسبه إذا استغثوه عن حديثك حمله
نظر ديوانه 259 وأمالى القالي 5/2 وهره الأدباء 953/2 وهو أصب تسليم
بيت للأحوص الأنصاري في ديوانه صمعه الذكور إبراهيم السامرائي من 80
وروايته فيه :

كريم بيت السر حتى كانه هم يتواحي أمرها وهو خابر
وانسبت في محاصر الرابع 126/1 وفي الزهره 237 وفي مجموعة المعاني 128
وانظر ترجمه الأحوص وهو عبد الله بن محمد الأنصاري ب 105 هـ في
الاعراب طبعه دار الكتب 224/4 وشرح الشواهد 260 والشعر والشعراء
204 وحراره الادب للعداوي 232/1 والموشح 231 والدرية 319/1 وطبقات
ابن سلام 137 وكفى الشعراء 290 وبيع الاسلام 91/4 وعيون التواريخ
237/3 ومصارع العشاق 419 ومهذب ابن حزم لأشعبي 397 والأعلام
257/4 وفي مقدمة ديوانه

ويقال لمن يؤمر بالكتمان : اجعل هذا في وعاء غير سرب (38) قال :
« واكتف السرف فيه ضربة العيق » (39) . قال الضبي (40) : جمهور فسلان
الخير كناه ولم يمحضك حقه ، وهذا خبر محمدر أي لا يدن منه علي
جهة (41) .

(38) في الاصلين : سرب (تكسر السين ومكون الراء) .

(39) محز بيت لابي محسن الثقفي في ديوانه - طبعة المجدد ص 19 وروايته فيه .

واكتشف المارق المكاروب فمته واكتف السرف فيه ضربة العيق

قال ابو هلال العسكري شارح الديوان : « وروى : المحضى عنه »
واختلف في روايه صدر السب ففي الشعر والشعراء ص 337 : « قد اركب
الهول بسدولا عساكره » وروايه عيون الاخبار 38/1 وخراسة الادب 555
مماثلتان لروايه الشعر والشعراء
ورواية الانباغ والمراوحة ص 56 : « وقد اخود و (ما) مالي بذي مسبع
ورواية الوحشيات 169 واللباس مادة (مع) مماثلتان لرواية الانباغ
والمراوحة ورواية تهذيب اللغات ص 10 : « وقد اخود وما مالي بذي قفس
ورواية الاغانى 142/21 :

واطس الطمعة الحلاء عن عرس واحمد السرف عنه سورة العيق

ورواية الاستيعاب مماثلة لروايه الاغانى وانظر بهجة المجالس 462/1
ورواية الحيوان 182/5 والخميس 280/12 مماثلتان لروايه الانباغ
والمراوحة وانظر السب في الفصول والعميات ص 465 وروايه العقد الفريد
67/1 « قد اطمع الطمعة الحلاء عن عرس » ورواية الصدر في انصائر
والدخائر المجلد الثاني - القسم الثاني ص 312 . « واكتف اناطد المكروه
عنه » والمناظرة : موضع افعال او المسبق في الحرب وروايه الصدر في جمع
الخواهر في الملح والبنادر ص 84 : « واطس الطمعة الحلاء عن عرس »
والعجز ايضا في الهوامل والشواهد للتوحيد ص 19 .

وقد طبع ديوان ابي محسن في لندن والقاهرة والهند ومبروت وانظر ترجمة ابي
محسن الثقفي (ت 30 هـ) في : الاغانى 137/21 والخراسة 550/3 والمعنى
381/4 وطيقات ابن سلام 225 والمؤلف 95 والاصم 170/7 والشعر
والشعراء 337 وبحر الاغانى - ابن واصل - القسم الثاني من الجزء الثاني
ص 1982 - 1987 ، والحيوان 303/6 وفتوح البلدان للبلاذري - طبعة
المجدد 308/1 و 316 - 319 والطبرى 548/3 (طبعة دار المعارف) وروج
الذهب للبسمودي 323/2 طبعة محمد محي الدين عبد الحميد)

(40) الفضل بن محمد بن يعلى الكوفي (ت 178 هـ) انظر ترجمته في ' ارشاد
الريب 171/7 و فهرست ابن النديم 68 وعابه النباهة 307/2 وميران الاعتدال
195/3 ولسان المبران 81/6 وبرهة الانباء 56 وانباء 71/2 ومراتب البحويين
71 وتاريخ بغداد 121/13 والبحر المراهرة 69/2 وانباء الرواة 304/3
والاعلام 204/8 ومعدة الوعاء 297/2 وماريح الاسلام للذهبي (ومات 168)
وطبقات الربيعي 210 وطيقات ابن قاضي شهبة الورقة 257 والمهر 405/2
والمعارف 545 ومجمع المطبوعات 1771 ومجمع المؤلفين 316/12 ونبور القس
272 وهدية العرمين 468/2 وانباء المكنون 271/2 و 506 و 530

(41) قال الكسائي : « اذا احسرت صاحبك بطرف من الحذر وكتمت الذي تريد قلت :
جمهور عليه انظر المحمل لابن فارس ص 181

باب في النميمة (42)

يقال : نم ونمل ومفل بالامر : باح به . وفلان مشاء ، أى يمشى بين الناس بالنميمة ، ويوقد بين الناس بالحظر الرطب (43) ، كناية عن النميمة .

باب المدح (44)

يقال : مدحه ، وأثنى عليه ، وعرضه ، وأطراه ، ومجده . وإن فلانا وفلانا ليتقارصا الثناء ، إذا أثنى كل واحد منهما على صاحبه . وقال ابن السكيت (45) : ملان يحم ثيب فلان ، إذا كن يشى عليه (46)

باب في الوقية وسوء القول والشتيم (47)

يقال . شتمه ، ودأبه ، وجدبه ، وثله ، ولصه يصده . ويمال : شترت بالرجل ، وسمعت به ، وشرحت به . قال :

(42) راجع باب النميمة من 121 : جواهر الالفاظ

(43) الحظر . الشجر المحنظر به ، أى المحتجب به . وأصل انفل : « أوقد في الحصر الرطب » أى نم . ويقال : « جاء بالحظر الرطب » أى بالكذب المستثنى أو بالتكبر من المال . ويقال : « ومع ملان في الحظر الرطب » إذا ومع ميب لا ملقه له بسسه

وانظر المفهيس 81/2 وتهذيب الالفاظ 11 و 94 واللسان مادة (حظر) والباح (حظر) وفى المخصص 87/3 - جاء بالحصر الرطب وهو تصحيف وانظر الفل فى جمهرة الامال 314/1 وامايداني 179/1 رقم المثل 962 والكتايب من 8

(44) راجع باب المدح والثناء فى تهذيب الالفاظ 439 وباب امدح فى الالفاظ الكسبية 22 وباب المدح فى جواهر الالفاظ 45

(45) هو يعقوب بن اسحاق (ت 244 هـ) انظر ترجمته فى . فهرست ابن النديم 72 ووصف الاعيان 309/2 وبعده الاء 178 والملك والمطوكون 136 وهدية العارفين 536/2 والاعلام 255 والنداء والنهية 346/10 وسبعه انواع - 349/2 وتاريخ ابن الاثير 200/5 وتاريخ بغداد 273/14 وتاريخ ابن المقداد 40/2 وسبق المقال 329/3 ودائرة المعارف الاسلامية 200/1 والرجال للحاشي 312 وروصا الحيات 745 وشذرات الذهب 106/2 وطققات البريدى 221 والعبء 443/1 ومرآة الحاصل 147/2 ومراتب النحويين 95 وابهر 412/2 ومعجم الاء 50/20 ومعجم المطبوعات 9/1 ومعجم المؤلفين 243/13 وور القس 319 ومنتهى المال 332 والبحوم الراهرة 317/2 وتلخيص ابن مكتوم 277

(46) انظر تهذيب الالفاظ 441 .

(47) راجع باب الثلب والطعن فى الالفاظ الكتاسه 20 وباب رفقك الصموت بالوقية فى الرجل والشتيم له . تهذيب الالفاظ 263 وباب الطعن على الرجل 265 منه وباب الثلب والملاحاة 42 : جواهر الالفاظ .

أطوف في الانطاح كل يوم مخافة أن يشرد بي حكيم (48)

وفي الأمثال (شمتك من بلعك) (49). وفي هذا المعنى قول الفاعل :

وما حل (50) حط قدرا من نفسه لم يصنه
أراد نقص أح لى بما يبلغ عنه
فكان ما سمعته مسامعي منه منا

ويمال نددت به ، اذا سمعته الفصح قال ابن السكيت ، يقال : هو
يعنى عليه خنوبه ، أى يذكره بها (51). وقد قدمه بأمر عظيم ، اذا قدمه ،
يقمونه وقد اندع له ، اذا سمعته كلاما ضيحا . ونفع ملان يقبح ، ومقم
أيضا ، ويقبح بسوءه . وقد أمحش ملان نحشا ، وأحمر أحارا ، أى قال
قبيحا ، قال :

كما حده الاعراق قال ابن حرة عليها كلاما جار فيه وأهرا (52)

وقال ملان هجرا وبحرا ، اذا قال قبيحا . ويقال : ما فى حسب فلان

48) البيت في اللسان مادة (شرد) 223/4 من غير غرو ومنه - في الانطاح :

مالانطاح وشرد به أى سمع بمبوه وحكم رجل من بني سليم كنسب
قريش ولله الأحد على أى السمعاء والراء في الأصلين معبوحه ' يشرد

49) في جهمرة الأمثال 277/2 ما يصبه من سبك قال : من بلعك وفي هذا المعنى
حاء في مجمع الأمثال للميداني 314/2 رقم المثل 4087 ما يصبه من سبك أ
قال : من بلعني أي الذي بلعك ما يكره هو لدى قاله لك ، لأنه لو سكت لم
تعلم

50) الماحل الذي يكبد سعامه

51) انظر تهذيب اللفاظ ص 264

52) البيت للشماخ بن ضمرار الذيباني ، انظر ديوان الشماخ - تحقيق صلاح
الدين الهادي - دوائر العرب 42 - دار المعارف بمصر ص 135 ، ورواية
البيت منه

محددة الاعراق قال ابن حرة عليها كلاما جار فيه وأهرا

وروايه أمالي المرتضى 556/1 ملاحظها

والرواية ، كما حده الاعراق) في فصل المثل 24 والصحاح 851/2 ومقاييس
اللغة 35/6 وشرح نهج البلاغه ومعرجات العرب 537 واللسان مادة (هجر)

114/7 وتمام نصيح الكلام - طبعة بغداد ص 19

وانظر ترجمة الشماخ (ص 22 هـ) في الاعاني الساسي 97/8 والموشع 67

وطبقات ابن سلام 110 والمؤلف 138 والشعر والشعراء 232/1 والسمط 58

والحرابه 526/1 والاصبه رقم الترجمة 3913 والمحبر 381 والكمال للمبرد

28/2 ومعجم المطبوعات 1141 ورعه الأمل 94/2 والبربري 65/3 و 133/4

والاعلام 252/3

مرامة ولا وصم ، وهو العيب وفي كلامهم دمه أديمه ديم وفي الأمثال
(لا تعدم الحياء داما) (53) ويقال : دمه ذما ، ونفسه قسدا ، وحده
جدبا وجاء في الحديث (54) جذب لنا السمير بعد غنمه (أى عنه) قال
ذو الرمة (55)

ميك من حد أسيل ومنطق رخييم ومن حلق تغل حادسه
أى عائنه ، ومد سبعة ، ورماد بها حرات . وقد يعنى ملان بفلان إذا
هجاه ورماد بمنديت (56) ويقال رماد بكلام ككز (57) لاسود .

باب دعاء الرجل لصاحبه بالخير (58)

يقال : « معم عومك » (59) . أى حبك . وفى سميرج : « مارمء
والنيز » (60) ، من رمأت الثوب ، كأنه فى بالاحتماع ولائهم ويقال
لمن رمى ماخدا : لا تتل عشرك . وفى : لا شلا ولا غى (61) ولمن
تكلم ماخدا : لا يمض الله ماك ، أى لا جعله بأه نساء لاس منه . ويقولون :
« آهلك الله فى الحة » (62) ويقولون أس حدم ، ومن حبب . أى سلق

53 معناه ٧ ملو احد من شيء يعاب به . سمر المل فى ٢ مره ومثال 2 398
والماحر 155 وبيداني 109/2 ومصر المال 39 والمنايس 436 والصباح
1926/5

(54) « جذب أسد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسير بعد ثلاثة أشهر »
رواه أبو داود . بلطالسي فى مستند عن عبد الله بن مسعود . معناه أسود
73/1 (ورواه ابن ماجه . يعنى أسد يعق : جذب . أى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لسير بعد الفشة . يعنى رحرأ .) أسير سمن من معناه 230/1
رغم الحديث 713 قال أبو صيرى : قد أساد رخصه ثياب ولا أعم له عليه
الأل عطاء من السائب أحمدط بحره . مصباح برفحه . محمود ورمه
44 - ب) والحديث فى النهاية 243/1 .

وجاء الحديث فى تهذيب الالفاظ 266 بلفظ : « جذب لنا عمر السمير بعد غنمة »
أى عنه

(55) ورد السب فى ديوان ذى الرمة من 43 بدور اختلاف فى الروية . وهو فى محالس
تعل 33 وفى الحبس 145 وأما فى انقالى 3 163 والمنايس 436 واللسان
مادة (حبب)

(56) المديبات . المخريجات .

(57) الفكر : النهش ، والطنس بالانف

58 راجع باب الدعاء للمناس . تهذيب الالفاظ 580 . وفى الدعاء بالحيـر
الالفاظ الكاسية 171 . وفى الدعاء بدوام النعمة 170 وفى خواصر الالفاظ راجع
باب الدعاء بدوام النعمة وطول أمدها 316

(59) راجع تهذيب الالفاظ 580 . وبيداني 2 332 رغم المن 4194

(60) انظر المن فى حمير الامثال 206/1 ومصر انقال 77 وبيداني 66/1
وتهذيب الالفاظ 580 والاماط انكاسة 171 والمنايس 420/2 واصلاح المنطق

153 والماحر 13 والمستعصى 182 واللسان ما ٥ ر ف ، والاشناق 488

(61) راجع : اصلاح المنطق 200 وتهذيب الالفاظ 582

(62) ورد فى تهذيب الالفاظ 582 . قال : آهلك الله فى الحة ايالا . أى روحك الله
مياها وانحلكها . وفى المنايس 151/1 : معناه : زوجك فيها .

عمره (63) . ويقولون : ان ملاك لكريم ولا نقل من بعده ، أى لا امانته
الله فيثني عليه بذلك بعد موته (64) ويقولون : مرجبا وأهلا ، ولا آف
شائنة ، أى لا رجوع وتقول للرحل يرشدك : لا يعم عليك الرشد (65) .

باب الدعاء بالشر (66)

يقال : ماله آم وعام ، أى هلكت ماشيته وامراته ميقيم وبشتهى
اللين . ماله مطع (67) اله مطه (68) ويمعان . ماله حرب وحرب ، جرب
من الجرب ، وحرب ذهب ماله . ويقال . ماله آل وعل ، آل طعن مالا (69) ،
وعل بالعل . ويقال . عل من العلى وهو العطش (70) . ويمال : ماله دبل
دبله ، من دبول أشيء ، أى دبل لحمه وحسمه . وماله قل حيسه (71) ، أى
خيره . وماله بدى من يده ، أى شلت يده . وماله شل عشره . وماله هبلته
الرعب ، أى أمه الحمقاء (72) . قال . وسمعت الكلبي (73) يقول : ماله
أرقا الله به ادم ، أى سبق الله قوما يطيلون قومه بقتيل ، ميقلونه
حتى يرموا (74) به دم عرد . ويقال . قطع الله به السبب ، أى سبب الصياقة .
وسمعت أعرابيا يقول لآخر . حمل الله رزقك فوث فمك ، أى تنظر إليه
فربما (75) يموت منك ولا بعدر عليه . ويقال : الحق الله بك الحوبة ، وهى

(63) انظر تهذيب الالفاظ 582

(64) انظر تهذيب الالفاظ 583

(65) هكذا في الأصل ، مع اسماعه لفظه . معا . اشره الى حوار القراميس

(66) راجع باب الدعاء بالشر في الالفاظ الخامسة 171 وباب الدعاء بالشر في جوهر

الالفاظ 391 وباب الدعاء على الانسان بالنلاء والامر العظيم في تهذيب الالفاظ

570 - 579 .

(67) في الأصل . مطو . والنسوب عن تهذيب الالفاظ 571

(68) معناه . أى مطهر . والمطأ أيضا . الوين والصاحب

(69) الاله الحربة

(70) ورد في اللسان مادة (علل 17/14 ما يصح) « وقولها ماله ان دمع في قصاء ،

وعن حسن موصع في عقبه العل » وانظر المقائيس 19/1 والاصلاح من 20

(71) الحيس . حصه من خلط النهر والسم والاقط . وفي تهذيب الالفاظ 572 .

حصه . ناله . المعينه . أى خير »

(72) انظر تهذيب الالفاظ 572

(73) أبو ريبان الكلبي . وسمه يربذ من الحر . مرجم له القعطي في انباء الرواة برقم

911 . وقال . « أعرابي يدعى . قال دعبل . قدم أبو زياد من البادية أمام

المهدي حين أمست الشمس مخافة . ونزل بغداد في قطيعة العباس بن محمد ،

واقام بها أربعين سنة ، وبها مات » ومن مؤلفاته كتاب النواير والمرق والابل

وحلقق الاسنان

وانظر برحمته أيضا في فهرست ابن النديم من 44 وماربع معداد 398/14

(74) في تهذيب الالفاظ 572 حتى يرقى الله به

(75) في الأصل قرب ما ، وفي تهذيب الالفاظ : قرب ما ، وفي نسخة خطيه من تهذيب

الالفاظ : قدر ما .

المسكة والحاكة (76). ويقال: أبدى الله شواره ، وهي مداكيره (77) ويقولون : ان كنت كاذبا فشررت عوقا بدارا ، أى لا كن لك من حنى تحويع الى شرب الماء القراح (78). ويقال : عليه بقاء ، أى محابله أثره ويقال : « عليه العفاء والكلب اعواء » (79) ويقولون : من يفرد ومراقه محبوب ، أبعد الله ، وأسحقه ، وأوقد سرا أنرد ببقاءه لو ان لا يرجع اليهم (80). ويقال : ما له نريت يداه ، اذا دعى عليه بالفقر والمتره اسفر (81) ويقال : ما له هوت أمه (82) وما له بقاء لله أى عربه ، ويقال : ما له السيل يعود سى اذا احتمله من بلد الى بلد (83) ويقال : بقاء البرى (84) أى التراب وبقيته الاثك (85) ويقال : من وقع في سبه ومكره وشمت به : للبدن ولهم (86) . و : ما لا يلقى بضره بقاءه أعمر » (87) وما له سخته الله أى استأصله ويقال : رماه الله بلبلة لا أحب

(76) انظر تهذيب الالفاظ 574

77 جاء في اصلاح المطبوع ص 165 « والشوار مرج الرجز ويقال : أبدى الله شوارك ومنه قيل شوربه ، أى كانه أبدى هورته »
وحاء في تهذيب الالفاظ ص 574 « أبدى الله شواره ، أى هورته »

(78) انظر تهذيب الالفاظ 574

79 انظر ابل في تهذيب الالفاظ 574 ، ورواية المثل في الميداني 39/2 رقم المثل 2572 « عسه بقاء ، والذنب العواء » . العفاء : التراب والهلاك والعواء : الكثير العواء

(80) انظر تهذيب الالفاظ 574 - 575

(81) انظر تهذيب الالفاظ 575

(82) في تهذيب الالفاظ 575 : ما له صوت أمه : أى ثكلته أمه

(83) انظر تهذيب الالفاظ ص 576

84 / في الاصل ، التراب ، وانظر تهذيب الالفاظ 576 وانظر اس في مصمم الامثال 96/1 رقم المثل 462 .

(85) الاثك : التراب ، وقد صيغت في الاصلين بصحيف وكسريين ورسبت ، ومن في الموصعين دليل حوار القرائين . وانظر تهذيب الاسماء ص 577

86 من بليغ الشواهد عليه قول عبد الله بن عبد العزيز وكان قد مرى ابن السكيت عن اتصاله بالمتوكل فلم يستمع له فقل شر قتلة :

نهيتك يا يعقوب من قرب شادن اذا ما سطا ارمى على كل ضيقم
فدوى واحس ما استحسنه لامول اد عثرت لعا ، بل للبدن وللهم

87 الصريمة : القطعة من الرمل ، والاعفر : الذى لونه لون العمر ، وهو اسراب والمثل ما له البرردى . وبصرف للشهنة بالرحس انظر : حواره الامثال 207/1 وفصل اقبال 91 والميداني 59/1 والمستقصى 187 واللسان مادة (صرم) وتام البيت :

اقول له لما اتاني نعيمه به لا يطيبى بالصرائم اعفرا

لها ، أى أمه الله . ويقال : ما له صغر غناؤه ومرع مراحه (88) ' أى هلكت ماشيته (89) ويقال : تعس وانكس . ما تعس أن يحرق على وجهه ، وانكس أن يحرق على رأسه (90) ويقال : رماه الله من كل أكمة بحجر ويقولون ' حده وعمر ' ويقال للقوم يدعى عليهم . ماقد الله بينهم .

باب قولهم ما كلمته بكلمة

يقال : ما سمع منى أمه وما ساطله النصيح قال مطرب : ما كلمته سنت شفة ، أى كلمة .

باب الايمان

قال الأصمعي (91) : يقول العرب : « لا والمهر الارهر والليح الاحصر » . ويقولون . « لا ودى شق برحان لحيد وانجل المسيل » (92) « لا والدى لا أنفيه الا بمعنه » (93) ، « ولا وقئت نفسي القصير ما كن كذا » (94) ، « ولا والدى شعها حمص من واحد » (95) يعنون الأصابع ويقولون : « لا والدى أخرج سحنة من الجرمه والبر من بوثيمه » (96)

(88) قرع مراحه : أى خلا ماوى ماله

(89) انظر العنارة التي قتلها في تهذيب الالفاظ ص 577

(90) انظر تهذيب الالفاظ ص 578

91 هو عند الملك من تربت من عند الملك (ص 216 هـ) انظر ترجمته في ' المستقى من احبار الاصمعي بلرمي واحبار اسخومين البصريين 45 واسه الرواه 19/2 والحرث و سبيل لاس ابي حاتم ابرارى 2/363 والبريح الصغير للبحرى 234 وحميره الاسباب لاس حرم 234 ووعت الاعين 1/288 والمسرور 236 و تكمل لاس الانبر 5/220 ، بريح سهان لاس نعم 2/130 وبريح بمداد 10/410 وبريح ابن عسكر 24/414 ويهدب اسهدب 6/415 وروصت احباب 456 ، وصعاب امراء 1/40+ ومراتب اسخومين 74 وبرعه الالاء 150 وسخوم دراهره 2/190 وشدراد سعب 2/36 والوهمي بالوصف 6/354 والفهرست 55 والبيعة 2/112 وطبقات الزبيدي 183 .

(92) انظر ايمان العرب في الجاهلية البصري ص 16 وانظر دليل الاماني والسوادى للقبلي ص 50 51 والمحصر لاس سنده 13/118 والمرهر 2/168 الطبعه الثانية) نقلا عن كتاب المتن لاس السكيت

93 انظر . ايمان العرب ص 17 ودليل الاماني ص 50 والمحصر 13/118 والمرهر 2/168

(94) انظر ايمان العرب ص 24 ودليل الاماني ص 50 والمحصر 13/118 والمرهر 2/168

(95) انظر . ايمان العرب 16 ودليل الاماني 51 والمحصر 13/118 والمرهر 2/168 وسبها حيمما شسها شقهن

(96) وردى (بيان العرب) ص 17 - 18 والنظرة : العنق ، والخرية النواة ، والوشية مطمة من حجر ثمة اي تكسره . انظر النباهه لاس الانبر ' (عنق ووثم ، وبع العروس في الحديث المذكورين . واللسان مادة (وثم) : وى امالي العالي 1/102 ان الوشيه . هي الوثومة المربوطة ، يريد به قدح حوامر الحيل النار من الحصار

باب في الدعاية

يقال : جاء بملوحة ، وأمكوهه . وتلاعوه بالعوبة . وملا من مكه صحوك
ويقولون : داعه مداعبه ، ومارحه ممرحه . وماز أكثم : المراحة تذهب
المهنة « (97) . ويعويون : « انراح سباب سوكر » (98)

باب الكذب (99)

يقال : كذب كذبا ، وماز ميا . وهذا كذب صراح (100) . ويقولون
للكذاب : هو زلوق البليد (101) وقد احتلق كلامه وارنطه . وملا لا يقبل
حديثه . وليس لهذا الحديث بحم ، أي ليس له أصل (102) . قال ابن
السكيت :

يقال : اعبط ملا على الكذب . وملا لا يوثق بسيد بلغته ، اذا كان
كذبا . وان ملانا لمومض بضره . وملا لا يصدق أثره (103) قال ابن
الاعراسي : تأويله أنه اذا ملته من أن أكذب كذب (104) . وملا لا
تجري خياله ، ولا يسامر خياله ، ولا يوافق خياله (105) . قال ابن
الاعراسي : هو « أكذب من سمع » (106) وهو أسراب وهو « أكذب من
دب ودرج » (107) أي أكذب لأحياء والأموات .

-
- (97) انظر حبهرة الاسرار 23، 2 وابن ابي اسحاق في اللسان 287، 2 رقم المس 3914
منسوباً لآكثم بن عيسى
وانظر ترجمته آكثم ، ت 9 هـ ، في الاصل 113/1 والمعارف 299 وحبهرة
الانساب 200 ويلوع الارب للالوسي والاعلام 344/1
98 انظر المل في اللسان 287/2 رقم المس 3910 ومنه انراح (بكراسيم)
99 راجع باب الكذب في تهذيب اللمع 258 وباب الكذب في الاساطير الكسبية 52
وباب الكذب في جواهر اللغات 121 .
100 الصراح : المحض الخالص من كل شيء .
101 زلوق : ابلس . واللد : الثمر المتداخل للرق .
102 جاء في المعاني 397/5 « ليس لهذا الحديث بحم ، أي اصل ومطلع
وانظر المخصص 87/3 .
103 انظر عبارات ابن السكيت في تهذيب اللمع 259 وانظر امثل : لا يصدق
أثره ، في اللسان 242/2 رقم المل 2678 وانظر أيضاً المخصص 89/3
والمتحجب 112
104 انظر تهذيب اللمع 259
105 في تهذيب اللمع 260 : لا تحاري (بضم التاء) ولا تسامر (بضم التاء)
و لا توافق
106 انظر المل في حبهرة الامثال 171/2 والبيداني 167/2 والمستقصى 117
والمخصص 89/3
107 انظر امثل في حبهرة الامثال 173/2 والبيداني 167/2 والمستقصى 117
واللسان (درج) وتهذيب اللمع 262 والمخصص 89/3 والاصلاح 315

باب الخصومة والسدد

يقال : خصمه محاصمة ، وشرعه مسارعة . وإن ملأنا لألد . ومن متخير
الفاظهم قواهم . مركتهم يرتمون بكلم العور (108) يبيعهم ويقولون أين
كان مطرك عن ماره ، يعنى فى الخصومة . ويقال أن بواقره (109) من
الحصى

باب الرجل المحمود الحلق

يقال : انه أحسن من الأرى (110) ، ومن عذق من طاب . قال الشيخ .
نحلة بالمدينة يقال لها : عذق من طاب (111) وإن على نسبه لقمسرة .
ويقولون كل طالب حاحة ينروق لك بما ليس فيه حتى يقال بغتته . وقال
ابن أخت تأبط شرا :

وليه طعم من أرى وشرى وكلا اطعمين قد ذاق كل (112)

ورحلدهين ، مسكن حلوا الشمائل لا تولى حلائفه أبو ريد قال ،
تقول العرب للرجل الحسن الحلق : انه لدميث ، موطأ الاكثاف والذهثم
السهم البلى والمكة . الحصب السمس ، العسوك

باب الرجل المشتهر النبیه

تقول العرب : ملان لا يحجر فى العكم (113) . ولا يرمى به
الرجوان (114) وهو يحرم من الانجم وهو أشهر من كوكب ولا يجله

(108) الكلم العور الكلم المباح ، جمع مسحه
(109) بواقر جمع بامر ، وهي الذاهبه والسهم المصيب
(110) الأرى : العسل .

(111) جاء فى جمهرة الإمثال 40/1 ، وابن طاب : حنسى من الرطب .
(112) ابن أخت تأبط شرا هو حفاف بن بصله ، أنظر السط 919/2 والبيت
من قصيده تالها برنى حاله تأبط شرا أنظر العقد المفرد 298/3 وفى شرح
الحصنه للبروقى . أن القصيده لتأبط شرا بعنه ثم رجع بسبب لحلف
الاحمر 827/2 وفى شرح الحماسة للبريرى 160/2 ذهب الى ما ذهب اليه
المرروقى وفى انجوان للحافظ 68/3 ما بعنه . وقال تأبط شرا . إن كان قالها
ثم أورد القصيدة التى معها البيت المذكور . وفى شروح سقط الرد 510/2 نسب
البيت لتأبط شرا . فاصيب ابن متذافع بن تأبط شرا وابن أخته وحلف الاحمر
والله أعلم . والشعري : الحنظل
113 العكم . المعدل أو الكاره وما شد وجمع به من ثوب أو سواه وانظر اللسان
198/7 والتهذيب 123/4
114 الرجوان : حافنا البئر .

الامر لا يعرف القمر وهو بار في رأس علم وهو بار بفل (115). وبار
بعلب (116). قال النابغة :

بانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منها كوكب (117)

وقال ذو الرمة :

وعند نهرت ملا يحصى على أحد الا على أحد لا يعرف القمر (118)

وقال :

اما من مصرحى ابي شليل وهل يحصى على ساس النهار (119)

وقالت الخنساء (120) :

115 قبل . يا ارمع من الارض واستقل . وامحج الواصح

116 علياء : رأس الجبل .

117 ورد البيت في ديوان النابغة بسبعة اس السكت من 78 وروايته بانك
ورويته ديوان النابغة اصبحت مجموع خمسة دواوين من 13 لاث وروايته
النابغة بسرد 33 بيت وروايته المصون بفسري بانك

118 ورد البيت في ديوان ذي الرمة من 191 وروايته منه

حسن بهرت من وفي الاصل صعب وفي هامش الاصل بهرت

119 البيت اتصال النكلا في ديوانه من 51 - بتحقيق الدكتور احسان عباس

ببروت 1961 ونسب لنقل النابغة في باح العروس مادة (سرد) وهو في

اللسان مادة (سرد) من غير عزو ونسب للقتال في فصل المقال 114 وهو في

اساس النابغة 46/2 من غير عزو ايض

وفي التوحشات من 65 بسبب محمود ' ورويه منه

ابن المصريح ابي هلال

وانفعال النابغة هو عند ابن المصريح من كتاب من عمر من صغره شاعر

اسلامي من شعراء الدولة المروانية (انظر ترجمته في الاعاصي 23, 319

طبعة دار الثقافة والمؤلف 167 والخرابة 3, 607 والسبط 12 واسماء المعينين

203 والقباب الشعراء 312 والحبر لامن حسب 213 و 226 ونسب مريش 219

والشعر وشعراء 594 وشروح الحماسة للبربري طبعة بولاق 104/1

ومعجم اعداد مادة (سرد) ومعجم ما استعجم للكري مادة (سرد) وكري

الشعراء 295 .

والمصريح ' السر والصغر لعول الحاحين والرجل اسيد السرى الكريم

الميق النصارى انظر مادة (شرح) في اللسان 358/3

120 بهرت بيت عمرو السليمة ت 24 هـ) وانظر ترجمتها في معجم النصبين

348/1 والدر الثور 109 والشريشي 233/2 وحسن الصحابة 94 وحبر

الاسباب 249 واعلام النساء 305/1 وبروكلمن 164/1 والاعاني ساسي

19/13 والخرابة 403/3 وشروح شواهد المعنى 89 والشعر والشعراء 260/1

والبيت بصبه في الصفحة 70 من ديوانها - تحقيق كريم السقاني بسرد

1951 . وروايته في - المصون في الاثب - للمعري من 17 :

اغر ابلج تاتم الهداة به كانه علم في رأسه نثار

ونسب في نظام العربي 225 والكمال 46/3 والاعاني 132/1 وانسر عسر

اسيت في (رسالة في اعجاز اميات تعمي في التمثيل عن صدورها) للهررد

من 170 . وانظر المعز في الاشتقاق 209 .

وان صخرًا لتأتم الهداه به كأنه علم في رأسه تـ

ومن الفاظ الشعراء : هو امرؤ جمع شعوب المعالي قال ابن الاعرابي :
رجل صيت : أي شريف . وهو ذو حسب صحم ، وهو ذو حسب عود .

باب البشاشة

يقال : تحمى به إذا أطفه وقد بش إليه ، وهش ، وتهال ، وأصل
التهال اشتراق الوجه وطلاقة . قال الخطيب (121) :

مفيد ومتلاف إذا ما سألته تهلك واهتز اهترار المهند

باب الفاظهم في الرجل الجامع للفصال المحمودة

قال وهب بن ربيعة (122) في رجل :

حلو الحلاوة دهشم جد القوى مر المريرة

وقالوا لاحت عمرو دي الكلب (123) : حرصا نريد أحاك قالت : والله

121 هو خروال بن أوس المصبي ب نحو 45 هـ ، انظر ترجمته في : الاعاني 157/2 والحرية 408/1 والمعني 473/1 والامية 63/2 وطبقات الحمي 93 والشعر والشعراء 238/1 ومواب الوميات 99/1 ورواية السبق ديوان الخطيب - بحسب يمين أمين طه - القاهرة - 1958 ص 161 : « كسوب وميلاف » والبيت في زهر الادب 907/2 وديوان المعاني 43
122 انظر ترجمته وهب بن ربيعة في جبهة الاسباب ص 400 واللب 281/3 والتاج 509/1 والاعلام 148/9 . وهو لم يكن شاعرا .
وفي شعر (أبي دهيل وأخباره) ص 1055 - الحلة الاسبوية الملكية - أكتوبر 1910 ، ان البيت لأي دهن واسمه (وهب بن ربيعة) من تصدرة يمدح فيها المعيرة بن عبد الله ، مما يقطع بان كلبه ربيعة محرمه وصوابها زمعنه

123 اسمها حبوب ، شاعرة بلغة ، انظر ترجمتها في اعلام النساء 218/1 وعمرو دي الكلب بن العجلان شاعر فارسي من بني كاهل ، كان حارا لهديل وتبل كان معه كلب لا يفارقه فسمي بـ « كلب » وقال ابن حسب : « انما سمي ذا الكلب لانه خرج في سرية من قومه ومعه رجل يدعى عمرا ، وكان مع عمرو هذا كلب ، فسمي ذا الكلب » وله شعر في القسم الثالث من ديوان الهذليين وقد ورد البحر المذكور في ديوان الهذليين 120/3 باختلاف يسير وهذا منه . « قال أبو عبيد - « كس ذو الكلب نعرو » « مهيا » فوضعوا له الرصد على الماء فأحزنوه وقتلوه » ثم مروا بأخيه حبوب ، فعاب لهم « يا شأنكم فقالوا : اننا طلبنا أحاك عمرا » فقالت : « لئن طلبتموه لخدمه مبيع ، ولئن أصفتموه لخدم حسانه مريعا ، ولئن دعوتهم لخدمه سريعا » قالوا : فقد أحدها وقتلوه ، وهذا سلبه ، قالت : « لئن سلتموه لا تحزن ثمة وأمة » ولا حجرته حافية ، ولا مائلته كافية ، ولرب ثدي مكم قد أفرشته ، وبه قد أحترش ، وضب قد أحترشه » =

لئن اردتموه لتجديه منيعا ، ولئن ادرتموه لتجده سريعا ، ولئن ستموه لتجديه مريعا قالوا : مهذا سلبه قد سلبناه . قالت : والله لئن سلبتموه ، ما وجدتم ثنته وامية ، ولا صالته كامية ، ولا حجرته حامية . قالوا : قد قتلناه ، قالت : والله لئن سلبتموه ، لرب ثدى منكم قد امترشه ، وضب منكم قد احترشه ، ونهب منكم قد اقترشه . وسأ ، عمر (124) متمما (125) ما كان أخوك (126) ؟ قال : « كن والله بقري العين حمالا والادن بياب (127) قال : وغير هذا ؟ قال : كن لا يصل حتى يصل اللحم ، ولا يعطش حتى يعطش الجمل ، ولا يحس حتى يحس السيل » ومن هذا الباب مـول الهذلي (128) .

و في القسم المذكور من ديوان الهذليين عدة قصائد لحبوب ثرتي احاما عمرا ، و في جهمره الاصل 62/2 ورد معنى هذا الكلام منسوب لام حليحة القيسية عتيقه عمرو المذكور

- 124 الحليحة الثاني عمر الخطاب ، رمى ب 23 هـ ، انظر ترجمته في منابع عمر بن الخطاب لابن الجوزي - و بن الاثير 19/3 والطبري 187/1 217 و 2/2 - 82 واليعقوبي 117/2 والاصمعي ، الرحمة رقم 5738 وسفه العمود 101/1 وحسن الاولياء 38/1 والحمص 259/1 ثم 234/2 واحسن القصاة لوكم 105/1 والبده والتاريخ 88/5 و 167 وشذور السمود للقبيري 5 والنبي والاسماء 7/1 والاسمعي 458/2 واندياه والهبه 18/7 وتاريخ الخلفاء 108 وتاريخ ابن الوردي 144/1 وخمسين العشرة الكرام السيرة للرمحشري 51 - 65 وتاريخ الاسلام 207/1 - 252 وروح الذهب 312/2 - 340 والمغرب 77 - 82 وشرب الذهب 27/1 وتاريخ ابن خلدون 178/1 306 365 وصبح الاعشى 255/3 والسيرة الحلبية 359/1 وسيرة ابن هشام 304/1 وطبقات الفقهاء ص 6 ومطبقات ابن سعد والربيعي اسيرة في منابع العشرة 187/1 و 2/2 82 والنحري 71 والسيرة المستوفى 53 وحياء العلوم 462 4 ومبوح لندان 350 هو ميم بن مويره البرنوعي التميمي (ت نحو 30 هـ) انظر ترجمته في 125 اشعر والشعراء 254/1 والطبري 24/3 والمزني 297 وجهمره اسباب العرب 224 وشرح المصلي بلادي 63 و 526 ولاسيه رقم الرحمة 7719 والحواسني 375 ومبشرات بن شمس العموم لشوان الحميري 102 وشواهد المعنى 196 والاعاني 63/14 وجهمره اشعر العرب 141 والمراسي 466 وسقط اللالي 87 والسري 148/2 والحمحي 169 و 174 وحرانه المعدادي 236/1 ورعه الامل 97/3 و 223/8 و 231 234 والاعلام 154/6 - 155 وكذب - ملك وميم ابن مويره البرنوعي - لانقسام مروه الصغار

- 126 هو مالك بن مويره (ت 12 هـ) انظر ترجمته في . الاعلام 145/6 وموان الوفيات 143/2 والاصمعي رقم الرحمة 7698 والبقاقي 22 و 247 و 258 و 298 والمراسي 360 والشعر والشعراء 119 والمصر 126 وشرح الميوس 44 والحمحي 170 ورعه الامل 58/1 والحرانه 236/1

- 127 ورد بعض الخبر في كتاب النسخ لابن المعتز ص 6 وروائته « قال خالد بن صوان لرحل : رحم الله اباك عانه كان يقري العين حمالا والادن سانا »

- 128 الهذلي : هو ابو انثلم الهذلي ثم الحداقي ، من بني حنيفة بن سعد بن هذيل انظر ترجمته في المؤلف ص 277 - 278 والاساب من قطعة قديمها في رثاء صحر العي الهذلي بعد معنله انظر ديوان الهذليين قسم 2 ص 238 - 239 ، وانظر شرح اشعار الهذليين صبعة السكري 284/1 286

آبي الهصيمة باب بالعظيمة متلاف الكريمة لا تكس (129) ولا وان
حامي الحقيقة بسال الوديقة معذاق الوسيفة جلد غير ثياب (130)

رسماء مرمقة مراع مغلقة وهاب سلهبة (131) قطاع أقران
هبط أودية جمال ألويقة شهاد أندية سرحان فتيان (132)

ومن الفاظ الهدليين : كميت النسب (133) بسال حد الوديقة. وقولهم : له في
كل ما رفع الفتى من صالح سبب (134) وفي خلاف ذلك، هو هلباجة، حبس،

- (129) في ديوان الهدليين وشرح السكري والمؤلف : لا سعد
(130) في ديوان الهدليين : ثياب (كسر الشاء) وفي المؤلف : حرق غير ثياب وفي
أصداق أبي الحبيب 132 : جلد غير ثياب والنسب في المعاني الكبير 538/1
(131) في ديوان الهدليين : ركاب سلهبة وروايه السكري : وهاب سلهبة ورواية
النسب الثاني من هذه القطعة في المحمل لأم مرس من 189 :

حامي الحقيقة بسال الوديقة مع ساق الوسيفة لا تكس ولا وان

وهو انشباد مداحل

- (132) سبب القطعة للحساء في رثاء أخيها سحرًا من قصده مطلعها ،

ما عبي تنكي على صحر لأشجان وهاحس في صهير القلب حران

انظر ديوانها خمسة دار صادر ودار سرور من 136 - 137
والاحتمال بين رواية المتخير ورواية الديوان كبير . ونسب رواية ديوان
الحساء

آبي الهصيمة آب بالعظيمة مع سلاف الكريمة ، لا تكس ولا وان
حامي الحقيقة بسال ابوديه مع ساق الوسيفة جلد غير ثياب
ملاع مرققة مدع معلقه وراد مشربة قطع أقران
شهاد أندية جمال الوسيفة قطاع أوديه سرحان قطان

والآيت في « النديم في نقد الشعر » لاسامة بن منقذ من 117 - 118
منسوبة للقباء وروايتها قريبة من رواية المتخير .

والأسباب في العمدة 26/2 - 27 منسوبة لآبي المنم الهدلي وسبب لآبي
المنم في الصباغين من 300

- (133) انكست ، الصاحب الذي يكمنك أي سابقك والكفت : القوت من العيش
والكفت القوة على الكعاج ورجل كفت سريخ حسب نقيض انظر مادة
(كفت) في اللسان 384/2 .

- (134) البيت من قصيدة لآبي العيال الهدلي في رثاء قريب له أولها :

فتى ما غادر الأحنا د لا تكس ولا جنب

وأبو العيال شاعر محصور عمر إلى خلافه معاوية انظر ديوان الهدليين
241/2 وشرح ديوان الهدليين 423/1 والاعاني 167/20 والشعر
والشعر 560/2 والأصالة 143/7 ومعنى البيت يقول : كل ما قدم
الرجال من خير فله فيه نصيب

عياياء . وكان نصير (135) يقول : الوباحة المستجمع لخصال اشر ، كما ان اشيظم المستجمع لخصال الخير . قال الاصمعي ، سألت عنه اعرابيا فقال : هو الثقيل البلد الوخم الشديد الصرس الضعيف العمل لا يحاصر به القوم . قال : والعياياء الذي لا يتحه لشيء من أمره ، وكذلك الطباقاء . وفي الحديث : « عياياء طبافء كل داء له داء » (136)

باب الشباب

يقال : هو شباب ، معنديل النساء ، سوى العصا . قال أبو حية (137) :

حنثك الليالي بعد ما كنت مرة سوى العصا لو كن ييقين سميما

ومن ألقظهم : « الشباب مطبة (138) الجهل » (139) . وهو ريس من ماء الشباب . ورجل مخذ ، اذا لم يشب . وهو في عمواف شبابيه وفرحه . عيشه . ويعولون : كن داك وفي عيشنا غرر . ومن طريف كلامهم : سايرت ركبنا الصبا ، وكنت ابن لهُو أسبى الصبا . وفي الحديث (140) : « عبيكم

(135) نصير : هو نصير بن أبي نصير الراري ، من السبعة الثالثة من علماء اللغة الذين اعتمد عليهم الأزهري في معجم التهذيب ، وكان علامة نحوب ، حسن الكسائي واحد معه النحو وقرأ عليه القرآن ، كما سمع لاصمعي وابو زيد ، ولم تذكر المراجع عنه وماله . انظر ترجمته في : تهذيب الأزهري 22 ، أسناه الرواء 347/3 رقم الترجمة 796 ، معية الوعاة 316/2 رقم الترجمة 2068 تلخيص ابن مكيوم 264

(136) انظر الحديث في : صحيح مسلم 4/1898 والنهاية 3/114

(137) هو الهيثم بن الراسع النيمري ت 210 هـ ، وانظر ترجمته في : الشعر والشعراء 2/658 وطبعت ابن ابي عمير 143 والاعاني 16/307 ومؤلف والمختلف 145 وانحرمة 4/283 ولم يطبع له ديوان . والست بسمة المتقدم في : زهر الآداب 1/222 وامالي القاضي 2/185 والوالي 802 وهو في الحماسة البصرية 2/424 وروايتهم :

حنثي الليالي بعد ما كنت مرة قويم العصا لو كن ييقين سميما

(138) في الاصل : مطبة ، بالجمع بين السور والباء مع رسم ح ، صغيرة فوق الباء مما يحمل الكلمة بقرا بوجهين : مطبة ، مطبة

(139) انظر المثل في الميداني 1/367 رقم اشر 1976 وبسمة : « الشباب مطبة الجهل » ، وبيروى : « مطبة الجهل » أي مرله ومجله الذي يطس به

(140) رواه ابن ماجه عن عويم بن ساعدة الاتصاري بلفظ : عليكم بالانكارماتهن اعدب امواها وانتق ارحاب وارصى باليسير ، 598/1 رقم الحديث 1861 ، وفي اسناده محمد بن طلحة ، قال فيه ابو حاتم في الحرج والتعديل - لا يحتج به (قسم 2 ح 3 ص 292) ، وعند الزحبي بن سالم بن عتبة ، قال البخاري : لم يصح حديثه . تهذيب التهذيب 9/238 ومصباح الرجاجة 108 . ٢) ورواه الطبراني في الاوسط عن حابر بن عبد الله ، وفي اسناده ابو بلال =

بالشوا ب ما بهن أعر أحلاما ، وأتق أرحما ، وأرضى باليسير » ويقول
ابن هرمة (141) :

تعلقتها وباء الشباب يفهق (142) من حانئيه طماحا

ويقول ابن الطثرية (143) :

جبرى مومها رهو الشباب وباشرت نعيم الليالى والرخاء من انخصب

وقال الهذلي (144) :

يجيب بعد الكرى ببيك داعيه محدامة لهواه ملل عجل (145)
ليس بعل كبير لا شباب به (146) لكن أثيلة صامى الوجه مفبل

= الأشعري ، سمعه الدار قطني (مجمع الروائد 259/4 وروائد المعجمين
مخطوط ورقة 199 ، ورواه ابن الأثير في النهاية 13/5 . ورواه السهري في
السنن الكبرى 81/8 وأورده السيوطي في الجامع الصغير 63/2 وفي كتب
الأدب ورد الحديث في جملة الأمثال 289/1 وروايته . « عليكم بالانكار
ماتهن اطلب امواها واسق ارحام » وفي أمسي المصنف 307/2 وروايته
« عليكم بالانكار ماتهن اطلب امواها وانق ارحما وأرضى باليسير »

(141) هو إبراهيم بن هرمة (م 176 هـ) وابنت في ديوانه مختبى المعبد ص 80
وهو أبب المراجع السهري 185 اسلاء والمصنف الكبير 213 والمصنفين
123 والسنن والمختصر 73 ونهار القلوب 445 وشروح سقط اريد 20 و
345 ومجمع الأمثال 225، 1 و 323/2 وشرح اسماء 179/3 وبهاذه
الأرب 49/3 وحياة الحيوان 149/2

(142) في الديوان . يطلع
(143) ابن الطثرية هو يزيد بن سلمه الأشعري ، م 126 هـ انظر ترجمته في

أرشاد الأريب 299/7 ووصف الأعيان 299/2 وسقط الألي 13 واسماء
المعبد من الأشراف 247/2 والشعر والشعراء 340/1 والأعاني طبعه
الدار 155، 8 وطبقات الشعراء 150 والسريري 161/3 و 122/4
وحياة ابن الشجري 145 ، 159 ، 199 ورعة الأمل 141/5 والأعلام
236/9 ، ونشر الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب الحسرات 9 و 10
(حزيران 1967) ص 816 — 853 بحثا قريبا عنه بسوان — أشعر يزيد
ابن الطثرية أحماره وشعره — ثم دبل علمه في العديدين الحادي عشر
آب 1967 والنسب عشر أيلول 1967 من المحلة المذكورة
وفي الأصلين : من الخطب ، وهو تحريف .

(144) هو المنفل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، والسنن من مصيده قاله في
رثاء (أثيلة) ابنه ، انظرها كاملة في ديوان الهذليين القسم الثاني ص
33 — 37 وابنت الثاني في اللسان مادة علي ، وحلق الأسان للأصمعي
162 وحلق الأسان لثابت 27 وأبصر برحمة المسجل في . الأعاني طبعة
الدار ، 30، 10 و (طبعة النخاعة) 259/23 والأصله رقم الترجمة 7675
والبحر 246 و 473 والمرماني 361 والروص الألف 287/2 والنقائص
495 والخرايه 135، 2 والشعر والشعراء 552/2 والعبيسي 517/3
والسقط 724 وجمهرة أشعار العرب 594

(145) في الديوان ص 25 وقل ، وهو الحد النصعد في الحد
(146) في الشعر والشعراء وحلق الأسان لثابت . له . والعل المس الصغير
الحسم ، وأحد من أفراد واسمه العل

ويقول مسلم : لو رد في الرأس منى سكره العزل (147) ويقال :
عليكم بالشواب فانهم أقل خبا وأشد حبا .

باب الشيب (148)

يقولون : قد ودع الشباب ، وسدت (149) أسنانه . ويقولون :
حظ عن ظهر الصبا رحله ، وحسب قومه موترها ، وحسب الشيب فده مطاء ،
وعصر العيدين يبرحها . وملا تشعم (150) داف ، وقد أنصرت راحله
الصبا ، وملت الترحال وهريق أده الشباب . وكأنه حصص (151) بال
وورع (152) الشيب شراستي وغرامى . وشردت عني أمراش الصبا ،
وخوى عود صباي ويقال لمن شيب قد توضح عذاره ، ومفرقه . ويقول
الفرزدق (153) :

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصبح بجانبه نهار

ويقول ابن مقبل : « دهنت ثلث الصب » (154) « ولا خير في

- (147) رواه البيهقي في ديوان مسلم بن الوليد الانصارى ص 4
مادا على الدهر لو لم يتركه ورد في رأس منى سكره العزل
- وانظر ترجمة مسلم ب 208 هـ في : المحرم الزاهرة 186/2 وسيد
اللاي 427 والمرماني 372 والسريري 5/3 وترنج بمدا 96/13 وباربع
حرجان 419 والنوري 82/3 والشعر وأشعراء 712/2 وصفت ابن
ابن 235 ومعاذ السمس 55/3 والموشح 289 ومروكلان 32/2 والاعلام
120/8 .
- (148) راجع باب الشيب في الامداد الكتابية ص 252
- (149) نقبت : ناكلت .
- (150) تشعم : المن من الرحال .
- (151) حفص : ردء الفاع ورذالته .
- (152) ورع رد
- (153) ورد البيت في شرح ديوان الفرزدق - بحسب عبد الله الصاوي 467/2
وروايته .
- والشيب ينهض في المواد كأنه ليل يصبح بجانبه نهار
- وانظر البيت في النصارى في علم البيان للملكاني ص 47 والمرماني 467 وانظر
ماده مهر 97/7 وشروح سقط الرند 792 والفرزدق : هو هيام بن عاتق
الدارمي ت 110 هـ انظر ترجمته في اعاني الساسي 180/8 والموشح
99 ومحم المرماني 486 وإرشاد الأريب 297/19 وابن حنبل رجم 755
والحراني 105/1 وشدرات الذهب 141/1 ومروكلان 209/1 وشعر
والشعراء 381/1 والشريشي 142/1 ومعاذ السمس 45/1 وابن سلام
75 ومفتاح السعادة 195/1 وأمالى المرضى 58/1 وجمهرة أشعار العرب
163 وسرح العيون - طبع بولاق 213 - والحيوان 226/6 .
- (154) العبارة تقسيم بيت لابن مقبل ص 73 من ديوانه هذا نصه :
يا حو أملت تليات الصبا ذهبت فلست منها على عين ولا اثر

المعيش بعد الشيب وانكبر » (155) ويقولون . مدقعه الشيب ومن ألفظ
الشعراء : أفصر جهلى . وثاب حلمى ، وبهته الشيب من عرامى . ويقولون :
لوح بالقتير (156) ، وقنعه اشيب أحلامه . وبطر رخص الى شيخ فقل :
كيف أصبحت ؟ فقال : فى الداء الذى يتمناه (157) الناس .

* باب الجمال

يعال : ان فلاب بمشبوب ، بير الوحه ويقولون للمرأة البيضاء : ان
الخمير الاسود يشب وجهها ويحمله (158) . قال مشر (159) .

رأى درة بيضاء يحمل لونها سخام كعرباى البربر مقصب
وقال : ان الناس يرون بك هلالا . قال الفرزدق :

ترى العر الحاحح من قريش اذا ما الامر ذو الحد ثل عالا
قيما ينظرون الى سعيد كأنهم يرون به هلالا (160)

وقأت أعراية لرحل اك لنرونا اذا أيسا كأنك هلال بدا فى غير
قتان (161) . أى فى غير غيره ويقولون : ما أحمر وجهه ، وأشرقه اوما
أحسن اللياحه (162) ' وان فلاب لبشار ، أى هو أمدأ صاحبك وابنه لأحسن

155) العبارة قسم بيت لابن مقبل فى ديوانه روايته :

قال سلبى بطل الدع من سرح لاحبر فى المعيش مدد الشيب والكر

- 156) القتيير : المشيب .
157) هكذا فى الأصلين . ولعلها : يتمناه . أو : لا يتمناه .
*) راجع باب حسن النظر فى الألفاظ الكسبية 147 وباب مرادف الحسن 281
وباب الحسن فى تهذيب الألفاظ 205 .
158) أى يريد فى حالها وشده بياضا .
159) البيت لبشر بن أبى حازم الأسدي ، انظر ديوانه من 7 والنكسري 82/2
والمحل 223 والمقاييس 180/1 واللسان مادة (قصب ، حفل) والصاحح
مادة (عرب) والأساس مادة حفل وباب العروس 431/1 و 281/7
وانظر ترجمه بشر بن حازم 92 وفى . الشعر والشعراء 190/1
والماللى المرتضى 114/2 وحرابه السعداى 262/2 والأعلام 27/2
ومحاربات ابن الشجري 31/2 والموتى 80
160) السيلان فى شرح ديوان الفرزدق 618/2 ورواه الاول .

ترى الشم الحاحح من قريش اذا ما الامر فى الحدثن غالا

- 161) فى الأصل : قتان ، والصواب ما اشتناه . جاء فى اللسان مادة (قتم)
359/15 ' المقم والقتام : العسل وحكى يعقوب فيه : القتان ، وهولعة فيه
162) التباحة : بياضه المتلألئ .

من شيف (163) الانصر . وأحسن من الوديلة (164) ؟ الانصر جمع نصر ، وهو الذهب . وما أحسن أسرار وجهه ، وأسرة وجهه (165) ! وأنه ليستسقى به العمام . وأنه لبسام ساعات الوجود . وأنه أنير الوجه ، بلبج الوجه . وما أحسن قسمته ! وهو الوجه (166) . قال :

كأن دنسيرا على عسماتهم وإن كان قد شب الوجه لهاء

ومن ألقاظ الشعراء : أنه لموسوم بالحسن ، غير قطوب ويقوون هو أحسن من ديدر الأعز ؟ وقال بعض الرحار (167) :

يا رب رب سالم برك فيه
أذكرني لما بطرت في فيه
أجرع نور بوقت أتاحيه
والوجه لما أشرقت بواحيه
دينار صرف في يد تنزيه
والرأس اذ أهدته أدريه
حناح نسر حسن خوانيه

ويمال : رحل طرير : ظهر الجمال وهو صير شير ، إذا حسنت

- | | |
|-----|---|
| 163 | الشيف السرط |
| 164 | الوديله المرء |
| 165 | الخطوط التي في الحصى |
| 166 | السب في حماسه من تمام يشرح الفريزي 193/2 وشرح الرزوقي 1457 واللسان مادة ميم 383/15 ومعجم اشعراء 332 لحرر من المختصر انصبي وفي الكامل 80/1 نسيب البيت للكسر |
| | وفي حلق الأسس لثالث من 101 نسيب بخرت من مجمع المارمي وأست من عبر عرو في المراجع العاليه ، معانيب اسفه 86/5 والإشتقاق 62 وشرح سقط لربد 1047 وأصداد اس الاسري 107 والمخصص 89/1 وحلق الانسان للأصمعي 179 . وجاء في نظم الغريب من 10 النسبة ، م بين الانف والوجبة من الوجه . قال الشاعر : |

كان دنسيرا على عسماتهم إذا أيوب للانطال كان تحاسبا

- انظر البيت الأخير في : الحماسة شرح المروقي 1764 والمرماني 304 ورهر الآداب 412/1
- 167 وردت الأرحورة في عيون الأخصر المجلد الرابع ص 30 ناقصه ومحرمه وهذا نصها : وقال اعرابي يرقص أماله :

يا رب مالك برك فيه برك لمن يحبه وينبئه
تذكرني لما نظرت في فيه أجرع نور غربت أواحيه
والوجه لما أشرقت بواحيه دينار عين يوم تبريه

صورته وشارته وهي ثيابه وهو وميم عسيم ومن جيد كلامهم قول ابن هرمة :

انني غرصت الي تقصف وجهه عرص الحب الي الحبيب العائف (168)
وأحسن منه قول الآخر :

جسا كل طسرف (169) أعوجى (170)
كمصّب الرد أمّرح (171) أو مبهم (172)
وسلابة يرال الطرف عما تعوت بس ملجمها الجسيم

موله : يرال الطرف عما ، أي لكثرة محاسنها لا يقف الطرف منها على شيء أما يحول ويقولون : سرح الله وجهه ، أي حسنه . ويقولون ، هو . هلال بدا من عمرة وعبوب ووجهه كمرآة الحمر (173) ، « وكمرآة العريضة » (174) ويقولون لرحل يبريس به هو لنا ببرد

168 راجع اليك في ديوان ابراهيم بن هرمة : منعة محمد جبار المعبد ص 65 . وهو انما في ابراهيم اسمائه : تهذيب اصلاح المنطق 128/1 واللسان مادة عرص وصف) واسهل 33/1 والفصل 28 وشرح القصائد اسمع الطوال 319 ومصادر ابن الاسرى 107 ومقاسن اللغة 417/4 وشروح سقط ابره 656 ورعيه الامس 140/1 واصلاح المطلق 71 والصحاح مادة ، نصف وثمار القلوب 90 والسلسل 49 .

واسير ترجمه ابراهيم بن هرمة ب 176 هـ في . شعر والشعر 639/2 والاعني 101/4 والخزانة 203 والسميع 398 وتهذيب ابن عسكّر 234/2 وصناعات ابن ابي عمير 20 والموضح 223 ودرج تعداد 127/6 والديبة والهندسة 170 والحجوم ابراهيم 84 وسبع ديوانه في دمشق والنجم وبشار السبعة العراقية برمادات كثيرة

169 الطرف الكريم الاموي من الحبل وحوها
170 أعوجي ' نسبه الي أعوج . ومن امك كندي ، عراشي سليم يوم علاف ، مبرموه واحدوا أعوج مكان سليم ثم لسي هلال ، ولهم بخوه وابنه سبل سب ماض ، كتب لسي حده . امير سباب الحبل لابي انكلي ص 21 والمفائض 303/1 والحبل لابي عبيد ص 66 .

171 من القرحة ، وهي كل منى كبر في حنثه ثم انقطع قبل ان يبلغ ابرس انظر الحبل ص 109 وحاء في انكشاف للخراساني ص 127 ' « ومن شباب الوجه اذا كان في حنثه ماض بالدرهم او امل فهو اقترح ما راد عليه فهو اعر من دقت القرحة قبل اقترح حفي »

172 البهم هو الذي لا شبة فيه ، واشبهه كل لون بحال معظم لون المرسي انظر الحبل ص 108 .

173 المصر ' داب الصرائر
174 من امثال العرب (انقى من مرآة العريضة) ، وهي التي تتروح في عبر قومها ، فهي تحلو مرآتها اذا . للتلاصق عليها من وجهها شيء انظر : حمرة

الامثال 316/2 والمبدائي 207/2 وايضا 160 ومن امثالهم انما . « اوضح من مرآة العريضة » انظر حمرة لامثال 351/2 وامداني 226/2 والمستقصى 172 .

جميل (175). وقال :

وكتت لنا جبلا معقلا وعند المقامة بردا جميلا

ويقولون : هو حسن الحر والسير (176) ، أى ساعم . وهو ذو طلاوة .
قال أبو رباد : وقفت على نس من بنى عامر بالبادية ، فقال بعضهم وقد
سمع كلامي : أما اللسان فيدوى ، وأما السطح محصري . والسنح :
الهيئة (177) قال ابن الأعراسي . قالت نى أم هانم السلوية : انه يبعصى
سبحك ووجعك ، قلت : وما سحى ؟ قالت : هيئتك . قلت : وما وصى
: قالت : ما بدا من وجهك

باب في العبوس (178) والقبح

يقال : انه لعابس ، مطوب . وقد قطب ، اذا جمع بين عيبه (179)
ومنه قولهم : قطب الشراب ، اذا جمع بينه وبين الماء مرجا . وإن في وجهه
مورما ، مهيجا .
لايلاسا (180) ، وانه لاسحم (181) الوجه ، وأصبح ملال مسحد (182)
الوجه ، مورما ، مهيجا (183) . وهو حهم الوجه ، فإن كان ذلك عرس من
تخبطت بنت : تريد وجهه ، وترمده . وكأنها سمي (184) في وجهه الرماد (185)
وكانما طلى وجهه بنوم (186) ، وحهم (187) ، كل ذلك إذا اسود وتعبر ؟

175 السب لحمد من نور انهلاني وهو في ديوانه من 120 والسب له انصاف في
الاشياء والمضمر عند لذي 343/2 واسير ترجمه حميد مبحو (3 هـ
في لاصبه 39/2 والاسمب 41 واسد العابه 53, 2 وسنقات الشعراء
193 والاعسي 97/4 ومعهم الادب 153/4 والعسي 177/1 واللاء 376
والشعر والشعراء 349 ويهدف ابن عسك 456/4 وشرح شواهد المعني
سببوضي 73 وحسن الاسانه 92 ومطبه ديوانه سمعه عند العرير الميهبي
والاعلام 318/2

176 الحر : الجمال السير : الهيئة

177 راجع النص في امسحاح ماده سير (675/2 وفي الشار ماده سير)

* راجع باب انطوط في يهدب الالعاب من 441 وباب احباس العباس في
الفاظ الكتابيه من 231

178 الذي في المعاجم : العبوس (مصم العين) وربما قصد العبوس اي العباس

179 انظر القاسسي 104/5

180 الانلاسي : الاكسار والحر والسي و لصير

181 اسحم اسود

182 مسحد مورم مصغر ثقل من مرض او غيره

183 هج وجه الرجل اسبح وسبح . ويهيج مورم

184 سبي الراب . قنرى وتندد .

185 الرماد في الاصل الرماد (يفتح الدال)

186 النوم - سات منه سواد ، وفي الاصل يفتح اتاء واليون .

187 الحهم - الرماد والفحم

واند تمعر وجهه (188) ، وكأنا فقيء في وجهه حب الحمص ، وصار وجهه كالصرف (189) ، وذلك اذا غلب محمر وجهه ورجل كره الوجهه ، وبسر الوجهه (190) . وقد كلج كلوحا ، وبسر بسورا ، وتسبر في عيني ، أي كرهت مرآته (191) . وانزوى ما بين عيني ، أي تقبص .

باب الفرح والسرور

يمال : سر ، وحدث ، وبلح ، وصر . قال قطرب : يمال خبره (192) الله ، أي نعمة . وتالت امرأة من العرب :

على اننى محل صوت ناع أصمى فلا آب محورا يريد بها

وقد ابتهج به ، وضح به : أي فرح ، وضح أيضا وفي حديث أم ررع : « وبجحنى ميجحت » (193) ؟ وقال الراعي (194) :

وما الفقير من أرض العشيره ساسا اليك ، ولكنا بقربا ببحج

- (188) تمعر وجهه : تغير وعلمه صفرة او زالت مضارته
 (189) في الأصل : مسح الصاد ، وهو حب والصرف : مسح احمر بدمع به الادم
 (190) وجهه بسر : أي بأسر وهو القطب
 (191) مرآته : منظره
 (192) في الأصل : صرة بالفتشيد ، والصواب ما انشاه
 (193) حديث يمتنع عنه عن عائشة - رضى - عنه . « وبجحنى ميجحت الى نفسى » . رواء البخاري (كتاب النكاح - باب حسن العائشه - مع الأهل 35/7) . ورواه مسلم في (معادل الصحابه 4/1899 رقم الحديث 2448 ، وابتسر انحدث النبوى الشريف في المحمل لاس مارس 55 وروايه منه موافقه لروايه المنحصر . وهو في المقاسس ماده بحج 1/198 وفي اللسان مادة (ببحج)
 (194) عبد بن حصين بن معاوية السبيري - ب 90 هـ) . والنسب المتقدم لا وجود له في شعر الراعي السبيري واحده (جمع وتقديم وتعليق الدكتور ناصر الحاني ومراجعة عبد الله السوخي ، وأرجح انه من قصيدة الراعي التي مدح بها بشر بن مروان وأولها -
 أمي اثر الأضراس عشت نلهم نعم لات هب ان تلك مسح
 وقد انش الحاني منها سبعة اشبات في قطعين منفصلتين دون ان يلتفت الى انها من قصيدة واحدة . والنسب في المحمل ص 55 مسبويا للراعي ، وروايته عنه مطابقة لروايه المنحصر . وهو أيضا في المقاسس 1/198 ورهبر الآداب 1/267 واللسان ماده بحج . وروايته في المسلسل ورهبر الآداب - مما وفي زهر الآداب : منجح . وفي المقاسيس : منجح (يفتح الناء) وفي اللسان ، من . عن وانظر ترجمة الراعي في الأغنى 20/168 والمؤتلف 122 والحرايه 1/502 وصيقات ابن سلام 117 والسمط 49 والشعر والشعراء 1/327 وسبب قریش والسبيري 1/146 ورعيه الأمل 1/146 ثم 3/144 ثم 6/139 وحباسته ابن الشحرى 129 188 191 والعائض في مواضع متفرقة و الاعلام 4/340 .

باب الكآبة والحزن والوجوم *

يقال : رأيت واجما . وقد وهم يحم ، ورأيت يخطط في الأرض ، ورأيت
يعد الحصى . قال

ظلت ردائي فوق رأسي قد عدا أعد الحصى ما ينقص عراني (195)
وقال النابغة :

يحططن بالعيدان في كل متعد ويخضن رمان الثدي سوهد (196)
وفي شعر معقل البدلي (197) : منكسة تخطط في القرب
ويقال : لآعه الحزن . قال متمم (198) :

فقلت لها طول الأسي اد سألنسي ولوعة حرن يبرث الوجه أسعف
ويقال : شعه (199) ، ولعه (200) ، ووعدده 201 ، وحمر
صدره (202) ، وملا ذرعه .

باب السخاء **

- 195 اسب سعه لأمريء المس في ديوانه من 73 طبعة حسن السندوبسي -
القاهرة وهو سعه اسب في الصفحة 75 من ديوان - سعه دار المعارف
بمصر - بحقي محمد أبو الفضل إبراهيم ورواية السكري : « ما تنجلي
عراني » . اسبر من 3/6 من طبعة دار المعارف وفي الأصل ردائي
* راجع باب الحزن في تهذيب الألفاظ من 619 وباب الحزن والامتصاص في
الألفاظ الكتابية من 149
- 196 البيت بسعه للسبعة الديبسي في ديوانه من 169 - بحقيق الدكتور شكري
مبصل .
- 197 هو معقل بن حولد بن وائل وانظر شعره وترجمته في ديوان التهذيب
66/3 - 72 .
- 198 هو مهم بن بويره البربوعي . والبيت في المعصلة 67 . انظر المعصليين
- تحفي وشرح أحمد محمد شاكرو عبد السلام هارون الصبعة الرابعة
من 268 ومنها برك . برك والبيت أيضا في جهره أشعر العرب من
749 تحفي على محمد النخاوي وهو اسب في كتاب - مكث ومهم اس
بويره البربوعي لانسيم مرهون اصغار من 114 . وقد سبق ترجمته
- 199 شفه المرص أو اللهم : أوجه
- 200 لعج الحزن مؤاده : استحر في قلبه واللح . كل محرق ألم العرب
الحرقة .
- 201 وقذه : صرعه ، أو صريه شغيدا حتى اشرف على الموت
** راجع باب السخاء في تهذيب الألفاظ من 201 وباب السخاء في الألفاظ
الكتابية من 94 وباب الموال والصلة من 44 .
- 202 حمز صدره : أي قبضه وغمه

ويعملون .

هو صدير (203) يصحح السمي (204) ، ويعلو 205 سؤالف المجد

ويقولون : لا يطوى على البخل نفسه . وعلان يتخرق في الحدود . وقد
ليس المحدث أحسن ملبس وينشدون

وأمو اليتامى يبنون ببابه نبت أنراخ بكاني ، معشاب (206)

وإنه سدى اليس ، سبط الك ، طويل اليد ؟ ومن كلامهم : يـداه
عمامة ، ومن يسه يجرى الماء في العود . وإنه لعيث ، ونوء من الأنواء . قال
زهير (207) :

وأيس ميس (208) يداه عمامة على معتبه ما نعب نوافله (209)

ويقولون : كنه خلف من المطر . قال جرير :

إذا سرحوا إذا ما العيث أطيب من الحليمة ما سرحو من المطر (210)

(203) السير ، السحاب الأبيض

(204) السمي جمع سماء وهو المطر

(205) في الأصل ، ويعلوا ، يربده الف

(206) السب في معجم العرب ص 197 من عمر عمرو وروايته فيه

و هو السمي يسور سماءه نبت الفراح مكلية معشاب

ومكان مكلية معشاب : إذا تكاثرت فيه الميت .

وتبلة في معجم العرب نبت هو

لكنه إلى جنب الخول إذا غدت نكده تقلم ثابت الاطباء

(207) النبت من مصدرة برغير من أبي سلمى المزني يمدح حمير بن خديعة الفراري
راجع شرح ديوان زهير - صبعة ثعلب ص 139 والنبت في عيون الأخبار
1/341 وفي المسائل والاحوية لاس السيد الطلوسي ص 144 وفي التدبع
لأسماء ص 122

(208) في الديوان وأيسر غصاص

وأيسر برجمة زهير اب 13 في هـ في طبقات الحميري 52 والشعر
والشعراء 1/76 والاعني 9/146 والحراة 1/375 والأعلام 3/87 وشرح
شواهد المعنى 48 ومعهده المصنف 1/327 وجمهرة الأسب 25 و 47
وصحيح الأخبار 1/7 .

(209) نوافله : ورواية الأصمعي : قواضله

(210) أسب بضمه في شرح ديوان جرير ص 274 وهو من مصدرة فيها غير من عند
العرير (رص) .

وكلمة (لفرجو) و (لفرجو) تكتفا في الأصل مالف زائدة

وانه سمح ، بد ، موطأ الأكثاف ، فياح ، فياح ، مصفص الرداء ، رحب
 المحم (211) ، طويل الساعدين ، واسع جيب الكم . قال وهو يريد ما
 اشتمل عليه الجيب ، يعنى نفسه ؟ وذلك كقولهم : طاهر الثوب ، طاهر
 الرداء . وفي الدم : هو جسم الثوب (212) ويعان : رجل ذو محر ، اذا كان
 يتقجر بالمعروف قال الشاعر :

مجمع أصيامي جميل من معمر — بدى محر بأوى إليه الارامل (213)

وان في كفه لمطلبها للعنى . قال (214) :

معى كفه للعنى مطلب	ولا يصنعون الذى يصنع
يريد الموك (215) مدى حذر	والسرب فى صدره موضع
وكيف يبابون عيانه	وهم يجمعون ولا يجمع
وليس بأوسعهم فى العنى	ولكن معرومه أوسع

وهذا كقوله :

وم يك أكثر اسباب مسالا — ولكن كس أرحمهم دراعا (216)

- (211) المحم : المعمر
 (212) انظر اللسان مادة دسم
 (213) اسب لاني حرائى الهدي . انظر الامتاع 130 وروايته منه « مجمع
 مسخبي » وجميل من معمر من من جمع وكان من أم مرش لا يضم شيئا
 واللب من تصدق برشي منه ابو حرائى ، وهير من لحوه . وما من مثله جميل
 ابن معمر يوم حبي . واللب ايضا فى ديوان الهديين 2 148 وروايته نفسه
 كروايته المبحر — والمبحر المعروف والحدود وانصر برحمه ابى حرائى
 فهدلى واسمه خولد بن مرد وهو صدق من يشبهه حيه مهاف فى رين عمر
 ابن الحبيب (ب نحو 15 هـ) فى . الاعني 38/21 48 والامساة 464/1
 وشرح المشواهد 144 وحراره العددان 213/1 وسعر والشعراء 554
 والمسطح 216 وفيوان الهديين 116/2 والاعلام 373/2
 (214) لسان الاربعه لاشجع بن عمرو السلمي ب نحو 195 هـ ، انظره فى .
 الاعاني النقمه ، 155/18 والاوراق اسم اخبار الشعراء ص 83 والنبات
 والحداد ص 2 ص 762 وبخطوه الاوس بفسكرى ص 14 والجره
 143/1 واشعر والشعراء 700 ويذهب ابن عساكر 61/3 ومعهده
 السمعين 62/4 والاول فى بيحه اخبار من 465 مع اختلاف فى الروايات
 وانظر ترجمه اشجع السلمي فى الاعاني 30/17 ويذهب ابن عساكر
 59/3 ومعهده السمعين 62/4 والبربرى 169/2 وتاريخ بغداد 45،7
 واشعر والشعراء 759 وحراره العددان 43/1، والموشح 295 والاعلام
 332/1

- (215) فى الاصل : مسدا
 (216) السب متدايع . سبب لاني رباد الاعرابى الكلافي فى شرح الحماسة للهروقي
 ص 1592 وروايته منه مماثلة لروايه المبحر . واسب فى حراره الادب =

ويقولون : هو منصف دمعات الخير ، أريحي ، وهو يدرى الريح .
وملان حصيب ، موطأ الاكتاف . ومما يشبه الحواديه أن يقال : بحر ،
وربيع مربع ، وحال : وهو العيم البارق ، وخصرم : وهو النثر الكثيرة الماء
ويقال انه لكريم المعتصر ، هش المكسر . وذكر صاحب بن رراره (217) أن
عوف بن القعقاع (218) على (219) أن يفسر خالد بن
مالك (220) فقال : « والله ما عوف بهش فيكسر ولا يرطب ميعتصر » (221)
وفي هذه المناظرة قال خالد :

« أطعمت حولا من أكل ، وأعطيت يوما من سأل » (222)

-
- = 119/3 مسوب لامي رباد أنكلاني وروايه مماثله لروايه البحر وقوله ،
له بار تشب على يفاع إذا الميران الست القناعا
كما نسبة السعد في المطول وصاحب المعاد في شواهد الصحاح إلى أبي
زيد الأفرابي الكلابي
وحاء في أوراق المولي - مسم أحمر الشعراء ص 83 ما خلاصه : أن
النسب لموسى شهوات مولى بن سهم ماله لعبد الله بن حمير بن أبي طالب
وروايه منه - ولم يك « أوسع » التبتان مالا . وقد نقل عنه المعادي هذا
الكلام وأثنه في حواشيه 144/1
ونسب في مخطوطه لأواخر العسكري ص 14 من غير عرو وروايهما
له بار تشب بكل ربح إذا أسيران حلت المعاد
وما أن كان أكثرهم سواها ولكن كان أرحمهم ذراعها
والنسب في شروح سقط الرد ص 107 من غير عرو وروايه : أرحمهم :
أطولهم ورواية البيت في البيان والتبيين 145/3 من غير عرو
وما أن كان أكثرهم سواها ولكن كان أطولهم ذراعها
وي الحيوان 135/5 من غير عرو ، وأورد الزواجني
صاحب بن زرارة : من زعماء تميم يوم حلة ، أدرك الإسلام عابدا وهو
الذي رهن قومه عند بكرى على مال عظيم وولى به ، وبه ضرب المثل
أنظر ترجمته في الأمانة 1355
(217) هو عوف بن القعقاع بن معد بن رراره التميمي . وقد عثر القعقاع بن عوف
أد قال « والله ما أرى من شهاب البحر في عوف كثر من أرى منه من شمائل
الأس » أنظر الحيوان 236/6
(218) هكذا في الأصلين ، وأرجح أن كلمة قد سقطت من النسخ وهي بمعنى : عزم
أو نحوه ، محذوف المصدر
(219) هو خالد بن مالك الأدارمي التميمي . أنظر ترجمته في الأمانة 272/1
(220) حاء في السير والنسب 88/3 ما نصه : وقال صاحب بن رراره : « والله ما
القعقاع يرطب ميعتصر ولا يابس فيكسر »
(221) هكذا في الأصلين ، والذي في الأمانة 411/1 رقم 2194 ، أن القعقاع بن
معد بن رراره هو الذي بنى خالد بن مالك . وسبب هذه المبره : « أن
صاحب بن زرارة كان خالفا مرة وأبوه تورد عليه مأس خالد بن مالك
الدهشلي على مرسى وفي يده ربح فقال : ما صاحب . والله يرقص أو لاطعك
فقال : سح غني أيها السمية . غني مبلغ ذلك شيطان من علقه بن زرارة ،
فقال : أبهكم خالد يعني . والله لأبهره . فكلمت بنو تميم خالفا مفهاه
مسافر القعقاع بن معد وخالد بن مالك إلى ربيعة بن حذار الأسدي
والذي في الأمانة من وقوع المناظرة بين القعقاع بن معد وخالد بن مالك ،
يوافق ما جاء في البيان والتبيين 88/3 .

قال الشاعر :

ألم يك رطب يعصر القوم مائه وما عوده لكسرين بياس (223)

وقال الأعشى (224) :

وجروا على ما عودوا وكل عيدان عصاره (225)

وقال الآخر :

لو مح عود على قوم عصارته لمح عودك ميب المسك وأبانا (226)

وقال هشام بن حسان (227) : لا يبعد له يزيد بن المهلب (228) ، إن كنت السفر لتجري في حوده. ولان عد من الاعداد والعد ، الماء انائم الذي لا يقطع ومن الماط الشعراء ، يعنى المولى ويحمل الجلى . ولان

- (223) السب برحل من محارب يرمى اليه - انظر البيان واسين 88/3
(224) هو ميمون بن قيس ، ب 7 هـ / انظر ترجمته في - الشعر والشعراء 178/1 والاعاني (الساسي) 74/8 ومعجم الزماني 325 والمؤلف 12 والحرمانه 83 وشرح شواهد المعنى 85 ومعجم السبسي 196/1 وآداب اللغة 109/1 ورعة الامن 70/4 وصحيح الخبر 12/1 و 244 وحبره شعر العرب 29 و 56 وشعراء النصارية 357/1 والاعلام 300/8 وطبقت الحمصي في مواضع معتبره وعده في الدقة الاولى
225 هذ اشاد مداحل - وروايه ديوان الاعشى الكبير شرح ومصنف الدكتور محمد حسين - القاهرة ص 161 :

محروا على ما عسودوا وكل عادات امبار
والمود يعصر موده وكل عيدان عصاره

- والبيت في اللسان 315/4 وروايته مماثلة لرواية المنحير وهو في حماسة البحتري (ص 219 - ط 2 - تحقيق لويس شيخو - بيسروت 1967)
مماثلا لرواية المنحير - وروايته في القيس 342/4 والمخصص 215/10 والاشقاق 269 مماثلة لرواية الديوان .
(226) انبت لحماذ عجرد الكومي - قبه في محمد بن ابي العباس السعاح ، راجع الشعر والشعراء 665 والبيان والسبين 89/3 والاعاني دار التقية 358/14 وانظر ترجمه حماد عجرد في - الشعر واشعراء 663 والاعاني السقنه 304/14 ووسب الاعيان 165/1 والمؤلف 157 وطبقات ابن اعثر 97 وباريج بغداد 184/8 ومعجم الادباء 249/10 ولسان الميران 349/2 والاعلام 302/2 .
(227) هو هشام بن حسان الازدي - ابو عبد الله - الفردوسي ت 147 هـ انظر ترجمته في الاعلام 81/9 ويهديب التهذيب 34/11 والنج 214/4 وتذكره الحفاظ 154/1 .
(228) هو يزيد بن المهلب بن ابي صغره الازدي (ت 102 هـ) انظر ترجمته في الاعلام 246/9 ووسب الاعيان 264/2 وحرانة السعداى 105/1 والسبيه والاشراف 277 ورعة الامن 189/4 ومعجم ما استعجم 950 والبيقومي 52/3 وابن حلدون 64/3 و 69 و 76 وابن الاثير 29/5 والطبرى 151/8 ومة الايام للمدعي 253 - 267

يستعذب نغمات السباكين ومن ألقظهم . ييسط (229) كفه ادا شتجت
 كت البخير . قال ابن سكيك (230) ، ويقال : انه لده قحم عظام ، أى
 يتقحم فى الامور اعظم ، وهو واسع الخرع ، رحب السرب (231) ،
 ذلون بالمعروف . الفراء (232) : انه لدو طائفة على قومه ، للمفصل
 المتطول . قال السوى (233) : ما أبول فلانا أى ما أكثر بائله .

باب البخل (234)

يقال : ملا من جعد اليدس ، جعد البنان ، يابس الكف . وانه « لا يندى
 الرضة » (235) ، وليس ييس (236) صفاء ، و « لا ييس 237

- (229) الطاء مطبوعة فى الأصل
 (230) المصاراة فى تهذيب الالفاظ ص 203 .
 (231) جاء فى الماسئ 3/156 : واسع السرب ، أى العسدر . قالوا ويراد به
 انه بطل ، العصب وانظر تهذيب الالفاظ 203 .
 (232) هو أبو ركرما يحيى بن رباد الكوفي ا ب 207 هـ / ابن مريحمة فى ارشاد
 الارب 276/7 وومات الاعس 228/2 ومهرست ابن اسد ص 66 وعايه
 البهيه 371/2 وبرعه الاء 126 ومراتب النحوي ص 86 ومسبح اسماده
 144/1 والذريعه 39/1 وبهيت لبهيت 212/1 وما سج تعداد 149/14
 والاعلام 178/9 . وابت عنه انذكور احمد مكى الاسيرى شانه : « أبو ركرما
 الفراء ومذهبه فى النحو واللغة .
 (233) المعوى هذا لم يذكر اسمه وبالرجوع الى الالفاظ لاس السكب وجدنا فى باب
 المسقاء ص 125 مانعه : « قال كعب بن سعد (الغنوي) :

ومن لا ينل حتى يمد حلاله يجد شهوات النفس غير قليل

- (قال) وان ملانا لسول بالخير ، وما أبول ملانا أى ما أكثر بائله »
 ثم بالرجوع الى — كثر الحفاظ فى كتاب بهيت الالفاظ — وجدنا فى هامش
 الصفحة 204 ما يشير الى ان المحسوطه الخرائيه المحفوظه فى مكتبه
 بارس قد ذكرت فى من ابن السكب مانعه « قال المعوى ، وما أبول
 فلان أى ما أكثر بائه » . وبهذا يكون نص متخير الالفاظ موافق لنص ابن
 السكب ، كما تنكشف هويه الغنوي المذكور والله اعلم
 وكعب بن سعد المعوى شاعر جاهلي (مت نحو 10 ق هـ) ابن مريحمة فى
 الاعلام 82/6 والبيحر 26 والحيوان طبعه الطلي — 56/3 ومحاسن
 ثعلب 140 والحيحي 169 و 176 وسبط اللالى 771 وحرانه السعادي
 621/3 ومحسرات ابن الشحرى 25 والمرماني 341 وشعراء اسبرانية
 وحميره اشعار العرب 133 وشرح شواهد المعنى 236 ومعجم ما استعجم
 للسري 877 ورعية الأمل 101/6 وكشف الظنون 808
 (234) راجع فى تهذيب الالفاظ باب الشيخ 69 وفى الالفاظ الكسبيه باب النط 96
 (235) رواية ابنل فى حميرة الامثال : « ما يندى الرضة » 276/2 وفى البدائى
 275/2 « ما عده ما يندى الرضة » وهو فى الأساس ماده (رصف
 (236) ييض : يفض منه الماء
 (237) رواية المثل فى حميرة الامثال 276/2 « ما ييس حجرة » ، واسطر المثل فى
 المستقصى ص 305 واللسان ماده (يفيض) والبدائى 229/2 والالفاظ
 الكتابية 96 ومعنى المثل : ما يخرج منه خير .

حجره » ، ولا تندى صباه ، وهو كذبه (238) لا تحبر ، وهو محذوف
الناس (239) قال معنى العلماء : ما يندى الرضعة ، هو أن يعمد إلى
كرش فيملا من الودر ثم تحمي الحجاره فتلقى فيها حتى تنسج ما في
انكرش وهي المرصومة (240) عال الكميت (241)

ومرصومة لم تون في سطح طاهيا عطلت إلى محورها حين غرغرا

فمعنى الكلام انه ليس عند من الخير ما يندى هذه الحجاره .
ويقال : هو جماد يرم ، اليرم : الذي لا يأخذ الصب من الحرور مع
سقوم . وزعموا أن امرأه طمرت إلى زوجها وهو يأكل بصفتين عد من
بينهما مفات : «أبرما قروبا» (242). ويمال بلحيل : هو زرم بكى والبكى :
من بكؤت الشبه اذا بطلع سنها وهو مكذ ، صلود ، أي يابس ، مال : (243)
ومظير اليبدين لحمد والمحد : ما من كل حسن صلود ، وأصل الرجل :
مخل . وما نضرب ، وبقولون في مثا لهم : « في أحمر أمت لا فيه » (244)
الامت : اللين أي : في أحمر معمر ومدخل لا في هذا الرجل وبملا

238 الكذبه الإرمى أصله بعلطه

239 أي مصر من

240 ورد في تهذيب اللغة من 75 : « الاصمى : ما يندى الرضعة ، أي ما
يخرج منه من اللؤلؤ بقدر ما يبل الرضعة وهو حجر يحس » .
وقد أسه ابن سنده في المحسن 13/3 بها وابور قطع اللحم مبرده
ودره وكذلك الشفة

241 هو تكيف من ريد الأسد ب 126 هـ . وأصيب في الجزء الأول من ديوانه
ص 199 - بحسن داود سلوم وهو أيضا في معنى السير . 367/
ومعاني اللغة 401/2 والصحاح 640/2 وأساس 220/4 والقاموس
المحيط 325/2 وأما 164/3 وانظر ترجمه الكميت في اللين والسبي 22/
والحيوان 55/5 وأشعر وأشعر 485/2 والأعشى بولاي 113/15
، والسماسي / 108/15 وحبره أشعر أشعر 187 والنوذج 302 وشرح
شواهد المعنى 13 وخبراته الأدب 69/1 و 86 وديوان الأخطل 26 وبروكليان
242/1 والمؤلف والمحسن 257 ومعاني الشعراء 163 . 168 - 169
والنشرة لمعاني 33 واللي 12/11 والمعاهد 93/3 107 والمعنى
534/1 و 429/2 وأما الرجاوي 137 .

242 بصرت مثلا في الخيل الشرة إلى ما هو موق حقه . انظر أشعر في جبهة
الأمثال 220/2 والمداني 135/2 والمستعصي 119 واللسان مادة يرم
وعيون الاحبار 203/3 .

243 ما بعدها بيت محذور ، يتصل الصخر بالمعجر .

244 لم أحده مما رجعت إليه من كتب الأمثال . وقريب منه قولهم ، « ما في الحجر
معنى ولا عند فلان » بصرت مثلا عند يؤكد اللؤم وقلة الخير ، ومعنى
بمعنى مطلب انصر جبهة الأمثال 251/2 وأبيداني 287/2 رقم المثال
3920 وورد في اللسان 309/2 مادة أمب (ما بعه - قال سيديويه ،
وقالوا . أمب في الحجر لا ملك ، ومعناه أنفك الله بعد ماء الحجرة » وهو
بصد عن معنى اللؤلؤ الحكور في المتحير .

مساك ، أى بطل وهو حضور شحيح (245) . ومن ألقاظ الشعراء :
خلجات البخل . قال أبو دهل (246) :

ولو كن ما تعطى رياء تشبثت به خلجات البخل يجدينه حبيب
ولكنما تبعى به الله وحده لعمري لقد أربحت في البيعة أنكسنا
فنعن ابن عم الموم في ذات ماله دا كان بعض الموم في ماله كلنا (247)

سمى الأبيات : حلجات البخل ، وذات ماله . ويقولون « لثيم
راضع » (248) والأيوح : الذي يرحر إذا سئل والأرواح الممبص .
وفلان شيم أعقد (249) ، زمر المروءة (250) . وعطية جدهاء . قال :

(245) انظر الألفاظ الكتابية ص 96
(246) هو وهب بن رمعه الصفي ب 63 هـ ، انظر ترجمته في : الشعر والشعراء
512/2 وابن الأثير 168 والإعني 114/7 - 145 والموشح 298 والماشي
المرتضى 1/ 79 والنمبي 141/1 وسبط الأتلي 88/3 ومواضع متفرقة
من الضوايح 6 و 7 ودائرة معارف النسب 299/4 وقد نشر المستشرق
هرينز كريكو ديوانه في محنة الجمعية الأنطونية الملكية - لندن - عدد
أكتوبر سنة 1910 من ص 1017 - 1077 . بحث عنوان « شعر أبي دهل
الصفي وأخبره » عن نسخة حقلية قديمة مؤرخة في 484 هـ بنسب إليها ما
عثر عليه من شعره في بعض المراجع
(247) الأبيات لأبي دهل في مدح ابن الأرق ، وروايتها في شعر أبي دهل
الجمعي وأخباره) ص 1058 :

ما كنت إلا رحمة الله أرسلت ملو كان ما يعطي رياء نارعب
لهلكي قريش لا يحبلا ولا حبا به حلجات البخل يحذيه حديا
ولكنما تبعى به الله وحده لعمري لقد أربحت في البيعة أنكسنا

والبيتان الأول والثاني لأبي دهل في أسماء وسائر الخالدين 225/2 وروايه
الأول فيه :

فلو كنت ما تعطي رياء تنازمت به خلجات البخل يحذيه حديا

والبيتان الأول والثاني لحاتم الطائي في ديوانه - طبعه دار الكتاب العربي
ص 28 وروايتها فيه :

فلو كان ما يعطي رياء لأمك به حبات اللوم يحذيه حديا
ولكنما تبعى به الله وحده فاعط ، لقد أربحت في البيعة أنكسنا

(248) الراضع الذي رضع اللؤم من ثدي أمه ، يريد أنه ولد في اللؤم والذي عليه
أكثر أهل اللغة أن الراضع هو الذي يرضع من الناقة والشاة من حلماتها ولا
يحلب في أثناء للتلا يسمع الصوت فتظلمه الضيقان
انظر المثل في المعاصر ص 42 وتهدب الألفاظ 75 واللسان مادة (رضع)

(249) أي ليس بسهل الحلق .
(250) أي صغير المروءة - وأصل الرمر : فله الصوت وقلة الرش

ومن العظيمة ما ترى حذاء ليس له سداره (251)
حجر قلبه وهل تعطى على المدح الحجارة

ومن العاط الشعراء : لا يروم نصيف برده (252) .

باب الشجاعة (253)

بطل : هو شجاع بهمة فار أبو ريد . لانه بهيم لا موضع منه للخبث ؟
وبطل ، لانه يبطل الأمران ، وصمة ، لانه يحسم ولا ينثنى وأشوس ،
يعرف العصب في عينه وحجبيه من شأوسه وأصعر ، فد أمل عصفه
عصا وكفى ، وسئس ، وهو الذي اذا ثقت لم يرح وأبهم ، وهو مشبه
باسير ، وحمس ، ولث ، وعصف ، ومندام سئس ، معوار ، بأسل ،
مشيح ، أخوس ، أحمس ، محرب ، مشمع ، لزار حرب وفيل
الحجاج (254) ، وذكر المختار (255) سأل : « مله دره ، أي رجل دسب ،
ومسعر حرب ، ومفرع أعداء كال » ومن ألقاط شعراء هو سرود
المشمع ، سب على عدود ، سب على مره محسم ، شذب بالسيف

- (251) النيس لاني دهن تحبني من مصيدته اني مدح فيها عمارة من عمرو من حرم
عامل عند الله من الربيع على حصر جوب ومعربا بالن الأرق ، أسرعها في
« شعر أبي دهل وحماره » من 1071 من محفة الجملة الاسيوية امكنه
سنة 1910 - عدد أكتوبر - وهما له في الاغاني - طبعة القامه - 125/7
ومنها بذر - نزاره والبيت الاول في تهذيب اللغة 428/14 من غير عزو
والاول فقط في مجالس ثعلب 499/2 من غير عزو
والاول منهما في اللسان 115/5 من غير عزو
والتي منها في رسائل الحاح 342/2 مسبو لاني دهل .
ومد سقطت عبارته « حجر بليه » من النسخ مسبب في البامش
أقدم النسخ عبارته « ومن العاط اشعراء » لا يروم النصيف باره « من يبي
أبي دهن ، وحققا النحير
- (252) راجع باب الشجاعة من تهذيب الانباط من 168 وباب الشجاعة في الانباء
الكناسة 62
- (253) هو الحجاج بن يوسف الثقفي (40 - 95 هـ / انظر ترجمته في : وفيات
الاعيان 123/1 ومعجم البلدان 382/8 واسعدوي 103/2 وتهذيب ابن
عساکر 48/4 وتهذيب التهذيب 210/2 وابن الاثير 222/4 والذء واسارح
28/6 والاعلام 175/2
- (254) المحدث من أبي عبد من مسعود الثقفي (67/1 هـ) انظر ترجمته في : الاصابة
رقم 8547 والفرق بين 31 - 37 وابن الاثير 82/4 والصرى 146/7 واسير
مهرس طبعة دار المعارف 409/10 وانحور العين 182 وثمار انقلب 70
ومرق الشيعة 23 وابريسي 408 ، الاحمر الطوال 242 والذريعة 348/1
ومثل النصيب من 98 لاني مصف الاردي والاعلام 70/8 وسير اعلام النبلاء
353/3 وباربع الاسلام للذهبي 369/2 - 372 - 380 و 70/3

باب الجبن (257)

هو حيان ، مخوف (258) ، مبروف ، مد بزم عقله حسب ، ومخبوب
نخب مؤاده ، أى طير ، ورعديد يربعد من الفرق ويراعه ، شبه بالقصبة ،
وبعل ، هو الذى يبعث عند الحرب يدهش ، وكهام يرتد عن الواقعة ،
ومعرد أى مول . قال :

ولا بكهام بره عن عـدوه اذا هو لأمى حاسرا أو مصعا (259)
وقد أحجم ، وخام ، وكال ، وجبأ . قال :

وهل أما الا مثل سيفة العدى ان استعمد ، بحر وان جبأت عقر (260)
وقد عثم فى الحرب ، وحمل ملان ماكذب ، وكذب . ورجل عقر ، اذا
فجئه الروع فلم يقدر ان يتقدم أو يتأخر .

باب العجلة والاعجال

تقول العرب : سرعان دا ، ووشكان دا ، وحاء ملان على عشاش ،

(256) قسب منى للريق عباس من حويد اهدلى ، من تصبده له فى دسوان
اهدلين 55/3 — 57 ومصها فى الدسوان

معى صاحب مثل نصل السنان عنيق على قوته معشيم
يشذب بالسيف أتراسه اذا مر ذو اللهه المعليم

ورواية السب الاول فى نسخة اشعر اهدلين . « محطم » مكان « معشيم »
(257) راجع باب الحين وصنف انطب من 176 ، بهذب الالط - وباب الحين فى
الالط الكتابية من 68 .

(258) فى الاصل قحوف ، بالحاء المهله ومعشيم الميم ، وهو مصحف
(259) البيت لنهم من بوبره فى رثاء اخيه . انظر كتاب مالك وميم اما بويـرة
البرموي (ص 108) ورواية الشطر الاول فى خبره اشعر العرب من
746 — تحقيق على محمد السحوى « ولا تكهام ناكل عن عدوه » . والكهام :
الكنيل والبر : السبلح ، والنسب فى اللسان مادة (بر) من غير عرو
والنسب لنهم فى المعسلات من 266 وروايته : « ولا تكهام بره » . والبيت
لنهم فى العقد العريد 264/3 وروايته « ولا تكهام سبعة » وقد سقطت
ترجمة منهم

(260) البيت فى الناح مادة (ساق) لنصب من رباح . وهو فى ديوان نصيب من رباح
من 92 وفى حاشية الصحاح مادة حبا ، 40/1 انه لنصيب من ابي محسن .
وهو فى الحصص 78/3 من غير عرو وهو فى اللسان مادة (حبا) ومادة
(سوق) من غير عزو ليضـا .

أى على عجلة . ولقد أحضته عن ذلك الامر ، أى أعجلته . ووجده مستوفزا (261) ، ومتحزرا ، وعلى عدواء .

باب متخير ألفاظهم في المسارع الى الشر

يقال . انه لتيحان (262) في الامور ، أى معترض فيها . والشتم الماحش . ويدل للمتسرع اليك « ان جعرك الى لتهدم » (263) ، « وان حبلك الى لانشوطة » (264) ، وانك لتزع الى (265) . ورحب مع متيح : يدخل في كل شيء لا يعنيه (266) . الاصمعي (267) : ان ملانا شعار في العنن ، اذا كان سعاء فيها . يصل ما وقعت منه الا نعر فيها ونعر الدم ، اذا دمع ، ينمر وهو عرق نعار . ويقال . انه لدعرة ، اذا كان فيه قاذح وغيوب . ومن الفاظ الشعراء : انه يجرى البعير ذى رس والتشدر : التسرع الى الامر ، وهو من : تشذرت البقرة ، اذا أبصرت رعبا فمشطت ، وحركت رأسها مرعا . ومن أمثالهم في ابرحل يعجل الى الرجى بالسوء : « استقدمت رحالك » (268) .

باب النشاط

يقال : هو أشر ، فره . وقد أشر ، وعرض ، وهو من عرض البرق ، اذا كثر لمعانه . ويقال عرض اليهم ، اذا نرا من النشاط . ومد بطر ، ومرح . قال ابن السكيت (270) . قال أبو تمام الاسدي : « بخل سوء احمال العبي ،

- 261 المستوفز : القاعد تعودا منتصبا دون الطمئنان .
 262 السبح والسبحان والسبح يسمى
 263 في تهذيب الالفاظ 236 . « ان جعرك الى لهدم » . والحمر ' اشتر الواسعة لم نطو ونكرى الاناسى مده حمر 127/1 ان جعرك الى لهر ، أى شرك الى متسرع . والبيداني 65/1 رقم المثل 325 . ان جعرك الى الهدم . قال . بضرب للرجل يسرع الى ما يكرهه
 264 انظر المثل في البيداني 65/1 رقم المثل 326 وانظر عقده بانشوطة (في الفاخر 123 .
 265 انظر تهذيب الالفاظ 236 ومنه * انه لتزع اليه . وقد ترعب انه اي سرعت
 266 انظر تهذيب الالفاظ 237 والمحصى 71/3 .
 267 انظر تهذيب الالفاظ 237
 268 في حمزة الامثال 185/1 ورد * « استقدمت رحالته » . يقال للرجل يعص الى صاحبه بالشتم وسوء القول ، والرحاله يمرله السرح ، واذا استقدمت رحاله انمارس فسد ركوبه ، فحصل ذلك مثلا من سدد قوله . وانظر المثل في البيداني 123/2 والمستقصى 65 .
 269 راجع باب النظر والنشاط في تهذيب الالفاظ 504 وباب النكر في الالفاظ الكتابيه 133 .
 270 انظر القول في تهذيب الالفاظ 505 واصلاح المنطق 318 والناحر 121 واصداد ابن الانباري 152

والدقع سوء احتمال المقر . ويقال : قميص حجل ، أى فصفاض واسع (271) . قال زيد بن كثوة (272) : « دخلت على الحسن بن سهر (273) ، فكسني قميصين حجلين » وإن فلانا لذو مية .

بساب الرجل الراضى باليسير من الطعام

العرب تمدح بقالة الطعام ، وندم الرعيب مال أعشى باهلة (274) :

تكيفيه حزة فلذا إن ألم بها من الشواء ويروى شربه الغمر

ويمال . هو قليل الطعام ، زهيد . وهو يعرف قرمان البهمة (275) . وقد حلا على طعام كذا ، إذا لم يأكل غيره . ويقال أتانا بطعام فحططنا فيه ، أى أكثرنا . وخططنا ، أى عفرنا (276) .

- (271) انظر تهذيب الالفاظ 505 ونوادر أبي مسهل 55/1 .
 (272) هو زيد بن كثوة العسري ، شاعر ورد ذكره في معجم اللغة مادة « كثر » وفي الحيوان 116/6 . وانظر معجمه هذه في تهذيب الالفاظ 505 .
 (273) ويرى المصنف معنسي وواحد بوران . روجه المصنف (ت 236 هـ) وهو أبو المصنف من سهر . وانظر ترجمته في : وميات الأميين 141/1 ودرج عدد 3.9/7 . وابن الوردى 217/1 والاعلام 207/2 .
 (274) هو عامر بن الحارث ، وقد ورد البيت في كتاب « الصبح المير في شعر أبي بصير الأعشى والأعشى » ص 268 مع اختلاف يسير فيه (ويكنى) مكاب . ويروى . وانظر ترجمته أعشى ماهية في : حرانه الأدب 90/1 وسبط اللالي 75 والحمص 169 والاعلام 16/4 والأمدى والافصح 304 وشواهد المعنى 86 والكثرة 16 . والبيت في الاصداد للأنباري ص 421 وروايته فيه بمحاكاة لروايته المبحر . والبيت في الاشتقاق لاس دريد ص 486 وروايته فيه :

تغنيه حزة فلذا إن ألم بها من الشواء ويروى شربه الغمر

ورويته في نظام العريب ص 56 . تكفيه ملدة كند ، والبيت في اصلاح المنطق ص 4 و 85 و 285 والمعاني الكبير 1109 واصداد السجستاني 147 ومقاييس اللغة 394/4 و 450 وأهالي المرتضى 96/1 والآلى 75 وشرح الحماسة لبربروقي 402 والاعلام لاس السكت 607 والعمدة 144/2 وأهالي القاني 16/1 وجمهرة الأمثال 122/1 و 487 . وفي اصداد أبي الطيب اللهمي 554/2 . تكفيه ملدة لحم . وهو في الصحاح 772/2 مادة (غمر) ، وفي اللسان 336/6 مادة (غمر) . وفي شرح نهج البلاغة 850/2 و 509/4 ، وفي الكامل للمبرد 356/1 وفي نوادر أبي مسهل 146/1 وفي الاصبعات 91 وفي جمهرة اشعار العرب 717 وفي الامتاع والمؤانسة 200/2 .

- (275) انظر تهذيب الالفاظ 648 .
 (276) جاء في تهذيب الالفاظ 647 : « وأتانا بطعام فحططنا فيه أي أكلنا ، قال أبو عبيد » أي أكثر من الأكل . وحططنا فيه أي عذرا . وقد عد الأنباري في اصداده ص 407 هذه الكلمة من الاصداد إذ قال : « أتانا ملائ بطعام فحططنا فيه إذا عذرا وأكلنا أكلا يسيرا » وأتانا طعام فحططنا منه ، إذا أكلنا أكلا كثيرا .

باب الرغبة وكثرة الأكل

يُقال : هو مسرط ، إذا كان يلحم لقما حيدا . ويُقال : قد سلخ النعمة ، وبلعها ، وزردها ، وفي الأمثال : « الأكل مسلحان ، والقضاء لئان » (277).
يقول : يأكل ما يأخذ من الدين ، فإذا صار إلى القضاء لواد ، أي مطلقه .
والخصم أكل الشيء الرطب والقضم . أكل لشيء اليأس (278) .
ورجل بلع ويقولون

يلقم لقما ويفدي زاده
يرمى بأمثال القطا فؤاده (279)

وهو آكل جرور (280) ، ويقال : شد ما ملأت بطنك ، ودحصنه .
ويقال : أوجب فلان أكله ، أي جعله وجبه ، كل يوم مرة . ويُقال : خلا
فلان على اللس ، وعلى اللحم ، إذا لم يأكل معه شيئا . وأحصى أيضا . مال أبو
عميدة : أحصى (281) لثريد بأصابعه ، ومدم بيه طعام فتحصمه ، إذا لم
ينق منه شيئا . ويُقال : هلم تسبح ، أي سمدي وحسوت الشيء . وفي
الأمثال : « أحسن ودق » (282) . « ويوم كحسو الطير » (283) ويقولون

- (277) اللس المثل ، واسلخ سرعة لتسلاع . ويقال أيضا : « الأحد مسلحان
واقضاء لئان » رجع حمزة الأسال 171/1 والمستقصى 298/1 وشرح
ديوان رهبر من أبي سلمى ص 181 ومجمع الأمثال 41/1 رقم المثل 156 وفي
هذا المعنى قولهم : « أن أكله لمسلحان ، وأن قضاءه للئان ، وأن عدوه
لرخصان » ورخصان معناه بطل . راجع مجمع الأمثال 67/1 رقم المثل 339
وانظر اللسان (ملج) وتهذيب الألفاظ 649
(278) ورد في مجمع الأمثال للميداني 307/2 ما نصه : الخصم : أكل بجميع الفم ،
والقضم : الأكل بإطراف الأسنان
(279) ورد البحر في محاسن معلى 461/2 من غير عمرو . وفي اللسان 9/20 أنشد
أس الاعرابي ومعهده . بيتي رائد وبطل من مال غيره . وفي الميداني 417/2
احتلظ شمس البحر بمنزل لثمة فوجت أسنبيه . قال الميداني معناه : يأكل من
مال غيره ويحفظ بماله
(280) الحرور : الأكل الذي لا يترك على المائدة شيئا
(281) مال المصنف في المناسخ 427/1 الحميم والحداء والماء أصل واحد قياسه
الذهب ناشيء مصنوعا . يقال : سئل حجاب إذا حرق كل شيء وذهب به
ومقال أحصى ناشيء إذا ذهب به . وفي المحقق ص 77 : احتصه : استسه
استأصله وأهلكه . أحصى ماء أسير : برجه وبرمه
(282) يضرب مثلا للشبهة بالحائي . ومعهده أنك قد حبيت الشر على نفسك فائق
ما فيه اللثمة . أسير المثل في حمزة الأمثال 124/1 ومجمع الأمثال 207/1
(283) جاء في إشتابيس 58/2 يقولون : « يوم كحسو الطائر » أي قليل . وفي
أساس البلاغة 174/1 « ويوم » ويوم كحسو الطائر . وجاء في اللسان
192/18 : « ويوم كحسو الطير أي قصير . والعرب يقولون يوم كحسو
الطير إذا نلم يوما قليلا »

في المثل أيضا : « لثلاثها كنت أحسبك الحسا » (284) ويقولون : « آكل من حوت » (285) « وأروى من حوت » (286) . ورجل سريع الأكل ، سريع الإحارة (287) ويقولون « أراك شرا ما أحر مثعر » (288) . يضرب السمين أي من عدى بعداء استس ذلك عليه ورجل ميه : أكل ويقولون : ما زلت في حصد ، وحضم ، ومضم الحصد - أكل العنا وشبهه . والخضم : للفاكهة . والقضم : لليابس .

باب الجوع (289)

يقال : رجل جائع ، وغرثان . وفي المثل « غرثان ماريكوا له » (290) وهو طعام يخلط له . وأصل هذا أن رجلا بشر بعلام مقان : ما أصنع به ؟ آكله أم أشربه ؟ معلمت امرأته أنه جائع ، ففالت : غرثان ماريكوا له ، فلما شبع ، قال : « كيف الطلا وأمه ؟؟ » (291) يعنى الصى وأمه . ورجل مساعب ، وسفاس ، والمسغبة الحادة ورجل صرم . وفد صرم صرما والمسحوت : الجائع والمسحور (292) : الذي به سعار ورجل وحش ،

- (284) يراد به : مثل هذا الأمر كنت أوثرك بما أوثرك به . وورد المثل في فصل المثل 219 والمستقصى 292 ونسروح سقط الرشد 640/2 والمقاييس 58/2 وروايته : « لثلاثها كنت أحسبك الحسا » . وهو كذلك في جبهة الأمثال 185/2 وروايته في أساس البلاغة 175/1 : « لثلاثها كنت أحسبك الحسا » .
(285) يعلمه الأشياء من غير موضع . انظر المثل في جبهة الأمثال 200/1 والمستقصى 6/1 والميداني 86/1 رقم المثل 411
(286) انظر المثل في جبهة الأمثال 201/1 و 499 و 31/2 والميداني 315/1
(287) أي سريع اللقم .
(288) يضرب مثلا للأمر يدل مظهره على باطنه ، انظر جبهة الأمثال 77/1 ومصل المقال 245 والميداني 290/1 والمستقصى 58 واللسان مادة (شفر)
(289) راجع باب الجوع في مذهب الألفاظ 632 وفي الألفاظ الكتابية راجع باب الجوع 78 وباب ترادف الجوعان من 292
(290) يضرب مثلا للرجل يكلمه وله شأن يشعله عنك . انظر جبهة الأمثال 82/2 والميداني 56/2 والمستقصى 248 واللسان والاساس مادة (ريك)
ويروى المثل : « غرثان ماريكوا له » . انظر الاشتقاق لابن دريد من 429 و 534 وبكلمة الشيء آكله بكلا ، اذا خلطته ، نحو الأقط بالسم وغيره . وورد المثل بصيغة أخرى في كتاب الأبدال والمعلقة والتظنن للرحاحي من 474 وبه : « وحشني المازني قال ، قال الكسائي . ولدت أعرابيسية وزوجها غائب ، فلما قدم قالوا له : ليهنك الفارس أغفال : والله ما أدرى : آكله أم أشربه ؟ فقبل ذلك لامرأته مقالب : حانع ماريكوا له »
وروح الأعرابية الغائب هو ابن لسان الحمرة . وهذه المثل شبيهة بالمثل القتال : « عصمان لم يؤد له البكيلة » والريكة والبكيلة واللبكة شيء واحد . انظر الميداني 60/2 رقم 2678
(291) المثل في الميداني 164/2 رقم المثل 3179 : قال الأصمعي : يضرب لمن قد ذهب هيبه وخلا لشأته .
(292) السعار : شدة الجوع .

وقد أوحش ، وهو من قوم أوحاش ، أى جياح . وبيان : بتنا الوحش .
وبتنا القواء ، إذا لم يكن عندهم طعام . وقد أقوى القوم ، ورملوا ، إذا نفذ
زادهم والمخمصة : المحاعة . والطوى : صمر البطر من الحوق . ورجل
طيان ، وبه شعر ، أى شهوة وجوع .

باب حسن المواتاة والذل (293)

يقال : هو ذلول بين لذل . وهو بغير قيد ، إذا كان ديولا ينسحق . يقال :
أجعل فى أول قطارك بغير قيداً تنسحق لذل . وبغير مديث ، إذا ذل بعض
التدليل ولم يستحكم . وديث ملا من صولة ملا ، إذا لى منها . وهو بغير
مصحب ، مبتاد . وجاءوا على صعب وذلول . مال أبو عمرو : وركبوا ذل
الطريق ، وهو ما قد وطى منه . ويقال : «أمر جارية على ادلالها» (294)
أو على مجاريها .

باب الغضب (295)

يقال : غضب عينا ، وعبد عبداً (296) ، واستأرب عليه غضبه (297) ،
وحمز صدره ، ووعر (298) . وقد «ثر ثأره» (299) ، وهاج
هائج (300) . وبين القوم مثرة ، وثرة (301) . وقد نباحش ما بينهم ،
وتدابر . وقد اصدع ما بينهم . وفى صدره عليه صب (302) ، وغلة ، وغليل .
وغلان يقدر على ملا سحره (303) . وهو يحرق عليك الأرم (304) . ويقال
للمضبان إذا عصب واحد : هو ذو طيرة ، وذو سورة ، وذو بدرة . وقد

- 293 راجع باب الذل وهو ضد الصعوبة فى تهذيب الالفاظ 621 وراجع فى الالفاظ
اكتناسه باب الانقياد ص 30 .
294 من أمثال أبيداس 174/1 : أحر الأمور على ادلالها أى على وجوها التي
تصلح وشبه وتيسر ، ويمثل : حادته على ادلاله ، أى على وجهه ، ويقال
دعه على ادلاله أى على حاله .
295 راجع فى تهذيب الالفاظ باب الغضب والحدة والعداوة ص 78 ، وفى الالفاظ
اكتناسه باب الغيظ ص 19 وباب اظهار العداوة ص 48 .
296 راجع تهذيب الالفاظ 85
297 راجع نواتر أبي محل 103/1 .
298 وغر صدره على غلال : توقد عليه من العبط
299 أى هاج ما كان من عادته أن يهيج منه . انظر المس فى أبيداس 154/1 رقم
الذل 785
300 راجع تهذيب الالفاظ 82
301 راجع تهذيب الالفاظ 87
302 الصب : الحقد الحفي
303 السحر ، الرثة
304 راجع تهذيب الالفاظ 81 والارم : الاسنان .

أرى على صدرك ويقال صمد ، وخرم ، وخرم . وخرمته محرم (305). واضطرم ، وتصرم ، واحتقم ، ونغر ينغر (306). والتثق : المائل غصبا . يقولون « أبتثق وصاحبى متق ، فكيف فتثق » (307) ؟ أ . التثق . أن حركته تتجبر والمتق : المعنط السريع النكأ . فلا يكون بين هذين أبدا مدقة (308) ولا سكون . وملان حامى الحميا ، اذا غصب حمى . والحميا : شدة العصب وحمى الكاس . سورتها . ويقال : هو ينفط (309) غضبا ؟ وقد ثرى ، اذا تمادى وتتبع فى غضبه ، وهو من : ثرى البرق ، يشرى ، اذا كثر لمعانه (310). وانشد :

وقد جعل الركب الضعيف يسيلنى اليك ويشريك القليل فتقلنى (311)

وقد تطلنى ، وتلهب ، واستحصد عليه ، اذا تنقل عليه غصبا . واستحصد حبله (312) ، اذا غصب ، واستشاط عليه ، اذا تلهب وطار به العصب . « وهو يتمير من العيط ، أى يتقطع . واربد الرجل ، اذا انتفخ وجهه من الغضب . واستعرب فى الحدة ، اذا مضى فيها . ويقال : أحذه فل من الغضب كأنه يستقل من موضعه . وقد احتبل اذا غصب » (313). قال ابن السكيت (314) : شالت نعمة فلان ثم سكر ، وذلك اذا غضب . واذا خف الغوم من منزلهم قيل : شالت نعمانهم . يقال : أسف

305. راجع تهذيب اللفاظ 78

306. ورد فى تهذيب اللفاظ 79 . هو يصر عليه اذا علا عليه من العصب

307. بصرب مثلا لسوء موافقة فى الاخلاق انصر المثل : حميره الامثال 106/1 والمدانى والمستقصى 156 واللسان مادة متق ، متق ، والاساس (ماق) وانكامل للبرد 137/1 وحلق الاسس لثابت ص 4 و تهذيب اللفاظ 79 باختلاف فى الرواية .

308. هكذا فى الاصلين ، والهدمة . الحباعه من المس والسوت بقبون ويطعنون جميعها هدف . والمعنى . لا يكون سبها اجماع ولا هدوء . قلت : ولعل الصواب : هدمة (بالتون) .

309. فى تهذيب اللفاظ 79 : انه لينفط غضبا .

310. راجع تهذيب اللفاظ 79 .

311. التت فى اللسان 317/12 من غير عرو واشده ابن الاعرابى ، وروايت : متعلق (مكان متعلق) والركب . المطر المصعب ومعنى البيت : انه اذا أتاك عنى شيء قليل عصب وأنا كذلك تمتى تمتى ؟

312. فى الاصلين : استحصد عليه ، وهو يكرر لا وجه له . والصوبى عن التهذيب 79

313. ما بين الاتواس » « مقول عن تهذيب اللفاظ 80 والقتل . الرعدة

314. راجع تهذيب اللفاظ 81 .

عليه (315). قال أبو عبيدة (316) : فلان يكسر عليك الأرعط الذي يعتاط على الرجل ويتوعده . والأرعط واحد راعط ، وهو الذي يدخل سنج نص السهم فيه (317) . وقد احتفظت أعضاؤه ، إذا أعضته . قال ابن السكيت (318) : والسهم عصب مع غم ، ولذلك قولهم : « سادم سادم » (319) ورجل فيه غم ، إذا كنت فيه حدة . قال أبو عبيدة (302) : هذا عصب مطر ، أي جاء من أطرار الأرض لا أعرنه . قال الأصمعي : غصب مطر أي جاء من أطرار الأرض أعرقه ، قال الأصمعي : غصب مطر فيه أدلال (321) . قال الحطيئة :

غضبتم علينا أن قتلنا بحالد بن مالك ها أن ذا غصب مطر (322)
ويقولون : لوى ملان عا عذاره إذا غصب وأعرص . ويقولون : حرت خشاشه فغضب (323) .

315 أي عصب
316 أبو عبيدة معمر بن المثنى 209 هـ ، انظر ترجمته في « وفیات الاعيان » 105/2 دارشاد الأريب 164/7 وبذكره الحافظ 338/1 وسعه الوعدة 294/2 واحضر النحوي انصريحي ص 67 وبارج بمقاد 252/13 وحسبات النحوي والعمومي 192 ويهذب السهيد 246/1 وبره الألسباء 104 ومباح السبعة 93/1 والملكه والعلوكو 75 وانباء السرواة 276/3 وشرح اليه العرامي 231/2 والاعلام 191/8 ومبرر الاعمال 189/3 والعقبة والبره ، ص 104 وادار المحفوظ 329/2 ومجاز القرآن مقدمه الجزء الاول ، ومراتب النحوي 46/44 وبارج ابن الأثير 208/5 وبارج الاسلام لدهني ، ص 210 وبارج ابن العدا 28/2 وتدريب السهيد 266/2 ويهذب الاسماء واللغات 260/2 وشذرات الذهب 24/2 والعبر 359/1 والمهرست 53 والمهر 2 ، 403/2 - 462 والمعارف 543 وبراء الحسن 44/2 ومعجم السوعات 322 ومعجم المؤنمين 309/12 واسحوم الراهر 184/2 وهذه العرامين 466/2 وإشارة اسمعي الورقة 54 وتلخيص ابن مكنوم 346 وعبود النورج ، ص 210 وكشف الصور واسماح المكنون في مواضع متعددة وروصا الحساب 725 واور القس الحصر من القس 109 - 124 وضمات المسربين الورقة 319 و 320 وطلعت أن قاضي شهمة الورقة 255 و 256 .

317 انظر النص في تهذيب الالفاظ 81
318 انظر النص في تهذيب الالفاظ 84 .
319 انظر المثل في الفاجر 37 . والسلام - المعبر المقل من الغم . وقيل المتحير الذي لا يطيق ذهابا ولا محيئا كانه ممنوع من ذلك .
320 انظر تهذيب الالفاظ 85 .
321 عصب مطر ، أي عصب لا يدري من أين جاء ، أو العصب في غير موضعه
322 البت بسعه في فيوان الحطيئة - تحفي بمبار أمي طه 302 وهو في انسان مادة طبر 172/6 وفي المعبس 409/3 وموارد أبي زيد 96 وروايت في اصلاح المنطق 288 :

فغضبتم علينا أن قتلنا بمالك بن مالك ها أن ذا غصب مطر
وعز البيت في محالي ثعلب .

323 الحشاشي : حشبة تحط في عظم تلف البعير .

باب الرضى وقتور الغضب (324)

يقال : بخ (325) غصبه . ومثلاً (326) وانعش غصبه ، وتحلل أسره (327) ، « وتحالت عده » (328) وتحرم رنده ، وسكت غصبه . ومن كلامهم للرحل الغصان إذا أصبحوا سكور غصبه : مثاش فشييه (329) من قواك مششت البماء ، إذا عصره حتى يخرج ريحه . قال ابن السكيت (330) ، يقال سرح إذا فتر غصبه : مد تسمخ تسمخا . واللهم مسح غنى الحمى ، أى خففها . وقد طمى غصبه ، وتسرى ، وسرى عنه .

باب العداوة (331)

قال ابن السكيت (332) عدو أرق وعدو أسود الكبد (333) ، أى قد احترق جوفه من الشر . وإن فى صدره لدحنة ، ودمنة ، وضأ ، ووغرة . وأصه من وغره الحر . وإن فى صدره لصعب ، وعبرا ، وعلا . وبينهما نائرة أى عداوة (334) . وهـ : شحنه مشاحنة ، من الثحناء . ولملان عند ملان فحل ، ووتر ، وصائلة ، وفيل ، ومد شنف له شنما ، إذا أبغضه . وفى فلان سورة ، أى حدة . ويدل لارجل الحديد : « ملحه على ركبته » (335) .

باب الحرص والجشع وكثرة الأكل (336)

يصل : هو حريص ، جشع ، شره ، طبع . الطبع : السئيم الأخلاق .

- 324 راجع حاشية باب العصب والحدة والعداوة فى تهذيب الالفاظ 89
 325 باح سكور .
 226 مثلاً : اكتف غصه
 327 أسره . شدة وعصيه
 328 يصرب مثلاً للعصان يسكن عصه . انظر المثل فى الميداني 146/1 رقم المثل 741 .
 329 أنسر المثل فى الميداني 78/2 رقم المثل 2764 وسميه : من لسته الى فيه .
 330 انظر النص فى تهذيب الالفاظ 89 وقد أورده ابن فارس يتصرفه .
 331 راجع فى تهذيب الالفاظ . باب العصب والحدة والعداوة 78 وفى الالفاظ الكتابية . باب العظ 19 وباب اظهار العداوة 48
 332 عدو أرق : شديد العداوة . وانظر النص فى تهذيب الالفاظ 87
 333 من أمثال الميداني : « هو أرق العين ، وهو أسود الكبد » . يصرب مثلاً فى الاستشهاد على النعس . انظر جميع الأمثال 385/2 رقم المثل 3475
 334 ما من موسى « » . يقول باحصار من تهذيب الالفاظ 88 .
 335 يصرب مثلاً للرحل الذى بعصه ابنى شيء . انظر المثل فى جمهرة الأمثال 232/2 والحد 12 والميداني 269/2 وتهذيب الالفاظ 88 ولسان العرب مادة (ملح) والاساس 398/2 وأما القالي 138/1 .
 336 راجع فى تهذيب الالفاظ : باب الشره والحرص والسؤال 253 وفى الالفاظ الكتابية : باب الطبع 42 .

والبطش : الذي همه بطنه والأرشم : الذي ينتشم الطعام ويحرص عليه (337) . والواعس : الذي يأكل مع القوم ويشرب ولم يدع . يقال : وغل : وغل يعل . قال ابن السكيت (338) : ولبنى أسد مثل في الأكو ، يقال « هو آكل من ردامه » (339) ورعموا أنه حلب ثلاثين بقعة مشرب لبنها .

باب الكبر والزهو (340)

يقال : زهى (341) فهو مرهو . وشمع بانفه (342) وسخ ، وقد تأبته نفسه . وهو أشوش ، وأصور (343) ، وأصيد . وجاء يريس (344) ، ويتذيل ، ويفيد . وهو جبار ذو خيلاء .

باب التخلف

يقال : قد سبق ملا إلى الخير وما هم إلا نابة ، وما هم إلا كالشكير (345) . ويعال هم من اليوم ويعال للمسبق أنت لا تبصر إلا محق الحافر .

باب منخير ألفاظهم في الأسرة والعشيرة وذكر الكرام والسادة

يقال : أنه لبأوى إلى ركن شديد ، وإلى أسرة ، وعشيرة ، وصيبة (346) ، وبهية (347) . وأنه لمى باصية (348) قومه ، وذؤابة

-
- 337 ابن المقدس 396/2 .
338 ابن تهذيب اللفاظ 257 وبختصر 158 .
339 في الأسليين . دراهمه ، وهو تحريف . وجاء في المستقصى 7/1 : « أكل من ردامه : هو رجل أكل من بني أسد حكى أنه حلب ثلاثين نعجة مشرب لبنها » وأبصر المثل في تهذيب اللفاظ 257 .
340 راجع في تهذيب اللفاظ . باب الكبر 151 وفي اللفاظ الكتابية . باب النكر 133
341 في الأصل : رمي ، بفتح الراء والنصوب عن تهذيب اللفاظ 15
342 راجع اللفاظ الكتابية 133 .
343 راجع اللفاظ الكتابية 134
344 يريس : مشحتر كبرا
345 في الأصل كالشكير ، وهو تصحيف والشكير من الست والربش والشعر ب سب من صغاره من كساره .
346 صواه القوم وصياهم وصانهم : لبانهم وخيلهم
347 باعصه الرجل : يتوأسه الذين يغمضون له ويمضون معه وحده القاتلون مأموره
348 في : باعصه ، والنصوب عن ع وباعصه القوم . خبارهم

قومه (349) ، ولباب قومه . وانه لقي معقل عز ، وعيص أشب . والعيص :
ما التف من الشجر والأشب الذي لا مدخل له . قل جرير :

فما شجرات عيصك في فريش بعشات الفروع ولا صواح (350)

وانه لقي ذروة قومه . وهؤلاء كاهل ببي ملا ، وسنام بنى فلان .
وهم ذراهم وانهم . وقالت غادية الديرية (351) في ابنها روس :

أشبه روس نقرا كراما
كانوا الدرى والأنت (352) والسناما (353)
كانوا لمن خالطهم اداما
كالنمن لما سقبل (354) الطعاما
لو كنت ريشا لم تكن لؤاما
أو طائرا كنت اذا غناما
صقرا . اذا لاقى الحمام اعناما

ويقال : انه لوامطة قومه . وهو مقابل مدابر ، اذا كان أخواله
وأعمامه من قوم واحد . وابهم من برهم ، أى من خيارهم . وهو ثاقب
احسب ، أى نير . وهو رفيع البيت ، على الدعائم ، كريم المركب (355) ،
كريم المحتد (356) ، وهو جدم صق ، وارومة صق (357) ، ومن
محس (358) قومه ، ونحبته . مال مطرب (359) : يقال انه لذو براية في

(349) هو دؤانة قومه : أى المدمم منهم .
(350) البيت بمصدر لجرير في شرح ديوانه من 99 وهو اصداق العاصي 195/4
ماده (عيص) واللسان ماده (عيص) والصاحح ماده (صحا) 2407/6
وانظر ترجمه جرير بن عطية ، ت 110 هـ) في : الاعاني 3/8 — 89 ووميات
الاعيان 102/1 وطلقات الحمحي 96 والشريشي 249/2 وشرح شواهد
المعني 16 والشعر والشعراء 374/1 وحراره الادب 36/1 والموضح 118
والعبي 91/1 والاعلام 111/2
(351) هي عادة بنت مرعة الديرية ، ولها ارجوزه صادية تذكر اسمها (مرها)
انظر محاسن ثعلب 299 — 300 وبعضها في موارد أبي مسهل 155/1
والاينبات الثلاثة الاول من ارجوزها المبيحة هذه في اللسان 407/7 مادة
، روس) وذكر انها لعادية بنت قرعة الديرية . والاينبات الثلاثة الاول في
الناج 164/4 مادة (راس) وفيه . عادة بنت مرعة

(352) في 1 : الانب
(353) في ع : السنام
(354) سقبل : رواء نسما ، والسفيلة ان يثرد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه .
(355) المركب : الاصل
(356) المحتد : الاصل
(357) الارومه : الاصل
(358) المحض : الخالص النسب ، الصريح
(359) انظر القنايس 233/1 — 234

حسبه . وهو كريم التجار ، والشرح . وهو في مهرة قومه ، واربية (360)
قومه ، وربء مومه . ويقولون : حانت حمة الداس (361) ، ونصيتهم (362)
ومن ألفاظ الشعراء (363) :

من جمع في العز منها والحسب والأسرة الحصداء والعيص والأشب

وذكر ابن عباس (364) عليا (365) — عليهما السلام — فقال :
« سطة (366) في العشيرة ، وصهر بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلم
بالتنزيل ، وقعه في التأويل ، وصهر أدا دعيت نزال » (367) . ومن ألفاظ

360 الاربية : اصل الفهد ، وهي هنا : اهل بيته ونحوه

361 حمة القوم : حبرهم .

362 نصيتهم - حارهم

363 البحر لابي دهل الحمي ، انظر (شعر ابي دهل واحاراه) صفحة 1043
وروايه فيه :

انا ابو دهل وهب لوهب
من جمع في العز منها والحسب
والأسرة الحصداء والعيص الأشب
ومن هذل والدي عالي النسب
اورثني البعد أب من بعد أب ... الخ

وانظر البحر ايضا في الاعاني — طبعة دار الثقافة — 113/7 وروايه
الافاني : (والأسرة الحضراء) مكان (والأسرة الحصداء) .

364 حبر الامة عند ابي بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي (ت 68 هـ) انظر
ترجمته في . الاصابة رقم الترجمة 4772 وصفة الصموة 314/1 وديل المذيل
21 وتاريخ الخميس 167/1 ومك الممات 180 وسب قريش 26 والمحبر
289 والاعلام 228/4 .

365 امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رضي) (ت 40 هـ) . انظر ترجمته في
مروج الذهب — طبعة دار الاندلس 349/2 وخصائص العشرة الكرام
البره 91 — 106 والاشعاب الى معجمه الاصحاح 26/3 والكمال لابي
الاثير 98/3 واليعقوبي 154/2 والطبري 450/3 وسيرة ابن هشام
1/264 و 2/154 و 4/13 ومسد بن حبل 2/17 والاصابة 269/4 رقم
الترجمة 5682 وشذرات الذهب 42/1 وخصائص الناطقة 110 و 132 —
137 والمعارف 91 والمختصر في تاريخ البشر 170/1 وابي الورد 155/1
واحياء العلوم 464/4 وصحيح مسلم 4/1870 وصحيح البخاري 5/22
والرياض النضره 2/137 وتاريخ الخلفاء للسيوطي 166 — 187 ووطنات
ابن سعد 3/19 وصفه الصموة 118/1 ومقاتل العباسيين 14 وحليمة
الاولياء 1/61 وشرح نهج البلاغه 2/579 والمرامني 279 ومهاج السنه
3/2 وتاريخ الخميس 2/276 وخصائص امير المؤمنين للنسائي وخصائص
امير المؤمنين للشيخ الرضي وتاريخ الاسلام 2/191 وتهذيب التهذيب
7/334 وتذكره الحماد 1/9 وانباء الرواة 1/10 ومعجم الادباء 14/41 —
50 والاصابه رقم 1208 وتقريب التهذيب 2/39 والبحري 73 والاعلام
5/107 والمحاسن والمساوي 41 والبدء والتاريخ 5/73

366 السطة : الشرف للحسب

367 نزال : المازلة في الحرب

شعرائهم :

فتعلم أن عيص بنى عسدي تفرع بيته الحصب الصار
ومن ريد علوت عليك ظهرا حسيم المجد والعدد الكثار
وتزخر من وراى حماى عمرو بدى صدين (368) يكتىء البحار
وينو ملاں رؤوس العر (369) .

باب الرذال والنابى والدعوة

يقال : انه من حستهم (370) - وحشتهم . وهو من زمعهم (371) ،
ومن ما حيرهم : ليس من جدورهم ولا من سروانهم . وذلك ان الرمع هي
الروادف التى خلف الأطلاف . وايهم من ردالهم . وأوعادهم ومما
يحرى محرى المثل : ملاں كمروه لاء ، وكاكارع الأديم (372) فان حسن :

أبع أب سميان أن محمدا هو العرعرو الاعص لا الواحد الوعد
وان سنام المحدث من آل هاشم بنو بنت محروم ووالدك انعسد
وأنت دعى سبط فى آل هاشم كما نبط حلف الراكب القدح (373)

-
- (368) سدا الجبل : ناحيتاه فى مشعبه
(369) فى الأصل : (رؤس) بواو واحدة
(370) الحفاله : الرذل من كل شيء
(371) الرمع : ردال الناس ورعاعهم . وفى الأصل : رمعهم : يكسر الراى :
(372) جاء فى كتابات الحرجي ص 15 . * ومكنون عن الدعى كاكارع الأديم قال
المرزوق .

وأنت ربيع فى كتب ربيده كما زيد فى عرش الأديم الاكارع ■

- (373) الاسباب فى شرح ديوان حسبان بن ثابت بحسب الترموزي - القاهرة ، 1929
ص 159 - 160 وروايتها عنه .

لقد علم الاتوام أن اس هاشم هو العصدو الامان لا الواحد الوعد
وأنت زعيم سبط فى آل هاشم كما سبط حلف الراكب القدح المرود

والبيت الثالث فى الكتابات ص 15 والثاني والثالث فى زهر الاداب 26/1
وقيه : وأنت زعيم . ، وانظر ترجمة حسبان بن ثابت ص 54 هـ ، فى : الشعر
واشعراء 223/2 وتهذيب التهذيب 247/2 والاصابة 326/1 واس عساكر
125/4 ومعاهد التصفيص 209/1 وحزانه البعادي 111/1 وديل المديل
28 والاعاني - طبعه الدار 134/4 وشرح الشواهد 114 وطبقات اس
سلام 52 وحسن الصحابة 17 وبكت الهميان 134 والاعلام 188/2 .

وقال آخر :

ربيم تداعاه الرحال ريادة كما يبط في عرض الاديم الاكارع (374)

وقلان صئيل الحصب ، ملحق ، مأثوب ، موصوم ، مسيد (375) ،
مجلوب (376) مؤثب (377) وما بنو ملان باصل ولا طرف 378 .
وأبت عيدياتهم الا اكسرا . ويغال في البعية الديله ما بنى منهم الا مثل
شريد العانة ، يعنى شرود الحمير .

باب النوم والسهر (379)

يقال : نام بياوم نوما . وانه لخبيث النيمة ، أى الحال التى يسام عليها
ورجل نومة ، أى كثير النوم . وجمع وهج وهجد ما التهجد فالتيمط . قال الله
تعالى : « ومن الذين منهجدين (380) » . الأصمعي (381) : سب اعرامى
أمرأته مقل ، عيها لعنة المنهجدين . وسمان : هوم بهويها ، اذا نام نوما
قليل . وما ذعت عماصا (382) ورجل ميسان : كثير النوم وهو رائب ،

374 السب مسامع . سبب للحليم التميمي وهو شاعر جاهلي . اسير اللسان
مادة ريم . وسبب لخصان من ثاب . انظر انكامل 223/3 وللمس في
ديوانه . وسبب لعدي بن زيد العبادي في انتقال في علوم القرآن 1/26 ،
وهو في ديوانه من 201 صفة محمد خير المعبود ورواه ابن فارس في
المقاييس 29/3 مادة ريم بدون مسمة والسبب في الاشتقاق لابن دريد
175 وهو في سيره ابن هشام - صفة جوسج - 1859 ميلادية من 238
في انباء الاستبهاد 159 وورد في كتاب ميانى من 198 ما نصه : « روى
طلحه عن عمرو بن عطاء . قال سمعت ابن عباس اذا سئل عن عربية
القرآن اتشد الشعر ، فقليل له ما زعيم ؟ فقال :

زيم تداعاه الرحال ريادة كما زيد في عرض الاديم الاكارع »

انظر مقدمتي في علوم القرآن - القاهرة 1954

- (375) السيد . الدعسي
(376) المجلوب . بعد الحليب من عبر بلاد المسلمين
(377) مؤثب : غير الصريح والمطلوب نسبه .
378 الضرب : من كل شيء ، وانرجل نكرم ، والنعد في سبب
(379) راجع باب النوم في مذهب اللفظ 627 وباب الرماد والنوم في الانفاذ
الكسبية 91
(380) تمام الآية الكريمة : (ومن الليل منهجدين مامله لك) ، 79 م الاسراء 17 .
انظر المعجم المقهرسي
(381) انظر مول الأصمعي في مذهب اللفظ 628 ومختصر تهذيب الانماط 381
(382) قال المصنف في المقاييس 396/4 : « ويقال : ما دعت عماص من النوم ولا
عماصا ، أي كقدر ما تنفض فيه العين »

أى حائر النفس من العباس ورجل سهد : قلب (383) النوم والكري (384)
العباس قال من السكيت (385) : « انه لشديد حفن العين . اذا كان
صبورا على العباس لا يعمله سوم ورجل بعث ، اذا كان كثير الاسعاف ،
لا يعبه اسوم (386) ونومنت المرأة ، اذا املت بها وهى بائمة (387) .

باب القرابة والرحم

يقال : رجل احمى ، أى قطع للرحم . ورحم حصاء ، أى مقطوعة قال
ابن الاعرابي (388) ، تقول العرب : بينى وبينه خطرة رحم . وبيننا
شحة رحم . قال أبو زيد (389) : اظت (390) له منى حاسة ، أى رحم .

باب الجماعات (391)

يقال لجماعة : التبة . وهذا حي حادر ، أى مجتمع كثير (392) ماذا
بلغ الحى ان ينفرد فى العارة وحده ولا يحب (393) فهو رأس « (394) .
قال :

مرأس من بنى جشم (395) بن بكر نطق به السهولة والحروب (396)

-
- (383) فى الأصل : وظل النوم ، والواو فى رأيا من وهم الناسح
(384) أى ويقال للكري : العباس
(385) انظر النص فى تهذيب الالفاظ 630
(386) انظر النص فى تهذيب الالفاظ 631
387 ورد فى تهذيب الالفاظ 631 « وقال يونس ادا لبيته وهو بائم
(388) انظر قول ابن الاعرابي فى اللسان مادة (خطر) .
(389) انظر قول أبي زيد فى اللسان مادة (حسس) .
(390) اظت : حنت .
(391) راجع باب الجماعة فى تهذيب الالفاظ 30 وباب الجماعة فى الالفاظ الكتابية
274 وباب الاحتجاج فى تهذيب الالفاظ 51 وفى الالفاظ الكتابية ، باب فى
اجتماع القوم من 68
(392) انظر تهذيب الالفاظ 32 ومبه : جميع (جمع الميم)
(393) حطب : أى معان
(394) ما بين لامواس « « منقول عن تهذيب الالفاظ من 32
395 فى الأصلين : حشم (مكر الميم)
396 البيت معمور من كلثوم ، انظر جبهة اشعار العرب للقرشي من 352
تحقيق السحاي وهو له فى شرح المعاني السبع الطوال الحاهليات
للانباري من 401 تحقيق عبد السلام محمد هارون
وانظر ترجمة عمرو بن كلثوم (ت نحو 40 ق هـ) فى : الاعاني طبعة
الدار - 52/11 وسط اللالى 635 والمخير 202 وجمهرة اشعار العرب
31 و 74 والمرزباني 202 والشعر والشعراء 157/1 وحزاة البعداى
519/1 وصحج الاحبار 9/1 و 192 والاعلام 256/5 وبروكلمان 103/1

والعمارة الحى اعطيم . وينو ملان كرش القوم ، أى معظمهم ورحى القوم : حماعتهم . وموت بنا اسمامة من الناس ، أى جماعة . والحصى : العدد الكثير . قال الاعشى :

ولست بلاكتر منه حصى وإنما العرة للكاثر (397)

والنقص . لعدد اكثير . ويقال : أثاب دهم (398) من الناس . ويقال : ما أدري أى الوري هو (399) ' وأى من سط الحصى هو ' وأى من وحن الحلد ، أى مره (400) وفى الحديث (401) : « لا تمشوا سامية الله » أى محلقه قاب المراء (402) : ما أدري أى احوالف هو ' وأى ولد الرجل هو ' يريد آدم . عليه سلام - (403) « وما أدري أى الجراد عره » (404) أى أى أساس احده لاسمعى (405) جاء ملان فى غير عين ، أى فى غير جماعة . وقال العتراء (406) : حماه الناس ودخل فى حمار «ساس» وعمرهم (407) و«عنون من ساس» الاحلاط وبها أوراغ من ساس .

397 رواية الذهب فى ديوان الاعشى الكثير من 143 . « ولست بالاكتر منهم حصى » وهو كذلك فى مواد بي ريد من 25 وجاء فيه « قال لاسمعى » أراد ولست من منى مثل « لاكتر » يريد أى منهم ولست بالاكتر حصى من هؤلاء العموم أو ريد أراد أكثر منهم حصى والحصى العدد الكثير « وابطر نسب فى القاموس 61/5 : وبهذب اللفاظ 34 والاشفاق 65 وشروح سبط ريد 452 ورسالة المحقق 218/1 وعنون الاحبار 123/4 والتكميل 44/1 والاساس واللباس مادة « كثر / والصريف المتوخى لاس حنى من 14 طبعه دمشق 1970 و«بح العروس» مسدرك كثر - والسحاح مادة (حصا)

398 الذهب : العدد الكثير
399 انظر القاموس 104/6 .
400 وحن الحلد : أى لينه

401 رواه الامام أحمد عن بلعمى بن مره بنسب : لا تمشوا معادي وفى روايه عنه الصيرافى لا تمشوا معاد الله وفى اسادهما عطاء بن السائب وقد احلط ابطر مجمع الروايد 248,6 وفى روايه للصيرافى « لا تمشوا بشيء من خلق الله منه الروح » ومنه سلمى بن سلمه الحائرى وهو مبروك - مجمع الروايد 249/6 وامرأ أحدث فى النهاية 295/4 وبهذب اللفاظ 35 والاساس مادة « مل »

402 امرأ تولى المراء فى بهذب اللفاظ 36
403 انصر حومع اصلاح المطلق من 214 وبهذب اللفاظ 36
404 امرأ المثل فى اساس البلاغة 117/1 ومعناه : أى أى شيء ذهب به وانظر اللسان 90/4 وفى الصحيح : « ما أدري أى جراد عاره » والمثل فى بهذب اللفاظ 36 و«حبرة الامثال 53/2

405 انظر قوله الاصمعى فى بهذب اللفاظ من 36 .
406 هكذا فى الاصلين وكذلك وردت فى بهذب اللفاظ من 36 ولم احدها فى معاجم اللغة ، وصوانها : العتراء وهم سبطه الناس
407 ورد فى بهذب اللفاظ من 36 : « يقال دخل فى حمار الناس ، وعمار الناس خطأ ليس من كلام العرب »

أى فرق (408) والجماع . الجماعة من حروف شتى (409) قال أبو
قيس بن الأسلت (410) :

حتى تحلت ولنا غداً من بين جمع غير جماع (411)

والأشياء : الإحاطة (412) ويقال : أنا بحد (413) من الناس ،
ودهم من الناس وجاء ملائ في ماضته ، وهم الذين ينهض بهم ميمها
يحره . وجاء في ظهوره وصاعبه (414) . والسمة : الخاصة . والحامة .
العامية (415) ويقال : شه من الناس ، وحبه (416) من الناس وجاءوا
جما عميراً ، أى بجماعتهم قال سراء (417) كيف جهراؤكم ؟ أى جماعتكم
ودهماءكم مثله قال الكسائي (418) : قلت لأعرابي : انبوا جعفر أشرف أم

(408) في تهذيب الالفاظ 37 نسب هذا القول للأصمعي

(409) العبارة والبيت الذي يليها في تهذيب الالفاظ 37 .

(410) ابن الأسلت هو حنبل بن عمر الأسلت الأوسي ب ا هـ ، جاهلي كان

رأس الأوس وشاعرها وحبيبها وقتلها في حروب . مات قبل أن يسلم

انظر ترجمته في : الإصابة باب الكنى 935 وتهذيب ابن عسك 452/6

ومعجم السجسي 25/2 وأسان والسبي 23/3 و 262 والأعالي 154/15

وابن الأثير 1/284 والأعلام 3/303

(411) النسب لابن الأسلت ، وهو في المسلسل ص 136 وروايته « حتى يوب »

وروايته في اللسان 9/407 « حتى ينهب » والبس في الانتماء في

شرح أدب الكتاب 358 وروايته منه مطبوعة لروايته بمخبر الألفاظ ، والنسب

في جهرة أشعر العرب 655 وفي تهذيب الالفاظ وفي المسلسل 285

وعجزة في المحفل لابن فارس ص 167 . وعجزة البس في أدب الكتاب لابن

قيس ص 226 مسبوغ لابن الأسلت

(412) انظر تهذيب الالفاظ 38

(413) في الأسلي ' بحد . بالنون وهو مصحف . ويحد من الناس ودهم . وهم

الناس الكثيرون انظر تهذيب الالفاظ 39

(414) جاء في صاعبه . أى مع الذين يمثلون الله

(415) انظر تهذيب الالفاظ 39 .

(416) حبه من الناس : أي جماعة ، انظر تهذيب الالفاظ 40 .

(417) انظر عبدة الفراء في تهذيب الالفاظ 40 .

(418) ابن عبدة الكسائي في تهذيب الالفاظ 40 - 41 . والكسائي : هو أبو الحسن

عبي بن حمزة الكسائي ب 183 هـ انظر ترجمته في : مرآة المحويين 74

وطبعت الترشيدي 138 وصفات القراء 1/535 وأعيان الشيعة 41/235 وأبناء

الرواه 256/2 وبرهه الألباء 67 والأسب 482 والذاه والنهاية 10/201

وبعده الوعاة 2/162 وترجيح تعداد 11/403 وترجيح أبي الفدا 2/17

وسقيح المقاتل 286 وتهذيب التهذيب 313/7 وابن حنبل 1/330 وروايات

الحساب 471 وشذرات الذهب 1/321 وأبصار 1/302 وأبهرت 65

وأنساب 40/3 ومرآة الحبان 1/421 وأبهر 2/407 و 419 و 423 و

463 والمعارف 445 ومعجم الأدياء 13/167 ومعجم البلدان 2/28 و

و 293/4 ومعجم المطبوعات 158 ومعجم السجادة 2/130 و 331 و

و نجوم القاهرة 2/130 وهدية العارفين 1/668 وإيضاح المكنون 1/48 و

279/2 و 313 و 322 و 332 و 336 و 345 و 350 و 450 وكشف الظنون

108 و 1328 و 1330 ومعجم المؤلفين 7/83 ومور القيس 283 والأعلام

93/5

بنو أسى بكر من كلاب ؟ قال : « أما خواص رجال مسو أبى بكر ، وأما
 جهرآء حتى فبنو جعفر » قال الأصمعي (419) رأينهم عصبين بعلل ،
 إذا اجتمعوا عليه ؟ ومد عصوا به ، وسنكفوا به ، وحوله ، إذا استداروا .
 وقال ابن مقبل (420) :

خروج من العمى إذا مك صكة بدا والعيون المستكفة نلمح (421)

وقد تجمعوا تجمع بيت الادم لأن بيت الادم يجتمع فيه اطرامه
 ورعانقه (422) . ويقال : تحش الناس ، أى تجمعوا ، وبأثفوا ، واصفقوا ،
 وأطبموا ، وأحلبوا ، وأحلبوا ، ونراعدوا ، إذا أعلن بعضهم بعضا (423) .
 وهم عليه يد واحدة (424)

باب الشر يقع بين القوم (425)

يفان هم ينهوشون . إذا كان بينهم اخلاط . وعد لحج بينهم الشر .
 أى شيب (426) . قال ابن السكيت (427) : « يقال سرح إذا لم يستقر به
 الأمر : قد اشمر عليه الشئ وذهب بعد دنى ملل فاشتعروا عليه ، أى
 كثروا فاحبط عليه كيف بعدهم » ويقال : من دون ذلك مكاس ،

419 انظر من الاصمعي في تهذيب الالفاظ 51

420 هو ميم من أسى من مثل اب نحو 25 هـ ، انظر برحمته في ، العمدة

291/2 والشعر والشعراء 366/1 والاصناف 195/1 والحراني 113/1

وكفى الشعراء 289 وصفات ابن سلام 55 والسميط 68 والاعلام 71/2

والمحرر 325 ومقدمه ديوانه الذي نشره الدكتور عره حسن في دمشق

1962 ومقدمه ما استمعهم 131/1 والاشتقاق 12 ووقعه صميين 601

ومحالي ثلث 431 وزهر الادب 19/1 وحسانه ابن الشحروري 131

والموشح 80 والمزهر 482/2 .

421 البيت لأن مقبل وهو في ديوانه ص 29 ، وهو ايضا في المراجع النبالة

جمهرة الامثال 120/2 واسمر والمداح 65 والمتصور والدود لأن ولاد —

طبعة لندن 1900 ص 91 والنسب والصحاح والباح باده كعب ، وامالى

القبلي 15/1 ونهار الملوك 173 وتهذيب الالفاظ 52 ومعنى نمسكري

(2) 243 والسميط 67 .

والعمى ، الشدة والصيق والعيون المستكفة عيون الذين حوته ينظرون

اليه والى غيره من المداح

422 انظر تهذيب الالفاظ ص 52

423 انظر تهذيب الالفاظ ص 53 54

424 جاء في تهذيب الالفاظ ص 54 - الاصمعي هم عنه يد واحدة اذا اجتمعوا

عليه

425 راجع باب الاخلاط والشر مع بين اليوم في تهذيب الالفاظ ص 90 وباب

الشذائد والروائب ص 152 في الالفاظ الكسبية وباب النفس الامر ونماتمه

ص 26 وص 230 في الالفاظ الكتابية

426 في الاصل : شيب وانظر العبارة في تهذيب الالفاظ 91 .

427 انظر عبارة ابن السكيت في تهذيب الالفاظ 91 — 92 .

وعكس (428). ويقال: «التيس الحابل بالنيل» (429). الحابل: السدى. والنيل: الحمة. «اختلط المرعى بالهمل» (430)، إذا اختلط الحير بالشر، والصحيح بالسقيم. «اختلط أخاثر بالرياد» (431)، أي الخير بالشر، والجيد بالردي، والصالح بالطالح، والشريف بالوضيع لأن أخاثر من الس أخوده والرياد ريده وما لا حير فيه (432). ويقال: «اختلط الليل بالتراب» (433)، إذا اختلط على القوم أمرهم. انشدني علي بن إبراهيم (434) عن ثعلب (435) عن ابن الأعراسي (436):

- 428 وهو أن يأخذ ساصبه ويأخذ ساصبت. انظر تهذيب الألفاظ 92
429 يمشرب مثلاً في اصطلاح الأمر على اليوم. حتى لا يعمروا وجهه. وروايه المثل
تهذيب الألفاظ ص 92 مائلة لرواية المخير
وروايته في جمهرة الأمثال 110/1. اختلط الحابل بالنيل. وانظر المثل في
فصل المثل 333 والمستقصى 41 واللسان (حل).
430 انظر المثل في جمهرة الأمثال 110/1 والمستقصى 42 واللسان همل
والميداني 238/1 رم 1262 وتهذيب الألفاظ 92
والهمل: المهلة التي لا رأي لها.
333 والميداني 240/1 والمستقصى 41 واللسان (حذر ورد).
431 انظر أيضاً في تهذيب الألفاظ 92 وفي جمهرة الأمثال 110/1 وفي معجم المثل
432 انظر العنارة في تهذيب الألفاظ ص 92
433 انظر المثل في تهذيب الألفاظ ص 93 والميداني 240/1 والكنانة 145
434 هو علي بن إبراهيم بن سلمة النبطي. ذكره مقيس في معجم الأدباء 82/4
والسيوطي في معجم الشعراء 153 في شيوخ أحمد بن فارس. وقد أكثر ابن
فارس من الرواية عنه في نسخة - الصانعي - كما ذكر في مقدمته بمعجمه
انقاسس أنه قرأ عليه كتاب العين لجليل بن أحمد. وقد روى عنه في مخير
الألفاظ في غير موضع واحد. وقد ولد أبو الحسن سنة 254 هـ ونوى سنة
345 هـ وانظر ترجمته في معجم الأدباء 218/12 - 221 وطبقات المصريين
4 والعبر للذهبي 367/2 ومعجم الوعاء 352/1 وبره الأبناء 320 وعامة
الذهبية 516/1
435 ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني 200 - 291 هـ. انظر ترجمته
في: نزهة الألبا 293 وتذكره الحفاظ 214/2 وطبقات ابن أبي يعلى 83/1
والمسعودي 387/2 وابن خلدون 30/1 وباربع بغداد 204/5 وأبناء الرواة
138/1 ومعجم الوعاء 172 والأعلام 252/1 ومهرست ابن النديم 110
وبانوت 102/5 والمعجم لابن الجوزي 44/6 وبراء الحسن 218/2 وعناية
النهاية وشعراء الذهب 207/2 وروضات الحساب 56/1 وطبقات
المفسرين 41

- 436 الأرحورة من عبر عرو في محال ثعلب ص 425 426 وروايتها منها.
لو علمي القوم فقالوا من منى
يحلف لا يردعه خوف الردي
لمعتوا سعدا إلى الماء سدى
في ليلة بيانها مثل العمى
بغير دلو ورشاء لاستقى
أمرد يهدي رأيه رأي اللحي =

لو أشرف القوم على أرض العدى
واختلط الليل بالوان الحمى
وبعثوا سعدا الى الماء سدى
بغير دلو ورشاء لاستقى
ووجدوا ذا مرة جلد القوى
سمحا على أية اجريا جرى
امرد يهدى رأيه قوى اللحي
مشمر المنزر عن نصف النسا

قال الاصمعي : وقع في دهمة 437 لا يتحه لها ، أى حطة شديده
« ووقع في الخطر الرطب » 483 وذلك ان الاساس يقع في شسوث
المحتظر متعصبه منه شدة . ويقال : ناس ما بينهم ، أى اعطع 439 ،
« وما يدرى ملائح ابحر ام يديب ؟ » 440 وذلك ان فعل بأمره واصله
ان يصب الريدة في المدر ، وفي بواحيها الس ، مادا أوقد بحسها خثرت .
ويقال : شاحس هذا الأمر . وتلف . ويوم عحاس ، أى منهم 441 .
« وتثامها مكانها جرر » منبها طربا « 442 شبه مبح تشتمهما بنش
الطربان 442 . ومن : « أمركم هذا أمر لين » 443 ، اذا كان مسببا
مظلمها . وبات ملائح من لبالي الشوامت 444 . ومن : نفيت منه جهدا

= وبلاحظ ان روايه ابحر اصح واكمل . ورويه انفس في النصارى والندحانر
يخلد 2 مسم 2 من 863 يومه لرواه محسن بعلب . وقد ذكر الحرجاني
في مصحح الكتاب من 145 الاسباب الاربعه الاولى ورواها .

لو أشرف القوم على امر العدا
واختلط ليل بالوان الحمى
وبعثوا سعدا الى الماء سدى
بغير دلو ورشاء يستقى (كذا)

- 437 في تهذيب الالفاظ من 93 : وقع في دهمة لا يتجه لها ، أى حطة شديده
438 انظر المقامس 81/2 وجهه : الامال 314/1 والكتابات 8 وتهذيب الالفاظ
94 واللسان والباح مادة (خطر) ويؤادر الى مسحل 511
439 انظر تهذيب الالفاظ 94
440 يصرف في احتلاط الامر . وينظر المثل في البداس 281/2 رقم انش 3868
وانظر اللسان مادة (خثر) وانظر المثل وشرحه في تهذيب الالفاظ 94
441 انظر تهذيب الالفاظ 95 .
442 في تهذيب الالفاظ : جررا والظريان : دابة تشبه الكلب وهي انثى الدواب
ريث . وانظر انش في تهذيب الالفاظ 95 واللسان : طرب) . وفي الاصلين :
(صررب) مكان (طربا) و صررب ، مكان طرب
443 انظر المثل في تهذيب الالفاظ 95 والكتابات 145 وميه . ويقال : هذا امر ليل
اذا كان مظلمها .
444 انظر اللسان مادة (شمس)

جاهدا ومثلا 445، ماثلا . وهذا يوم ترشح منه الاصداغ وقد علت بهم
القدور . وقد نال الومود اناصى الخطب ، اذا تناهى الشر . وبيان الامر
الشديد : حصاة في خف . وعد اصبتى بعدك شدى 446 . وأصابتهم
اوشاز الامور ، أى شدائدھا . وهذا يوم ذكر .

بساب الشيء الذى لا يستقر

قال ابن مقبلة 447 ، تقول العرب للشيء الذى لا يستقر : هو على
رجل طائر ، وبين محبيب صائر ، وعلى قرن طبرى . غل الشاعر :

كأن مؤادى بين أطفار طائر من الخوف في جو السماء محلق
حذار امرئ قد كنت اعلم انه متى ما يعدم منعه الشر يصدق 448،

وقال المرار يذكر ملاه سرو من محاسنها ملوب الأدلاء :

كأن ملوب ادلائها معلمه مبرون الطياء 449،

445) في الأصل (مثلا) والتصويب من اللسان

446) روى القول عن أبي زيد في اللسان مادة (شدد)

447) ابن قسبة : هو عبد الله بن مسلم بن قسبة الدورى ت 276 هـ ، انظر
برحمته في : طبقات النحويين 200 واسمه ارواد 143/2 ، وبه الوعاء
63/2 وبرمه الاء 209 ومراد بحال 2، 191 وتذهيب الاسماء واللغات
281/2 واللسان لابن الاثير 242/2 ووسب الاعيان 251/1 ولسان الميزان
357/3 والنجوم الزاهرة 3 75 ومذكره الحماظ 185/2 وتاريخ أبي الفدا
57/2 ومارج بعداد 170/10 وشرب الذهب 169/2 ومهرست ابن
الديم 77 - 78 والمنظم 102/5 واسدائه والنهاية 48/11 وكشف الظنون
في مواضع عديدة وآداب اللغة العربية 170/2 ودائرة المعارف الاسلامة
260/1 والاعلام 280/4 واصبح المشون 350/1 و 134/2 ، 146 ،
506 ومارج ابن الاثير 66/6 وبلخص ابن مكرم 100 وروصات الحساب
447 وسبق ابن قسبة 177 و 178 والعصر 56/2 والمر 409/2
و 420 و 465 ومعجم الطلوعات 211 ومعجم المؤلفين 150/6 ومقدمة
استهيد للارهرى 75 وميران الاعمال 503/2 وهدية العارفين 441/1
و 4/2

448) السير برجل قلهب في الحجاج بن يوسف الثقفي ، راجع ماويل مختلف
الحديث لابن قسبة ص 347 وعيون الاخبار 145/3

449) قاله المرار بن سميد بعمسي ، انظر السب في شروح سبط الرند 132/1
والمسحب 140 والاساس عمر ، والحماسة البصرية 362/2 وبها حرمت
قلوب الى قرون . والبيت ايضا في تاويل مختلف الحديث لابن قسبة ص 488
مسنونا الى المرار في تاويل مشكل القرآن لابن قسبة ص 130 من غير عرو ،
وفي امالي المرتضى 328/1 من غير عرو . وانظر ترجمه المرار في الشعر
والشعر 588/2 والاعاني 151/9 والحرارة 193/2 والسبسط 231
والمؤلف 268 ومعجم المرراني 337 والاعلام 82/8 والسيرى 76/3
و 121/4

وقد امرؤ القيس : كأي وأصحابي على من أعرا 450

باب الفنى '451'

يقولون للعنى : مكثر ، مترب ، مثر . وله ما جم ، ودثر . ولقد « حاء
بالصح والريح » 452 ، « والطم والرم » 453 ، وهو صامى المال
وفلان مال باد ، وله عثره عيين . « وله على طويل يدل مدس » 454 ،
« وله عائرة عين » 455 . أى لا يسترئيه البصر ، أى لا يدركه من نحار
فيه العين . وملا كثر الورق . صوف المال من الذهب وفضة والعرض .
وأنشد :

450 محز بيت لامرؤ القيس في ديوانه — صنعة حسن السندوسى ص 75
والبيت مشابه

ولا مثل يوم في مدار ملله كأي وأصحابي على من أعرا

يريد أنهم كانوا في ذلك الموضع على غير استمرار ولا طمسه . ورواه
العسكري للمعري ديوان امرؤ القيس — صنعة دار المعرف ص 393 .
« كأي وأصحابي مله عدرا » وأنت في طبعه المعرف ص 70 وأنت
أيضا في أمسي المرحى 329/1 ورواه « ولا مثل يوم في مدار ملله »
قال وبروى « في قدار ملله » ورواه السب في المسحب ص 140

ولا مثل يوم في قدار مللته كأي وأصحابي على من أعرا

والبيت في شروح محمد الربد 131/1 ورواه « ويوم طويل في تدار
ملته » والمعز في الأساس مادة (عفر) 128/2
وأنت ترجمه امرؤ القيس من حجر ابن ندى ص 80 ق هـ في الشعر
وأشعره 50/1 وطبقه ابن سلام 44 وأخرجه 302/1 والأعشى 77/9
والأعلام 351/1 ويهذيب ابن عسائر 104/3 وشرح سواهد المعشى 6
وجمهره أشعر العرب 124 والرومي ص 2 والدرر 349/2 وسحب
الأصغر لابن سبهد 6/1 و 16 — 110

451 راجع باب المعنى والخصب في يهذيب الألفاظ ص ٠ وفي الألفاظ النكسة باب
الاستثناء ص 41 وباب خفص العيش والرغافة ص 78 .

452 أي حاء مثل شيء . انظر المثل في جمهره الأمثال 321/1 والميداني 108/1
والمستقصى 195 واللسان مادة (صبح) وأنت مكانت 37 والأساس
42/2 ومصحح نعلب 69 والأصالح 295 ويهذيب الألفاظ 10

453 معناه حاء بالكثرة . انظر المثل في جمهره الأمثال 351/1 ومصل المقار 98
والميداني 108/1 والمستقصى 195 ويهذيب الألفاظ 9 وأنت مادة طم

454 أصله مثل « أن المعنى لطويل الدبل مدس » أي لا يستطيع صاحب المال
أن يكفه . انظر جمهره الأمثال 198/1 والميداني 34/1 وروايته ص « أن
المعنى طويل الدبل مدس » والمثل في المستقصى 164 والمختب 69 والألفاظ
انكتاسة 42

455 أصله مثل (جاء عائرة عين) ، إذا جاء بالمال الكثير يملأ العين حتى يكاد
يعورها . انظر المثل في جمهره الأمثال 314/1 والمستقصى 196 واللسان
مادة (عور) . وانظر أيضا : له عائرة عينين في الصحاح مادة (عور)
ويهذيب الألفاظ 6

اليك أشكو فتقبل ملقى
واغفر خطاياي وثمر ورقى (456)

وقال آخر :

وما ورق الدنيا ساق لأهله ولا شدة الدنيا بصرية لأرب (457)

ويقولون : عليه سواد من مال (458) ورحل مرعب ، واجد ، ميد . وله مال لا يسهى ولا ينهى . مث لا يحصى . قال تطرب : مال ذو قنع ، ورحل كآثر . وعمل في قولهم : « جاء بالطم والرم » : الطم : ما أظمت به الريح مطار في الهواء . والرم : ما يبت مدرنم (459) مال . ويقولون : « جاء بالسمر وانفهر » (460) ، أى بكل شيء . ويقولون : مشى ماله مشاء ،

إذا كثر (461) ، وعد تأث ملا ، واثل الله له مالا . وعد تعنى (462) بعد

(456) ماله لمحاج . انظر ديوانه ص 40 . والنسب في اصحاح 1565/4 واللسان 254/12 والاساس 400/2 وروايه في المصادر الثلاثة الاخيرة : اباك ادعو ، وهو في المدينى 102/6 وروايه اليك ادعو . والنسب في اصحاح الاسرى 273 والشطر النسب منه في اصحاح المطلق 101 والى محاسن نعلب ص 7 . وانظر ترجمة العجاج وهو عبد الله بن ربيعة السعدي التميمي (ب نحو 90 هـ) في الشعر وشعره 493 وشرح شواهد لمنى 18 وبهذيب ابن عساكر 394/7 والموشح 215
(457) البيت لكثير من عبد الرحمان الخراساني وروايه في ديوانه 280/1

لها ورق الدنيا ساق لأهله ولا شدة البلوى بصرية لأرم

والنسب في المسلسل 192 واصلاح المطلق 289 والاعاسي 16/9 والقليب والامثال 14 واللسان 34/2 مع اختلاف في الروايه . وانظر ترجمه كثير (ب 105 هـ) في الشعر وشعره 410 والاعاسي 147/8 و 43/11 والموشح 143 ومعجم المرزبانى 250 وشرح شواهد المعنى 24 والحرابة 381/2 وابن حلكس 433/1 والمؤسف 169 والعقد 88/2 وطبقات ابن سلام 457 ومعاهد النسيم 136/2 والسعد 61 وبروكلمان 194/1 وشذرات الذهب 131/1 وغيون الاخبار 144/2 وبرمى الاسواق 43/1 والتبريري 140/3 ورعيه الامل 134/2 و 206/3 و 112/5 والاعلام 72/6

(458) أي كثير من المال

(459) أرم : أكل

(460) أى جاء بما طلع عليه انهر وما لم يطلع .

(461) جاء في كتاب الاسباع لابي الطيب العمري ص 109 : « يقال : مشيت الماشيه وامشيت اذا كثرت ، ومشى القوم ومشوا اذا كثرت مواشيهم قال الشاعر :

وقال ماشيهم : سيمان سيركم وأن تقيموا به واغبرت السوح »

وفي الاصل : مشا مشا .

(462) في الاصل : تفتى ، بالفاء فالتاء ، وهو تصحيف .

افلال . وخير محب . أى كثير ويقال : طمى ماله ، وبمى ماله ، وركا ، ورب (463) ، ووثنى ، وأمر . فال غير : مشى بعد ما أمشى ، أى امتقر بعد شروء . قال السبعة :

وكل منى وان أمشى واثرى سنحلحه عن الديب المون 464

ومل ابن السكيت 465 : يقولون مشى على ملاء مان ، أى متاح والأمر : البركة والباء وكذلك الأمرة . ومث من الأمثال . « فى وجه ملك تعرف امرته 466 أى بناء وكثرته ، يصرب مثلاً لرحى يدل شاهده على مكتوبه ودخله قال ابن السكيت : لثروه 467 من الرجال ، والثروه من المال وعد أمر منه وفى الحديث : « خير المائسكة مأبورة أو مهرة مأبورة » 468 المسكة : السطر من السحر والمأبورة : التى مد امرت ، أى بقت ، والمأبورة : بكثرة الولد ، ونميرته : خير المال متاح أو ررع وقد سماه مال مائس ، أى كثر وبقى ، به لدو أكل فى بنياء ، أى دو حظ وملاء من دوى الآكام . أن من ذوى تقصم الواسع وهو فى عصارة من العيش الأصمعى 469 . أن مائسا لمقصم ، أى موسع عليه من الدنيا قال الأصمعى (470) وأخبرنا ابن أبى طرفة قال : قال عرابى لابن عم له قدم عليه مكة : أن هذه ارض مقصم (471) ، و ليست بارض مقصم . مان وكل صلب مقصم ، وكل من يخصم

- 463 فى الأصل : وريى
464 البيت فى ديوان السبعة الديلمى ص 257 ومنه أبون مون ، وهو أبى فى الإمالي 174/1 والمصور وأبىدود 113 والصاح مشى ، وأبىسار مائة من ، أو مشى ، والبالى 434 ومجموعه المعاني ص 8 والمعاني الشعر 198/1 والألفاظ الكتابية 41
465 انظر تهذيب الألفاظ ص 5
466 الملى فى الرصد لابن السكيت ص 2 وأبىسار جهره الأمثال 93/2 ومنه (فى وجه المال يعرف امرته) . وأبان هذا المثنى وهو كقوله ثم طهر دل على مائس . وأبىسار مصل أمثال 238 وأبىسقى 252 وأبىسار (امر) وأبىداني 69/2 رقم ابن 2729 .
467 فى أوع أنوره . وهو بحرف انظر مختصر تهذيب الألفاظ ص 1
468 انظر نص الحديث فى مختصر تهذيب الألفاظ ص 2 . وهو حديث مرسل رواه الإمام أحمد بن حنبل « خير مال المرأة مهرة مأبورة أو مسكة مأبورة » عن سويد بن هبيرة بسند 468/3 ، وأورده السيوطى فى الجامع الصغير 11/2 ، ورواه فى النهاية 13/1 « خير المال مهرة مأبورة ومسكة مأبورة » وفى الحمان فى تشييبات القرآن ورد بنص مائس للمخير ، وأبىسار الحديث فى اللسان مادة (امر) والمقاييس (امر) وأصلاح النطق 249
469 انظر النص فى تهذيب الألفاظ ص 8 .
470 انظر النص فى تهذيب الألفاظ ص 8 وأبىسار قول ابن ابن طرفة فى أبىداني 93/2 تحت ابن المون « قد بلى الخضم بالقصم »
471 الرمادة عن تهذيب الألفاظ ص 8 وأبىداني 93/2 وأصلاح السقي 208

القرء . قد تجبر ملان مالا ، وذلك اذا عاد اليه من ماله ما كسب ذهب 472، ويعان : « وقع في الأهيعين » 473، وهو الطعام والشراب . ويقال للذي أصاب مالا وافرا واسعا لم يصبه أحد : « أصاب ملان قرن انكلا » 474 . وقرن الكلا : انفه الذي لم يؤكل منه شيء . وملان عريض النطار . يقال له ذلك اذا أثرى وكثر ماله 475، ويقال : 476 : هو رحي اللب ، اذا كان في سعة يصنع ما شاء . وروى ابن السكيت في هذا الباب 477 : « حاء بالصح و لريح » ، و « حاء بالحظر الرطب » 478، و « بالبووش الدائش » 479 . ويعان : هو في حرة مال يعتمد . وذلك أن يعتمد على مال غيره من أقاربه . ويعان غشش رقيق 480 ، أي واسع وعيش عزيز لا يفرغ 481، اهله . قال الفر : عم رب محصب والعبدان 482 الكثير الواسع من كل شيء . وما أحسن عبارة آل فلان ، وآثانهم 483، وما أحسن رأيهم 484، وما أحسن أمرهم ، اذا كانوا يكثران ويكثر أولادهم 485 . وما أحسن ناسه سى فلان ، أي ما نبئت عليه 486 أموالهم . وفلان حسن الثارة والحجر 487 .

بباب منه آخر

يفل : هو متدع ، أي صاحب دعة . وسال ملان هذا الأمر وادعا أي

- 472 انظر النص في تهذيب الالفاظ ص 9
473 بصرب مثلا بن حسنت حاله . انظر اميل في المندبي 361/2 وروايبه .
ونعوا في الاهيعين والاهيعان الاكل والشرب وقال الارهري : الاكل والنكاح
وانظر اميل في تهذيب الالفاظ ص 10 وفي اللسان مادة هيف : وهو في المستقصى 377/2 رقم المثل 1387 وروايبه مماثلته لروايبه المتخير .
474 انظر اميل في المندبي 397/1 رقم المثل 2102 وهو المستقصى 200/1 رقم اميل 816
475 و 476 انظرهما في تهذيب الالفاظ ص 10 واللب المال
477 انظر تهذيب الالفاظ ص 10 - 11
478 انظر المثل في المندبي 179/1 رقم المثل 962 وتهذيب الالفاظ 11
479 انظر تهذيب الالفاظ ص 11
480 في الاصل : رمع ، بالعين المهملة وهو مصحف والتصويب عن التهذيب ص 13
481 في الاصلين : لا يفرغ ، وهو تصحيف والتصويب عن التهذيب ص 13
482 انظر القول في تهذيب الالفاظ ص 13
483 الاثاث . الكثير من كل شيء
484 في تهذيب الالفاظ : ما أحسن رأيهم ، أي لسانهم وهو ما رأيت وطهر
485 انظر تهذيب الالفاظ ص 14 .
486 في الاصل : نيت . وفي التهذيب : نيت
487 حسن الثارة : حسن القز .
حسن الحجر : يريد به الحسن والصل . انظر تهذيب الالفاظ ص 14

من غير تكلف ومشقة . والوديع : الرجل الساكن ويقال امعد 488 كذا
في سراح ، ورواح وورق الدنيا - نعيمها . وفلان في عيش داح ومددج ،
وضعا عليهم . وهذا عيش لد : صائح وفلان في ديا ديه ، أى نعيم .

باب الفقر 489

يقال : هو منير ، ومير 490 ، معدم مفتر ، وهو ذو عاقبة ، وخصاصة
وهو صعبوك ، مملق ، محدود ، 491 ، مدع ، مختل ، وبه حلة وهو
معصب 492 قل قطرب ، يقال للسفير : هو دامى الثمة ، مدع ، قد
جدعه الفقر وهو مسيف وساف المال . ذهب . وهو ممر محرور ، جرره
الذهر . وهو محف 493 ، محل ، معور ، ومسكين كسح ، ومدقع ، أى لصق
بالدماء ، وهو التراب وهو محف محقق وقد عال عليه 494 ويقال :
اكدي مكذ ، اذا لم يست له مال ولم يتم . وامر الرجل . ذهب ماله . وفي
الحديث 495 : « ما أمر من ادم الحج والعمره » . قال أبو عبيدة : ورد
رؤيه 496 ماء لعكل وغليز سية تسنى صرمة لأبيها ، مأعصب بها فحطبتها ،
فقت : ارى بنت مهل من مال ؟ قال نعم ، قطعة من امل فقت : مهل من

488 في الاصل : اعمل ، بفتح الهمزة واللام

489 راجع باب الفقر وانحذب في يهدب الالفاظ ص 15 وباب الفقر في الالفاظ
الندبية ص 39 وباب بيت العيش والحدب في الالفاظ اندبية ص 87

490 وقير : وقره الدين ، أى ثقله . والوقير : المتقل دينا

491 المحدود : هو المحروم

492 المعصب : المحتاج ، والذي عصب بطنه من الجوع ، والذي عصبه بسبون
أى اكثت ماله . أمر المعصب مدد : عصب 336/4

493 المحف : التليل المال ، الحفيف الحال

494 مال عيلة : افقر فهو عائل .

495 انظر من الحديث في مختصر يهدب الالفاظ لاس السكيت ص 12 وجاء في
لسان العرب 30/7 (مير) ما مسه - « وفي الحديث : ما أمر حجاج قط
أى ما افقر مداوم للحج » . ورواه البيهقي في شعب الامان عن جابر بن عبد
الله بلطح . ما أمر حجاج قط . مقيل لجابر . ما أمر آ مال : ما افقر
قال السيمي في مسنده محمد بن حميد (ضعيف) (شعب الايمان -
مخطوط - المجلد الثاني المورقه 79 - آ) ورواه الطبراني في الاوسط
والبرار . مال السيمي . بسند رجاله رجال الصحيح ، مجمع الروايد 208/4
وانظر الحديث في النهاية 100/4 وروايته : ما أمر حجاج قط

496 هو رؤيه من المعراج السيمي البصري ا ب 145 . انظر ترجمته في : الشعر
والشعراء 495/2 ووميات الاعيان 187/1 واندابه واسباه 96/10 وحرانه
الانب 43/1 والامدي 175 ولسان الميراث 464/2 والمعيني 26/1 والاعلام
26/3

ورق؟ قال: لا قالت يآل عكل اكرا وامعرا 497؟ وقد رمز ملان ،
 وقمر 498، اذا غل ماله . قال الاصمعي 499: ملان في الحمام ، أى في
 مدر ما يكتنيه ؟ وملان يبعث الكلاف من مراصده ، أى يثيرها من شدة
 الحاجة 500 . وفى عيش بنى ملان شطط ، أى يفس . وقد ترب الرجل ،
 اذا بصق 501 بالتراب . وقد بفق ماله ، ومن ، وذهب ؟ وبفقت نفاق 502 ،
 القوم ، وهى جمع نفقة . كذا غار يعقوب . وقد ارملوا ، واقتوا . واقمر
 الرجل ، اذا مات الفقر علم يأو الى منزل ، ولم يكن معه زاد . وبات القواء
 والوحش . ويميل : انقض لقوم . اذا ذهب طعامهم . وفى المثل : « النقص
 يقطر الحلب » 503 . أى اذا نقص اليوم قطروا ابلهم يحسبونها تسع . وقد
 كانوا يصون بها . ورجل ارمل 504 : محتاح . والعلة من العيش : ما
 سلع به . وفى المثل : « ليس يتعلق كالمناق » 505 أى ليس من عيشه

497 وردت الحكاية في جهمرة الاساب 314/1 - 315 مع اختلاف كبير في الرواية
 وبصيا : « عن أمي عنده قال : خرج رؤيه يعني صالمة ، مورد ماء ، بعل ،
 موجد شبيه هناك . فثار لها هل لك ان ابروح ؟ قالت : ومن اسب ؟
 قال : رؤيه من العجاج . قالت : من بك ؟ قال : كان عنده عيين محض ،
 قالت : كم اتى لك ؟ قال : ستون سنة ، ففانيت . ما لعل ! اقله داب بد
 وهرما ! مال رؤيه

ما أردت بقدي وملت الي	سأقت واصلت بعل
حطلي وهرت رأسها بسبلي	تألي عن السنين كم لي
مقلت لو عرفت عمر حبل	أو عمر يوح رمي البطول
والصخر مس كطير الوحل	كنت رهين هرم أو قمل
	انهي

والاساب المذكورة من مصنفه قالها يمدح ابن العبرين ، انظر ديوانه ص 128
 وانظر الاساب في الحيوان 8/4 و 116/6 واساب 48/1 والكمال 348
 واللسان مادة معطل والمداني 454/1 و 85/2 وهو بدون نسبة في
 املي القاسي 234/1 والارميه 229/1 وبار العلوب 232 ومحصرات
 الرابع 305/2 والمحصن 171/10

وانسب الحكمة في اللسان (مصر) 30/7 وهي اقرب في روايتها الى رواية
 المخبر وانظرها في تهذيب الالفاظ ص 19 وفى المحصن 287/12

- 498 فى الأصل : (فقر) بقاء ثم قال وهو تصحيف
 499 انظر مول الاصمعي في تهذيب الالفاظ ص 20
 500 انظر تهذيب الالفاظ ص 20
 501 فى ع : لصق ،
 502 فى الأصل : انفاق بفتح النون والتصويب عن تهذيب الالفاظ ص 21
 ومما حرم الله
 503 انظر المثل في مختصر تهذيب الالفاظ 14 والمداني 338/2 رقم المثل 4218
 واللسان مادة معص (يصرب لمن يؤمر باصلاح حاله قبل ان يتطرق اليه
 المصاد
 504 فى ا : ارمل ، مفتوح اللام
 505 انسب المثل في مختصر تهذيب الالفاظ ص 14 والمداني 195/2 رقم المثل 3358
 واللسان (علق) واللسان (علق)

فلعل يتعلق به كمن عشه لين يختار منه ماشاء وتقول العرب 506 :
« موت لا بحر لى عر حير من عشي فى رماق » . الرماق قدر ما يمسك
الرمح ويقار : بحله رماق معرق - أى لا تموت ولا تحيا قال أبو زيد :
« ماله عد 507 ولا مريش » 508 . لأعد السهم بدى ليس عليه ريش
والمرش دو ريش « وما سلال سفعه ولا معه » 509 ، « وما له
سرحه ولا رنحه » 510 ، و « ماله حرب ولا عارب » 511 ، و
« ماله دسعه ولا حله » 512 ، أى لا شدة ولا لينة و « ماله هبع ولا
ربع » 513 ، « هبع ما يبع فى الحيف وربع : ما يبع فى رسع و
« ماله ررع ولا سرع » 514 ، و « ماله سد ولا سد » 515 ، و
« ماله در ولا عمار » 516 ، و « ماله شعبة ولا رعبه » 517 ، الشعبة

- 506 مختصر أسرار في الهندسة 313/2 رقم أسرار 4082 ومقدمة مختصر أسرار ولا موصوف
مختصر أسرار في الهندسة 313/2 رقم أسرار 4082 ومقدمة مختصر أسرار ولا موصوف
(ربيع) واللسان (ربيع) .
507 في السحرة : اقتداء بالذوال الميلة ، وهو تصحيح
508 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار 2 330 وأما في أسرار 91/1
ومختصر أسرار في الهندسة 384 ، 5 ، و أسرار مادة (ربيع) وأسرار
مادة (ربيع) .
509 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 وأما في الثاني
91/1 وأسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار 2 271 رقم أسرار 3806
510 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 وأما في
الثاني 90/1 واللسان (ربيع) ، ومختصر أسرار 2 313 رقم أسرار 4025 واللسان
والمرأوسة 36 .
511 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار 2 333 ومختصر أسرار
اللسان 15 وأما في أسرار 90/1 وأسرار في الهندسة 384
512 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 2 91/1 ومختصر أسرار 1 90 ومختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر
والأسرار (ربيع) .
513 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 267/2 واللسان (ربيع) واللسان (ربيع) .
514 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 وأما في الثاني 91/1 ومختصر
اللسان 384 واللسان (ربيع) (ربيع) .
515 أن ما في أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 267/2 واللسان (ربيع) واللسان (ربيع) .
516 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 2 149 ومختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 2 331 ومختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 21 ومختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 267/2 واللسان (ربيع) واللسان (ربيع) .
517 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 2 255 رقم أسرار 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 383 واللسان (ربيع) واللسان (ربيع) .
518 مختصر أسرار في الهندسة 384 ومختصر أسرار في الهندسة 15 ومختصر
اللسان 267/2 واللسان (ربيع) واللسان (ربيع) .

من العجم والراغية من الابل وقد هلك نصاب ابل بني فلان 518 وقال
الاصمعي : عسرنا الرمان . اشتد علينا 519 . وهم في ضعف ، وحفف ،
وقشف ، وشطف ، ووجد كل هذا من شدة العيش . والماء المضموف : الذي
كثرت عليه الشاربة ويقولون في شتم : القى اليه ماله في النقيصة 520 ،
وفي شعر الهدى 521 . ملان صفر المباءة 522 ، وهو الذي مرجعه الى
وطن حد لا شيء فيه . وملان يصادي من عيشه شدة ، أي يقسى ويقال :
« ما له حلوة ولا ركونة » 523 ولا متوبة 524 ، ولا حرورة 525 ،
ولا نسوة ، أي سبت له سعة تحلب ، ولا تركب ، ولا تقتب ، ولا التي يجر
صوفها ، ولا دات نسل . وهم في عيش مترح ، أي شديد مبرح .

باب الكبير '526'

يقال : في ملان كبير ، وعظمة ، وتكبر ، واستكبار ، وتخييل وهو
مزهو . وقد رهي عينا وهو « أرهي من عراب » 527 . وان فلان
لصعرا . والتصعير : إمالة الحديد 528 عن النظر الى اساس وفي الحديث :

- = 21 واصلاح المطبوع 363 والمندائي 284/2 رقم المثل 3889 وموارد النسي
مجلد 20/1 واللسان (ثفا) والاماسي (نفي) .
518 أي هلكت انهم علم يبق الا ابل اسطرموها انظر مختصر تهذيب الالفاظ
ص 15
519 انظر النص في مختصر تهذيب الالفاظ ص 15 .
520 انظر النص في مختصر تهذيب الالفاظ ص 16 .
521 هو ساعده من حوثة اهدلي شاعر من مختصر تهذيب الالفاظ
ترجمته في : حرابة النمدادي 476/1 والامدي 83 وسبط اللالي 115
واسمعي 544/2 وديوان الهدسي 167/1 - 242 و 208/2 ~ 222
والاعلام 113/3
522 في الاصل : المباءة (عسر المباءة) نسيم سب لساعده من حوثة ، روايته
في ديوان الهدسين 208/2
عسر المباءة دي هريسي معصيف اذا بطرب اليه ملك قد مرحا
وصعر المباءة : في حالي مبارك الامل
دي هريسي : دي حلمي
معصيف : مهول قد مرحا : قد منح ماء
523 انظر امثل في الاساع والراوحة ص 30
524 القنوية : الناقة التي شد عليها المتب
525 في الاصل : حروره ابراء مهملة / وهو تصحيف
526 راجع باب الكبر في تهذيب الالفاظ 151 وباب الكبر في الالفاظ الكتابية
ص 133 .
قد فرح : قد منح ماء للموت
527 وهو انه ارا مشى محتال . انظر المثل في جهمره الامثال 507/1 والحصوان
220/1 ومصل امال 387 والميداني 221/1 والمستقصى 63 والالفاظ
الكتابية 133
528 هكذا في الاصمعي والصواب الحد (بالافراد) انظر المفاتيح 288/3
واللسان (صعر) وتام نصيح الكلام 33 .

« يأتي على الناس زمان ليس فيه الا أصغر وأثر » 529 مالأصغر :
الذاهب بنفسه . والأثر : من الثور وهو الهلاك . ويقولون : لأقيم
صعرك ، أي لأزيل كرك . ورجل مصبوع : اذا كانت فيه حيلة . ومن
شعرهم ما يشبه هذا مول طرفه 530 :

ان امرأ سرف المؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمى

وإنا امرؤ أكوى من القصر العادي واعشى أدهم سدهم وأخسر أبو
الحسن على بن ابراهيم لقطان قال : سمعت شعبا يقول : سئل ابن
الاعرابي عن بيتي جرير (531) :

إذا مشيت لم تسهر ونأودت كما أناد من حيل وج غير منزل
كما قال فصل الحل عن متن عائذ اطاعت بمهر في ربط مطول

فقال : ما سئلت عنهما ، وقد احسن جدا ، اراد انهما لا ترفع مسن
الحيلة ثوبها اذا ما سقطت عنها ، ولكن تحرده وبحوه :

جارية سموان درهـ تمشى الهوبنا مائلا حصرها (532)
وقال آخر :

529 الحديث في النهاية لابن الاثر 263/3 وروايته « يأتي على الناس زمان
ليس فيه الا أصغر أو أثر »

530 السبل مطرمة من المعد المخرى بهج قادة من سلبية الحنفي ، واصاب قومه
سنة مائة مذل لهم واحسن الهم انظر ديوان مرمسة ص 90 والاور في
الاصلاح 64 والمهذب مادة سرف والاصلي الكبير 811/2 وانظر ترجمة
طرمه في طبقات الحموي 115 والشعر والشعراء 117/1 والاصلي
185/21 والموضح 57 ومعجم الشعراء 201 وانجرامه 414/1 وبروكلمان
92/1

531 السبل في شرح ديوان جرير - صنعة محمد اسماعيل عند الله الصادي
ص 457 - مع اختلاف سير في رواية الاول (تنزه) مكان (تسهر) والوحاء
الحما ، والعائد . الاش التي وصفت حديثا . الجل : اللذبة كالثوب للانسان
والجمع (حلال) .

532 الرحر لمطور من حنة انظر ناه العروس 405/3 وبعده ميه

قد اعصرت أو قد دنا اعصارها

وي العين للخليل ص 345 من غير عزو وتتمته :

يحل من غلقتها ازارها قد اعصرت أو قد دنا اعصارها

وهو في امداد أبي الطيب ص 509 من غير عزو أيضا في أربعة اشطار
والارحوره في سبعة اشطار في المعنى 444/4 ومبه بعد الشطر الاول شطر
ثان هو : لم تدر ما الدهيا ولا تمشارعا
وبعد الاشطار الأربعة آخران هما : =

فلا يعرفك جرى الثوب معتبرا 533) اى امرؤ في عند الحد تسمير

ونمخ الشيطان - الكبر . ويقولون . « كل ذات ديل تختل » (534) .
ويقولون للمتكبر : كأن اسمه في أسلوب 535) ورأيت زها باع ، أى راعا
رأسه كرا - الرينة - الكبر . ويقولون : « هو أتيه من أحق ثقيف » (536)
يريدون يوسف بن عمر كان ذا تيه (537) .

باب صغر الهمة والنفس

يقال : ما هو بذى طعم ، أى ليست له نفس . ويقال اسف ، اذا تنعم

= قلت لنواب بديه دارها
تيس ، قاني حيا وجارها
والشاهد في المقاييس 342/4 والمخصص 47/1 والصحاح مادة سفر
وهائيم الكيت 74 والحيمة الاولى في محم ما استعم 315/3 وفي
صحه حربه العرب ص 168 . والاشطار الاربعة الاولى في اللالي 684
ومعصها في اللسان مادة عصر وفي الحمرة لاس دريد 354/2 وترج
الحيمة بليربرى 13/4 مرنف محلف . والسطران الخامس والثالث في
معاني الشعر 138 والسطر الخامس وحده في امداد ابن الاساري 217
وفي نظام الغريب ص 67 ، وهي رواية انفرد بها الريمي
حاربه « شطبي » دارها . ثمشي الهويبا ساتما حمارها
قد اعصرت او قد دنا اعصارها

ورواية الاثنان في معاني الشعر وهي رواية انفرد بها :

معصرة لو قد دنا اعصارها

ويوهم الدكتور صلاح الدين المحدث في تعليقه على هذا البحر مقال : هو
لمصور بن مرشد الاسدي وتتل لمطور بن حبه * مطلبه رحيل ولم يطل
للتصحيح والتحريف في اسمه . وصاحب الأرجورة : هو منظور بن مرشد بن
مروه المقعسي ، شاعر اسلامي - وحبه اسم امه - وصحف اسمه في الفاح
الى منصور بن حبه .

وسفوان : ماء بين نيار بني شيبان وديار بني مازن على اربعة اميال من
النصرة ويسمى حاليا (صفوان

533) الاعرج لف العناية على الراس

534) انظر المثل في حبه الامثال 253/2 والميداني 134/2 رقم المثل 3004
والمستقصى 226/2 رقم المثل 763 .

535) أسلوب : أي في طريق . والمراد اذا لم يلتصق بيمننا ولا شمالا .

536) انظر المثل في حبه الامثال 285/1 والميداني 99/1 والمستقصى ص 20

ويوسف بن عمر الثنائي أمير العراق من قبل هشام بن عبد الملك وتتل . كان
أحقق من أمر وبني في الاسلام (ص 127 هـ) . وانظر برحمته في وفسات
الاعمال 360/2 وباريح الاسلام للذهبي 191/5 والسيرة والاشراف 281
والاحبار الطوال - طبعة دريل 339 ومراء الصان 267/1 والاعمال

320/9

537) في الأصل : ييه

مذاق الأمور ، كأنما يطلب اللط في التراب وقال :

وسام حسيمة الأمور ولا نكر مسما إلى ما دق منهم دابيا (538)

بباب الجهل بالشئ

يقال : انه لشرق بالأمر ، أي جاهل . وفي مثله : « ما يدري أسعد الله أكثر أم حذام » 539 ، يصرب لمن لا يعرف اقليل من الكثير ويقولون : « ما يعرف هرا من بر » 540 ، « ولا يعرف حامس سا » 541 « ولا يدري أي طرفيه أطول » 542 « ولا يعرف الوحي من السم » 543 ، الوحي . الأيماء والسم . الكناية « وما يعرف الحي من ملي » 544 ، الحي : واضح الكلام وإلى غيره ويقولون : في ملا عبوة وهو « أهل من فراشة » (545) .

باب العته والجنون '546'

يعال : عته ، وهو معبوه . اذا شخص عقله وحس ، من الجنون ويقولون للشباب اذا تمعصوا من شدة : ما له جن جونه ! ولا يمان ذلك بلشيخ وهذه الكلمة من باب وصف الشباب وقال شاعر :

إذا أموا ترى احلام عاد وان مرعوا حسبف لهم جنوب

- (538) البيت في الأساس 444/1 وأنسان مادة سفف) من عبر عرو
(539) انصر المثل في جمهرة الامثال 280/2 وايداني 109/2 والمستقصى 336/2 رقم المثل 1232 وفي السحيبين ' حذام .
(540) قال الاصمعي : معناه لا يعرف شيئ من شيء . انصر المثل في جمهرة الامثال 401/2 والفاخر 43 وايداني 148/2 والمستقصى 337/2 واللسان هري
والأساس برر) والجمهرة ورواها « لا يعرف هرا من بر » . وهو في بوانر أبي مسحل 49/1 وأدب الكاتب 45 .
(541) حا . رحر للعم عند السقي ، ورحر للكب عند السماد . وب ' رحر للحمار
(542) ورد في المستقصى 336/2 : « ما يدري أي طرفيه أطول . أي أسب ابيه افضل ام سبب أمه ؟ » وانصر المثل في ايداني 214/2 رقم المثل 3502 والصباح ، صرف) وأدب الكاتب 44
(543) انصر المثل في جمهرة الامثال 419/2
(544) انصر المثل في جمهرة الامثال 419/2 رقم المثل 1935 وايداني 160/2 والمستقصى 336/2 وقبل أيضا : « ما يعرف الحوي من اللو »
(545) لانها تلقى بنفسها في النار . انصر المثل في جمهرة الامثال 334/1 والاصمعي 34 وايداني 126/1 والمستقصى 27 .
(546) راجع في الالفاظ الكسبية د ب المس وانصوبات والجنون ص 97

ويقال : بفلاں سفعة من الشيطان ، أى أحدة (547) وفى الحديث :
 « رأى جارية بها سمعة » (548) . ورجل أشجع ، كأن به جنوب . والألس :
 الحق والجهل . وفى الحديث : « نعود بك من الألس والألق » (549) . قال
 أبو عمرو . المحتضر : المجهول . ويقال : فى عقبه صابه ، أى كأنه مجنون .
 وقيد لأعرابى : يا مصلاب . فقال : أنت أصوب منى

باب الحمق '550'

يقال : امرأة محمقة : تلد الحمقى وفى أمثالهم : عرف حميق
 جملة . (551) يصرب للرجل يأنس بك حتى يخرى ، عليك ويقال :
 « هو أحمق من ترب العند » (552) يعنون عند الرمل ، وذلك أنه لا يثبت
 بل ينهار . ويقال : ما أين رعانه . وفى أمثالهم : « راده الله رعالة كلما
 ازداد مثالة » (553) . ومنه فكة ، أى استرخاء من حمق . ويقال : هو هيت ،
 أى بارد المؤاد ، ميت الشمس . وهو منهوك : يقع فى الأشياء بحمق . وأنه
 لأحمق خطأ ، أى سريع حميف . ويقال فى الضعيف أراى : هو واهن الراى ،
 صاجع ، أى عاجز . وهذا رأى أعور ، من مولهم طريق أعور ، إذا لم
 يكن فيه علم ولا أثر (554) . ويقولون : هو جهر لبس له زبر ، وأصله البئر
 إذا لم تطلو . والامرة : الذى لا رأى له فهو يسمع من كل أحد . وفلاں منى

- (547) أى مفس .
 (548) الحديث فى أسباه فى غريب الحديث والاثر 166/3 وفى صحيح مسلم 18/7
 وفى اللسان مادة (سفع) .
 (549) ورد الحديث فى أسباه فى غريب الحديث والاثر 60/1 وروايه : « اللهم نعود
 بك من الألس ، اللهم أما نعود بك من الألق »
 وورد الحديث فى لغة الشعالي من 213 وروايه كروايه المتخير وهو
 فى الأساس مادة (الس) 18/1 وروايه : « اللهم أما نعود بك من الألس
 والألق أى من الحيانة والكتب »
 (550) راجع باب الحمق والهوى فى تهذيب الالفاظ 187 وباب المس والحسور فى
 الالفاظ الكتبة 97 وباب الجهل فى الالفاظ الكتبة 143 .
 (551) انظر المثل فى حمرة الأمثال 50/2 والميداني 309/1 والمستقصى 160/2
 وحميق : اسم رجل
 (552) انظر المثل فى حمرة الأمثال 395/1 والميداني 152/1 والمستقصى 76/1
 والإحمق يوصف بقلة الفهم والغباء
 (553) الرعالة : الحيانة والأمثلة : حسن الحال والهيئة : يسرب فى دعاء الشر .
 انظر المثل فى المستقصى 109/2 والميداني 322/1 والأساس : مثل ،
 واللسان : رعل ، والبصائر والحقائق المجلد الثالث - القسم الأول ص 236
 (554) فى كتابات الأدباء للحرثاني من 144 بسبب هذا القول لابس الأعراسي . وفى
 المحكم 246/2 : « وطريق أعور : لا علم فيه ، كان ذلك العلم عنه ، وهو
 مثل »

الرأى ، منقطع العمل وهو « جرف منهال » وسحب منحال » 555 ،
 أى لا حزم له ، ولا عقل ، ولا يطمع فى خيره . ورجل قلع : مثلون لا يشت
 على شىء ، ورأى متخالج : ردىء .

باب سوء الخلق

يقال : هو سىء الخلق ، وعيه عراره 556 وفى خقه عسر . وهو
 عقام 557 ، متربع 558 ، وهو يتعمى ، اذا ساء خلقه كأنه امعى . وهو
 شرس ، ضرس ، مدرور ، علق . وهؤلاء شركاء متشاكسون ورجل رعر
 معر ، أى سىء الخلق .

باب الالباء وقلة الانقياد

يقال : أبى انا 559 ، وهم أبىون وأباه . والصعب : مفيض الذلون .
 وهم « أصعب من رد الجموح » 560 ، « وأصعب من رد الشخب فى
 الصرع » 561 . ورجل عقى مظ . أى صعب لا يبعاد . وملاش شديد
 الاحدع 562 ، اذا لم ينقد . وقد حمس ، وتعاصى ، وامتنع . ويقولون
 لمرجل يأبى الأمر : هذا أمر لا تنعى له قدرى 563 ، ولا تبرك عليه أبى .

باب التعسف والتهور

التعسف والتهور : الهجوم على الأمر بلا تثبت وهو من الجبرف
 الذى ينهر واستجليح . تصميم فى الأمر
 ودئب مجلح ، اذا ركب رأسه . والترع : الذى يقنحم الأمور . خلاف
 الورع

555 انظر المثل فى الميداني 177/1 يصرف مثلاً لمن لا حرم عنده ولا عقل ولا يطمع
 فى خيره وفى لكتاب للحرحاني ص 147 - « مثل لاعراسي ما يقول فى غلغل أ
 قال : حرب منهار وسحاب منخار ، لا يطمع فى خيره »

556 فى الأصل عراره بالعين المعجمة ، وهو بصحيف .

557 العقام من لا يولاه والسيء الحق

558 المتربع السيء الخلق القليل الاستقامة

559 فى الأصل : انا انا

560 انظر المثل فى حمزة الامثال 568/1 والمستقصى 208/1 والميداني 417/1 .
 والجموح انمرس بغير غارسة على رأسه ويجري حرياً عالياً

561 الشخب ما يخرج من الصرع من لبن . وانظر المثل فى حمزة الامثال 586/1
 والميداني 413/1 والمستقصى 208/1

562 الاحدع عرق خفي فى موضع الحصاة من العنق

563 اثم القدر : جعلها على الاثامى ، وهى الاحجار التى توصع عليها القدر

باب الجبن '564'

يقال : هو جبان والجمع جناء . ويقولون : الجبان ختفه من فوقه .
ورجل رعديد . وقد انتفخ سحره . وفي الحديث : « يعود بك من شح هالغ »
وجبن هالغ « 565 » . والورع ، واليراعة : الحبان . وهو هيس « 566 » ،
منخوب . وهو « أجبن من صمر » « 567 » ، « وهو أصفرد » « 568 » .
« وهو انخب من نعمة » « 569 » وانكل ، الذي يكون في مؤخر الحرب ،
إنما همته الحرار .

باب الاحجام عن الحرب

يقال : احجم ونكص وانقذ وحام وهلك « 570 » ، وهو « أشرد من
خباري » « 571 » ، « وأشرد من نعمة » « 572 » ويقولون : « كل أرب
نفور » « 573 » ويقولون « روعي جعار وانطري أس المر » « 574 » ،

- 564 راجع باب الحس وصعب انقلب في تهذيب الانماط من 176 وباب الحبان في
الانماط الكتابية من 68 .
565 رواه أبو داود عن أبي هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : شرب في الرجل شح هالغ وجبن خانع . سنن أبي داود 18/3 رسم
الحدث 2511 . ورواه ابن حبان ، من 207 موارد الظلم / وأورده المديري
في الترعيب والترهيب 60/5 وأنس الأثر في الهبة 65/2 ورواه في الحبان
في تشبيهات القرآن من 269 : « يعود بك من الشح والهلع » وانظر
الحديث في المحقق 11/3 واللسان مادة (هلع)
566 في تهذيب الانماط من 178 : هيبان بدون تشديد .
567 انظر المثل في جبهة الامثال 325/1 ومصل المثل 393 والميداني 184/1
والمستقصى 21 واللسان مادة (صر) وتهذيب الانماط من 182 والصحيح
مادة (صفر) .
568 المثل : « أحسن من صمر » وهو طائر من جنس الطير . صرب به المثل
في الحبان . انظر الميداني 185/1 وجبهة الامثال 325/1 والمستقصى 45/1
569 في جبهة الامثال 394/1 : أحقق من نعمة ، وكذلك في مصل المثل 330 ،
والميداني 151/1 والحيوان 198/1 وفي الامثال : أشرد من نعام قسار
الشاعر

وهم تركوك اسلح من خبري رات صقرا وأشرد من نعام

انظر : اصحار القرآن للباقلاني ص 122 — تحقيق محمد عبد السلام حماد

- 570 هالغ ، غر ونكص
571 في مجمع الامثال : اسلح من خبري 388/1
572 انظر الميداني 388/1 رقم المثل 2051
573 اصغر جبهة الامثال 154/6 والميداني 53/2 والمستقصى 223/2 بصرف
مثلا للرجل سحر من كل شيء والارب من الابل : الكثير شعر الوجه حتى
يشرفه على عينيه ، فكلمنا راء نقر ، فهو دائم التناثر
574 انظر جبهة الامثال 488/1 والميداني 195/1 والمستقصى 105/2 واللسان
(جفر) وفي المستحقين : جعار ، وفي 1 - اصغر

يقال ذلك لمن يطلب المحاص ولا مهرب له ، وجعار الصع ومن أبياتهم :

لحا الله قيس قيس غيلان انها (575) أصاعت شعور المسلمين مولت
فشاوول بيبس في الرحاء ولا تكس أضها إذا ما المثرقية سلت (576)

ويقال : انهزم القوم نعاميه . قال الأعموش :

واجفل القوم نعاميه — ع وفئنا بالسهاب النفيس 577

بـباب الفـزع

يقال فرع وذعر ، وتقول العرب : لرينه لحا باصرا ، أي أمرا
مفرعا (578) . وقد أحده الزويل ، أي الفرع والوهج : الفزع ورجل هيب ،
أي هيبان وفي مثل « اعوذ بك من أخية فأما الهية فلا هية » (579)

بـباب الثـنـان والبغضة '580'

البعض والبغضاء بمعنى وتقول العرب : بعض جده كما يقولون عثر
جده . ويقولون : مله امليه ملي ، وشئنه أشنؤه ، وتقول أشنا حق أخيك
أي سلم حقه اليه .

(575) في الأصلين : غيلان (بالعين المعجمة) وهو تصحيف .

576 لبيس من شعر عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص في يوم مرج راهط ،
وهما من أبيات يرد بها عن رمر من الحديث ، انظر محاسن تلمب ص 347
— 348 وروايتها منها أصاعت قروح . الخ والمرج الثمر المحوف
مشارك قيس في طعام الخ

وانظرهما في الطبري 42/7 وروايتها منه ، الأول مطابقة لرواية المتحير (

والثاني معناه بيبس في الرحاء
وانظر السبأ (مادة شول) 400/13 وميه الثاني فقط والسبأ في الحماسة
شرح المبروقي 1499 — 1500 وروايتها كرواية المتحير وفي السيريري .
بقيس في الطعان

(577) الأعموش : صلاة بن عمرو بن مالك الأودي من مدحج . وأبيت في — الطرائف
الأسنة ص 17 . محقيق وتشر عبد العزيز الميني — القاهرة 1937 وقد
صحت ديوان الأعموش الأودي ، وانظر برحمته في : الشعر والشعراء 149/1
والاعراب 41/11 والعربي 421/1 ومعاهد التتبع ص 159/2
والشعراء 111 وسط الألب 365 و 844 وأبره 238/2 و 296 والمتعب
من شمس العلوم 4 وجمهرة الاساب 386 وشعراء البصريه 70 .

(578) ورد في مجمع الأمثال 177/2 * لاريك لحا باصرا — رقم امثل 3240 —
وفي شرحه قال الخليل : لأربه أمرا مفرعا ، وقال أبو زيد : لحا باصرا أي
صافحا ، يقولها المهدد

(579) قاله سليك بن سلكه ، والمعنى اعوذ بك أن تحبسي ، فأما الهية فلا هية ،
أي لست بهيوب . انظر امثل في المندائي 23/2 رقم امثل 2461 وانظر شرح
هذا المثل في المندائي أيضا تحت رقم 2409 .

(580) البغضة : البغضاء ، والقوم الباعصون

باب الكراهية

العرب تقول « اساء كاره ما عمل » 581. وذلك ان المكروه على الشيء يسمى عمله واعتبرت لشيء كرهته وقد عاف الشيء عيافا اذا كرهه . والمعروف من لائل : الذي يشم الماء 582 وهو عطشان فيدعه . قال ابن الأعرابي : ما على اليك بمطيق . اذا لم تشنه . وما تطلق نفسي لهذا الامر ، أى ما سئرح ويمال . حمصت نفسي من الشيء ، أى كرهته ومنه فولهم . ان للملوب حمصة والادان محه 583 .

باب رجوع الرجل في اللؤم الى أصله والفاظهم في اللؤم

تقول العرب : رجع عبد السوء الى مخنذه . ويقال : لؤم الرجل . وهو « الأم من كلف على عرق » 584 ، « والأم من سقب ريان » 585 قال الخليل : الاقتعاد : ان يقعد لؤم الأصل ما رجع عن الخير . يقال ما امتنعه عن الكرم الا لؤم أصله 586 . وقد تداركته أعراق سوء . وقد وضع رضاعه . وملا لئثم أعقد ، اذا لم يكن سهل الخلق . قال ابن الأعرابي ، قال رجل . سو ملا من معصرون العطاء ، ويسمعون الماء ، ويعبرون السوء 587 . معصرون . يرنجعون ثوابه . احدث عصرته ، أى ثوابه . ويعبرون ، أى يختنونهن 588 .

- 581 انظر المثل في جمهرة الأمثال 197/1 والمستقصى 64 والمبدائي 338/1 رقم المثل 1805 .
- 582 في الأصل : الماء
- 583 ورد في التهذيب 224/4 مادة حمص . الانس محاجة واللحم حمصة وفسره الأزهري . ان الادان لا معنى كل ما سمعه ، وهي مع ذلك ذات شهوة لما تسطره من غرائب الحديث وتوافر الكلام .
- 584 انظر المثل في جمهرة الأمثال 180/2 والمبدائي 956/2 رقم المثل 3741 والمقائيس 287/4 ورواية الميداني : عرق (مكسر العين)
- 585 انظر المثل في جمهرة الأمثال 220/2 والمبدائي 252/2 والمستقصى 120 والسقب : ولد الناقة ساعة يولد
- 586 وبص رواية العين 160/1 : « والاقتعاد مصدر اقعد ، من قولك : ما امتنع فلانا عن السقاء الا لؤم أصله » .
- 587 هكذا ورد في أساس البلاغة 96/2 مع تقديم وتأخير وانظر اللسان مادة (عصر)
- 588 جاء في الأساس 96/2 : علام معسر . وحارمة معبرة : لم يحثا . وتقول العرب في شياهم : يا ابن المعرة

باب البخل *

يقال - هو بحيل مهمل . وهو « عمر عروزلها در حم » 589، يصرب للبحيل الموسر . والعزوز . الصيقة الاحليل وملا عنق اليبدين 590 ، مقطوع المروف وهو طبع طمع ، لحر ، لا تتدى صغته . وهو حصد البيت 591 ، حصد الناس ، حصد اليبدين متشزن 592 ، حصور . وهو شغل ، قنوص ، شمع اليبدين ، ومجدوف اليبدين ، جمد انكب ويقولون : جمد به حصد ، أى لا زال جامد الحال وفي صده : حصد له حصدا . وقد اصب فلان على ما في يديه . وبطريا منه في وجه امرئ امس . أى كسحر أى انه بخيل لا حير فيه ، ورجل ببس : لا ينبل خيرا .

باب الارتداع وفسده

ردعه مارندع ومد ردعنه روادع الشيب . وملا شديد انعان ، أى لا ينقاد . وقد دل عنه : ارتداد . ورجل مخلوع الرس ، ادا لم يكن له راحر وهو منقطع العظام في الشر 593 ، ولا يقرع أى لا يرددع وقد قرع ، ادا ارتدع وقد عمد فهو عبيد . ومن أمثالهم « بكل عيود بوى » 594 ، أى كل انسان منطلق لوجهته .

باب التمدى والجاج

المحك : التمدى والجاج ومد اهنح في الامر ، وسج ، واسهمك والمهاواة : الملاجه . وقد شرى في الأمر - الح

* راجع في تهذيب الالفاظ * باب الشح من 69 وفي الالفاظ الكتابيه باب النصح من 96 .

589 ، انظر المثل في المفهيس 39/4 والمداني 25/1 رقم المثل 83 وموارد السبي مسجل 447/2 واللسان (عزز) وفوائد أبي زيد 95

590 ، أى ملتوى اليبدين .

591 ، أى قليل الخير

592 ، الغليظ الحسن

593 ، انظر أسس البلاغة 263/2 مادة قطع .

594 ، في مجمع الامثال ورد (لكل دى عيود بوى) 194/2 ، أى لكل اهل بيت جمعه ، والمسى لكل اجتماع امترائى ، ولكل امرئ حصة يملها . ولم اظفر بهذا المثل في كتب الامثال والمعالجم التي رجعت اليها .

باب الحقد والضغينة *

الحقد ، والصغر ، والبثرة ، والصمد ، والسخيمة ، والعمر .
 ما من الاصح ، 595 في كلام له : استشرت شأنيكم ، وأني حسبك
 صدوركم ، 596 ، ما من ابن الأعرابي : احتمل عليه قوله ، أي حقه
 والدخ : الحقد . وفي الحديث : « هدبة على حص » ، 597 ، وفلان دخن
 الحق . ورحل مع : مصب على غل . وقد عمر صدره على

باب الغدر والخيانة **

يقال : غدر بغير . واعد : أمني بالعدو . وفي المثل : « هو قما غادر
 شر » ، 598 ، والأأس : الحيلة والكذب . واختر : العذر . وفي بني ملان
 محانة ، أي خيانة . والعلول : أخيه في المي ، وفي الحديث : « لا أغلال
 ولا أسلال » . أي لا حياته ولا سرقته وقد ادخل القوم بملان ، اذا حابوه ،
 وسرموه ، واعتابوه .

باب الخديعة والمكر والفكر

يمال : خدعه خدعا ، وخديعة . ورحل مخدع ، اذا خدع مرارا في

-
- * راجع باب السعساء والحقد ص 38 — جواهر الالفاظ وباب العصب والحقد
 والعداوة — تهذيب الالفاظ ص 78 والالفاظ الكسبية ص 17 باب الحقد
 والصغرة
- 595 هو الاصح بن قيس السبيعي د 76 هـ . انظر ترجمته في - تهذيب التهذيب
 191/1 ، ابن سعد 66/7 وابن خنبل 23/1 وجمهرة الاسماء 206 وذكر
 اخبار اصحاب 224/1 وتهذيب ابن عسافر 13/7 وسفر 81 وتاريخ
 الحمس 309/2 وتاريخ الاسلام للذهبي 129/3 والفاء النلوي 343/2
 والاعلام 262/1 .
- 596 الثأفة : الادى والعداوة . والحصك : الحقد
 597 انظر الحديث في : المستقصى 389/2 والميداني 382/2 و 161/1 ، ويصرب
 مثلا لن يصبر اذى ويظهر صماء . وقد أورده ابن الاثير في النهاية 243/4
 وهو في انقاس واسباس البلاغة واللسان مادة (ن) .
- ** راجع باب نكت العهد ص 180 — الالفاظ الكسبية وباب العن والدمع
 ص 384 — جواهر الالفاظ .
- 598 يصرب مثلا للرحل الدمع الرري الذي له حصال محمود . انظر المثل في :
 جمهرة الامثال 355/2 ومصل المقال 123 والميداني 384/2 والمستقصى
 329
- * رواه الطبراني عن عمرو بن عوف بلفظ : لا أسلال ولا علول ، — الجامع
 الصغير للسيوطي ويرمر له بالصحة : 198/2 والحديث في النهاية وهو في
 الاساس واللسان مادة (غلال)

الحرب . ومن أمثالهم : « ترك الخداع من أجرى من مائة » 599 ،
 قاله قيس بن رهير 600 ، لحديفة بن بدر 601 . ويقولون : « ترك
 الخداع من كشف القناع » 602 ، وفي ملان خنعات 603 ، أي بكر وخش
 وانتقال من طمع إلى آخر . قال أبو عبيدة . التماحل : التماكر . يقال : ما حله
 عن حقه ، أي حادعه . والمحال : المكدة . والادهان : اللين والمصعنة .
 والمداهن : المحدث المحاسن . ويقال : « ملان يقرء فلاننا » 604 ، أي
 يخدعه ليستمكن منه . وفي أمثالهم « صرب أحاسنا لاسداس » 605 ،
 يصرب لمن يظهر شيئاً وهو يريد غيره والختل : الخدع في عملة . ومن
 أمثالهم : « مجاهرة إذا لم أجد محلاً » 606 ، أي أخذ حقى قهراً إذا لم
 أصل إليه عموماً . ويقولون : « هو أخبث من ذئب الخمر » ، وأخبث من ذئب
 العضاء 607 ، والخلاف : المحادعة ويقولون : « إذا لم تغلب
 فاخلب » 608 .

باب الحسد

تقول : حسده يحسده . وقال الأعرابي : ما رأيت ظالماً أشبه مظلوماً
 من الحاسد : حزن لأرم ، ونفس دائم ، وعقل هائم وعبطيه ، وهو مث

- 599 انظر المثل في . حميرة الأمثال 628/1 و 200 والصبي 28 والمأحر 220 ،
 وفصل المقال 136 والميداني 122/1 والمستقصى 190
 600 هو قيس بن رهير النحسي (ت 10 هـ) انظر ترجمته في . الميداني 184/1
 وابن أبي الحديد 150/4 وحرارة العدددي 536/3 والكعب لابن الأثير
 204/1 والمرزباني 322 وسرج الميوس 69 ورعه الأبل 88/4 وبسط
 اللآلئ 582 و 823 واسميري 106/1 و 221 و 11/2 والإعلام 56/6
 601 حديفه بن بدر ، صرب به المثل في سرعة السير (حاهلي) ، انظر ترجمته
 في ثمار القلوب 111 والإعلام 180/2
 602 انظر المثل في . حميرة الأمثال 287/1 و 570 والمأحر 184
 603 هكذا في الأصل والذي في تهذيب اللغة 167/1 واللسان مادة حجع (حصباء)
 بصم الحاء والنون
 604 انظر المثل في الميداني 27/1 رقم المثل 96 وبسبه : (انه لمقرء ملاب)
 605 انظر حميرة الأمثال 4/2 وفصل المقال 95 والميداني 283/1 والمستقصى
 236 واللسان مادة (خميس) ولساني الملائكة مادة (خمس) .
 606 انظر المثل في الميداني 309/2 رقم المثل 4056
 607 الخمر : ما يستتر به من شجر ، والعصا : شجر معروف ، انظر المثل في
 حميرة الأمثال 438/1 والميداني 174/1 والمستقصى 41 والحيوان 220/1
 608 مصاه : إذا لم تدرك الحاجه بالعنة والاستعلاء ماعطيتها بمرق ، والمدارة
 انظر المثل في حميرة الأمثال 66/1 وفصل أمثال 102 والميداني 3/1 ،
 والمستقصى 150 واللسان مادة (حلب) والصالح 122/1

الحسد 609، وفي الحديث . « هل يضر العبط ؟ فقال : كما يضر العصاة الحبط » * ومثل : « الذئب معبوط بذي بطنه » 610، لمن يعبط بما لا جدوى له فيه ويقول : اللهم غبط لا هبطا ، 611 ، أي اجعلنا معبط ولا نهبط . وقد نفس فلان على فلان : حسده .

باب الخب

يقال . لفلان دخامس والدخمة : لخب وله دعول 612، وهو « أخب من ضب » 613 .

باب الغضب *

يقال . غضب ، واحتلظ . وعلان « يكسر عليك ارعبط استبسل عسبا » 614 . وجاء فلان بشما ععربه 615 ، وجاء رامعا بانه ، أي معسب . وقد وعر صدره ، ووعم 616 ، ووحر . وقد استقله العصب ، واحمله . وجاء فلان يتلدع 617 ويقال لمن سكر غضبه : تحللت عقده . ولمن عصب وتها بالشرقيل : قد عقد باصبيه . وعلان يكاد يتمزع من العبط ، أي كد يتأطر شغفا . وجاء به سكر علبا ، أي عبط . ويقال لمرح اذا خف

609 ورد في اللسان مادة حسد 125/4 ما معه الحسد ان يرى الرجل لاحسه معيه مسمى ان يروى عنه ويكون له دونه والعبط ان يتقي ان يكون له مثلها ولا يتمى روالها عنه

* اورده ان الاثر في النهاية 148/3 ، وانظر اللسان 126/4 والحبط صرب ورق الشجر حتى يهاب عنه ثم يستحلف من غير ان يصر ذلك بأصل الشجرة واعصانها

610 انظر جهره الامثال 461/1 ومنه الذئب معبط بذي بطنه ، يصرب مثلاً بمرحل بمن به انعمي وهو مقير ، والشمع وهو حائع وانظر المثل في . متصل انتقال 343 والميداني 187/1 والمستقصى 168 والمعاني الكبير 192/1 وامي مسجل 381/1

611 انظر اندعاء في المعاني مادة عبط 411/4 واللسان مادة عبط واسمانس البلاغة 156/2 .

* راجع في تهذيب الالفاظ من 78 — باب الغضب وانظر باب العبط في الالفاظ الكتابية من 19 وباب السخط والقيظ من 40 — حواهر الالفاظ

612 اي قوائل .

613 انظر المثل في جهره الامثال 439/1 والميداني 174/1 والمستقصى 40 والحيوان 43/6

614 انظر المثل في الميداني 36/1 رم المثل 143 ، والرعط : مدخل التصل في السهم

615 عفريته : شعر ناصية الرجل .

616 الوعم : الحقد الثابت في الصدر

617 في الاصل : يتلدع (بالادال) وهو تصحيف .

حلمه : قد خفت نعمته . واحتد فلان شئب في حديثه ، وغلق وحكى ابن الأعرابي . ملان لا يركض المحص (618) ، أى لا يتمتع من شيء . ويقال : قد أصبحت مجموحا بك ، أى قد اشتد غضبك . وبيان : قد أدأرتة عدئر ، أى حرشته فعضب . وفي صدر فلان عليك حماطة ، أى عيط وموحده . وهو يتحدم علينا ، أى اشتد غضبه . والحفظة ، والحميظة : العصب . وفي المثل : « الحفائظ تنقض الاحقاد » (619) ، أى اذا كانت بينك وبين اس عمك عداوة ثم رأيتك يظلم حمت له ونصرتك . وفلان حامص الفؤاد ، اذا تعير وفسد والتحرب : الغضب . وقد حربت فلانا ، وحرشته ، واحمشته . وقد انتفخ انتفاخ الضب الحرب وحربه . ان يرتفع على برائته وحميا العضب شدته والمتحيط : الشديد العصب والعصر العصب من نعر المقدر وهو غليانها . وقد جاء فلان تغلى مراحل . وقد استشاط ، وشري عصا . وقد يقال : غضب مطر ، أى شديد في غير موضعه . وقد أضعج وريدها : اذا غضب .

باب الحرص والجشع '620'

قال الأصمعي ، قلت لأعرابي : ما الجشع ؟ فقال : اسوأ الحرص . ويقال : ان نفسه لطلعة الى كذا ، أى منازعة اليه . ورعم ملان في غير مزعم ، أى طمع في غير مطعم . وهو طمع حريص . والطمع والطماعية بمعنى : وهو « اطمع من ملحق » (621) ، ورجل هاع 622 لأع 623 : حريص . والرشع : الطمع والحرص ؟ ويقولون : هو دامي الشمة ، أى حريص ملح

(618) في الأصل : المحر ، وهو تحريف والصوب عن اللسان 262/16 وفيه الحجن : عصا معقمة الرأس كالصولجان وملان لا يركض المحص لا عدا هفده .

(619) انظر المثل في جهره الامثال 349/1 وبه الحفائظ محلل الاحقاد وانظر فصل المثل 179 و 195 وفيه الروبير . ينقص ويحلل وانظر ابتدائي 139/1 والمستقصى 125 واللسان مادة (حط)

(620) راجع باب الطمع في تهذيب الالفاظ ص 437 وفي الالفاظ المكتسبة ص 42 وباب الشرة والحرص والسؤال في تهذيب الالفاظ ص 253 . وباب الحرص والشرة في جواهر الالفاظ ص 78 .

(621) انظر جهره الامثال 14/2 والمداني 441/1 رقم ابن 2335 والمدائسي 347/1 رقم المثل 1868 ، وملحق رجل من بني شيبان - كان سدا عربيا يسأل سبها في الحبش وهو في بيته قبض على لمره - عدا اعطيه سبال لامرأته ، فادا اعطيه سبال لمير - انظر المستقصى 225/1 و 152/2 ورويه اللسان اسال ملحق

(622) انظر المثل في : جهره الامثال 333/1 والمداني 187/1 واستقصى 23

(623) رجل هاع : جزوع .

وقد دمي غوه ، وصب (624) فوه أبو زيد : الطرف من الرحال : الرقيب العين الذي لا يرى شيئاً إلا أصف أن يكون له (625) ، معيناه لا تشيعان ، من قوم طرفين ومن أمثالهم : « أحشع من أسرى الدخان » (626) . وهم قوم من تميم أرادوا المكسر أن يقتلهم ، فأمر باتخاذ طعام ، فلما ارتفع الدخان دعاهم فاعتزوا بالدخان ودخلوا الحصن ، فاصقق الباب وقتلوا فقبل . أحشع من أسرى الدخان وعيل فيهم لبسوا بأول من قتله الدخان وقد كلب ملان أشد الكلب وميت فلاناً حتى انتشرت نفسه وحاء ملان ناشرا أفنيه (627) . والأشراف : الحرص .

باب الظلم والغشم *

ما أن عمرو : الموم عليه سلع ، أي محتشعون عليه بالعداوة (628) وقد ضلع عليه ، وعد حيف عليه . وبنت على صلع حشرة . وضع ملان مع فلان أي ميّله . ويمس : هو « أنظم من حبه » (629) لأنها تجيء إلى غير جحرها فتدخله . والمرهق : الظلم من عوله معالي : « نخباً ولا رهقا » (630) . والعدوان : الظلم الصراح . والعدوة : عدوة اللص ، وعدوة المغير ، وعدوه السبع . يقولون : كف عما عاديتك ، وإياك والظلم ما أن الظلم يعشى بأرحال المعاشي ويقولون يقول أشاعر

فلا تك حماراً بظلمك السب نصيب سهام العي من كان غاويها
إذا أنت أكثرت الجاهل كسدت عليك من الأخلاق ما كان صافيا *

ويقولون : اهتضمت فلاناً . وفلان يتهدم على فلان ، أي يتوثب عليه بالظلم . (ويقال) ** لمن تسرع اليك : « ان حفرتك إلى لمنهدم » (631) ،

- (624) رجل لاع - السبي ، الخلق الحريم
(625) الصب السيلان
(626) انصر العبارة في اللسان مادة طرف
(627) انصر امثل في الميداني 1/63 رقم المثل 852 واسباس البلاعة 443/2
* قريب منه باب الاختباء بالعداوة على الاساس - نهيب الانماط ص 568
(628) رباذه يستقيم بها المعنى
(629) امثل في - حبهرة الامثال 2/29 ومصل المقال 388 والميداني 1/445
والمستقصى 93 والحيوان 1/220 وامالي القالي 2/12
(630) تنهد الآية الكريمة : « من يؤمن بربه فلا يحاب محب ولا رهقا » 13 ك سورة الص 72
* البيان للشاعر منظور بن مرند بن غروة الفطحي - انظر : معجم الشعراء للمرياني ص 281 وروايتها فيه :
نصيب سهام العي من كان راميا
** لعلها : وتقول
(631) انظر : الميداني 1/65 رقم المثل 325 وبصه : ان حفرتك إلى الهدم

و « ان حيك الى لأشوطه » 632. ويقال : تاحس القوم ، أى تفاسنوا
ويقال : تحسبها حمقاء وهى تاحس 633. ويقولون : الظلم انكد غيبه
مشؤوم ، والعشم . الظلم . و « الحرب غشوم » 634. تذل غير الجاني
واغمص ملان على الظلم ، اذا محى عيه . « وركب القوم ام جندب » 635
اذا ركبوا الظلم .

باب الحيف والجور ' 636 '

المول : الميل في الحكم الى الجور وقد عال في حكمه ، اذا حار . وحدد 637.
عيه ، اذا حار ويمولون . حدل وما عدل . واشط فلا ، اذا حار في
قصيه . ومط في حكمه بميط ، اذا حار . والصفة : مل ، تقول . لا تصب
على مع عدوى ، أى لا مل وكل شئ ، عدلته عن حيته فقد صبته . كالساقى
اذا صرف الكأس عن هو أحق بها .

باب استضعاف الرجل *

يقال : استضعفت ملاي . واحقرمه . واستوسمته . أى جعلته تحتى
كلوصم ** . ويمولون : « من عز بر » 638. و « اذا عر أخوك

-
- 632 انصر المداسي 65/1 رقم المل 326 وبصه ان حيك الى اشوطه
633 بصرب لمن ساله ومنه دعاء . انظر أمثل في المداسي 123/1 رقم أمثل 625
وانظر اللسان والاساس مادة (محس) .
634 انظر جهمره الأمثال 358/1 والمداسي 206/1 والمستقصى 125 واللسان
مادة (عشم)
635 انظر جهمره الأمثال 47/1 وعيه ام حندب . العشم والظلم واسم من أسماء
الداهية ، يقال : وقعوا في ام حندب . وركبوا ام حندب
636 انظر باب - الاجتماع بالعداوة على الانسان - بهذب الالفاظ ص 568
وانظر باب أسماء الجور ص 299 - جواهر الالفاظ
637 حدل (يكسر الدال) : سلم .
* مما هو قريب المعنى منه راجع باب استغلال الشئ واستثماره - تهذب
الالفاظ ص 599 وباب المدة والاحتقار في الالفاظ الكتابية ص 110
** الوصم - حشبه الحرار التي يقطع عليها اللحم ، وكل ما ومب به اللحم عن
الأرض من خشب أو حصير . قال الشاعر

احسبنا لحما على وضم ام خلقتا في الياس لا نجدى

- 638 انظر المثل في : المحتاج 862/2 وامالي الشجري 187/2 : وجهمره الأمثال
288/2 و 257/1 و 360 والصبي 53 والفجر 89 وابدانسي 174/2
والمتقصى 314 واللسان والاساس مادة (بر) والقائيس 39/4

مهن « (639) ، أى أدا عاسرك مياسره . ويقال . تفرعت فلانا (640) . قال ابن الأعرابي : خلعت عذاره ، واستلبت عصاه ، وحللت فلادته ، إذا عليه على أمر كان يعلو (641) به عليه . قال أبو ريد . يقال ما لى حاجة الحاجة أنا عال بها . أى ظاهر عليها .

ويقال : عسى فلان ، أى غلبنى . ويقال : مرس ساط لانه يسطو (642) على سائر الخيل . والمحد يسطو (642) على طرومته (643) ، والتأبيس : القهر . قال اللحياني * : يقال لن تأخذه أبدا نزة منى ، أى قسرا (644) . ويقال ملان مشدخ (645) لقربه . أى قوى عليه . ومسدح (646) أيضا .

باب الذهب بحق الانسان

يقال : ذهب بحمى ، وامس بحمى ، والمع بحقى

باب الشر يكسون بين اثنين

يقال : بينى وبينه شوك انكد . وملان بات بليلة الشوامت ، ويقال . آدانا فلان ، وروح بها . والشدا (647) والأدى بمعنى . ويقال : « أدب فلان علينا عقاربه » (648) .

باب المنع من الشيء والردع **

يفان : اعذبه عن كذا . واعذب عنك من لاخبر فيه . والورع . الكف ونجعت الرخص بما كفه عنى . وفان . النحه : أقمح الرد . والققع . الكف

(639) راجع : جهره الامثال 65/1 والسبي 60 والمحرر 64 ومصل المقال 195 وابيداي 44/1 والمستقصى 53 واللسان مادة (هـ) و السبان والشيبي 162/1 والكاامل للمبرد 72/4 . ومعناه : إذا صعب أحوك على

(640) ففته أو شفته

(641) فى الأصل : يعلوا (بزيادة الف)

(642) يسطو : فى الموضعين بزيادة الف

(643) انظر اللسان مادة (سط)

* هكذا فى الأصل وفى الاسماء 255/2 « اللحياني (مكسر اللام) على من

حارم ، لمعوي أحد من الكسائي وعاصر المرء واحد عنه القاسم من سلام »

انظر ترجمته فى معجم الوعاء 185/2 وبلحيص ابن مكتوم 136 وتهذيب اللغة

للأزهري ص 10 وصفات الربيعي 213 ومراتب النحويين 144 والمرر 410/2

ومعجم الادباء 106/14 وبرعه الانباء 235 وطلقات ابن قاضي شهبة

144/2

(644) فى اللسان مادة برر سب القول للكسائي

(645) شدخ - كسر

(646) سدحه - صرعه أو فدحه وسطه على الارض .

(647) فى الأصل : الشذى

(648) انظر امثال فى جهره الامثال 455/1 وروايه : (ادب من عقرب)

** راجع باب ردك الرجل عن الشيء يريد - تهذيب اللغات ص 551 وباب

الكف عن الامر - اللغات الكتابية ص 127 .

يمل : ما عكك عب ؟ أى ما حبسك ؟ وعجفت بمسى عس الطعسام ،
اعصمها 649 . مان اس الاعراسى ' خير فلان عصر مصر 650 ، أى فليب
منقطع . وتعون ' ورعته عن كذا وكذا . أى كفته .

باب تكليف الانسان ما لا يطيق

تقول : حملته على عب كزيه قال اس السكيت ' انطوته درعه ، أى
كلمته فوق طوقه

باب القوة والشدة *

يعان ' هو شديد ، اديد 651 ، مصع 652 ، صيب ، ذو أيد ، ولوث ،
أى قوه أويفل : ما محلود ، أى حلادة . والملاوثة : الممارسة و لأصبت :
اشديد . وشددت على يده . ومويته وفد فوى على اشى . وهذا
متواة لى على كذا وكذا

ورحل شديد الحس . ممره وامراء مركنة : حيدة الحلق قال بعضهم :
أصنام 'رحل أمويؤهم ؟ سل : ولا يستعمل لافى العبد وبما ساء :
اصنام ومان ملاحك بخلو 653 وهو حيد ، صبع ، وكيع 654 ، وهو
صعب يعود من كل جورايد . لب العود 'رحل مزير ، أى فوى

باب الضخم والسمن

هو سمين ، نحيس 655 . ناشز الفصرى 656 وهو ذو حرز ، أى
دو خلق عظيم وهو مبدل شكور ، أى سربع السمن ، وهو رمال

-
- | | |
|-----|---|
| 649 | في احصاها |
| 650 | لمصر الحلب ، طراف الاصابع |
| 651 | الاديد ، اشديد القوى |
| 652 | اصبع ، العرب بالسيف |
| 653 | ارادحل معصه في معص . انظر اقباس 238/5 |
| 654 | الوكيع : الصليب المنى |
| * | راجع باب شدة الحلق والضخم في تهذيب الالفاظ ص 129 وباب وصف نية
الرحل في الالفاظ الكناسة ص 284 . |
| 655 | تقول ، محص ' محص محافضة : كثر لحمه فهو نحيس ، ونحض محوضا :
ذهب لحمه فهو محص . فالكلمة من الاصداد . |
| 656 | اسل الاصلاخ |

المعدين (657) ، وذلك إذا أملاً شحماً ، نادا حريت معديه سمعت له ربينا
وضده ، الضيق الحشا وهو عجم ملآن و امرأة معاونة ، إذا كانت
كثيرة اللحم معتدلة الحلو وأصعبه ، الصحم . وعلان حيد الوسط ، جيد
الحزمة (658) . وقد أحصر 659 بعض لحمه إلى بعض وامرأة
رداح : ضخمة العحيرة والمأكم 660 . ويقل تحلم يصبي . إذا
أقبل شحمه كأبه حرس ، أي من والحمل الحاضى العليظ .

باب الطول وحسن الخلق *

الشموم : الطويل الحسن والعسلوحيه من النساء : ذات الحلق
الحسن ، وكذلك الحبيبة والمحلل : حسن الحلق واشطيب . الطويل
الدقيق . فان كان طويلاً منحنيًا : فهو حاقف .

باب القاء وحالاته **

يقال : ما أقاء إلا القبيح بعد القبيح ، أي المرة بعد مرة وما أقاء إلا
عن غير (661) ، أي بعد حين وما أقاء إلا عدة الثوب الممر 662 ، أي إلا
مرة واحدة في السنة ، لأن الممر يزل باثرياً مرة في السنة ولقبيح ذات
العويم (663) ، أي منذ ثلاثة أعوام . وقبيح معبدات بين (664) أي أقيبه
بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتتبه . وقبيح ذات صبحه (665) ، أي حين
أصبحت ولقبيح أدنى عثته (666) ، أي أدنى شيء يتركه أعين ولقبيح

- (657) المعدان : الحسن
* راجع باب الطول في مذهب الأعلام ص 239 وباب الحسن ص 205
** راجع ، باب القاء في مرية وأصله مختصر مذهب الإسكاط ص 360
وانظر باب الوقت والحين في الألفاظ الكتابية ص 252
(658) الحزمة : معتد الأزار
(659) أصح : أصبح
(660) المأكمة ، لحمه على رأس الثور ، قال الشاعر
وماكمة يصيب الباب عنها وكشحا قد حست به حيوب
(661) المثل في الميداني 2/272 رقم المثل 3814 وروايته : ما يلقي إلا عن عمر (أي بعد شهر أو شهرين ، والحين بعد الحين)
(662) المثل في الميداني 2/370 رقم المثل 4398 وروايته منه . وعدة عدة الثوبا بالقمير ، وانظر الأسس مادة (عدد) .
(663) انظر أمثل في الميداني 2/182 رقم المثل 3270 . وفي أساس البلاغة واللسان مادة (عوم) .
(664) انظر المثل في الميداني 2/196 رقم المثل 3363 وفي أساس البلاغة واللسان مادة (بعد)
(665) انظر المثل في اللسان مادة (أصبح)
(666) انظر المثل في الميداني 2/177 رقم المثل 3239 وأساس البلاغة واللسان مادة (عين) ورواية المثل في الميداني : لعنته أول عائنة

أول ذات يدين 667 أى ساعة عدوت . ولقيته حين وأرى رثى رثيا 668 .
 أى اختلط الظلام . ولميته حين قلت : «أخوك أم الدئب» 669 ؟ «ولقيته
 صكة عمي» 670 ، أى فى أشد الهاجرة حرا . ولقيته غشاشا 671 ، أى على
 عجلة 672 ، ولقيته أول عاقبة ، وادنى ظلم 673 ، كل هذا أول شيء . ولقيته
 صخرة بحرة 674 ، إذا لم يكن بينك وبينه شيء . ولقيته قبل كل صبح
 ونمر 675 ، والصحيح الصباح والسم : «تفرق» . ولقيته بين سمع
 الأرض وبصرها 676 ، أى بارض خلاء ، ما بها أحد ؟ ولقيته التقاطا 677 ،
 إذا لم ترده مهيمت عليه . ولقيته نقابا 678 ، أى مجاعة . مال أسس
 الاعرابى . مررت فى طريق مسدودى ملان . أى لقيسى على غير اعتماد ولا
 ميعاد 679

باب الداب

ما ران ملان داك دأمة ، وديده ، وهجيراد ، وديده .

- 667 انظر المثل فى الميداني 178/2 رقم المثل 2247 وانظره فى أسس البلاغة
 واللسان مادة (يدي)
 668 فى الأصل (رثا) .
 669 المثل لمناط شرا ، انصر حميره الامثال 168/1 والميداني 50/1 ، ومعه
 أسس حين أشبهت الأشباح فى أول ظلمة أسس علم يعرف شخص الرجل من
 شخص الدئب . انظر أيضا مختصر مهذب الامايط ص 361
 670 ورد فى الامثال جاء مسكه عمي . ومعه جاء حين قام مائم الطهيرة ، وعمي
 رخص غرا قوب فى تمام اسمهره . مسكه صكة شديدة مصر مثلاً لكل من جاء
 فى ذلك الوقت . لانه كان حالف العادة فى العبرة لان ومها المادة . انظر
 حميره الامثال 318/1 واللسان مادة (صكك) والاساس مادة عمي
 والميداني 182/2 رقم المثل 3268 ورواه فى الميداني مماثلته لرواية
 — النحير —
 671 انظر أساس البلاغة واللسان مادة قشش .
 672 انظر المثل فى الميداني 177/2 رقم المثل 3239
 673 انظر المثل فى الميداني 206/2 رقم المثل 3458 وبريدون أسس شبح . والمثل
 فى أساس البلاغة واللسان مادة (ظلم)
 674 انظر المثل فى الميداني 195/2 رقم المثل 3362 . أى جالبا ليس يبي وبينه
 حاجز . وانظره فى أساس البلاغة واللسان مادة (صحر) وبنادر أسس
 مسجل 73/1 .
 675 ومعه : لسه قبل طلوع الصحر . انظر المثل فى الميداني 182/2 رقم المثل
 3267 . وانظره فى الأساس واللسان مادة (صبح) مقر .
 676 قال أبو عبد . انه لقيه فى مكان حال . انظر الميداني 183/2 رقم المثل 3276
 677 انظر بنادراني مسجل 73/1 والاساس مادة لقط 351/2
 678 انظر المثل فى الميداني 198/2 رقم المثل 3381 واللسان مادة (نقب) مادة
 (لقط) وعيه . وردت النمطا ونقبا : نقدة من غير أن يطلعه
 679 ورد هذا القول فى اللسان مادة (نعب) مع تقديم وتأخير

باب الامر بفعل ما كان يفعله

يقال : خذ في هديتك ، أى فى أول أمرك وارق على ظلك 680 كما تقول : ارفق بنفسك .

باب فى الجراحات والصرع والالوجاع *

يقال : حرحه حرحا ، وخذعه 681 ، بالسيف ، وحل يده : أشلها . ويقال : اشعره سنانا ، اذا الزقة به . والاشعار 682 : ان تطعن البدنة 683 فى سنامها حتى يسيل دما . وطعنه ماخلة بالرمح . وطعنه فجوره 684 وكوره 685 ، أى صرعه . وطعنه فسلحة ، أى القاه على ظهره . وقطره : الماء 686 ، على أحد شقيه . وبكته على رأسه . القاه . وهو قريح ، جريح ، كلیم . وقد أنت آتية الجرح ، أى مدته ونعر الجرح ، اذا انتقص وبكس . وصيرى 687 العرق بالدم : اهتر . ونعر الجرح باندم ، اذا ارتفع دمه وبه آثار من الصرب ، وحبيرات ، ونُدوب . وأحدها نذب .

باب المرض '688'

يقال : هو مريض ، وجع ، شاك ، وصف 689 ، والموصم الذى يجد وحما وتكسرا فى عظمه والدوى : الهالك مرصا . وما بقى من المريض الا شفا 690 ، ويمان : ان كان كاذب مسحفه الله . قال الفراء : السحاب : السمل ومرص فلان ثم أبل وأمرق 691 . وبه عداد مرص ، وذلك ان

- 680 فى الأصل : صلحك (بالضاد)
 * راجع باب - انحرافات والقروح - ص 64 - مختصر تهذيب اللغات .
 681 خذع اللحم : حرره وقطعه من غير بيوضه
 682 الاشعار : الصاك الشيء بالشيء . انظر مختصر تهذيب اللغات ص 64
 والاشعار : الالقاء بطعن او رمي او وح . بخيذة
 683 الاضحية من الأبل والمقر تهدي الى مكة المكرمة
 684 حوره . صرعه
 685 كوره : القاه بكورا محتما
 686 رباذه يستقيم بها المعنى
 687 فى الأصل : صبرى : بكر الرء ، والصواب ما ائسده وصبرى (بالفتح)
 سال وصرا العرق : بدا منه الدم لا يكاد ينقطع .
 688 راجع (باب المرض) فى مختصر تهذيب اللغات ص 67 وباب الحمى ص 74
 وفى تهذيب اللغات 109 و 119 وفى اللغات الكتاسه باب الامراض والعلل ص 172
 وباب الحميات واحساسها ص 173 وباب المرض والعللة ص 300 من
 جواهر اللغات
 689 وجع ، شاك ، وصف : كلها بمعنى مريض .
 690 أى غير قليل .
 691 يكون الامراق من مرض لا يصيب الانسان غير مرة واحدة

يدعه زمان ثم يعاوده والرس : مس الحمى والرحضاء : العرق . والورد .
يوم الحمى قال ابن الأعرابي ، يقل : برئت إليك من كل داء مداؤه 692
الأبل

باب الرمي *

يقال رأيت الصيد : أصبت رأسه وكليته : أصبت كليته وكذلك في
سائر الاعضاء وهو ميدي ، ومرحوس ، اذا أصبت يده ، ورجله . ويقال :
أقعصه ، اذا أجهر عليه . وأصردت السهم من الرمية ، اذا أضفته منها
وأصرد السهم وهو يصرد . ورميته فاشويته ، وذلك اذا تعدى المقاتل
ويقول : رمي مامي ، اذا تحامل لصيد معاب ، وأصمى : قتله مكنه ، ورمى
فأخطف : أي أخطأ .

باب الكسر '693'

يقال : حطمت الشيء ، وثمته 694 . ويقال : دمرته مومرت 695
العظم ، وذلك اذا صدعت العظم .

باب الطبيعة '696'

هي السحابة والسحبة . ويقال : هو على آسان من أبيه ، أي على
طرائق وهذا أمر طبعه الله عليه ، وطواه عنه . وقال :

مما حب أم العمر الأسحبة عليا طواني اله يوم طواني
طواني على حب لها ونصيحة أجل وأنوف الكاشحين عوان 697

- 692 في الأصلين : تداولوه .
* راجع ، باب الرمي في مختصر مهذب اللمع ص 76 — 78 وفي اللمع
الكتانية باب الطعن والتصريح ص 182
693 راجع باب الكسر في تهذيب الالفاظ ص 126 وفي الالفاظ الكتابية ص 291
694 في الأصلين : وثمته ، بالاء) وهو بصحيف ووشم الشيء . - كسره ودفنه .
695 في الأصلين : مومرت ، بالذال) وهو بحريف ووتر العظم ' صدعه
696 رجع باب الطبيعة والسحبة — مختصر مهذب الالفاظ ص 98 وفي الالفاظ
الكتانية باب كرم الطناخ ص 162 وباب سلك ملان في طريقه ملان ص 5
697 السبب لاس الذهبية في ديوانه — تحقيق أحمد راتب الطناخ ص 30 وروايتها
فيه :

وما حب أم العمر الأسحبة عليها يراني الله ثم طوائسي
طواني على حب لها ونصيحة أجل وأنوف الكاشحين عواني =

ويقال : تخيل أبه ، وتصيره . ويقال : ما ترك من أبيه مغداة ولا
مراحة ، بمعنى من شبهه .

باب الفكاء وحدة الفؤاد '698'

يقال هذا حديد الفؤاد ، شهم الفؤاد والأصمعي : القلب الذكي
والرأي الحارم وأنه لحول ملب ، أي ذو حيلة وتصرف ويقال هو نقاب
المعنى (699) ورجل حي الشمس ، رواع (700) .

باب الشجاعة '701'

يقال : هو شجاع . بهيك ، رابط الحائش ، احوس ، مطيء الجراح ،
مغوار ، باسل ، مشيع وأنه لمسع بالسيف 702 ، هصور ، شديد الغمر ،
رميع (703) ، مدحى ، ثنت العدر 704 ، حرب صرب 705 ، أي شديد

= ورد الأول في مخطوطة ممالك الانصار منسوب لاس ادميه وروايه فيه *

وما حب أم العمر الاسجية عليها طواني الله يوم طواني

وفي (التواثر والتعليقات) للهجري ورد البيتان وقد نسبهما للمحيل القيسي
الكعب ، وروايتها فيه :

وما حب أم العمر الاسجية براني عليها الله هي براني
طواني على مثل لها ومودة أجل واتوف الكاشحين هواني

واس ادميه هو عبد الله بن عبد الله الحنمعي ، ب نحو 130 هـ ،
وانظر ترجمته في صدر ديوانه وفي المراجع التالية :
معاهد النعماني 160/1 وسهط الألباني 136 و 264 والمرزباني 402 وشرح
الشواهد 145 والاعرابي 144/15 والشعر والشعراء 617/2 ودائره
المعارف الاسلاميه 161/1 وشرح ديوان الحماسة للمرزباني 1223
ومعجم المطبوعات 104 والتبيري 131/3 و 145 وبروكلمان ص 1 : 80
والاعلام 237/4 .

انظر باب حده الفؤاد والفكاء - مختصر بهديب الانعاظ ص 99 - 102
وراجع في الانفاظ الكتابية بلب مداد الرأي ص 227 وثبات الحبان ص 23
وباب الحصانه والعطلة وصلالة الرأي ص 335 - حواهر الانفاظ
في الاصلين ، نقاب رميح النور ، والصواب ما انشاه ومعه ' الرجل
العلامة .

700 رواع ' شهم ذكي
701 راجع باب اشجاعة في مختصر بهديب الانعاظ ص 102 107 والانفاظ
الكتابيه ص 62
702 اي محاذيه

703 هو من اذا ازمع لمرا لم يرده شيء
704 ثنت العدر اي الثابت في الارض الرخوة ومواضع الرمال ومواضع القتال
705 في بهديب الامعاد لاس الكعب حرب صرب (متشكين الرائي)

المحاربة والضرب ، عبقري يمنع حوزته ، ووصفت امرأة زوجها وقالت :
جمل طمينة ، وليث عريثة ، وظل صخر ، وجواب بحر وانشد ابن
الاعرابي :

لقد ابقت الايام منى مكلما صفا بصره 706، نرمى ولا تتزلزل

باب الشرب 707

العب . الشرب من غير مص . والتغمر : الشرب قليلا قليلا . وشرب فما
بقيت في جوفه هزما 708، الامتلات وشرب غشاشي ثقيل وتشامفت
الاناء : شربت شفافته ، وهي البقية تبقى منه . ويفولون : « ليس الري
عن التشامف » 709، وتصاصت الاناء ، اذا شربت صابته ، وهي مثل
الشفامة : ويقال : اشرب وانتشج ، أي أرو . ويقال : نشج : امتلا وبصح
روي ونصح : شرب دون الري . ورجل صبح عبقس ، من الصبوح
والغبوق

باب في ذكر الشمس 710

هي الشمس ، والمعرالة ، ودكاء . وتقول العرب : اضاءت 711، ذكاء
وانتشر 712، الرعاء وهي المماه . والمهة : السورة وهي الحوبة ،
والبيضاء ، والخضج ومن قولهم : فامت الشمس كعين الابل 713، ويقال
برغت الشمس ، ودرت ، وشرقت . ماذا علت قبل : اشرقت وتقول :
استوى حاجب الشمس ، وترفع .

706 في الاصل : بصرة (بكسر الباء) والصواب ما انشاء . والبصرة : الارض

الطيطة ، والصفا : جمع صفا ، الحجر الصلد السمح

707 راجع باب الماء وشربه في كتاب تهذيب اللفظ ص 674

708 هزوم الجوف : مواضع الطعام والشراب

709 انظر المثل في جمهرة الامثال 190/2 والمبدائي 292/2 واستقصى 295

واللسان والاساس مادة (شفع) ، ويصرف مثلا للقاعة بمعنى الحاحة

710 راجع باب صفة الشمس واسماؤها ص 231 وباب طلوع الشمس ومعناها

ص 233 من كتاب محضر تهذيب اللفظ لاس السكيت وباب طلوع

الشمس ص 285 اللفاظ الكتابية

711 في الاصل : اضاءت .

712 في ع . وانتشر

713 الاقبل : من كان في عينيه قبل ، والقبل في المسين : اقبال نظر كل من العينين

على الاخرى ، ورجل اقبل : كانه ينظر الى طرف ايمه .

باب شدة الحر '714'

وغرة القيظ اشد الحر وقد أوغرت - دخننا في الحر الشديد . ونحن في وقدة القيظ واصابتنا وقدرات وهذا يوم ذو أوار ووديقة 715 . قال ابن السكيت (716) سمعت الكلابي يقول : ابيته في حمراء الطهيرة . وصحيت للشمس ، اذا بررت لها 717

باب تغير الانسان لما يصيبه من الحر وغيره '718'

صهرته الشمس ، وصقرته 719 ، واصابه منع من موم . ويقال : كافحته اسوموم مكمحة ، وكفاحا ، اذا قبلت وجهه

باب في الظل والفيء

الظل : ما تنسخه الشمس ، وهو بالقداة . والفيء : ما نسخ الشمس ، وهو بالعيشى 720 . والتبع . الظل وظل دوم أي واسع وظل وأرف 721 وظل الظل : رجع الى مستقره مصف انهار . ويقال : عقل الظل ، اذا استوى على رأسك مصف النهار .

باب في الفجر والنهار *

وهو الابلق ، والاشقر ، والورد ، والصدع الفجر أول ما يبدأ منه .

-
- (714) راجع باب صمه الحر في مختصر بهديب الالفاظ ص 228 - 230 وشدة الحر حواهر الالفاظ ص 370
(715) الوديقة : الحر الشديد
(716) أسمر مختصر بهديب الالفاظ ص 230
(717) انظر مختصر بهديب الالفاظ 231
(718) انظر ص 229 و 230 من مختصر بهديب الالفاظ
(719) لصقرة - شدة وقع الشمس
(720) الظل ما كان أول النهار الى الروال والفيء : ما كان بعد الروال الى الليل
بالظل عربي تسحه الشمس ، والفيء شرقي يسح الشمس قال حميد بن ثور الهادي
ملا الظل منها بالصحن تستطيعه ولا الفيء منها بالعيشى تدوق
انظر ديوانه ص 40 - تحقيق عبد العزيز الميمني .
(721) في النسختين : وارق ، وهو تصحيف
* راجع باب صمه النهار واسمائه ص 422 بهديب الالفاظ وباب ظلوع النهار ص 284 - الالفاظ الكسبية وباب ساعات النهار ص 287 الالفاظ الكتابية
(722) انظر المثل في المندائي 385/1 رعم المثل 2045 وفي اساس النلاعه 198/2 مادة (قرق)

هو الفرق وهو « أبى من غرق الصبح ، وفلقه » (722) ، ويقال بشق
الصبح عن ريحانه ، وانشق عن تبشيره ، وأنباح . وهذا وصح الفجر ،
وقد أثار وأسفر وسراه النهار وضوحه . ويقال : قد قام قرن الصبح ،
أى أوله . وتلك غزاله الضحى ، وروبها ، وميعتها . وحاء فى ريق
الضحى (723) ، ورفيقة الضحى ، وأديم الضحى . ويقال : آتيك شد
الضحى ، وشد النهار . وآتيك فى ثياب النهار ، وحده ، وذلك صدره .
ويقال : لا افعله ما وضع النهار انشدنى أبى (724) :

تالله لولا صبية صغار
كانها أوجههم أقمار
تجمعهم من العتيك (725) دار
مخافة يمسهم اقتار
أو رحم يقطعهم وجار
أو لاطم ليس له سوار
وبالجناح ينهض الأطياف
وقد يعين الشرف اليمار
لما رآنى مالك جبار
ببأبه ما وضع النهار

ويقال ، اذا ارتفع النهار قد نرحل ، ومتع ، وتلع ماداً اشد الحر
فيل : اظهر النهار . ودك حم الظهيرة . وقد صام النهار ، وهى العائرة
حينئذ . ومن الفاظ الشعراء : نهار أزهى .

باب زوال الشمس وبعد ذلك *

يقال : زالت الشمس ، وزاغت ، ودحمت . فادا صليت العصر فذاك

(723) ريق الضحى : أوله .

(724) وردت الأرجوزة فى كتاب مبادئ اللغة للأسكافى ص 26 وروايتها فيه : ورد
فى باب من أسماء الحجارة ' والفهر ما يبلا الكف ويسحق به العطر . قال
بعض العرب فى المهر

والله لولا صبية صغار	وجوهم كأنها أقمار
يجمعهم من العتيك دار	درادق ليس لهم دثار
سائل إلا أن تشب بار	رعوسهم كأنها أمهار
لما رآنى مالك جبار	سأله ما طلع للنهار

(725) العتيك : الأحمر من القدم .

* راجع باب غروب الشمس ص 286 — الألفاظ الكتابية

الاصيد ، وقصر العشى ، وأتيك مقصرا . ماذا كان بعد ذلك قلت . جنح
الاصيل فادا اصفرت الشمس قلت : لقيته في الصفراء . ويقال : غابت
الشمس الا شفا أى قليل (726) .

باب في القمر **

ما لم يستدر فهو هلال ، فادا استدار فهو قمر . ويقال حينئذ : استدار
وحجر . واذا استوى ليلة ثلاث عشرة فهي ليلة السواء . وبعدها ليلة البدر .
وامتق القمر ، اذا اصاب فرجة من السحاب فخرج . ويقال : اصبحت مطلقين ،
وبنت مطلقين ، أى في ليل ونهار ليس فيه حجر ولا مر . واتسق القمر
استواءً ، وهو القمر ، والبرمان . وقد ادنف القمر للعبوب .

باب الظلمة '727'

هي الظلمة ، والميهب . وليلة لناء ، ويوم أيوم . والسمر : الظلمة .
ويقال : جن الليل ، ودجا . وأنما في حلب الليل ، أى سواده . ويقال :
ظلماء داحية ، وليلة حدارية . ومن الناط الشعراء : دجا الليل (728) ،
وانساب الظلام ، واغدف (729)

باب في الشتاء والبرد '730'

يقال : أشتى القوم : دخلوا في الشتاء . وقد جمد الماء ، وجمس ،
وهزئت العبيد تحت المدر (731) . ويقال : هراة البرد قتله . ويوم احص
أغبير ، وهو أن تندو الشمس ولا تنفع من البرد . ويقال : افرش القر :
أقلع

(726) كتب في هامش الاصل ما نصه : بلغ عرضا باصله .

** راجع باب أسماء القمر وصفته ص 394 — تهذيب الالفاظ

(727) راجع باب صفة الليل ص 242 من مختصر بهذيب الالفاظ وباب الظلمة
ص 288 الالفاظ الكتابية .

(728) ورد في الصحاح مادة (دجا) 2334/6 ما نصه : قال الأصمعي ، دجا الليل
أب هو النسي كل شيء ، وليس هو من الظلمة ، قال : ومنه تولهم : وحا
الاسلام ، أي توى واليس كل شيء

(729) في السحتين : وأعدس ، (بالنون) وهو تحريف ، واغدف الليل . أرحس
سدولسه

(730) راجع باب البرد والزمهرير ص 260 — الالفاظ الكتابية .

(731) الطين المتناك اليابس

باب متخير الفاظهم في الحر *

يما : حريومت ، وفاظ وهذا يوم ومد 732 ، وهذه هاجرة هجوم ،
تهجم العرق : تحرحه . وهم فلان ما في حرع ناقتة 733 . ويوم
هحان 734 ، وقدان . وبنان . أيام معدلات : طيبات ، ومعدلات بالذال
معجمة شديداً الحر .

باب الليل والنهار **

الملوان . الليل والنهار . والحديدان والاحتدان والفتيان ، ولا أفعل ذلك
ما احتلف اسما سمي . ويقان : تملينه حيا ، أى عايشته . ولا أفعل ذلك عوض
العائضين 735 . ولا أفعله آخر المسد 736 ، وبد الدهر ، أى آخره . ولا
أفعله ابدا ابدا ، وابد الآباد . ويقان : أنى عليه الدهر ، وطالت به الطيل .
والأزلم السدع : الدهر . واحلف عليه الردقان الليل والنهار .

باب السماء والسحاب وغير ذلك

هى السماء ، وحصرها ، والحقاء . وأم النجوم : المجرة . والنشىء 737 ،
أول ما ينشأ السحاب . ويقان : خرج له خروج حس . والصير 738 :
السحاب الأبيض والفرع . القطع منه الممره . والعنان : السحاب
المقترص . وقد هرج السحاب : اذا خرج من العين ، واذا اعبط ايما 739
يقان : الث . وبحر مد أيام تحت عين . والطوارق : السحاب يطرقن ليلا .
والحمام : الذى هوى ماءه . ويعال : لم جاء بالحصة : جاء بحمام قد هراق
ماءه . ويقال : أرشمت السماء ، اذا بدا منها برق . وتبسم البسرق ،
واكل 740 . وصح السحاب : اذا برو . وبكى : اذا رعد . وتوالى
السحاب : اعدره .

* راجع باب القصد والحر — الالفاظ الكتابية من 259 وباب صفة الحر في
تهذيب الالفاظ من 383

732 الومد : شدة الحر مع مكنون الريح

733 أى حلب كل ما به .

734 لعلها : وهجان .

** راجع باب الأزمته والدهور من مختصر تهذيب الالفاظ من 300 وتهذيب
الالفاظ من 500 وباب بمعنى لا أفعل ذلك ابدا — الالفاظ الكتابية من 189

735 عرس العائضين . أى دهر الداهرين

736 المسد : الدهر .

737 فى الامل : النشىء

738 فى الاصل : العير وهو نحرف

739 أى ثبت مكانه لا يقلع

740 مع لعلها حقيقا

باب المطر *

أول المطر : الوسمى لأنه يسم الارض بالنبات والولى : هو الذى يليه
والجدا : العام واستنبت السماء ، اذا ارتفع صوت وقعها . و التقى
الثرى (741) : يريد ندى المطر القديم وندى الحديث ويقال أصابها
جار الصنع ، وهو الذى ليس قوفه شىء 742 وغيثت الارض مهي
مغيثه ، وقد غشا . قل دو الرمة : « ما رأيت أفصح من أمة بنى ملان ، فلت
لها : كيف كان المطر قبلكم 743 ؟ صلت : غشا ما شئنا » 744 . وسيل
أرتى : جاءنا من سوى أرضنا . وأتانا مطر فحل . لم يدع شبع الا جال
عليه ودهمت 745 السماء الارض ، اذا بلها . وقد نصرت أرض بنى
ملان ، أى مطرت .

باب الريح **

يقال : سرب الريح ، اذا هبت بليل . قال :

الا حبذا الارواح من قبل الحمى ويا حبا بعد المنام انتيها
جنوب سرت من ساكن الهضيب بعدما
مضى الليل واعثر الجيوم انصياها
انتا برب من خزامى وحشوة (746)
بيثاء (747) لم تطل خصيل جباها

-
- * راجع باب مطر ص 443 — جواهر الالفاظ .
(741) يصرب مثلا فى سرعه بواد الرحلى ، أو سرعه الاتفاق بين الرحلى والأمري
أنظر امش فى ابديان 184/2 رزم المثل 3278 والاساس 92/1 .
(742) روايه المثل فى الميادى 394/1 رزم المثل 2091 : « أصابنا وجار الضيع » .
وهو مثل تقوله العرب عند اشتداد المطر ، يمعون مطرا يستخرج الصنع من
وحارها
(743) فى من الاصل ' عندكم وكب مومها لقعه . ملكم ، واطلها تصوسا لها ، أو
رواية أخرى
(744) أنسر هذا القول فى : المتائيس 403/4 ، والبيان والسبى 71/2 وقهر
السودان عن السمر (رسائل الحافظ) 178/1 و المحصر 120/9
والرهر 153/1 والإصلاح 255 ومحاسن نعلب 288/1 واللسان 480/2
وصفة السحاب والعيث لابن دريد — طبعه ليدن ص 39 .
(745) دهمت بالشديد هكذا فى الاصل والذى فى المعاصم بدون شديد .
** راجع باب الريح وهبونها — الالفاظ الكتابية ص 274 .
(746) الحنوة . الريحانة
(747) ميثاء : الأرض اللينة السهلة من غير رمل .

ومن الفاظ الشعراء في الريح : هوجاء ليس للبحا زبر ، 748 . ويقولون :
ريح تلتهم الجبال ، وريح زفوف النوالى ، 749 ، رحة المسسم وريح
هيف بياف ، 750

باب الفاظ مفردة مستحسنة

في الحديث : « اللهم أشدد وطأتك على مضر » * أى ضيق عليهم . قال
الحليل : مدهته في وجهه ، ومدهته اذا كان عائبا ويقال وركت اشمس
زالت . ويقال : لا يحل لامرئ ان يؤمر مفاء على مفئ ، قال معناه لا يحل
مولى على عرسى ، لان المولى مفئ للمعرب 751 . ويقال : أصابه في ارباع
جبينه ، أى بواجبه . ولا يقال نحم الا للثريا ، ولا كوكبة الا للرهرة 752 .
ويقال : خذ حكك مسمطا ، أى مرسلا حائرا . ويقال : سمط غريمه أى
أرسله . ويقال : بهم حار الحلاء ، 753 ، أى نزل بهم ان يتحيروا ، وهو
نسيج وحده ، 754 ، أى واد وحده ، ولم يكن تواما فيكون فيه ضعف .
وفلان يحدث الاسحير ، أى الاباطيل . وهذا شيء أطول به ، أى اتطول
واتفضل . ويقال : عاق على فرسه ، أى راهن عليه . ويقال : اذرع ذراعيه ،

748 اي ليس لها عقل سهاها وهو عجز سب لاس احمر نصه :

ولبت عليها كل معصرة
هوجاء ليس للبحا زبر

انظر الميب في اصدار الاسرى من 296 والكتاب 272/2 والاساس 392/1
وروايته فيه . ولبت عليه كل معصرة واللسان 403/5 ورأيت كرواية
الاساس

749 جاء في اللسان 36/11 عن الهمدني ابريح ترف رقونا وهو هبوب ليس
بأشدد ولكنه في ذلك ماض

750 الهباء ربح حرة مهب من امين وقيل باردة . والنياف : المرتفعة .

* جزء من حديث مرفوع عليه ، رواه البخاري عن ابي هريرة (كتاب الوتر —
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم » ، وتنمته * واحعلها عليهم سبعين كسفي
يوسف 33/2 . ورواه مسلم في باب استحباب السجود في جميع الصلاة 467/1
وفي النهاية في غريب الحديث والثر 200/5 وبصه . اللهم أشدد وطأتك على
مصر وفي الحصار في تشبيهات القرآن من 347 : اللهم أشدد وطأتك عليهم
واحعلها سبعين كسفي يوسف وانظر اللسان مادة (وطأ) 192/1 .

751 جاء في الحديث الشريف (لا يلبس بماء على مفئ) ورد في (النهاية) 483/3 ،
الماء الذي افتتحت بلدته وكورته فصار قننا للمسلمين

752 جاء في اللسان 216/2 مادة كوكب : « سمعت عمر واحد يقول للرهرة من
من المحوم الكوكبة يؤثوثها وسائر الكواكب تنكر »

753 الخطاء : هو الخطأ

754 اي ليس له ثا . كأنه ثوب سيج على حذته ليس معه غير . ويصرب مثلا لـ
بولع في يده انظر العاشر من 40 رقم المثل 84 ، واللسان 200/3 مادة
(نسج) والاساس مادة نسج .

أى أخرجهما من أسهل ثيابه . ويعال : تدبرت الرجل اذا نظرت اليه من خلفه وهو يمشى أو هو قاعد . ويعال : لو لقيتنى وأنا على دين غير هذا ، أى حال غيرها (755) . ويقال : رحد بشع لا تأخذه العين . ويقال : احمق ، بلخ . يبلخ على أساس يتكرر . ويعال : أمر معهود اذا كمال أمس . وأمر موعود ، أى يكون غدا (756) . ويقال : يسهم فمة ، أى ألفة ورحل ميل ذو مال . وفى الحديث : الدموع حفر العيون * ، الخفر : جمع خفرة وهى الأمان . يقول : هى أمان لها من النار . ويقال : كذب ، ودخل ومشر أهله ، أى كسبهم وأعطاهم . ويعال : تكلم الكرع ، أى السطلة . ويعال : شر المال القلعة (757) . أى الذى يتحول عنه . وفى الحديث : « ما رؤى صاحبك متشطى » (758) ، أى ضاحك شديدا . ويقال : استشاط الحمام ، أى طار . وهو شيط . وفى الحديث « اعموا الصيام » (759) ، أى لا نمسوا النساء ، وكونوا عنهن اعفاء . ويقال : هلاسا قمر ، أى هو كبير مضيء . ويقال : لا يقبل الله عز وجل من الدعاء الا السحيلة ، أى ما يسجل ويحضر (760) . ويقال : ما أكلت اليوم الا علفه من طعام ، أى شيئا قليلا . ويقال : منه باقرة ، أى تنقر البطون : تشمها . ويقال : هو كالجمال الرداح لا غدو ولا رواج . الرداح : الثقيل . ويقال : نام نومة رداحا . ويقال : لك ذلك على عبيراء ظهره ، أى هو لارم له ، وذلك اذا طلب الرجل الى رجل حاجة (761) . ويقال : تحلع فى انشراح اذا شرب الليل والنهار . ويقال : محصون ، محنون (762) ، الحن : ضعفاء أنجن . ويقال : بطر قلان شجعت عينه ، اذا رأى الشخص شخصين . ويقال : ما عليه وراء ، أى ليس عليه شئ ، بواريه . وملان خير من فلان بامثلين أى هو خير منه مرتين . ويعال : أصل الدليل الطريق ثم انتعش ، أى أخذ بعد ذلك الطريق . ويعال : هو يتقفر العلم ، أى يطله (763) . وهو

- (755) جاء فى اللسان مادة (دين) : قال النضر بن شميل سألت اعرابيا من شئ فقال : لو لقيتنى على دين غير هذه لاحترك
(756) ورد فى التهذيب 137/1 مادة (عهد) . « وقال النضر بن شميل : قال الحليل بن أحمد : عمل له معهود ومشهود وليس له موعود . قال : مشهود هو الساعة ، والمعهود ما كان من أمس ، والموعود ما يكون غدا » .
* أورده ابن الاثير فى النهاية 306/1 .
(757) فى الأصل مسح الماف ، والقلعة : العارية ، ولا ندوم فى يد مستعيرها بل تنقل الى مالكها . وفى الحديث الشريف : منى المال القلعة : انظر النهاية 102/4
(758) من الحديث فى النهاية 519/2 : ما رؤى ضاحكا مسشطيا
(759) لم اتف له على تحريم بهذا اللفظ .
(760) فى الحديث الشريف : لا يقبل الله من الدعاء الا الماخلة . النهاية 33/5 .
(761) راجع اللسان والاساس مادة (غير) .
(762) المحنون : الذى يصرع وبقي رمانا .
(763) فى الحديث الشريف : النهاية 210/3 : قلنا ما يتقرون العلم

جميل دوائر الوجه ، أى بواحيه . ويقال : حبة حنطة أى مهمه . ويقال :
ولدت بالمدينة ، وبها انلدت ، وألدت ، أى وبها ولد لى أنولد والعبيد
والأماء . ويقال : قصه حقه بعد الحى واللى ، أى بعد ما حواه أى صمه
ولواه أى مظه . ويقال : بياك الله أى رمعت 764) وببيت النساء : رمعته
ويقال : رجل ذو موق أى هو صحيح العيل . والسهم ما دام د : موق فهو
صحيح ، نادا ذهب نوعه ذهب ، ويقال : 765) نركت الأمر شأوا معرب
أى بعيدا . ويقال : أصاب الأرض حطرات من مطر أى فى مواضع متفرقه
ويقال : تعنى ملائ بملل أى هجاه . ويقال : هو مهدب يعود قدور لمدى
ويقال : أرض خيرة أى محصره . ويقال : احط اليوم باليوم ثلاثة أطوبق ،
أى ثلاثة صفوف . ومنى است منا ، أى متى نانيه . وتقول : استصحيث
استحساء ، أى حاست فى صبح ، وهى الشمس . ويقال : قد عسكر
البلد 766) أى سد المناظر . ويقال : هو ادلى من المال ، أى ليس له مال .
ويقال : كان داك حين سارت عينه ، أى دامت . ويقال : ررق ملائ الكسب ،
أى يكفت اليه من الررق ما يريد . يكفت : يحم . ويقال : شعيت بين الناس
أى فرقت جمعهم . ودس : لا يوقى من لا يتوقى . ويقال : مثل الماء أعز
مفقود وأهون موحود . وملا من أدرع أساس خطوا ، أى أسرعهم .
وملا كريم أسس أى لأصل . ويقال : يدرس الرحد فى امتته أى
أحفره 767) ومن الانباط السهله قوبهم : ملائ حسن السهل ، لطيف
الوصل . ويقال : ملائ كريم عن لحة 768) ، داك لا يقوم بحقه بمسه
ومن العاط الثعراء : هذ يوم منسدل السحبه ماطر . وهذا امر لا يحصى
ولا يقصى أى لا يسمع أقصاه . ويقال : ذهب اليوم نحت كل كوكب وذهبوا
عبيد 769) وايدى سب . وذهبوا أحوب حول 770) وفى وملا عن
اموال الناس مسكه أى امساك . وشعروحت 771) ، عذاب اللون ،
غريب 772) معول ليوم الذى يقصره المرور : كوم كابهم المطاه .

-
- 764) من معاني ساك : تصدك بالحنه . ومرك واصحك وبوات مبرلا راضع
(الفآخر) ص 2 .
765) الفوق فى السهم : موضع الوتر منه
766) أى انظم ، وعسكر الليل : ظلمته .
767) فخر ونقض العهد .
768) كيم الوعد : شد راسه ، وكيم البعير : شد فيه ، وكيم الخوف ملأ .
دفعه ملا يرجع
769) العباد : الحبل المتفرقة فى ذهابها وإيلها
770) أى واحدا بعد واحد
771) أى كفيف .
772) الأسود الحالك .

ويوم كانهم الحسرى (773)، ويوم كسالمة الذيب ويقولون في مصر الليل
لم يكن غير شفق ومجر واحتلج الهم في الصدر واعتلج ويقولون
زهرات يألمن قلب الجليد (774)، ويقولون: مت حقدى بحساة عذرك
ويقولون: لا تجرعى مراره امتان الشامعين ويقولون في الحمير:
تحلس الغل وتسرع في الوقر ويقولون قصمت الحمير ما له ويقولون:
لا أعله ما حس الصبا بالشباب، ويقولون: ليس لحديث الموموق (775)
شمن ويقولون: نطر عرب عائر ليس بقصد قال وشد سرردق قول
سالم بن دارة:

امن نطر عرب بكيت صابئة وعد ممرح العينا لسطر الغرب (776)

قال: قتله الله، ما امرح العنين احد فبه ويقولون: عصي الدمع (777)،
امر الصبر ويقول الشاكى: فلان عذاب رعب على به الدهر (778) وهذا
امر اصحى من الشمس، ويقولون: فلان اذا سأل الحف، واذا دام (779)
سئل سوف (780)، واذا حدث حلف، واذا وعد أحلف ويقولون: هو
ينظر نظر حسود، ويعرض اعراض حنود وما يبانى فلان عيسى اى

(773) ورد في مجمع الامثال للميداني 128/2 رقم المثل 2970: انصر من انهم
انصب ومن انهم الحسارى ومن انهم الضياء وانصر المعاني السر 651/2
والمنسقى 283/1 رقم المثل 1197 و 1199

(774) حجر بيت لشار من برد ومدره عندها الصبر عن لقائي وعبدى انطلسر
ديوانه 272/2 ورواية المصنف في الاعاصي 187/3، زهرات بأكلت قصب
الحديد وانظر ترجمة شار من مرد (ب 167 هـ) في وصف الاعيان 88/1
ومعاهد السمعى 289/1 وباربع معاد 112/7 والشعر واشعراء 643
وامالى المرمى 96/1 وحرارة المعزادى 541/1 والاعاصي طبعه دار
لكتب 135/3 و 242/6 والكامل للسرد 134/2 وبكت الهميس 125
وانسان والسيى 49/1 والاعاصي 24/2 والمهرسب 159/1 وطبقت ابن المعبر
2 - 5 والنجوم الزاهرة 53/2 والموشح 246 وابو العلاء 11/2 ولسان
الميران 15/2 ومعجم المؤلفين 44/3.

(775) الموموق: المحبوب

(776) البيت لسالم بن دارة العظيمي، شاعر محصور ب نحو 30 هـ، انظر
ترجمته في الشعر والشعراء 315/1 والحرارة 289/1 و 557 والاعاصي
254/21 والاصابة 161/3 والمؤلف 166 وفصل المقال 22 والميداني
154/2 والعسكري 217/2 والسميط ص 688 و 862 وشرح القريري
205/1 والاعلام 116/3

(777) في السحتي، الدمع، بفتح الميم

(778) يصر ب مثلاً إلى استقبله الدهر بشر شديد، وروايته في الميداني، 34/2
رقم المثل 2542: عذاب رعب به الدهر عليه.

(779) ما بين سا () ساقط من السحتي

(780) انظر المثل في مجمع الامثال 29/1 رقم المثل 112، قتاله عون بن عبد الله بن
عتة في رجل نكرو

قطريه 781 وقع . وعلاى محش اذا كن مروح الحسب ، ومثله دو
 الوصم ، ودو اقدح ، ومثله المدخول 782 . وذلك كله بدى فى أصله
 معمر ويضل ، للرحل الداهى . هو داهيه العبر 783 ، ويقال . هو الذى
 لا يستقيم منه امر الا انتقص من جانب آخر . شمه بالديره التى بين اعلاها
 وأسفلها دو ويجولون . رجل مسه أى ذهب عقل ورجل مسمر قوى
 على السفر ويقولون رجل مشؤوم ، احص ، انكد ، بحس ، دا حس 784 ،
 ورجل هدار ، وهدار ، كثير الكلام ، وهجر : كثير الحيله ، ورسد ،
 ومهرق 785 ، فاذا كن قليل بكلام ميل : برور مسيك ، قدع ويسمى من
 الادلاء الذى يشتم الزراب : السوف ، والذى يعرف الماء بحسب الارض
 الارض اسمهم ، ولدى برجر بصير لعائف . ولدى بصرب بالحصى
 بطرق 786 ، والذى سطر فى الحيلان بحارى ، الذى سطر فى لاعضاء
 انصاف وفى صبه الحجارى : حذاء 787 ، مثل الرس . وفى صبه السيوف
 يعيل الموت تحت ظمها ويعول برجل لاجر : لرغب فى كذا ؟ مبدون نعم
 يعينى ويقال . هذا أمر مرغ ، أى مرغ منه . ويمال ، بموحد بهن
 البوى ، ويقال : رمت . ورمت بهن لرمى ويعومون : طوارق هم احصرون
 وسدى ويقال . ملان ككر العيش ، مرسى العيش ؟ ويمال سواء يذهب
 ودارت عنه صروب الدبى . اد مات ، ويمال . سى مراسه بالكر .
 أمام به ، ويقال : دكت بار الشوق فى مؤدى . ويمال كان ديك فى نهضة
 الضحى . ويقول قائلهم :

كأنى اخو ظمأ سدت عليه المشارع

ويمال . شرب حتى ينع ويضع . وهذا ماء بموع وبمسوع ، أى
 مرو 788 وعبر الهوى والشىء : مفيد . ويمال . سبوى حجب أشمس
 وترمع . ويمال . ليس لمفيد الا أن يحس . ويقول : مرحت لشرب
 وشححه ؟ ويقال : صرمة اذا شربه صرعا . ويمال « سذك بهـرىء

- 781 أي على أي شقه
 782 الذى ينسب الى قوم ليس اصله منهم .
 783 حاء فى اللسان مادة عبر 306/6 داهية العبر د هيه عطيه لا يهتدى بطلب
 قال أبو عبيد من امثالهم فى الدهاء والارباب : أنه لداهية الغير .
 784 أي بمسعد
 785 هكذا فى الاصلين ويعلى مهرف ، بالحاء) من اميرب وهو الهديل
 786 فى المسختين : الطارق (بضم القاف)
 787 أي يأسه لا ماء منها
 788 من امثال اميرب . حمام بكرع ولا سقع انظر الصحاح 1293/3 و حتى
 مبنى بكرع ولا سقع) : انظر الصحاح 1187/3 .

جعله « 789) اذا ابتلى من يمارحه . ومن العاط الشعراء : ما سرق سرك
منى سارق . ويقال : الطير تحوم حول الماء ، وتلويب ، وتسوم ، وترنق 790 ،
ويقان : معنت ذلك والرمال وريق . ويقال : عصب عليه وكسر فيه حرنأ
به آ . . . وملان سمو 791) معرني اشم . وفي الدم : لا يعنف ظلامه ،
ولا يعلم اين الوء من العدر وسفاهم على صعر 792 . ويقال : هو
أقصر يدا ، والأمر من أن يبلغ على الأمر ومن الأبيات التي يتمثل بها .

أب مالك لا يدرك الوتر بالخضا ولكن باطراف الردينية السم

ويقال . لفيصاهم مما خمشوا ميا بناب ولا ظفر . ويقال : بات فلان
بحيث ننى النؤم 793) ينه ، ويقال : سنج فلان لى وبرح لأكله مما كلمته
كأنه يريد آسى من كل جصف 794 . ويقال : كان ذلك في أيام الصبا 795 ،
وفي ليدينا العوارم هذه أرض بيداء محمل ، وهذه أرض سرحنة
انصوى 796) أى الاعلام . ويقال : بك تثبت 797) رحي هذا الأمر .
ويقال للقوم يومهم بالمعمل والشرف والحسب : أولئك قوم عين الماء ميههم
ويقول . الى الله ملك المشكى والمعول 798 . ويقال : استدارت عليهم

789) انظر جبهة الامثال 217/2 وفيه : سدك به حمل وهو دويبه تشع لدى
يريد العائط . ويصرب لى يمسد شفا والمثل في السدادي 342/1 رقم المثل
1822 وهو في المستقصى 118/2 رقم المثل 408 وفيه . يصرب لى لج به من
ينقلعه عن حاجته وهو في المعلى الكبير 269/2

790) تريق أي يحنق بصاحبها

(٢١١) : لفسه . خد به

791) في الأصغر : يسموا) مريده الب

792) هو الصعر والدلة

793) الواو غير مهموزة في الأصل .

794) السنج : ما يأتي عن المين والعرب تتعاط به . والبارح : ما تأتي عن

النسار والعرب تشائم منه

795) في الأصلين الصبي

796) الصوى : جمع صوه وهي الحخر تكون علامه للطريق

797) رحي . في الأصلين رحا

798) عحر بيت للاحتل وبما به

لقد أوقع الحجاب بالشر وقعة الى الله منها المشكى والمعول

انظر ديوان الاخطل من 10 وانظر ترجمة الاخطل وهو غثا من غوث
التعلي (ت 90 هـ) في ديوانه وفي المراجع التالية :

الاعاني طبعه دار الكتب 280/8 والشعر والشعراء 393 وشرح شواهد
المعنى 46 وحراره السدادي 219/1 ودائرة المعارف الإسلامية 515/1
والوشح 132 ومعجم الشعراء 21 وكثيف الظنون 774 وفتاوى حرمس
والاخطل 52/3 والاعلام 318/5 ومعجم المؤلفين 42/8

عقاب الدنيا ويقول خيل انطوت من السرى ويقال : نحن في محله
 محلا (799) . ويقال : شردهم وادالهم . ويقال : حل ملائ صرار الشر ،
 ويقال في القوم يدلون بعد العر : صارت ايهم اشملا ، ويقال للأمر يشنهر :
 قد تصفحت به الاحاديث . ويقال للرجل يسكن الأمر الهائج : قد جذ أخيه
 الشعب (800) . ويقال : له ملك لا طريف ولا غصب . وقيل : مستخف
 بالنوايب ، وهذه حرب عصوص . ويقال للبحيل : هو عري الحواس . ويقال
 للرجل يسر بصنيع نفسه : انما أحرقت وحدك . كما يقال : « كل محسر
 بالخلاء يسر » (801) . ويقال : عيش كحاشية البرد ، وعيش كحاشية
 الفرند . ويقال : قرس حطم (802) عثور (803) ، ومضى مرسه لادلبع
 ولا مبهورا (804) . ويقال : في سى ملائ ربط اللؤم (805) . ويقال للرجل
 يشتد عليه الأمر : لند لاقيت مطلا (806) وعرا . ويقال : سقطت سساؤهم
 سوق الحلائب (807) . ويقال : جاء بحيش كسواد الس . ويقال : وسمه
 وسما دا حبار أى دا اثر . وسوف رقق (808) ، سواحي كأنها عقائق .
 ويقال : فركوا اسرى ومثلى وأشلاء معادرة . ويقال للاحمق : هسو
 ينهوك (809) . ويقال : له حسب اشم ونبعة لا مقطوع . ويقال لئدى يستند ،
 له بيل قصر وفوس ليس منها مبرع (810) . ويقال : صاق به انطريق وعز

799 هي التي تحل كثيرا

800 في ا : الحبة ، والنصوب عن ع . وفي نسخة : السعب وهو مصحف
 والسواب الشعب وهو تهيج الشر . قال الاخطا :

افد علمت تلك القنابل اسب . مصالبت حياور آخيه الشعب
 وأخيه وأخيه وأخيه بمعنى وهي اخشيه ابي تدور في الارض تربط
 بها الدابة . ومعنى العبارة ، انه استأصل دعائم اشر
 801 انظر المثال في جمهرة الامثال 2/ 142 . يصرب مثلا للرجل يمحط بالمعصية
 يكون منه من غير ان يقسم بمصائب غيره . وعنه : في الخلاء . وانظر فصل
 المال 172 والمذابي 54/2 والمستقصى 269 والسان 203/1 والحيوان
 88/1

802 الهريل المسن .

803 الكثير العثار .

804 انطع : اللؤم والنفس . والمهور : المنقطع النفس اعاء مال حرير في وصف
 السيف :

واذا هزرت قطعت كل صرصة وحرحت لا طعنا ولا مبهورا

805 الواو في الاصلين ساقط الهمزة

806 مطلع الحبل : مصعده وعاءه

807 الجلائب : ما يجلب من خيل وابي من بلد الى آخر السبع

808 في النسختين : رقال وهو تحريف .

809 البهوك . التحير واليوموع في الامر على غير بصيره

810 في الاصل : مفرع (بفتح الميم)

عليه الورد والصدر ويقال للممدوح (811). يقتصر دون غلوته المعالي (812) ويقال تركت القوم يديرون الأمور إذا جبروها . ويقال : فلان نبعة قومه يعصبون به . ويقال : تعاي به الأيراد والصدر ، إذا عى بأمره . ويقال في الخم : موم تناهت اليهم كل فاحشة . ويقال : كان ذاك وفي عيشنا عرر . ويقال للقوم يوصون بالجنس : هم خضع الى الطمع القليل وفي المدح : هم نجب من السر العتيق . ويقولون : مكان متماحل حذب المعرس ، ومكان بابي المساهل طامس الاعلام . ويقال له ملك أميح (813) . ويقال ما عجوزه بمسجبة ، ولا أبوه بفحيل . ويقال : هو عز بده الله يوم بنى الجبال ، ويقال للشجاع : يستهرم الحينس باسمه . ويقال : كن ذاك حين لا نبيع رماننا برمان . ويقال : أنت على وضع السبيل . ويقال في فكر الشرف : باذح ، صعب الذرى ، ممتنع الأركان . ويقال : دعوت ملانا فابحد الدعوة ، إذا أجاب . ويقال : فلان حسن الجهر ، أى الهيئة والمنظر . ويقال : ما هو بذى طعم ، أى ليست له نفس ولا حيلة ولا نحدة ، ويقال : أنت أبطنت ملاسا دوسى ، أى جعلته أخص مى (814) . ويقال : بينه وبينه شأو بطين ، إذا كن ما بينهما بعيدا . ومن باب التخصيص : ياطن فلانا ملاا وطاره (815) إذا كان يعلم أمره كله ، ويقال : تفرغ فلان القوم إذا ركبهم وشتهم . ويقال : بنس ما أمرغت بهذا الأمر ، أى بنس ما ابتدأت به . ويقال : للرجل إذا تزوج في أشراف القوم : تفرغ في بنى فلان . ويقال : هو الزم لك من شعرات قصك (816) ، ويقال : مرس يعم انقاس الجياد ، وذلك إذا انعبها حتى تنهر وترند أنفسها في احوامها وفي كلامهم : ذهب كلب (817) اشتاء ، ووحد الدف (818) ، وساخ الثرى ، ومأد (819) العرق ، وأورق العود ، واحصت رؤوس (820) الأبل ، ولعطت الارض النسات . ويقال : استجزرت انعم اذا سميت . ويقال : ليل غداف (821) الاهداب ، ويقال : رجل الوث بطىء منتشر غير احوذى ولا مشمر . ويقال : اقل

- (811) في الاصل الواو ساقطة .
(812) المعالي : الرابع يده مالمهم يريد به أقصى الغاية .
(813) الاميح : الواسع .
814 في اللسان 200/16 : انطب الرجل اذا حلقته من حواصك وانظر العبارة في اللسان في الموضع المذكور مادة (بطن) .
(815) في الاصلين : ظاهره .
(816) النص : المصدر ، وانظر انزل في مجمع الامثال 250/2 رقم المثل 3714 وروايته فيه : « الزم من شعرات القص » . والمعنى انه لا يشارك .
(817) أى حدثه .
(818) في الاصلين : الرف (الراء) وهو تحريف .
(819) في الاصلين : ماد بخون همز ، وماد العرق : امتلا ربا .
(820) في الاصلين : رؤس بواو واحدة .
(821) في 1 : غداف ، تصحيف .

صارا ما بين عينيه (822) من العضب . ويقال : انا استوثق منه واستعهد .
ويقال : أيام غر مححلة ، وأيام طول وكبار . ويقال : هو شيطان يخاه -
ذبابه . ويقال : مقلت به ما ساء وجهه ، ويقال : هو عميف علف (823) عن
كل قبيح . ويقال : هو شؤم (824) الدغشوم . ويقال : جاء بحيش كركي
الطود لا تسير حمرته ، (825) ويقال : ما ردك عنى بقيا على ولكن لم
تحد متقدما . ويقال : مقارة (826) مثل طهر الاديم مسح ما بها اثر .
ويقال : أتا بعد طبق من الليل (827) . ويقال : أتا أمر طبق ، أى
عظيم (828) . ويقال : ما تقعدى عنك شعر (829) ، أى ما عانى . ويقال :
أرض بعيدة لا يقصياها النصر ، أى لا يطلع أقصاها . ويقال فى الدعاء : امص
أصبت غنمة وسلامة .

ويقال : هو فى عيش ماصر ، أى بدعه لا خبر فيه ، وهو من مولك عبر
مصور ، أى قالصة اللبر . ويقال : لهم علة يمتصروها ، أى يأخذونها (830)
قليل قليلا ، ويقال : فسد الحرح ، وعرب ، ودرج ، وفى سانه درج أى
فحش ، وليس هو من الذرابة ولكنه من الدرب . ما

أرحى واسترح منى فانى ثعيد محمى درب لسانى (831)

ويقال : ناهيك به وجارك به (832) . ويقال : له عيان مبصمون ، اذا
كثروا وقد ملهم . والاصل الضعف فى العيش والله . ويقال : أتت عليهم
السنة وأرمتهم (833) . ويقال : جاء حين انفتق صوء الصبح . ويقال : مضى
ذلك الدهر ونسل . ويقال : هو جواد يعطى الرغائب . ويقال :

وكان صياء يتبع الناس أمره كما بهندى السرون بفسر الدر

-
- (822) أى مضمى ما بينهما
(823) فى السحتين : حاف
(824) فى الاصلي . يوم ، وهو تحريف
(825) ححرنا الحشى . ميمته وميسرته
(826) أمفارة لغة المساء ، سميت بذلك تماؤلا
(827) طبق الليل . معظمه أو بعضه
(828) وحده فى بؤادر أى بسحل 22/1 . نزلت بهم إحدى سائر طبق وهي الدواهي
وانظر اللسان مادة طبق 83/12 .
(829) فى انضم الثمين والصواب ما أشبهه ومعناه . العداوة والطرده والسمي
(830) فى 'أ' يأخذها
(831) البيت فى مقاييس اللغة 353/2 مادة (درب) من غير عرو . وهو فى اللسان
مادة (درب) 372/1 من غير عرو . وهو فى أساس البلاغة مادة (درب) ،
295/1 من غير عزو أيضا .
(832) بمعنى حسبك به .
(833) أى استأصلتهم

ويقال : تهدم عرشه ، وشالت نعمته : وأشرف على الردى . ويقال :
هو معيب ، موصوم الاديم . ويقال : هو يحطب على نفسه الكراء . ويقال :
للرجل يصاب بشدة بعد شدة : هو يعل بحدع بعد عقر . ويقال : قرس
سمي المعذر (834) صعى أديم الخد ويمدح الرجل ميقا . هو معقل
الحابين (835) ، ومؤتلف العارمين . وجاء فلان في لقيف واشابت بلرقة .
ويقال : النعى مصرعه ، والنفى مقصمة ، ويقال للأمر يكون ثم يمضى :
درحت ما درحت ثم انقضت ، يثمه بالليلة تمضى . ويقال (836) : نظرت
اليه فرويت منه عيني . ويقال : تهور كبر الليل (837) . ويقال : رجل حاد اخو
مشايحة (838) دفييف (839) ، ويقال : التقينا وكلانا حنق أنوف ، ويقال في
صفة السيف : أبيض يخطف الابدان . ويقال : أعله ما دعا الله عابدا .
ويقولون في صفة الحرب : الموت راكد والمنايا مظلة . ويقال : قد أعلق صدره
على الحسد ويقال . هو أبلخ (840) صخم الكبر . ويقال في الدم : توبته مبطنة
بكفر . ويقال للرجل الرث الهيئة خلق الأدراس (841) أشعث ، شاحب .
وقال بعض العرب : أرمت على عنصوة من المال انفتت السنة حتى جاء الله
حل وعر بالحيا . أرمت . أمسكت عليها واعتصمت بها ، والعنصوة : البقية ،
والحيا : العيث . ويقال : تهاون بالأمر وفسخ عنه . ومصت من الليل ساعة
ثم تهجدنا فلان ، اذا جاء في ذلك الوقت . ويقال : أكل معي فاحصمته ، أى
القمته . ويقال : هو حنيك ، أى شديد الاكل . ويقال : محجة الطريق ، وملكه
وعدله ، أى وسطه . ويقال : قدنه بقديفة قبيحة اذا شتمه . ويقال : صلينا
أعقب الفريضة تطوعا ، وصلينا اكساءها (842) . ويقال : مالكت له الشئ ،
اذا أخبرته بقلته وان كان كثيرا لئلا يطمع فيه . وكاثرت له ، اذا أخبرته
بكثرتة تطييبا لقلبه . ويقال : هم على مصابة آبائهم ، أى على طريقهم
وقصدهم ومذهبهم . وتنادعوا على ، اذا جاءوا يتلو (843) بعضهم بعضا .
ويقال : بقيت عنديا ، فخب من مال ، وبصايا من مال ، يراد ما أبقتة السنة

-
- (834) موضع العذار من الفرس .
(835) في الأصل : الحاتين وهو تصحف والحائب : الغريب والقارم : الذي
لزمه الدين
(836) في الأصلين : فيقال .
(837) في الأصلين : كبير ، وهو مصحيف وهور . مصى وكبر : معظم
(838) أخو مشايحة : أخو حذر وحد .
(839) الدفييف : الحبيب السريع .
(840) الأبلخ . المتكبر الاحمق
(841) خلق الأدراس . مالي الثياب
(842) اكساءها . أى مأخبرها
(843) في الأصلين : يتلووا زيادة ألف .

ويقال في النجم : سألت عليهم شعب المحارى . ولهم صبر على عص الهوان .
ويقال هو يعتيق الحزن ويصطبحه . ويقال في المدح : يستوحش الدهر
لفراقهم . ويقال : حرب شملت اصداعها . ولان بعيد مسافة الرأي ، اذا
مدحوه بجودة الرأي . ويقال : كف ضمنت بسر المعدين ويقولون : فعلك
ذاك والخير يومئذ ذو عينين والشر أعمى . ويقال : هو أكثر دبويا من
الرماس . ويقال في المدح : بيده سحبة الوماء . ويقال : لا تلمنى (844) في
أمر يعترى فيه الاجتهاد ويقال : دغيت عيني ويقال : أقبل الليل يسحب
النجوم . ويقال : هذا الشيء همى ووسنى . ويقال للسيد : في مؤاده
هنة (845) ، أى نومة وقلة انتباه ، وفي مؤاده هنة مثل ذلك . والرشد .
الصعفة من الناس يقال : تركنا على الماء رثدا لا يطبقون تحملا . ويقال :
المبد (846) أو شل القوم خطأ ، عانه يكون آخرهم وأهمهم خطأ . ويقال :
استوصحت الشيء ، وذلك اذا نظرت اليه ، ووصفت يدك على حاجبك من
الشمس والشيفة : الذى يشتاف للوم . يبطر ويرقب . السفة الطريدة .
قسال :

وهل انا الا مثل سيدة العدى ان استمدت نحر وان حبات عقر (847).

ويقال ما رأيت في الخالصة شرا منه ، أى انه ردىء الاردياء . ويقال :
أبيحك العبد وإبرأ اليك من خلفته (848) ، وهو هوفه (849) وسوء أخلاقه .
ويقال : فتى زين للمواكب والشرب . وفي استعارتهم : أصبح عرنين

-
- 844 في الامل : لا يلبي (بالياء)
845 جاء في المحصى 49/3 . الهداى الاحيق الوحى الضليل والاسم الهدى
والهدى
846 المذ : الذى يدولى اعطاء كل شخص منه ، أى نصيبه .
847 البيت في اللسان مادة (حاء) 35/1 من دون عرو وهو في اللسان مادة
(سوق) من دون عرو أيضا
وهو في الصحاح مادة (سوق) 1500/4 من عبر عرو
وهو في الصحاح مادة (حاء) 40/1 وقد شرح المحقق في الهامش انه لنصيب
بن أبي محجن .
وهو في ساج العروس (ساق) 387/6 لنصيب من رباح وهو في ديوان
شعر نصيب من رباح) - جمع وتقديم الدكتور داود سلوم - معداد 1968
- ص 92
وحاء : مأخر وخمس ، وفي معنى السب لن ومع بين شرين لا يحو من أحدهما
قالوا : « كالأشقر » ان تقدم بحر ، وان مأخر عقر " انظر حمرة الامثال
152/2
848 أي مساده ، وانظر النص في اللسان مادة حلف 441/10
849 في الاصلين : هوفه (بالقاف) وهو تحريف والمواب بالفاء وهو الحقيق

المكارم أهدع (850)، وفي المدح : هو امرؤ تعلق به حديق العصابة (851) وأنفس الهلاك ويقولون : ما من طيب الثرى . ويقال في الرجل يستطيد على جلسائه : هو رب على من يقاعد . وفي المدح : عف الشمائيل طيب الاحبار . وعلان تمنى اليه المفاخر . ويقولون : قد قوس من الكبر . ويقولون : نزلت افضى حرة الحى . ويقال : له لسان غير ملتبس وقلب غير مزؤد (852) ويقولون : في اليأس ناه . ويقولون : دهر شره دون خيره . ويقال في المدح : هو أبيض ومباح . ويقال لمن تعامل عن اساءة صديقه : « ارتوى ماءه » (853) على ريق . وعلان يتشمس من ملان ، اذا كان يأباه ويعر من فعله . ويقال : هو بعيد القلب ، حلو اللسان . ويقال : قد غلفت من ملان بأسباب متان . ويقال للرجل العبوس : لا يتقسم وما يبدى عن ظهر واصحة وتقول : انا محنى الضلوع على مودتك . ويقال في الدم : هو يضيع ثغور الحقوق . ويقال : حار ماء عيسى في حفى . ويقال ميمس لا محصول له : لا خل هو ولا خمر ؟ ويقال للدهر : هو أعصل (854) ذو شعب وعلان في مضموص من العيش بارد . ومكر ملان بفلان ، واوبقه (855) وحفر له عاثورا (856) . ويقال : ترك هذا الأمر نفسى شعاعا ، أى منقسمه . ويقال : كان ذاك ووجه الدهر بالخير مقبل . ويقولون للمحتاج قد غصته الحاجة . ويقال : كان ذاك وغص الشباب وريق ناعم الشعب . ولا أفعل ذلك وما اسن جارى الماء . ويقال في الدم : هو جبان الليل ، نوام الصحى . ويقولون في حسن الطاعة : هو ميمما تدعوه قدح (857) مقوم . ويقال : سألته فنكد (858) . ويقال : سألته فأحققت اذا لم أصب منه شيئا ، واذا اعطى قليلا قالوا أوشى ، فان أعطى كثيرا فقد اركز وكل هذا مستعار من فعل المعدس . وقال اعرابى لرجل كلته بكلام قبيح ادمر بشر ما أقفلت به وتقول : ما بها انسان ولا صافر (859) وما أحسن محياه وجهه

- (850) في الاصلين : اجذع ، وهو تصحيف .
(851) جمع عامي ، وهو كل طالب فصل أو ريق . وفي الاصل العصابة وهو محريف
(852) غير لمزع ولا خائف
(853) ما بين قوسين مطبوس في ا وهو سانس في ع تلووه ، اء
(854) الموج في صلابه .
(855) في ع : انقه ، وهو تحريف . واوبقه : اهلكه .
(856) العاثور : جفره بحر للاند . يقال لمن مورط : قد ومع في عاثور شر ، اي في شدة .
(857) القدح : السهم قبل ان يفصل ويراشي
(858) في ع : فنكل ، وهو تحريف . ونكد الرجل : كثر سؤاله وقتل خيره
(859) انظر المثل في جوامع كتاب اصلاح المطلق - ريد من رماعه حنر آند النكد
1354 هـ ص 213

وبسته 860 وهو عظيم الحمة والأشرف . وعلان حديد الناطم
والبرماء 861 والصادقة والطارمة 862 . وهو حسن المعطس والمرس
والرابع أى الآنف وهو حيد المفص والمقول والمذود تريد اللسان . وهو
حسن الهدى والتليل والأبريق يريد الحديد 863 . وهو حسن اللثة
والنحر 864 . وهو حسن السافتين 865 والصعوتين والصليمين 866
واللديدين واليئين 867 وهو حسن الحيروم 868 والنار والقص
والسرك 869 وهما عضدها وصبعده 870 . وهى الاصلاخ والخوانى
والخوانج . وهى الحاصرة والقرب 871 والصفاق 872 وهو الحنب
والحو ومنه والحصير والصقل وهو البطل والحفرة . وهو المتل والمطا
والفرا 873 للصلب . وهو الجسد والجثمان والأجلاد . وهى القواسض
وسبار . وهى الماصل والأبداء والآراب والفصوص والأوصار والكسور .
وهو الدم والجبع والبصيرة والتامور والملق واللون والبط والبقبة والديباج
وهو الشخص والرائل والسواد والآل وهو انعقد وانعقدة والمسكة
والحصاة وسهية والارب . وهو الحمق والموق والأمن والوره . وقد نسمع
وارعى واصخ واصمى وبوحس . وهو الصوت والركز 875 وأمديد
والنساء . وهو السرار والهمس ولوحى والمواهمة والسواد . وهو الجهر
والاشدة والاصاته والاسماع ، وهو الشم والسوف وستسم . وهو طيب
الريح والريا ونشر والارح العرف وششوه . ونطرت وكلات ورمقت
ورسوت . وهى الطبائع والسلائق والنحائت والحرائب ويقان :
تزوج 876 . فى بنى فلان وصاهر وانحل ، ومد بنى على أهله وتبعل . وهو

- 860 به الانسان : وجهه .
861 يقال للمعين برفاء لسواد حدقتها وبياض شحماتها .
862 لعلمها الطارمة
863 الحديد : اسقى او طوله
864 النحر : موضع القلادة ووسطها يقال له اللثة
865 السالمة : صفحة مقدم المعنى
866 الصليب : صاحبه الحق
867 اللبت : صفحة المعنى وب حلف يجذب القرب
868 الحيروم . الصدر .
869 البرك : وسط الصدر
870 الصبع . وسط العصد العصد كلها الاط . وتعل ما بين الاط الى نصف
العصد من اعلى
871 منطبت بمعن القاف والذى فى السلس مده . قرب) يضم القاف .
872 الصمى . الجاد الاسفل دون الحلد الذى يسلم وهو الذى يسك البطن وادا
انشق كلن منه الفتق
873 القرا : متصل الظهر بالعتق .
874 فى الاصلي : الانداء وهو تصحيف .
875 هكذا فى الاصلي مفتح الراء والذى فى المعام بكسرهما
876 فى الاصلي تزوج بالحاء المهملة

الطلاق والبين والرد والتخلية والسراح . وعميت المرأة وعقرت وحالت
واعتاطت . وفي خلافة حملت وعلقت وصمت . فاداً مرب ولادها قيل
أحجنت (877)، وأدنت . من أسقطت نيل : أجهت وأرقت . وأحدثت اذا
أتت به ناقصا . ويقال : ولدت المرأة ومصمت ومذقت . ويقال : هو وسخ
درن قشف . ويقال للأثر : اللد واللدب والحصار . ويقال : مشى وحط ورأس
وماس ودرج . ماداً عدا قلت : احصر وخشف (878)، وبملا خفة وطيرة
وبادرة . ويقال : جاء بعثة واغتالا والتقاطا وبدها وملاطا وعشاشا .
وتقول : لا اثم عليك ولا جف . وملا يدارى ملانا ويميه ويدامله
ويمصديه . وهو يمكر به ويمحل ويختل ويادو (879)، له . ويقال : بحسه حقه
ونقصه والته . ويقال : جاع وغرث وسعب وطوى . فان كر واجدا وبم
يأكل قيل : طوى . وفي صده شمع وبه كظـة وثغلة . وهو العطش وانعيم
والعلة والأوام . وفي الري : القوع والسحوع . فإذا ملأ الشرب ميل :
تمزز وتشفف . ومد غص وجرس وشرق . ويقال : به رعدة ومن والفكل .
ويقال للعرق : الرشح (880) والمسيح والحميم والحد . ويقال : بكى
ونشج . ويقال : شط وعرض (881) والميعة النشاط . ويقال : اعي وبلح وطلح
وابهر وحسر وكل كلالا . وهم الناس والامام والورى وانعالم والعمر
والصحب والحصيرة والأسرة والرمرة والله . وهو مرد ووحد (882) .
ويقال : صديقه وخه وخله وسجيـره وعشيرـه . وهى زوجته وحنته
ووعيدته وربسه . وهو ثربه ورثده وحنته . وهى الحاصة والكاملة والرابة .
وهم الخدم والمناصف والمسفاء والحصار . وهذا رعيمك وككيلك وعريك
وصمينك وقيلك . وهم من اعس العرب وسرهم وعينهم وعقليتهم . وفي
ضده من ارذالهم واوشظهم واشراطهم . وهى القرانة والسهمة والال .
ويقال : حثت فى ابائه وعدائه . ويقال : هى غيـته وقصاه . ويقال : هما سواء
وبواء وشرع . ومد والى بين شيئين ولأء ، وعادى عدا ، وواصل وصالا .
ويقال : هو حدل غير عدل . وقد ماط على فى الحكم . وقد اصلحت بين القوم ،
واسوت ، ورأيت ببيهم . وقد غفرت الامر بعمرته (883) ، وانا اعطف على
فلان واعينه واشبل عليه . وقد اختلط على القوم أمرهم وأربث . وقد عميت

(877) احجنت : اى اعوجت من ثقل حملها وفي الاصل احجنت وهو تحريف

(878) فى الاصل : حشف بالحاء وهو تصحيف

(879) فى الاصل : ويادوا ، بالك رائد ويدون هـز ، انظر اللسان مادة (اذا)

(880) فى الاصل : الرشح وهو بحريف والصواب ما انتشده ، وهو العرق من
تعب أو حصى

(881) فى السخفتين : مرض ، وهو تصحيف

(882) فى ع : وحد

عليه الخير ودمست عليه الخبر . ويقال بلغنى ذرو من الحديث ، ورس من الحديث ، اذا بملك بعضه . ويقال : رجعت الى الحق وامرغت وعسوت ويقال : تفرق القوم ، وظالوا ، وتمايطوا . ويقال : حبسه وشجره . ويقال : لقينته مصارحة وكفاحا . ويقال : لقينته بين الظهرانيين ، ولقينته عن عمر أى بعد شهر ونحوه . ويقال : ملكت فلانا أمره ، ومومت أمره ، ودينفته فى أمره ، أى ملكته آياه . قال الحطيئة :

لقد دينت امر نيك (884) حتى تركتهم ادق من الطحسين (885)

ويقال : ذهب بحقه ومصح بحقه . وحدثت هذا الخبر عن ملا ، ودرته عن ملا ، بمعنى ، وبطرت مائب لى ملا اذا رأيناه من غير ان ترحوه أو تحتسبه . ويقال : عظمت فلانا ورحيته ، وفلا يرفل أى يعظم . قال ذو الرمة :

اذا نحن رفلنا أمرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر (886)

قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس أطل الله بقاء : الكلام كثير ، ومن طمع منا فى الاحاطة بجمعيه فقد رعم غير مرعم ، وارحو ان يكون ما كتناه نامعا فى بابه ، لم حطه وأحسن تصريعه فى خطابه وكتابه ان شاء الله .

قوبل بأصله الذى نقل منه وعليه خط مؤلفه رحمه الله مصح

تم الكتاب والحمد لله وصلواته على النبي محمد وآله الطاهرين الاحيار وحسبنا الله ونعم الوكيل والمعين .

883 أى اصلحته بها يسمى ان يصلح به انظر المخذ ص 583

(884) فى انسختين سنك وهو تحريف

(885) السب للحطئة من مصيده بهو منها انه ' ديوان الحطنة — تحقيق سعاد امين طه ص 278 وروايه .

مقد سوب امر سنك حنسى تركتهم ادق من الطحسين

(وابق من الطحين) ذهبت مثلا : انظر جهرة الامثال 455/1 والمستقصى

من 50 والميداني 183/1 وانظر السب فى المصحح والباح مادة (دين) .

وفى الانس واللسان مادة (دين) ومادة (سوس)

(886) البيت فى ديوان ذي الرمة ص 238 وروايته :

اذا نحن سودنا امرا سلا قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

الفهرس

الصفحة

3	— كلمة المكتبة الدائم لتنسيق التعريب
5	— تقديم : عصر المصنف
6	— الحالة الاقتصادية والاجتماعية
6	— الحالة العلمية والادبية
8	— مصادر الفصل : من هو ابن فارس ؟
14	— شيوخه
15	— تلاميذه
16	— صلاته بتلاميذه
18	— احبائه وطباعه
19	— شامريته
24	— آثاره
42	— ابن فارس لغويا
43	— تأليف المعاجم
46	— منهجنا في التحقيق
47	— عرض الكتاب وخطة المؤلف فيه
50	— خصائص الكتاب ومبراته والمروق منه وبين معاجم المعاني التي سبقته
59	— فائدة الكتاب للمؤلف
60	— باب : متخير الفاظ العرب في الكلام والبلاغة
61	— باب : متخير الفاظهم في وصف الكلام الحسن
63	— باب : في فكر الكلام الردي والعبي
64	— باب : الهذر والاكثار
65	— باب : في اللحن والفحوى
65	— باب : آخر

الصفحة	
66	باب ٠ في السر والاحبار ببعض الحديث
68	باب في التمييز
68	باب : المدح
68	باب : في الوقعة وسوء القول والشتيم
70	باب ٠ دعاء الرجل لصاحبه بالحير
71	باب ٠ الدعاء بالشر
73	باب : قولهم ما كلمته بكلمة
73	باب : الايمان
74	باب : في الدعاية
74	باب : الكذب
75	باب ٠ الحصوم والشدد
75	باب : الرجل المحمود الخلق
75	باب : الرجل المشتهر بالنبيه
77	باب : الشائسة
77	باب : الفاظهم في الرجل الجامع للفضائل المحبودة
80	باب : الثياب
82	باب : الثوب
83	باب : الجمال
86	باب ٠ في العنوس والقبح
87	باب ٠ الفرح والسرور
88	باب ٠ الكآبة والحر والوحوم
88	باب : السخاء
93	باب : السحل
96	باب : الشجاعة
97	باب : الحس
97	باب : المعلة والاعمال
98	باب ٠ متحير الفاظهم في المصارع الى الشر
98	باب ٠ النشاط
99	باب ٠ الرجل الراضى باليسير من الطعام
100	باب : الرغبة وكثرة الاكل
101	باب : الحسوع
102	باب ٠ حسن المودة والذل
102	باب : العضيب

المصحة	
105 - باب . الرضى وسور العصب	
105 - باب . العداوة	
105 - باب : الحرص والجشع وكثرة الأكل	
106 - باب . الكبر والزهو	
106 - باب : التحلف	
106 - باب . متحير الفاطميين في الأسرة والعشيرة وذكر الكرام والمادة	
109 - باب . الردال والداسي والدعوى	
110 - باب . اليوم والسهير	
111 - باب : القرابة والرحم	
111 - باب . الجماعات	
114 - باب . الشر يقع بين القوم	
117 - باب . الشيء الذي لا يستقر	
118 - باب . العنفي	
121 - باب . منه أخضر	
122 - باب . الفقر	
125 - باب . الكسر	
127 - باب . صغر الهمة والتفكير	
128 - باب . الحبل بالشيء	
128 - باب . العتة واجبوس	
129 - باب . الحمق	
130 - باب . سوء الحظ	
130 - باب . الإساءة وقلة الانتباه	
130 - باب : التعسف والتهور	
131 - باب . الحصن	
131 - باب : الأحكام عن الحرب	
132 - باب : الفزع	
132 - باب . الشنآن والنقصة	
133 - باب . الكراهية	
133 - باب : رجوع الرجل في اللؤم إلى أصله والفاطميين في اللؤم	
134 - باب : النخل	
134 - باب : الارتداع وضده	
134 - باب . التهاذي واللاحاح	
135 - باب . الحقد والصعينة	

الصفحة	
135	باب : العدر والحيانه
135	باب : الحديعة واليكر واليكر
136	باب : الحمسد
137	باب : الخب
137	باب : المعصب
138	باب : الحرم والجشمع
139	باب : الظلم والعشم
140	باب : الحيف والجور
140	باب : استضمام الرجل
141	باب : المذهب بحق الانسان
141	باب : الشريك بين اثنين
141	باب : المنع من الشيء والردع
142	باب : تكليف الانسان ما لا يطيق
142	باب : القوة والشدة
142	باب : الضخم والسمن
143	باب : الطول وحسن الخلق
143	باب : اللقاء وحالاته
144	باب : الدباب
145	باب : الامر بفعل ما كان يفعله
145	باب : في الحراشات والمرع والاوزاج
145	باب : المرض
146	باب : الرمي
146	باب : الكسر
146	باب : الطبيعة
147	باب : الدكاء وحدة الفؤاد
147	باب : الشاعسة
148	باب : الثرب
148	باب : في فكر الشمس
149	باب : شدة الحر
149	باب : تعير الانسان لما يصيبه من الحر وغيره
149	باب : في الظل والقيء
149	باب : في القصر والنهار
150	باب : زوال الشمس ، وبعد ذلك

151 . باب :	في القمر
151 - باب :	الظلمة
151 - باب :	في الثناء والسر
152 - باب :	متحير الناطع في الحر
152 - باب :	الليل والنهار
152 - باب :	السما والحاب وغير ذلك
153 - باب :	المطر
153 - باب :	الريح
154 - باب :	الفاط مفردة ممتحنة



مجلة فضالة

الحمدية — (القرب)



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036760110

07654804

